



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

دور مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

(دراسة مستقبلية)

رسالة مقدمة من الباحث

محمد أمين حسن عثمان

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص "أصول التربية والتخطيط التربوي"

تحت إشراف

أ.م.د. أميرة محمد شاهين

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية البنات جامعة عين شمس

أ.د نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية

كلية البنات جامعة عين شمس

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهِ ۗ ﴾ (٥٥) وَكَذَلِكَ
مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا
مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۗ ﴾ (٥٦) وَلَا جُرْأِخِ الْأَخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا وَكَانُوا يَنْقُونَ ۗ ﴾ (٥٧)

سورة يوسف الآيات (٥٥ : ٥٧)



صدق الله العظيم



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

صفحة العنوان

اسم الباحث: محمد أمين حسن عثمان

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص أصول التربية
والتخطيط التربوي)

القسم التابع له: أصول التربية

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج:

سنة المنح: ٢٠٢٤م

رسالة دكتوراه

اسم الباحث : محمد أمين حسن عثمان

عنوان الرسالة: دور مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، (دراسة مستقبلية)

اسم الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص أصول التربية والتخطيط التربوي)

لجنة الإشراف:

١-أ.د / نوال أحمد نصر - أستاذ أصول التربية - كلية البنات جامعة عين شمس

٢-أ.م.د / أميرة محمد شاهين- أستاذ أصول التربية المساعد - كلية البنات جامعة عين شمس

تاريخ المنح : ٢٠٢٤ م

الدراسات العليا :

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ / ٢٠٢٤ م.

/ / ٢٠٢٤ م.

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٢٤ م.

/ / ٢٠٢٤ م.



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

اسم الباحث: محمد أمين حسن عثمان

عنوان الرسالة: دور مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، (دراسة مستقبلية)

الدرجة: دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص أصول التربية والتخطيط التربوي)

السادة الأساتذة المشرفين

أ.م.د. أميرة محمد شاهين

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية البنات جامعة عين شمس

أ.د. نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية

كلية البنات جامعة عين شمس

لجنة الحكم والمناقشة

(مناقشاً ورئيساً)

أ.د. سوزان محمد المهدي

أستاذ الإدارة التعليمية كلية البنات جامعة عين شمس

(مشرفاً)

أ.د. نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية كلية البنات جامعة عين شمس

(مناقشاً)

أ.د. محمد ماهر الجمال

أستاذ أصول التربية كلية التربية جامعة حلوان

(مشرفاً)

أ.م.د. أميرة محمد شاهين

أستاذ أصول التربية المساعد كلية البنات جامعة عين شمس

شكر وتقدير

الحمد لله الذى قد أعطى ووهب، وبفضله وكرمه جعل العلم لنا نوراً ونبراساً نهتدى به، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على المبعوث خير رسل البرية رحمة الله المهدهاء ورسول الإنسانية سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله الذى يسر، الحمد لله الذى أعان، الحمد لله الذى ذلل الصعوبات، وساق القلب للهدايات، الحمد لله ماختم جهده ولا تم سعى إلا بفضله، الحمد لله على إنجاز هذا العمل المتواضع.

لذا يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتي الغالية وأمي في البحث العلمي الأستاذة الدكتورة / نوال أحمد نصر، أستاذة أصول التربية بكلية البنات جامعة عين الشمس، تلك النخلة الباسقة والمربية الفاضلة مصدر الحلم الكثير والعلم الغزير، والتي تبنتني منذ مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وتبنت الرسالة منذ أن كانت فكرة (بذرة) إلى أن صارت (ثمرة) حقيقة، وتحملت سعادتها معي مشقة هذا العمل الشاق وصعوباته، فكانت سيادتها بمثابة الناصحة والموجهة والمرشدة الأمانة في مسيرتي التعليمية، واستفدت كثيراً من علمها وأدبها وحسن أخلاقها وملاحظاتها الدقيقة ونقدها البناء وعلمها الغزير وصبرها وحلمها على، فجزاها الله عنى خير الجزاء، وبارك الله في علمها وفي عملها الصالح.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتي الغالية وأمي في البحث العلمي الأستاذة الدكتورة / أميرة محمد شاهين، أستاذة أصول التربية المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس، تلك الشجرة المثمرة والمربية الفاضلة مصدر الحنان والإلهام، والتي تبنتني منذ مرحلتي الماجستير والدكتوراه، ونهلْتُ من علمها وأدبها وحسن أخلاقها، وأشكرها على كل ما قدمته لي من عطاء وجهد ونصح وتوجيه وإرشاد، وتوجيهها المستتير وعلمها الغزير منذ اختيار موضوع الدراسة، فجزاها الله عنى خير الجزاء، وأسأل الله تبارك وتعالى لها أن يحفظها ويرعاها.

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة والحكم الكرام، كلاً من الأستاذة الدكتورة / سوزان محمد المهدي أستاذة الإدارة التعليمية بقسم

أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور/ محمد ماهر الجمال
أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة حلوان وذلك على تكريمهما وتفضلهما بقبول
مناقشة هذه الرسالة، على الرغم من ضيق وقتها، وكثرة مشاغلها، فلهما منى خالص
الشكر والتقدير، وجزاهما الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل بقسم أصول التربية بكلية
البنات جامعة عين شمس، الذين كانوا بمثابة الأسوة والقذوة الحسنة في العلم والمعرفة،
فلهم منى خالص التقدير والشكر والتبجيل.

وكما يسعدني أن أتقدم بشكر خاص إلى ابنة خالتي / ريهام الجاكي لتعبها معي
ومساعدتها لي في إرسال واستقبال العديد من الرسائل على الواتساب والبريد الإلكتروني،
فكانت لي خير سند، فجزاها الله عنى خير الجزاء في نفسها وفي ذريتها.

وأتقدم بكل الشكر والتقدير إلى السيدة الفاضلة / فوزية عثمان، تلك المرأة العظيمة
التي مدت لي يد العون والمساعدة من أجل الحصول على المنشورات من مديرية التربية
والتعليم بشبين الكوم محافظة المنوفية، فجزاها الله عنى خيراً كثيراً .

وأتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى أمي اللؤلؤة المكنونة وخالتي
الجوهرة المصونة حفظهما الله من كل سوء ومتعهما بموفور الصحة والعافية، لتحملهما
الكثير معي من صعوبات ومشقات لإنجاز هذه الرسالة على مدار أكثر من ثلاث سنوات،
أسأل الله عز وجل لهما أن يجزيهما عنى خير الجزاء .

وأتقدم بالشكر الجزيل والعرفان لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل العلمي
المتواضع، سواء بتقديم النصح، أو المساعدة، أو الإرشاد، أو الدعم المعنوي، وأخيراً أدرك
أن هذا العمل ليس مثالياً، ولكنني بذلت قصارى جهدي في إعداده، وأسأل الله تعالى أن
يقبله منى، وأن ينفع به البشرية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

هذا وبالله التوفيق

الباحث

المستخلص

محمد أمين حسن عثمان: دور مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية) رسالة دكتوراه / قسم أصول التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠٢٤م.

هدفت الدراسة التعرف على دور مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة للتعرف على آراء الطلاب حول دور مدارس التعليم الثانوي التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي وبلغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة ، وفي ضوء المنهج المستخدم استعانت الدراسة بأسلوب دلفي كأحد أساليب الدراسات المستقبلية من خلال استبانة استطلاع آراء الخبراء الذين بلغ عددهم (٢٠) خبيراً، تضمنت أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتجارة، بالإضافة إلى قيادات التعليم الفني التجاري بوزارة التربية والتعليم.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: قلة الاهتمام بتكوين مجموعات تواصل اجتماعي طلابية عبر الشبكات الإلكترونية لمناقشة القضايا الاقتصادية الراهنة، ندرة تنظيم زيارات خارجية للمؤسسات المصرفية والمالية ليتعرف الطلاب على كيفية عملها، ضعف الاهتمام بإدارة لقاءات مع المتخصصين حول الإجراءات المتبعة لعمل مشروع اقتصادي طلابي، غياب الاهتمام بتنظيم مسابقات اقتصادية بين الطلاب، ندرة تشجيع الطلاب في التعبير عن آرائهم تجاه القضايا والمشكلات الاقتصادية، قلة الاهتمام بتقديم الدعم المعنوي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في إدارة الأعمال، ضعف المناهج الدراسية في تحفيز مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب، ولا ينمي المنهج المدرسي الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو المال والحفاظ عليه، قصور المنهج القائم على الجدارات في تنمية مهارات الاتصال عبر الإنترنت لدى الطلاب، ولا تقدم المناهج الدراسية معلومات عن سوق العمل والمهن الجديدة، قلة الاهتمام بالأنشطة المدرسية لتنمية مهارات العمل اليدوي لدى الطلاب، غياب الأنشطة التي تساعد الطلاب في معرفة الأساليب المختلفة للادخار، ندرة الاهتمام بإصدار مجلة اقتصادية يشارك فيها الطلاب مع المختصين، ومن ثم خلصت الدراسة إلى وضع تصور مستقبلي مقترح مناسب لتنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الثانوية التجارية بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية:

الوعي الاقتصادي، التعليم الثانوي التجاري، الاتجاهات العالمية المعاصرة.

Abstract

Mohamed Amin Hassan Othman, **The Role of Commercial Secondary Schools in Developing the Economic Awareness of their students in the light of contemporary global trends (A futuristic Study)**, PhD Dissertation, Foundations of Education Department ,Faculty of Womarn for Arts, Science, Education , Ain Shams University, 2024.

The study aimed to identify the role of secondary commercial education schools in Egypt in developing economic awareness among its students in light of contemporary global trends. The study used the descriptive approach and applied a questionnaire to identify students' opinions about secondary commercial education schools in developing economic awareness. Their number reached (200) male and female students. In light of the methodology used, the study used the Delphi method as one of the methods for future studies through a form to survey the opinions of experts, who numbered (20) experts, which included faculty members in the colleges of education and commerce, in addition to the leaders of technical and commercial education at the Ministry of Education.

The study reached a number of results, including: lack of interest in forming student social networking groups via electronic networks to discuss current economic issues, scarcity of organizing external visits to banking and financial institutions for students to learn about how they work, lack of interest in managing meetings with specialists about the procedures followed for conducting a student economic project. Lack of interest in organizing economic competitions among students, scarcity of encouraging students to express their opinions regarding economic issues

and problems, lack of interest in providing moral support to students who face difficulties in business management, weakness of the curriculum in stimulating students' entrepreneurship skills. The school curriculum does not develop positive attitudes among students towards money and its preservation. The shortcomings of the competency-based curriculum in developing students' online communication skills. The school curriculum does not provide information about the labor market and new professions. Lack of interest in school activities to develop students' manual labor skills. The absence of... Activities that help students know the different methods of saving, the scarcity of interest in issuing an economic magazine in which students participate with specialists, and then the study concluded by developing a proposed future vision suitable for developing economic awareness in commercial secondary schools in Egypt in light of contemporary global trends.

Key Words :

The Economic Awareness, Commercial Secondary Schools, Contemporary Global Trends .

محتويات الدراسة

أولاً: فهرس الدراسة

الصفحة	الموضوع
٢٣ - ١	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
٢	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٧	أهداف الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٨	حدود الدراسة
٩	منهج الدراسة وأداتها
١٢	مصطلحات الدراسة
١٣	الدراسات السابقة والتعليق عليها
٢٢	خطوات السير في الدراسة
٦٢ - ٢٤	الفصل الثاني الأسس النظرية لتنمية الوعي الاقتصادي بالتعليم التجاري
٢٥	تمهيد
٢٦	أولاً: أهداف الوعي الاقتصادي وأهمية تنميته وأشكاله
٣٢	ثانياً: خصائص وأبعاد الوعي الاقتصادي
٤٣	ثالثاً: مستويات الوعي الاقتصادي وأساليب تنميته بمدارس التعليم التجاري
٤٧	رابعاً: دور عناصر العملية التعليمية بمدارس التعليم التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي
٥٦	خامساً: نماذج عالمية لتنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس التجارية

الصفحة	الموضوع
٦٣ - ١٠٧	الفصل الثالث الاتجاهات العالمية المعاصرة في تنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الفنية (تجارب وتطبيقات)
٦٤	تمهيد
٦٥	أولاً: اقتصاد المعرفة
٦٥	١- مفهومه وخصائصه ومجالاته
٧٠	٢- تجارب رائدة في اقتصاد المعرفة
٧٧	٣- دور المدرسة الفنية في تهيئة الطلاب لاقتصاد المعرفة
٨٠	٤- المهارات اللازمة في التعليم والتعلم القائم على اقتصاد المعرفة
٨٤	٥- نماذج لمدرسة قائمة على اقتصاد المعرفة (المدرسة الذكية)
٨٧	ثانياً : الاتجاهات العالمية المعاصرة في الاقتصاد الرقمي
٨٨	١- الاقتصاد الرقمي ومؤشراته
٩١	٢- مجالات الاقتصاد الرقمي وتطبيقاته
٩٦	٣- تطبيقات الاقتصاد الرقمي
٩٨	٤- الرقمنة في التعليم الفني
١٠٥	٥- رقمنة بالمدارس الفنية
١٠٨ - ١٤١	الفصل الرابع دور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب بمصر
١٠٩	تمهيد
١١٠	أولاً: المؤسسات التربوية والتنشئة الاقتصادية للأفراد بمصر
١١٤	ثانياً: وظائف المدرسة الثانوية التجارية بمصر
١١٦	ثالثاً: أهداف التعليم التجاري وأهميته وأقسامه وصعوباته بمصر
١٢٠	رابعاً: دور المدير في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم الثانوي التجاري بمصر

الصفحة	الموضوع
١٢٣	خامساً: دور المعلم في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم الثانوي التجاري بمصر
١٢٨	سادساً: المنهج المدرسي الداعم لتنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم الثانوي التجاري بمصر
١٣٤	سابعاً: الأنشطة المدرسية الداعمة لتنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم الثانوي التجاري بمصر
٢١٤- ١٤٢	الفصل الخامس الدراسة الميدانية: إجراءاتها ونتائجها
١٤٣	تمهيد
١٤٣	أولاً: أداة الدراسة الأولى: استبانة (الأهداف، مراحل الإعداد، خطوات التطبيق، إجراءات التطبيق، عينة الدراسة، المعالجة الإحصائية)
١٥٢	ثانياً: نتائج أداة الدراسة الأولى: استبانة
١٦٤	ثالثاً: أداة الدراسة الثانية: استمارة جولات دلفي (الأهداف، مراحل الإعداد، خطوات التطبيق، إجراءات التطبيق، عينة الدراسة، المعالجة الإحصائية)
١٧٢	رابعاً: نتائج أداة الدراسة الثانية : استمارة جولات دلفي الثلاث
٢٣٠ - ٢١٥	الفصل السادس تصور مستقبلي مقترح لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر علي ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة
٢١٦	تمهيد
٢١٦	أولاً : نتائج الدراسة الميدانية بشقيها النظري والميداني
٢١٩	ثانياً: التصور المستقبلي المقترح
٢١٩	١- فلسفة التصور المستقبلي
٢٢٠	٢- أهداف التصور المستقبلي
٢٢١	٣- منطلقات التصور المستقبلي
٢٢٣	٤- مكونات التصور المستقبلي وآليات تنفيذه
٢٢٧	٥- مراحل تطبيق التصور المستقبلي

الصفحة	الموضوع
٢٢٧	٦- متطلبات تنفيذ التصور المستقبلي
٢٢٨	٧- صعوبات قد تواجه تطبيق التصور المستقبلي وكيفية التغلب عليها
٢٣٠	٨- الدراسات المقترحة
٢٦٠ - ٢٣١	المراجع
٢٣٢	أولاً: المراجع العربية
٢٤٥	ثانياً: المراجع الأجنبية
٢٦٠	ثالثاً: المواقع الإلكترونية
٣٢٣ - ٢٦١	الملاحق
١٠ - ١	الملخص باللغة العربية
١١ - ١	الملخص باللغة الإنجليزية

ثانياً: قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١١٨	شعب التعليم التجاري	١
١١٩	أعداد مدارس وطلاب ومعلمي التعليم التجاري لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣	٢
١٤٦	صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة	٣
١٤٨	الصدق البنائي لمحاوَر الاستبانة	٤
١٤٩	طريقة ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة	٥
١٤٩	طريقة التجزئة النصفية لثبات أداة الدراسة	٦
١٥٠	وصف عينة الدراسة وفق متغير النوع	٧
١٥٠	وصف عينة الدراسة وفق متغير المدارس بالمحافظات	٨
١٥١	وصف عينة الدراسة وفق متغير الصف الدراسي	٩
١٥٣	نتائج تحليل استبانة آراء الطلاب لدور المدرسة الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها بمصر	١٠
١٥٤	نتائج تحليل عبارات المحور الأول: مدير المدرسة (الاستبانة)	١١
١٥٧	نتائج تحليل عبارات المحور الثاني: المعلم (الاستبانة)	١٢
١٥٩	نتائج تحليل عبارات المحور الثالث: المقررات الدراسية (الاستبانة)	١٣
١٦٢	نتائج تحليل عبارات المحور الرابع: الأنشطة المدرسية (الاستبانة)	١٤
١٧٩	صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية باستمارة جولات دلفي	١٥
١٨١	صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب	١٦

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١٧	صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب	١٨٢
١٨	الصدق البنائي لاستمارة جولات دلفي	١٨٤
١٩	طريقة ألفا كرونباخ لثبات استمارة جولات دلفي	١٨٥
٢٠	طريقة التجزئة النصفية لثبات استمارة جولات دلفي	١٨٥
٢١	عبارات تم تعديلها وفقاً لآراء الخبراء	١٨٦
٢٢	عبارات تم إضافتها وفقاً لآراء الخبراء	١٨٧
٢٣	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأهداف للجولة الثانية	١٨٩
٢٤	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور مدير المدرسة للجولة الثانية	١٩٠
٢٥	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور المعلم للجولة الثانية	١٩٢
٢٦	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث المقررات الدراسية للجولة الثانية	١٩٣
٢٧	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأنشطة المدرسية للجولة الثانية	١٩٥

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٢٨	صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب للجولة الثانية	١٩٦
٢٩	آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب للجولة الثانية	١٩٩
٣٠	عبارات تم تعديلها وفقاً لآراء الخبراء	٢٠٢
٣١	عبارات تم حذفها وفقاً لآراء الخبراء	٢٠٤
٣٢	عبارات تم إضافتها وفقاً لآراء الخبراء	٢٠٤
٣٣	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأهداف للجولة الثالثة	٢٠٥
٣٤	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور مدير المدرسة للجولة الثالثة	٢٠٦
٣٥	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور المعلم للجولة الثالثة	٢٠٧
٣٦	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث المقررات الدراسية للجولة الثالثة	٢٠٩
٣٧	نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأنشطة المدرسية للجولة الثالثة	٢١٠

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢١١	صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب للجولة الثالثة	٣٨
٢١٣	آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب للجولة الثالثة	٣٩

ثالثاً: قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٢٢٦	شكل (١) مكونات التصور المستقبلي لتنمية الوعي الاقتصادي للمدارس الثانوية التجارية في مصر لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة	١

رابعاً: قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
٢٦٢	ملحق (١) قائمة بأسماء السادة محكمي استبانة الطلاب	١
٢٦٩	ملحق (٢) استبانة تعرف آراء الطلاب لدور مدارس التعليم الثانوي التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي	٢
٢٧٠	ملحق (٣) قائمة بأسماء الخبراء المشاركين في استمارة أسلوب دلفي	٣
٢٧٢	ملحق (٤) استمارة الجولة الأولى من أسلوب دلفي	٤
٢٧٨	ملحق (٥) استمارة الجولة الثانية من أسلوب دلفي	٥
٢٩١	ملحق (٦) استمارة الجولة الثالثة من أسلوب دلفي	٦
٣٠٢	ملحق (٧) خطاب موجه للإدارة التعليمية بشبين الكوم	٧
٣٠٣	ملحق (٨) خطاب رفض الإدارة التعليمية بشبين الكوم	٨
٣٠٤	ملحق (٩) خطاب موجه للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	٩
٣٠٥	ملحق (١٠) خطاب الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالغربية	١٠
٣٠٦	ملحق (١١) خطاب موجه لمديرية الأوقاف بشبين الكوم	١١
٣٠٧	ملحق (١٢) خطاب الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالمنوفية	١٢
٣٠٨	ملحق (١٣) الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالغربية ٢	١٣
٣٠٩	ملحق (١٤) خطاب موجه إلى أرشيف مكتبة مديرية التربية والتعليم بالقاهرة	١٤
٣١٠	ملحق (١٥) خطاب موجه للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ٢	١٥
٣١١	ملحق (١٦) خطاب موجه لكلية التربية جامعة حلوان	١٦
٣١٢	ملحق (١٧) خطاب موجه لكلية التجارة جامعة المنوفية	١٧

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
٣١٣	ملحق (١٨) الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالمنوفية ٢	١٨
٣١٤	ملحق (١٩) خطاب الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالغربية ٣	١٩
٣١٥	ملحق (٢٠) خطاب الموافقة الأمنية للإدارة المركزية للأمن بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني	٢٠
٣١٦	ملحق (٢١) خطاب الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالمنوفية ٣	٢١
٣١٧	ملحق (٢٢) خطاب الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالغربية ٤	٢٢
٣١٨	ملحق (٢٣) خطاب موجه لكلية التجارة جامعة المنوفية ٢	٢٣
٣١٩	ملحق (٢٤) خطاب موجه للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ٣	٢٤
٣٢٠	ملحق (٢٥) خطاب موجه لكلية التربية جامعة حلوان ٢	٢٥
٣٢١	ملحق (٢٦) خطاب الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالمنوفية ٤	٢٦
٣٢٢	ملحق (٢٧) الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالغربية ٥	٢٧
٣٢٣	ملحق (٢٨) الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالجيزة	٢٨

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة
- أدوات الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة
- التعليق العام على الدراسات السابقة
- خطوات السير في الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يُمثل الاقتصاد عصب الحياة لكل أمة من الأمم، ولا تستطيع أي أمة النهوض بالتنمية وتحقيق رفاهية الفرد والمجتمع، إلا بتنمية الإنسان فهو الوسيلة والغاية، ولذا فإن النمو الاقتصادي وإن كان مطلباً ومستهدفاً وجوده فهو لتحقيق التنمية البشرية لإعداد أفراد قادرين على مواكبة التطورات الاقتصادية الحالية، والتكيف مع التطورات الاقتصادية المستقبلية غير المتوقعة مثل التحويلات المالية وإيداع الشيك على الهاتف الذكي والبيع والشراء عبر التجارة الإلكترونية والتداول عبر الإنترنت.

وفي ضوء الدور المحوري الذي تؤديه الموارد المالية في توجيه مسارات الخطط الاقتصادية على مستوى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات في العالم بأسره، يتضح زيادة الاهتمام بتنمية الوعي الاقتصادي لدوره في تنمية المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات لدى الطلاب، وتعويدهم على الاقتصاد والتوفير واستثمار كل ما لديهم وتقليل الفاقد من الاستهلاك في جميع نواحي الحياة. وكما أن الوعي الاقتصادي يُسهم في إعداد جيل يشارك في تحقيق الإصلاح الاقتصادي ويُكسب الطلاب شخصية قيادية جديرة بتحمل المسؤولية فيما بعد، ويزودهم بمبادئ اقتصادية، ومهارات إدارية لإدارة وقتهم ومالهم وقدراتهم لتحقيق أهدافهم، وإلمامهم بالمفاهيم الاقتصادية اللازمة لهم في تطبيقاتهم الحياتية^(١).

وأهمية أن يكون لدى الطالب في جميع مراحل قدر مناسب من المعارف والاتجاهات الاقتصادية، وتوافر درجة مناسبة من الوعي الاقتصادي لاتخاذ القرارات الرشيدة المتعلقة بأنشطته المالية والاقتصادية، وذلك كمواطن منتج ومدخر ومستهلك للسلع والخدمات، ولذا يُعد الوعي بالقضايا والمشكلات الاقتصادية هدفاً رئيساً ومهماً من أهداف التربية. ومن ثم تُعد الثقافة الاقتصادية نوعاً أساسياً من أساليب التعليم الحديث في العالم، فهي تتدرج ضمن دراسات وأبحاث منظومة وأهداف التنمية المجتمعية في مجال التطوير والابتكار المستمر، حتى تتوافق دائماً مع التغييرات الاقتصادية والظروف الطارئة على الساحة الدولية بمرور الوقت، وأصبحت تحتاج فعلاً إلى تأكيد اعتمادها كمادة دراسية ضمن المقررات من أجل تزويد المواطن بالمعارف

(١) سعيد التل وآخرون (٢٠٢٠)، التربية الوطنية، دار اليازوري، عمان، الأردن، ص ١٢٧.

والمهارات والاتجاهات الاقتصادية التي تمكنه من امتلاك مستوى مناسب من الوعي الاقتصادي والذي يمكنه من اتخاذ القرارات الاقتصادية الصائبة في حياته اليومية.

ويكمن دور الوعي الاقتصادي في التركيز على الإنسان فهو مناط التربية فإذا صلح الفرد صلحت الأسرة والمجتمع والدولة والأمة، ويصبح قوة فعالة رائدة وقائدة في كافة جوانب الحياة، والوعي الاقتصادي واجب في كل مراحل الحياة منذ الطفولة وحتى الشيخوخة لأن من خلاله تستطيع أي أمة النهوض بالتنمية العلمية والصناعية والتجارية وسائر مجالات التقدم الحضاري لها.

كما يُعد الاقتصاد المعرفي جزءاً مهماً من عمل المؤسسات والشركات وجميع الأنظمة الاقتصادية المتنوعة، وكذلك جزء مهم من اقتصاد الدول؛ وذلك لأنه يعمل على تسهيل جميع العمليات التي تعتمد على المعرفة العلمية والمعلوماتية التي تستخدمها الشركات والمؤسسات والدولة بشكل عام.

وشهدت مصر طفرة كبيرة في الجانب الاقتصادي، فعلى مدار ٨ سنوات الماضية منذ عام ٢٠١٥م دشنت الحكومة العديد من المشروعات القومية مثل مشروع قناة السويس الجديدة والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وتستهدف مصر من ذلك تنشيط الصناعات المختلفة، ودعم محور قناة السويس، وتوفير فرص عمل للشباب، مشروع مدينة دمياط للأثاث لتفتح بوابة التصدير للخارج، ومجمع الصناعات الصغيرة والمتوسطة ويهدف لتوفير فرص العمل المؤقتة والدائمة للشباب المصري، ومشروع أكبر مصنع للإسمنت في الشرق الأوسط والذي يسهم في جذب الاستثمارات إلى الدولة المصرية، وأول مصنع للنجيل المصري بمصر، ويستهدف المشروع إلى توفير احتياجات السوق المصرية من النجيل الصناعي والسماح بتصدير الفائض إلى الخارج، ومشروع المليون ونصف فدان الذي يُسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل، وتوفير فرص عمل ووحدات سكنية للعاملين بهذا المشروع^(١).

واهتمت مصر بالتعليم الفني بصفة عامة والتعليم الفني التجاري بصفة خاصة، لأن التعليم الفني هو عصب الاقتصاد وقاطرة التنمية، حيث يُسهم في تطوير الإنتاج والاقتصاد المصري، وإدخال الأموال للدولة، من خلال جذب المستثمرين الأجانب لإنشاء المصانع داخل مصر، ويهدف التعليم الفني التجاري إلى إعداد الطلاب مهنيًا وحرفياً إعداداً متخصصاً حسب

(١) الهيئة العامة للاستعلامات (٢٠١٦)، المشروعات القومية العملاقة قاطرة التنمية، الهيئة العامة للاستعلامات، مدينة نصر، ص ص ٧-٣١.

احتياجات قطاع الإنتاج الاقتصادية، توفير برامج تأهيلية مهنية مناسبة للطلاب الذين لم تمكنهم ظروفهم الخاصة، أو استعداداتهم التحصيلية من مواصلة دراستهم بالمجالات الأخرى من التعليم الثانوي، تزويد الطلاب بحد أدنى من الثقافة العامة، والمعارف العلمية المرتبطة بالمهنة، مما يساعد على توسيع مداركهم، وقدراتهم على مواجهة مشكلات المهنة، إكساب الطلاب العادات السلوكية السليمة المرتبطة بالمهن المختلفة، تنمية القيم والاتجاهات السليمة لدى الطلاب مثل احترام العمل اليدوي، والتعاون، وتحمل المسؤولية وتجهيزهم للاندماج في محيط الإنتاج^(١).

ومن هنا تتضح أهمية تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر، لأنها تتركز في إيجاد جيل يعتمد على نفسه، وعندما يتخرج الطالب من المرحلة الثانوية، لا ينتظر الوظيفة أو الانتهاء من الحياة الجامعية للتعيين، بل يستوعب درس الحياة والنجاح فيها وهو على مقاعد الدراسة، وأن يدير ماله بشكل صحيح، فمن كانت لديه الثقة على كسب المال، سيدخل السعادة على والديه ويعفيهم من القلق على مستقبله.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

اهتمت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بالتعليم التجاري ليوكب التغيرات العلمية والتكنولوجية والتجارية والاقتصادية الحديثة في المجتمع، من خلال الأهداف واستحداث برامج جديدة للتعليم التجاري مثل (برنامج فني مبيعات، برنامج فني سكرتير، برنامج فني تأمينات) إلى جانب العمل على استحداث تخصصات جديدة تلبي احتياجات سوق العمل الفعلية مثل (اللوجستيات والتسويق الإلكتروني) وبالمعلم وبالأشطة التعليمية والتدريبات إلا أن الاهتمام لم يكن بالدرجة المرجوة منه، ويتضح ذلك من خلال عرض مجموعة من المؤشرات التالية:

- قصور في منهج الاقتصاد لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري في إكسابهم مفاهيم ومهارات الاقتصاد المعرفي اللازمة لهم^(٢).

(١) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦)، التعليم التجاري، الإدارة العامة للتعليم التجاري، قطاع الكتب، الجيزة، ص ١١.

(٢) شوقي حساني حسن (٢٠١٧)، فاعلية وحدة مقترحة في الاقتصاد المعرفي لتنمية بعض المفاهيم والمهارات والاتجاهات نحوها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، العدد (٨)، المجلد ٣، ص ص ٢٤-٧٢.

- انتشار ظاهرة حب المظاهر في المجتمع، والتأثير السلبي لوسائل الإعلام الداعم لثقافة الاستهلاك غير المنضبط، والتناقض بين ما يتعلمه الطالب في المدرسة وبين الممارسات الأسرية المتعلقة بالسلوك الاقتصادي^(١).
- موضوع البنوك لم يتناول بطريقة تتواءم مع التطورات المستمرة للتعامل مع البنوك، مما كان سبباً في ضعف المهارات المصرفية لدى الطلاب واللازمة للتعامل مع البنوك والدخول إلى عالم المال والأعمال^(٢).
- تقاوم مشكلة البطالة لدى طلاب التعليم الثانوي الفني، وعزوف الشباب عن العمل^(٣).
- قلة الأموال التي تلزم طلاب التعليم الفني لبدء أعمالهم الحرة، بالإضافة إلى ضعف التقدير الاجتماعي للأعمال الحرة في المجتمع وضعف دعم وتشجيع الأسرة لهم على ممارسة العمل الحر، والضعف الشديد في دور المعلمين في تنمية ثقافة العمل الحر لدى طلابهم^(٤).
- نقص وجود إمكانيات مادية وتكنولوجية متاحة للتطبيق، مع ندرة وجود كوادر لتطبيق المعرفة، وغياب وجود التدريب اللازم وغياب وجود ورش عمل^(٥).
- نقص المهارات، وضعف التوافق بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات الصناعة، والافتقار إلى العمالة الحاصلة على التعليم الفني والتدريب المهني الضروريين لزيادة الإنتاج، وهذه عناصر تشكل جميعها تحدياً رئيساً للتنمية الاقتصادية^(٦).

-
- (١) سهام يس أحمد، مروة عزت عبد الجواد (٢٠١٦) آليات تربية مقترحة لتفعيل دور التعليم قبل الجامعي بمصر في دعم التربية الاقتصادية للطلاب، *مجلة العلوم التربوية*، العدد (٤)، المجلد ٢٤، ص ص ١٩-٧٥.
- (٢) فانتن عبد المجيد فودة، أمينة محمود أبو الخير (٢٠١٧)، فاعلية مودبول رقمي مقترح في تنمية بعض المهارات المصرفية لدى طلاب التعليم التجاري، *دراسات تربوية ونفسية*، جامعة الزقازيق، العدد (٩٦)، المجلد الأول، ص ص ٣٠٩-٣٤٧.
- (٣) بدور محمد عبد الهادي وآخرون (٢٠١٨) متطلبات تفعيل التوجيه والإرشاد المهني بمرحلة التعليم الثانوي الفني لمواجهة مشكلة البطالة بمحافظة بورسعيد، *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، العدد (٢٤)، المجلد ٢٤، ص ص ٦٠٩-٦٢٧.
- (٤) خديجة عبد العزيز علي (٢٠١٨)، خطة استراتيجية مقترحة لتنمية ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني في مصر، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، العدد (١٢)، المجلد ٣٤، ص ص ١-١١٥.
- (٥) إيمان أحمد محمود (٢٠١٩)، أبعاد تطبيق إدارة المعرفة بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الشرقية، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، العدد (١١)، المجلد ٣، ص ص ٢٥ - ١٤٨.
- (٦) أميرة محمد عمارة (٢٠٢٠)، دور التعليم الفني في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد (٣)، المجلد ٥٠، ص ص ١٥٧-١٩٦.

- قصور ورش العمل في إشباع الاحتياجات الأكاديمية والمهنية لمعلمي العلوم التجارية، وضعف الإمكانيات المادية، وندرة الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في تدريبات ورش العمل، قلة اهتمام القائمين على التدريب بربط موضوعات الورش بمتطلبات سوق العمل من التعليم التجاري، إهمال تحقيق معايير الاختيار لمدرسي ورش العمل، بل وضعف الاهتمام بتنميتهم مهنيًا وأكاديميًا^(١).
- وجود قصور بالتعليم الفني في تحقيق أهدافه نتيجة تعرضه لبعض الأزمات مثل ضعف القدرة على الوفاء بمتطلبات سوق العمل واحتياجاته، ضعف البنية التحتية، وقصور محتوى ومكونات المنظومة التعليمية من الفلسفة، والأهداف، والإدارة، والتخطيط، والتمويل، وإعداد المعلمين، وعمليات التدريب، والتجهيزات والأدوات^(٢).
- انخفاض مستوى استيعاب الطلاب لمفاهيم إدارة الأعمال حيث بلغت درجة تحصيلهم أقل من ٦٠% من درجات اختبار مفاهيم إدارة الأعمال، وضعف قدرة الطلاب على إدراك العلاقات والروابط بين المفاهيم الرئيسية والفرعية، ومنها: التوجيه والتنسيق، والرقابة والمتابعة، القائد والمدير، وغيرها^(٣).
- الأساليب التي يستخدمها المعلمون تقليدية قائمة على التلقين دون المشاركة الإيجابية والحوار في تعلم موضوعات مقرر الاقتصاد، وضعف مستوى الطلاب في استيعاب المفاهيم الاقتصادية، وصعوبة التمييز بين المفاهيم، وضعف قدرة الطلاب على إدراك الروابط بين المفاهيم الرئيسية والفرعية مثل المنافسة والاحتكار ورأس المال والادخار والاستثمار، والفوائد والأرباح، وضعف قدرة الطلاب على التمييز بين المفاهيم الاقتصادية^(٤).

(١) ياسمين محمد عزازي (٢٠٢٠) ، تطوير ورش عمل لمعلمي المدارس الثانوية التجارية لتنميتهم المهنية في ضوء احتياجاتهم التدريبية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

(٢) شيماء محروس مرسى (٢٠٢١) ، دور القيادة التربوية في إدارة أزمات التعليم الفني : دراسة ميدانية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

(٣) فاتن عبد المجيد فودة وآخرون (٢٠٢٢) ، تصميم أنشطة إلكترونية في ضوء نموذج فورمات لتنمية مفاهيم إدارة الأعمال لدى طلاب التعليم الفني التجاري، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد (١٠٧)، المجلد ١٠٧، ص ص ٤١٥-٤٤٦.

(٤) فاتن عبد المجيد فودة، منى عيد العشري (٢٠٢٢)، تنمية مهارات ملف الإنجاز الإلكتروني في مجال الاقتصاد وأثره في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية ، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد (١)، المجلد ٢٧، ص ص ١٤١-١٨٢.

- ضعف في مهارات تسويق وإدارة المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لدى طلاب التعليم الفني التجاري^(١).
- ندرة توظيف المستحدثات التكنولوجية في المقررات التجارية، وافتقار المناهج الحالية بالتعليم التجاري إلى موضوعات تهتم بمهارات التحليل الاقتصادي^(٢).
- انخفاض مستوى مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب التعليم الفني، وقلة الدافعية للإنجاز لديهم لممارسة العمل الحر^(٣).

وعلى ضوء ما سبق تطرح الدراسة الأسئلة التالية:

- ١- ما الأسس النظرية لتنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب في المدارس الثانوية التجارية؟
- ٢- ما الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب؟
- ٣- ما دور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب بمصر؟
- ٤- ما واقع الوعي الاقتصادي لطلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- ٥- ما التصور المستقبلي لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- ١- تحديد الأسس النظرية لتنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب.
- ٢- إلقاء الضوء على الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التوعية الاقتصادية .
- ٣- التعرف على دور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب بمصر.

(١) إيمان إسماعيل عبد الحافظ وآخرون (٢٠٢٣)، فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف أدوات التسويق الإلكتروني لتنمية مهارات ريادة الأعمال والمسؤولية المجتمعية لدى طلاب التعليم الفني التجاري، دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد (٥٧)، المجلد ٥٧، ص ص ٨١-١٣٠.

(٢) مروة السيد عبد الرحيم وحنان طمان أبو المجد (٢٠٢٣)، تصميم بعض الأنشطة الرقمية لتطوير مهارات التحليل الاقتصادي في مقرر اقتصاديات الأعمال لدى طلاب المدارس الفنية المتقدمة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (١)، المجلد ٨٩، ص ص ٢٣٨-٢٦٣.

(٣) فاطمة محمد نايل (٢٠٢٣)، فاعلية استخدام الموجه الإلكتروني في بيئة تعلم نقال لتنمية مهارات ريادة الأعمال والدافعية للإنجاز لدى طلاب التعليم الفني، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- ٤- الكشف عن واقع الوعي الاقتصادي لطلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر من وجهة نظر عينة الدراسة.
- ٥- وضع تصور مستقبلي لتنمية الوعي الاقتصادي لطلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- تفتقر المدارس المصرية لمثل هذا النوع من الدراسات، فما زال هذا الموضوع بحاجة إلى العديد من الأبحاث والدراسات وإلى جهود كبرى لإعطائه حقه، وإنصافه بما يتلاءم مع أهميته ودوره في تحقيق الأهداف التي تصبو إليها المدارس.
- ٢- من المتوقع أن يستفيد من الدراسة الجهات التالية:
 - واضعي السياسات ومتخذي القرارات التعليمية في مجال التعليم الثانوي التجاري.
 - المخططون للتعليم والاقتصاد في عمل دورات تدريبية متنوعة للمديرين والمعلمين لتثقيفهم وتوعيتهم مالياً.
 - مديرو المدارس في تطوير خططهم الاستراتيجية والإجرائية.
 - المعلمون والمربون في تفعيل دورهم لتنمية الثقافة المالية لدى طلابهم.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

١- الحدود الموضوعية:

- أ- حددت الدراسة أبعاد الوعي الاقتصادي بما يلي:
 - المستوى المعرفي: ويشتمل على معلومات ومعارف مثل التربية الاقتصادية ، التخطيط الاستراتيجي، وترشيد السلوك البيئي.
 - المستوى الوجداني: ويشتمل على قيم واتجاهات مثل قيمة إدارة الوقت والاتجاهات مثل الاتجاه نحو العمل الحر وريادة الأعمال.
- ب- اقتصرت الدراسة على الاتجاهات العالمية المعاصرة من: اقتصاد المعرفة والاقتصاد الرقمي: تم اختيار اقتصاد المعرفة لأنه يؤدي إلى الابتكار في جميع المجالات العلمية والمهنية المتعلقة في المنتجات والإبداع فيها، والاهتمام برأس المال البشري، وكذلك بالموارد البشرية والعمل على تعظيمها، حيث إن المؤسسات والشركات تعمل جاهدةً على جذب أكبر عدد

ممكن من العمال بناءً على الوضع الاقتصادي الجديد، وأيضاً من خلال اقتصاد المعرفة يتم العمل على تطوير جميع المستويات الإنتاجية وتحسينها، وكما أن اقتصاد المعرفة يعمل على صقل خبرات ومعلومات المعلمين والطلاب ويساعد على تحسين أدائهم وتطويره، وتم اختيار الاقتصاد الرقمي لأنه يعمل على تحسين المراكز التنافسية حيث يعتمد الاقتصاد الرقمي على تحويل أنماط الأداء الاقتصادية التقليدية في الأعمال والتجارة والأموال إلى أنماط فورية، تحقق نمواً سريعاً في هذه المجالات، وذلك بسبب استخدامها للإنترنت وتكنولوجيا المعلومات في تحويل أنماط الأداء الخاصة بها، وكذلك زيادة النمو الاقتصادي للدولة، وبالتالي يسهم في منافسة الاقتصاد العالمي، وبالتالي يفتح آفاق واسعة للتجارة العالمية.

٢- الحدود المكانية:

طبقت الدراسة على عينة من مدارس التعليم الثانوي الحكومية التجارية المتقدمة نظام الخمس سنوات، في بعض محافظات مصر مثل محافظة المنوفية وتم اختيارها لوجود المنطقة الصناعية بها والتي توفر فرص عمل للشباب وتم اختيار محافظة الغربية لوجود المنطقة اللوجستية التجارية بطنطا لأنها تسهم في حل أزمة البطالة للشباب ومحافظة الجيزة لأنها تعد من المحافظات الصناعية التي تشتهر بالعديد من الصناعات المختلفة كالصناعات اليدوية مما يعمل على توفير فرص عمل للشباب، حيث أنها تعبر عن تنوع جغرافي وثقافي فريد لتكون معبرة بصدق عن مدارس التعليم الثانوي التجاري في مصر.

٣- الحدود البشرية :

اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتجارة، وقيادات التعليم التجاري بوزارة التربية والتعليم، كما اشتملت على عينة عشوائية من طلاب الصف الأول والثالث بمدارس التعليم الثانوي التجاري المتقدم في بعض محافظات مصر.

منهج الدراسة وأدواتها:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، فهو يُعد من المناهج الرئيسة التي تستخدم في البحوث الإنسانية والاجتماعية، ويهدف إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة، ومن ثم يعمل على وصفها، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً

دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً^(١)، واستخدمت الدراسة هذا المنهج لتوضيح أساليب تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب والكشف عن واقع الوعي الاقتصادي بين طلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر، وتحسين مستوى الثقافة المالية في مصر من خلال الاستفادة من الاتجاهات العالمية المعاصرة، ووضع تصور مستقبلي لتنمية الوعي الاقتصادي لطلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر، وقد طبقت الدراسة استبانة على (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب التعليم التجاري بمحافظات المنوفية والغربية والجيزة لمعرفة الواقع الفعلي لتنمية الوعي الاقتصادي والصعوبات التي تواجه المدارس في تحقيقه.

كما استعانت الدراسة بمنهج آخر وهو أسلوب دلفي بجولاته الثلاثة، كأحد الأساليب المستقبلية لاستطلاع الرؤى المستقبلية للخبراء والمتخصصين في مجال أصول التربية والإدارة التربوية والاقتصاد من أساتذة الجامعات المتخصصين حول كيفية وضع تصور مستقبلي لتنمية الوعي الاقتصادي لطلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر، ويعتمد أسلوب دلفي في توقعه للمستقبل على ما ينتبأ به مجموعة من الأشخاص بالمجال محل الدراسة أو ما يطلق عليهم مصطلح الخبراء، وذلك بأن توجه لهم مجموعة من الأسئلة بصيغة مسحية متكررة، حتى يتم التوصل إلى النقاء في الآراء^(٢). وتم تطبيق الأداة على عينة (٢٠) خبيراً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتجارة وقيادات التعليم التجاري بوزارة التعليم والتعليم لوضع تصور مستقبلي مقترح لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب، ويُعرف أسلوب دلفي بأنه: " طريقة تتضمن سلسلة من العمليات لجمع الآراء لعدد من الخبراء عن مشكلة أو قضية يصعب تجميع معلومات منظمة عنها، أو يؤثر فيها متغيرات كثيرة غير ملموسة أو لا يمكن إدراكها أو التنبؤ بها بسهولة"^(٣).

(١) محمود أحمد درويش (٢٠١٨)، **مناهج البحث في العلوم الإنسانية**، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية، ص ٧١.

(٢) منال أحمد البارودي (٢٠٢٠)، **علم استشراف المستقبل**، المجموعة العربية للتدريب والنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٤٧.

(٣) طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٢٠)، **أساليب الدراسات المستقبلية**، ط٢، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ١٢٤.

كما يتميز أسلوب دلفي عن غيره من الأساليب التقليدية للتنبؤ بالمستقبل بما يلي^(١):

- إمكانية استخدامه كأسلوب استقرائي استكشافي لدراسة المستقبل (يبتدأ بالمستقبل انطلاقاً من الحاضر ويحدد مستقبلات ممكنة)، وكأسلوب استهدافي (يبتدأ بصور ومشاهد مرغوبة في المستقبل ثم يعود للحاضر لتوجيهه نحو المستقبل المرغوب).
- الوصول إلى اتفاق آراء مجموعة من الخبراء في مجال معين وهنا سيكون الخبراء أساندة الجامعات والمسؤولون بوزارة التربية والتعليم الفني (التعليم الثانوي التجاري) للتعرف على أنسب البدائل.
- قلة تكاليف هذه الطريقة مقارنة مع الطرق التقليدية الأخرى.
- البعد عن المجاملات في إبداء الآراء والذي يفرضها اجتماع الخبراء في مكان واحد.
- سهولة تصنيف الآراء وترتيبها بما يساعد إلى الوصول إلى قرارات دقيقة وسريعة.
- أسلوب إحصائي يقوم على منهج الإحصاء في تحليل النتائج .
- ارتفاع معدل الصدق كخاصية سيكومترية لأدوات دلفي (الاستبانات في الغالب)، وذلك من خلال تعامل الباحث مباشرة مع الخبراء، وإمكانية الاتصال المباشر بينهم لفهم عبارات الأداة فهماً سليماً ودقيقاً.
- يتجنب أسلوب دلفي النواحي الشخصية وتأثيرها على مصداقية آراء الخبراء، حيث إن من أسسه المهمة إخفاء شخصيات الخبراء عن بعضهم البعض.

وتكون أداة الدراسة هي الاستبانة المفتوحة والمغلقة من خلال استخدام أسلوب دلفي بجولاته الثلاث، ويساعد في الوصول إلى مستوى من الإتقان أو الوصول إلى رسم السياسات والبدائل، وليس فقط للأغراض التنبؤية، كما أنه قادر بصيغته المختلفة على المزج بين الأساليب الحدسية والاستطلاعية والمعيارية في توليفة واحدة قادرة على استشراف جماعي وتكنولوجي للمستقبل، وينظر إليه على أنه منهجية أولية لتنظيم وصقل وزيادة الإجماع والاتساق بين الخبراء في قرار أو مجال أو قضية في المستقبل^(٢).

(١) أمل أبو طاحون (٢٠٢٠)، التخطيط التربوي واعتباراته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، دار اليازوري، عمان، الأردن، ص ١٥٨.

(٢) ضياء الدين زاهر (٢٠٠٢)، تكنيك دلفي - أحكام الخبراء ودقة الحكماء، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، العدد (٢٤)، المجلد ٨، ص ص ٢٧٥-٢٨٠.

مصطلحات الدراسة:

١- الدور : Role

يُعرف الدور لغةً في المنجد بأنه دور- دار و دوراً ودوراناً، أي انطلق في حركة متواترة حول نفسه، تحرك دائرياً وعاد إلى حيث كان^(١).

الدور: هو تلك المهام المحددة التي يتعين على الفرد القيام بها^(٢).

ويُعرف الدور إجرائياً: هو درجة قيام إدارة المدرسة بالأعمال والواجبات المناط بها في مجال الوعي الاقتصادي.

٢- الوعي الاقتصادي : Economic Awareness

يُعرف الوعي لغةً في لسان العرب بأنه: حفظ قلب الشيء، وعى الشيء والحديث يعيه وعياً وأوعاه: حفظه وفهمه وقبله، فهو واعٍ، وفلان أوعى من فلان، أي: أحفظ وأفهم^(٣).

والاقتصاد في اللغة: من القصد، وهو التوسط والاعتدال، ويقال: هو على قصد، أي رشد^(٤).

ويُعرف الوعي الاقتصادي بأنه: معرفة وفهم القضايا الاقتصادية التي تفيد الطالب في جوانب حياته المختلفة، من استثمار، وادخار، وإنفاق، وغيرها، وكذلك إلمامه بالحالات والظروف الاقتصادية على المستوى المحلي والدولي، بما يمكن الطالب من المشاركة بإيجابية وفعالية في تنفيذ الخطط التنموية للبلاد، لا سيما في ظل الظروف الاقتصادية غير المستقرة بدول العالم^(٥).

ويُعرف الوعي الاقتصادي إجرائياً بأنه: قدرة الطالب على فهم الأفكار والمعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات الاقتصادية، واستخدام هذه المعرفة وتطبيقها لتكوين سلوكيات

(١) دار المشرق (٢٠١٥)، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط٥، بيروت، لبنان، ص ٣٩١.

(٢) نبيلة عدنان (٢٠٢٠)، ضغوط العمل والأداء الوظيفي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن ص ٢٦.

(٣) محمد مكرم الأنصاري (٢٠١٧)، لسان العرب، ط٩، دار صادر، بيروت، ج ١٥، ص ٣٩٦.

(٤) حماد نزيه (٢٠١٤)، معجم المصطلحات المالية والاقتصادية في لغة الفقهاء، ط٢، دار القلم، دمشق، ص ٧٢.

(٥) محمد على العوفي (٢٠١٨)، دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية الوعي لدى الشباب في ظل الظروف الاقتصادية غير المستقرة في دول المنطقة، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث والتطوير، الأردن، العدد (٢٧)، المجلد ٢٧، ص ص ١٢-٣٤.

إيجابية، واتخاذ قرارات اقتصادية سليمة في حياته الشخصية والمهنية ، ولتحقيق الأمن المالي له ولأسرته ولمجتمعه.

الدراسات السابقة والتعليق عليها:

على ضوء ما تم الاطلاع عليه من الأدبيات التربوية لاستخلاص الدراسات المتعلقة بالوعي الاقتصادي، اختارت الدراسة الحالية مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية المتصلة بمجال الدراسة، وتم ترتيبها من الأقدم للأحدث وسيتم عرض كل دراسة من حيث عنوانها، والهدف منها، والمنهج المتبع وأدوات الدراسة المستخدمة، ثم يليها أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها تلك الدراسات مع بيان أوجه الاستفادة منها، وذلك على النحو التالي:

أولاً : الدراسات العربية:

١- دراسة حنان حمدي السلاموني وآخرون (٢٠١٤)، بعنوان "فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات التجارة الإلكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة"^(١).

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات التجارة الإلكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة بمحافظة بورسعيد، (واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي)، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية التجارية المتقدمة، وأشارت النتائج إلى نجاح البرنامج في تنمية مهارات التجارة الإلكترونية للطلاب، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بإضافة مادة التجارة الإلكترونية ضمن مواد التعلم الثانوي التجاري.

٢- دراسة مروة السيد عبد الرحيم (٢٠١٦)، بعنوان " فاعلية مقرر عبر الويب في الاقتصاد لتنمية المفاهيم الاقتصادية وبعض مهارات التفكير لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية ودعم انخراطهم في التعلم "^(٢).

(١) حنان حمدي السلاموني وآخرون (٢٠١٤)، فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات التجارة الإلكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (١٥)، المجلد ١٥، ص ص ٢٧٢-٢٩٢.

(٢) مروة السيد عبد الرحيم، (٢٠١٦)، فاعلية مقرر عبر الويب في الاقتصاد لتنمية المفاهيم الاقتصادية وبعض مهارات التفكير لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية ودعم انخراطهم في التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

هدفت الدراسة قياس فاعلية مقرر عبر الويب في الاقتصاد لتنمية المفاهيم الاقتصادية وبعض مهارات التفكير لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية ودعم انخراطهم في التعلم، (واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الشبه التجريبي)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) طالبةً من طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري بطنطا، وأشارت النتائج إلى تأثير إيجابية استخدام المقرر الإلكتروني في الاقتصاد عبر الويب في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير الأساسية ودعم انخراط طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري في التعلم حيث أتاح استخدام الموقع التعليمي عبر الويب التفاعلية والمرونة لدى الطلاب. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مقررات المرحلة الثانوية التجارية في ضوء المستجدات التكنولوجية والثقافة الرقمية، بالإضافة إلى إعداد دورات تدريبية لمعلمي العلوم التجارية على تصميم وإعداد المقررات الإلكترونية.

٣- دراسة نادية لطفي العسال (٢٠١٩)، بعنوان " استخدام المحاكاة الحاسوبية التفاعلية في تنمية مهارات البيع الشخصي والوعي بأخلاقيات البيع وحقوق المستهلك لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية" (١).

هدفت الدراسة قياس أثر استخدام المحاكاة الحاسوبية التفاعلية في تنمية مهارات البيع الشخصي والوعي بأخلاقيات البيع وحقوق المستهلك لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، (واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لجمع البيانات من الطلاب)، وقد تكونت العينة من (٢٠) طالباً من طلاب مدرسة برما الثانوية بطنطا، وتوصلت النتائج إلى استخدام المحاكاة الحاسوبية التفاعلية لها أثر على تنمية مهارات البيع الشخصي والوعي بأخلاقيات البيع وحقوق المستهلك لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية.

٤- دراسة أسماء فراج محمود (٢٠٢٠)، بعنوان "أثر استخدام استراتيجية خرائط التفكير في تدريس مادة التسويق على تنمية مفاهيم التسويق الإلكتروني والتفكير الاستدلالي لدى طالبات الثانوية التجارية المتقدمة" (٢).

(١) نادية لطفي العسال، (٢٠١٩)، استخدام المحاكاة الحاسوبية التفاعلية في تنمية مهارات البيع الشخصي والوعي بأخلاقيات البيع وحقوق المستهلك لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

(٢) أسماء فراج محمود، (٢٠٢٠)، أثر استخدام استراتيجية خرائط التفكير في تدريس مادة التسويق على تنمية مفاهيم التسويق الإلكتروني والتفكير الاستدلالي لدى طالبات الثانوية التجارية المتقدمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

هدفت الدراسة تعرف أثر استخدام استراتيجية خرائط التفكير في تدريس مادة التسويق على تنمية مفاهيم التسويق الإلكتروني لدى طالبات الثانوية التجارية المتقدمة، (واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبةً من طالبات الثانوية التجارية المتقدمة، وتوصلت النتائج إلى أن استراتيجية خرائط التفكير لها أثر في تنمية مفاهيم التسويق الإلكتروني لدى طالبات الثانوية التجارية المتقدمة.

٥- دراسة أحمد عدلي على وآخرون (٢٠٢٠)، بعنوان: "استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات برنامج الإكسيل Excel لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية"^(١).

هدفت الدراسة تنمية مهارات برنامج الإكسيل عن طريق استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تنمية تحصيل الطالبات للجانب المعرفي والأدائي للمهارات المتضمنة في وحدة الدوال والمعادلات في برنامج Excel في مقرر الحاسب الآلي لدى طالبات الصف الثاني التجاري، (واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وشبه التجريبي)، وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالبةً من طالبات الثانوية التجارية بالصف الثاني التجاري بمحافظة أسيوط، وقد أظهرت النتائج أن استخدام التعلم المدمج أدى إلى زيادة التحصيل المعرفي والأدائي في مهارات وحدة الدوال والمعادلات في برنامج Excel لدى طلاب التعليم التجاري، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات استخدام برنامج Excel في التعليم الفني التجاري، واستخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير الرياضي عند استخدام برنامج Excel في التعليم الفني التجاري.

٦- دراسة حنان حمدي السلاموني (٢٠٢١)، بعنوان: "فاعلية نموذج قائم على التعلم المقلوب في تنمية المهارات الحياتية الاقتصادية ومهارات التواصل الفعال لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري" ^(٢).

هدفت الدراسة التحقق من فاعلية نموذج مقترح قائم على التعلم المقلوب في تنمية المهارات الحياتية الاقتصادية ومهارات التواصل الفعال لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري، (واستخدمت

(١) أحمد عدلي على وآخرون (٢٠٢٠)، استخدام التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات برنامج الإكسيل لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية، *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، جامعة أسيوط، العدد (٣)، المجلد ٢، ص ٢٠-٤٨.

(٢) حنان حمدي السلاموني (٢٠٢١)، فاعلية نموذج قائم على التعلم المقلوب في تنمية المهارات الحياتية ومهارات التواصل الفعال لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري، *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، العدد (٣٣)، المجلد ٣٣، ص ٨٢-١٤٠.

الدراسة المنهج التجريبي)، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٣) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي التجاري بمحافظة بورسعيد، وأشارت النتائج إلى فاعلية النموذج المقترح في تنمية المهارات الحياتية الاقتصادية ومهارات التواصل الفعال لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري، وأوصت الدراسة إلى أهمية تخصيص برامج تدريب لمعلمي المواد التجارية لربط تعليم العلوم التجارية بالمهارات الحياتية، الاهتمام باستخدام تقنيات تكنولوجيا محببة للطلاب لتنمية المهارات الحياتية الاقتصادية ومهارات التواصل الفعال لديهم.

٧- دراسة دعاء إبراهيم محمد (٢٠٢١)، بعنوان " دور معلمي مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى الطلاب" ^(١).

هدفت الدراسة التعرف على دواعي الاهتمام بتنمية القيم الاقتصادية لطلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي، وأهمية القيم الاقتصادية وتنميتها لديهم، (واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي)، وقد تكونت العينة من (٤٦٠) طالب من طلاب مدارس التعليم الفني الصناعي نظام الخمس سنوات، وكشفت النتائج عن محدودية مشاركة المعلم مع الطلاب في الأنشطة المتنوعة التي تهدف لتعزيز ثقافة ترشيد الاستهلاك.

٨- دراسة وليد أحمد سرحان (٢٠٢٢)، بعنوان: " برنامج تدريبي لتنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب مدارس التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة" ^(٢).

هدفت الدراسة التعرف على واقع القيم الاقتصادية لدى طلاب مدارس التعليم الفني الصناعي، (واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وشبه التجريبي)، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً من طلاب التعليم الفني الصناعي، ومن أهم نتائج الدراسة ضعف مستوى القيم الاقتصادية لدى طلاب مدارس التعليم الفني الصناعي، وافتقارهم لقيم ترشيد الاستهلاك.

(١) دعاء إبراهيم محمد (٢٠٢١). دور معلمي مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى الطلاب، مجلة سوهاج لشباب الباحثين، كلية التربية، جامعة سوهاج، مج ١، ع ١، ص ص ٦١-٧٧.

(٢) وليد أحمد سرحان (٢٠٢٢). برنامج تدريبي لتنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب مدارس التعليم الفني الصناعي بمصر في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

٩-دراسة فاتن عبد المجيد فودة ومنى عيد العشري (٢٠٢٢)، بعنوان: " تنمية مهارات ملف الإنجاز الإلكتروني في مجال الاقتصاد وأثره في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية"^(١).

هدفت الدراسة الكشف عن أثر التمكن من مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، (واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي والتجريبي)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبة، وأظهرت النتائج فاعلية إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية المفاهيم الاقتصادية.

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

يتم عرض الدراسات الأجنبية على النحو التالي:

١-دراسة جارسو سلاف وآخرون (Jarso Slav et al, 2016)، (٢٠١٦)، بعنوان "محو الأمية المالية لطلاب المدارس الثانوية: دراسة حالة من جمهورية التشيك وسلوفاكيا"^(٢).

سعت الدراسة إلى تحليل السمات المختارة لمحو الأمية المالية لدى طلاب المدارس الثانوية في جمهورية التشيك وسلوفاكيا، (واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لجمع البيانات)، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٣) طالب من طلاب المرحلة الثانوية، وأشارت النتائج إلى أن طلاب المدارس الثانوية لديهم نهج خاطئ في إنشاء احتياطات نقدية على شكل مدخرات.

٢- دراسة أوجو وفيسي (Gbemisola Ojo & Nkoyane Vusy, 2016)، (٢٠١٦)، بعنوان "العوامل المؤثرة في التدريس الفعال وتعلم الاقتصاد في بعض مدارس أوغبوموشو الثانوية، ولاية أويو بنيجيريا"^(٣).

(١) فاتن عبد المجيد فودة، منى عيد العشري (٢٠٢٢)، تنمية مهارات ملف الإنجاز الإلكتروني في مجال

الاقتصاد وأثره في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية ، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد (١)، المجلد ٢٧، ص ص ١٤١-١٨٢.

(2) Jarso Slav , et al .(2016) : Financial Literacy of Secondary School Students. Case Study from the the Czech Republic and Slovakia , Economics and Sociology , Vol .(9) , No. (4) , pp.191-206.

(3) Gbemisola Ojo & Nkoyane Vusy , (2016) : Factors Affecting Effective Teaching and Learning of Economics in Some Ogbomosho High Schools, Oyo State, Nigeria , **Journal of Education and Practice** , Vol .(7) , No. (28) , pp.115-124.

هدفت الدراسة فحص المنهج الحالي للاقتصاد كموضوع في بعض المدارس الثانوية العليا في ولاية أوغوموشو بنيجيريا، وتحديد العوامل المؤثرة في التدريس الفعال للاقتصاد في المدارس، (واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي)، واشتملت عينة الدراسة على (٢٧) معلماً و(٤٥) طالباً في المدارس الثانوية، وكشفت النتائج عن وجود نقص في الوسائل التعليمية، ومرافق المدرسة، ووجود نقص في الكتب المدرسية للاقتصاد، خاصة في المدارس التي درست الاقتصاد، أدت الكثافة العالية بها إلى ارتفاع عدد الطلاب في كل فصل دراسي، كما أظهرت النتائج أنه يجب على الحكومات توظيف العديد من المعلمين خاصة في مجال الاقتصاد للتحقق من نسبة المعلمين للطلاب.

٣- دراسة شيان ليانج وآخرون (Chien-Liang et al.) ، (٢٠١٩) ، بعنوان " بحث عن التثقيف المالي بين طلاب الثانوية العامة" (١)

هدفت الدراسة الكشف عن الثقافة المالية للطلاب في المدارس الثانوية في تايوان، (واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي)، واشتملت عينة الدراسة على (١٣٠٥٣) طالب من طلاب المرحلة الثانوية في تايوان، وأظهرت النتائج أن الدورات المكثفة في المدارس أظهرت دوراً جيداً في تعزيز الثقافة المالية للطلاب، بناءً على نتيجة طلاب الصف التاسع بأداء أفضل من طلاب الصف الثامن، كما أظهرت أن أداء الطالبات أفضل من أداء الطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة بدأ التعليم المالي المعزز للذكور في المدارس على الفور.

٤- دراسة كينيث دي بيكر وآخرون (Kenneth De Beckker et al.) ، (٢٠١٩) ، بعنوان " قدرات معلمي المرحلة الثانوية على توفير التعليم المالي" (٢).

هدفت الدراسة التعرف على قدرات معلمي المدارس الثانوية أثناء الخدمة على توفير التعليم المالي في بلجيكا، (واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلم في المنطقة الفلمنكية في بلجيكا، وكشفت النتائج أن ما يقرب من ثلث المعلمين فقط يرون أنفسهم مؤهلين بدرجة كافية لتوفير التعليم المالي. بالنظر إلى قدراتهم الفعلية، ويلاحظ أن ما يقرب من نصف المعلمين يصلون إلى الحد الأدنى الذي يشير إلى المعرفة المالية الكافية لتوفير

(1) Chien-Liang et al., (2019) : Investigation of the financial literacy among high school students , **ICIC International** , Vol.(10) , No .(10) , pp.387-393 .

(2) Kenneth De Beckker et al., (2019) : The capabilities of secondary school teachers to provide financial education, **Citizenship , Social and Economics Education** , Vol. (18) , No.(2) , pp.66-81.

التعليم المالي، وأن ثلثهم فقط يظهر المواقف المالية التي تعد كافية، يحصل المعلمون الفلمنكيون على درجات أفضل في مجال السلوك المالي، حيث وصل ما يقرب من ٤ من كل ٥ معلمين إلى الحد الأدنى المفضل، وتشير النتائج أيضاً إلى وجود تأثيرات غير متجانسة خاصة فيما يتعلق بالمعرفة المالية، حيث تميل إلى أن تكون أعلى بالنسبة للمعلمين الذكور وذوي التعليم العالي والذين لديهم المزيد من الخبرة في التدريس والعمل في المدارس الخاصة، بينما تبدو أن خصائص المعلم أقل تأثيراً في مجال السلوك المالي والمواقف المالية، ومن الجدير بالذكر أن أداء معلمي الاقتصاد عموماً أفضل في السلوك المالي، وأن المعلمات تملن إلى تحقيق درجات أفضل في المواقف المالية.

٥- دراسة أرترو سانتيلان (Arturo Santillan)، (٢٠٢٠)، بعنوان " المعرفة والتطبيق نحو الموضوعات المالية لدى طلاب المدارس الثانوية : دراسة بارامترية "(١).

هدفت الدراسة تقييم العلاقة بين المعرفة المالية للطالب وعلاقتها باستخدام وتطبيق الأدوات المالية، (واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي)، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٣٣) طالب من طلاب المدارس الثانوية في المكسيك، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة مهمة بين المعرفة المالية واستخدام وتطبيق المنتجات المالية.

٦-دراسة خصيني وآخرون (Khusaini et.al,2021)، (٢٠٢١)، بعنوان " الفروق المهنية والثانوية في محو الأمية المالية "(٢).

هدفت الدراسة فحص الاختلافات في محو الأمية المالية بين طلاب المدارس الثانوية العليا وطلاب المدارس الثانوية المهنية وفقاً لخصائص الجنس والتعليم ودخل الوالدين في مقاطعة تانجيرانج ريجينسي بإندونيسيا، (واستخدمت الدراسة المنهج المقارن)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧١) طالب، وأظهرت النتائج أنه لا بد من تحسين معرفة الطلاب وفهمهم لمحو الأمية المالية، ويمكن تحقيق هذه الزيادة من خلال عقد الندوات والمحاضرات والتدريب والممارسة في التعليم

(1) Arturo Santillan , (2020) : Knowledge and Application toward Financial Topics in High School Students: A Parametric Study , *European Journal of Educational Research*, Vol.(9) , No.(3) , pp.905-919.

(2) Khusaini ,Khusaini, et.al ,(2021) .Vocational and senior high school differences in financial literacy , **3rd International Conference on Environmental Geography and Geography Education** ,Malang,Indonesia.

المالي، ولاسيما للمدارس الثانوية العليا والمدارس الخاصة كوسيلة لتحقيق تأثير أفضل في تحديد القرارات المالية وزيادة الرفاهية في المستقبل.

٧-دراسة ماريتا جينتينج وآخرون (Maretta Ginting et.al,2023) ، (٢٠٢٣)، بعنوان "تأثير محو الأمية الاقتصادية على الاهتمام بريادة الأعمال في الصف الثاني عشر لطلاب المدرسة الثانوية المهنية الخاصة"^(١)

هدفت الدراسة تحديد تأثيرات محو الأمية الاقتصادية، والاهتمام بريادة الأعمال، على إرضاء الطلاب في الصف الثاني عشر من المدرسة الثانوية المهنية الخاصة بإندونيسيا، (واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) طالباً، وأظهرت النتائج أن محو الأمية المالية لها تأثير إيجابي ومهم على الاهتمام الريادي بين الطلاب في الصف الثاني عشر من المدرسة الثانوية المهنية الخاصة.

٨-دراسة أحمد فيصل وآخرون (Ahmad Faisal et.al,2023)، (٢٠٢٣)، بعنوان " تأثير المعرفة المالية وضبط النفس والأقران على سلوك الادخار لدى طلاب المدرسة الثانوية المهنية الحكومية في منطقة غرب جاكرتا "^(٢)

هدفت الدراسة تحديد تأثير المعرفة المالية وضبط النفس والأقران على سلوك الادخار لدى طلاب المدارس الثانوية المهنية الحكومية بغرب جاكرتا بإندونيسيا، (واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي)، واشتملت عينة الدراسة على (٢٥١) طالب، وكشفت النتائج عن وجود تأثير إيجابي ومعنوي بين الثقافة المالية وضبط النفس والأقران على السلوك الادخاري للطلاب.

(1) Maretta Ginting, et.al,(2023). The Influence of Economic Literacy and Internal Locus of Control on Entrepreneurship Interest in Class XII Students of Private Vocational High School (SMK) 2 Mulia Medan, **Journal of Economics and Technology Management** ,Vol.7, No.1,P.P.249-259.

(2) Achmad Faisal et.al,2023,The effect of Financial literacy, Self Control and Peers on saving behaviors students of state vocational high school in west Jakarta Region ,**International Journal of Multidisciplinary Research and Literature**, Vol.2, No.2,P.P.121-134.

التعليق على الدراسات السابقة :

اهتمت الدراسات السابقة بتنمية الوعي في مجال التربية الاقتصادية والتنقيف المالي لطلاب المرحلة الثانوية التجارية وطلاب المرحلة الثانوية . ويمكن الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف والتمايز بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة كما يلي:

١-أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة كالتالي:

أ-معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي وشبه التجريبي.

ب-معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية.

ج-معظم الدراسات ركزت على المفاهيم الاقتصادية والمعرفة المالية.

٢-أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الهدف من حيث تقديم تصور مستقبلي لتنمية الوعي الاقتصادي على ضوء الاقتصاد المعرفي والرقمي.

٣- أوجه الاستفادة من الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

استفادات الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في النقاط التالية :

أ-تحديد الإطار النظري للدراسة الحالية.

ب-الاطلاع على الوضع القائم لبرامج تنمية الوعي الاقتصادي محلياً ودولياً.

ج-اختيار منهج الدراسة .

د-تحديد المجالات الرئيسة للوعي الاقتصادي.

هـ-الاستعانة بكتابة الإطار النظري بعد الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة .

٤-أوجه تمايز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كالتالي:

تتميز هذه الدراسة بتناول موضوع تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب وذلك بالكشف عن واقع تنمية الوعي الاقتصادي بتطبيق استبانة في الصف الأول من دخولهم المدرسة الثانوية التجارية والصف الدراسي الثالث ثم أخذ رأى الخبراء من الجامعات المصرية وقيادات في التعليم التجاري

عن طريق أسلوب دلفي بجولاته الثلاث حول متطلبات وصعوبات وآليات تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري.

سارت الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تحديد الإطار العام للدراسة، حيث يتضمن الفصل الأول: مقدمة، ومشكلة الدراسة، وأسئلتها وأهدافها، وأهميتها وحدودها ومنهجها وأدواتها، ومصطلحاتها، والدراسات السابقة والتعليق عليها وأخيراً خطوات السير في الدراسة.

الخطوة الثانية: تحديد الأسس النظرية للوعي الاقتصادي بالرجوع إلى المراجع العربية والأجنبية من حيث أبعاد الوعي الاقتصادي مثل:

-المستوى المعرفي: ويشتمل على معلومات ومعارف مثل التربية الاقتصادية، التخطيط الاستراتيجي، وترشيد السلوك البيئي.

-المستوى الوجداني: ويشتمل على قيم واتجاهات مثل قيمة إدارة الوقت والاتجاهات مثل الاتجاه نحو العمل الحر وريادة الأعمال.

الخطوة الثالثة: الوقوف على الاتجاهات العالمية المعاصرة مثل اقتصاد المعرفة والاقتصاد الرقمي من خلال المراجع والدراسات الأجنبية.

الخطوة الرابعة: التعرف على دور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب بمصر من خلال الوثائق والتقارير والنشرات والبحوث والدراسات.

الخطوة الخامسة: الكشف عن واقع تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر من خلال استبانة طبقت على عينة عشوائية من طلاب التعليم الثانوي التجاري، كما طبقت الدراسة أسلوب دلفي بجولاته الثلاث على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية والمسؤولين والقيادات التربوية والتنفيذية بوزارة التربية والتعليم الفني، للتعرف على آرائهم حول متطلبات وصعوبات وآليات وضع التصور المستقبلي لتنمية الوعي الاقتصادي في المدارس الثانوية التجارية بمصر.

الخطوة السادسة: وضع تصور مستقبلي لتنمية الوعي الاقتصادي لطلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر من خلال عرض نتائج الدراسة النظرية والميدانية، والاتجاهات العالمية المعاصرة.

بعد أن تناول الفصل الحالي الإطار العام للدراسة من حيث مقدمة ومشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها وأهميتها وحدودها ومنهج الدراسة وأدواتها ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة والتعليق عليها ثم خطوات السير في الدراسة، سوف نتناول الدراسة في الفصل الثاني الأسس النظرية لتنمية الوعي الاقتصادي بالتعليم التجاري.

الفصل الثاني

الأسس النظرية لتنمية الوعي الاقتصادي بالتعليم التجاري

تمهيد

- أولاً: أهداف الوعي الاقتصادي وأهمية تنميته وأشكاله
- ثانياً: خصائص وأبعاد الوعي الاقتصادي
- ثالثاً: مستويات الوعي الاقتصادي وأساليب تنميته بمدارس التعليم التجاري
- رابعاً: دور مدارس التعليم التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي
- خامساً: نماذج عالمية لتنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس التجارية

الفصل الثاني

الأسس النظرية لتنمية الوعي الاقتصادي بالتعليم التجاري

تمهيد :

تُعد ثقافة الوعي الاقتصادي أحد أهم المكتسبات المطلوبة وخاصة خلال الظروف الاقتصادية الحالية التي تمر بها المجتمعات والدول ذلك أنها تساهم في الإدارة الجيدة للموارد وتوظيفها والاستثمار بها فكرياً ومعنوياً وصولاً إلى الاستقرار الاقتصادي الشامل، في حين أن غياب هذا الوعي سيعمل على إيجاد العديد من عدم الاستقرار وعدم مواكبة المتغيرات التقنية وهو ما يحتم أهمية رفع مستويات الوعي الاقتصادي ومسؤولياته تجاه الحاضر والمستقبل.

لهذا الغرض تشترك المؤسسات الاجتماعية في تنمية الوعي الاقتصادي لأفراد المجتمع لا سيما منها المدرسة الثانوية التجارية التي تهتم بتكوين الإطارات والكفاءات في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتي تتحمل مسؤولية تحقيق التطور التكنولوجي وإحداث التغيير الإيجابي في المجتمع، حيث إن المدرسة تُعد القوى البشرية اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فإنها تعمل أيضاً على غرس لبنات الوعي الاقتصادي وتنميته لدى أفراد المجتمع.

ومن هذا المنطلق سوف يعرض هذا الفصل العناصر التالية:

أولاً : أهداف الوعي الاقتصادي وأهمية تنميته وأشكاله

ثانياً: خصائص وأبعاد الوعي الاقتصادي

ثالثاً: مستويات الوعي الاقتصادي وأساليب تنميته بمدارس التعليم التجاري

رابعاً: دور مدارس التعليم التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي

خامساً: نماذج عالمية لتنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس التجارية

وسيتم عرض ما سبق بشيء من التفصيل على النحو التالي:

أولاً: أهداف الوعي الاقتصادي وأهمية تنميته وأشكاله:

ويتم عرض أهداف الوعي الاقتصادي كما يلي⁽¹⁾:

- 1- أهداف الوعي الاقتصادي: إن تنمية وعى الأفراد من المقومات الأساسية للمجتمع، ويتم ذلك من خلال تعليم الطلاب كيف تنظم الأسواق وهيكل الحوكمة والأنشطة الاقتصادية الأساسية مثل الإنتاج والتوزيع والاستهلاك، ونمو الموارد الإنتاجية.
- تمكين الطلاب من تحديد وشرح المفاهيم والنظريات الاقتصادية المتعلقة بسلوك الوكلاء الاقتصاديين والأسواق والصناعة وهيكل الشركات والمؤسسات القانونية والأعراف الاجتماعية والسياسات الحكومية، مما يجعلهم قادرين على المنافسة في العالم الاقتصادي.
- دمج المعرفة النظرية مع الأدلة الكمية والنوعية من أجل شرح الأحداث الاقتصادية الماضية وصياغة تنبؤات حول الأحداث المستقبلية.
- تمكين الطلاب من تقييم عواقب الأنشطة والمؤسسات الاقتصادية على الرفاهية الفردية والاجتماعية.
- فهم الطلاب أن الأسعار ترسل إشارات عن الوضع الاقتصادي المتغير للأسواق.
- إعداد الطلاب للتدريب على مجموعة من وظائف المستقبل في مجالات مختلفة مثل (الخدمات المصرفية والمالية -التجارية -الصناعية -القانونية-المجال البيئي).

ويضيف كل من (Yusuf Tizhe & Wanonyi Kwala) أهدافاً أخرى للوعي

الاقتصادي مثل التالي⁽²⁾:

- توفير التدريب الفكري للطلاب من أجل فهم أفضل للعالم الذي يعيشون فيه ويعمل على تنمية اقتصادهم.
- توفير التدريب على المواطنة ومهارات الاعتماد على الذات.
- تنمية التفكير النقدي الذي يؤدي إلى التفكير الاستقرائي والاستنباطي.
- المساعدة في صنع القرار في الأعمال التجارية.

(1) Muhammad Asad & Rizka Zulfirkar, (2020), Economic Literacy Levels, **Econder International Academic Journal**, Vol (4),No .(1), P.193.

(2) Yusuf Tizhe & Wanonyi Kwala, (2011), The Use of ICTs in Achieving Economics Objectives in Secondary Schools in Nigeria, **Multidisciplinary Journal of Academic Excellence**, Vol (5),No .(1), P.36.

- كذلك السعي إلى تحقيق السعادة والرفاهية للمجتمع عن طريق بث الحس الاقتصادي في نفوس الناس، وتحفيزهم للنهوض بمحض إرادتهم للعمل على تحسين أحوالهم الاقتصادية، وترسيخ الشعور بالمسؤولية وتقويم سلوكيات الطلاب وتوجيههم نحو الأفضل.

٢- أهمية تنمية الوعي الاقتصادي:

يسعى علم الاقتصاد إلى تلبية احتياجات البشرية التي تكون نادرة دائماً تتطلب الاحتياجات والرغبات غير المحدودة مع وسائل تلبية الاحتياجات المحدودة في الاختيار وتحديد ما يجب القيام به، وترجع أهمية تنمية الوعي الاقتصادي لأنه يساعد في الأنشطة الاقتصادية، فهو يساعد أيضاً في اتخاذ الخيارات وبالطبع يواجه جميع الأشخاص قرارات صعبة كل يوم، فهو يحتاج إلى تحديد الخيار الأفضل في استخدام الدخل جنباً إلى جنب مع احتياجات الفرد ورغباته، كما يجعل الوعي الاقتصادي الفرد ليس فقط قادراً على تنقيف الذات ولكن يمكنه نقل ما تعلمه إلى الآخرين، في حالة إذا كانت جودة الموارد البشرية تتمتع بمستوى عالٍ من المعرفة الاقتصادية وبالتالي يتغير السلوك من غير ذكي إلى سلوك ذكي اقتصادياً^(١).

وكما يرجع أهمية تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب أنه يمنحهم القدرة على التفكير النقدي الذي يؤدي إلى زيادة قدرتهم على الإلمام بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تحدث، والدور الذي يمكن أن يسهموا به تجاهها، ومن ثم يصبح دور الطلاب كمحركين للسرعة الاقتصادية ليكونوا قادرين على أن يصبحوا رواداً في حركة الاقتصاد^(٢).

وأكد ذلك (Nadire Akhan) أن الوعي الاقتصادي يحتاجه الطلاب في الوقت الحاضر لمساعدتهم على التفكير والتصرف والقيام بكل ما يتعلق بأنشطة حياتهم اليومية الاقتصادية، فمن خلال تعلم الاقتصاد، يمكنهم فهم كيفية عمل الاقتصاد العالمي ومن ثم تحديد

(1) Dias Kanserina, (2015), The Effect of Economic Literature and Lifestyle on Consumption Behavior of Students Department of Economic Education, Ganesha University of Education in 2015, **Journal of Economic Education**, Vol (5), No (1), P.3.

(2) Neti Budiwati, et al. (2020), Economic Literacy and Financial Studies in Higher Education: A Theoretical Approach to the Learning Model and Its Impact, **International Journal of Innovation, Creativity and Change**, Vol (13), No (6), P.927.

الخيار الأفضل لقرارهم الاقتصادي الذي ينبغي اتخاذه، نظرًا لأن كل شخص يجب أن يكون صانعًا ومتسوقًا، بالإضافة إلى قدرته على اتباع الاستراتيجية المالية للأمة بغض النظر عن المناخ المالي أو الاجتماعي الذي يعيش فيه، وبالتالي تُعد الكفاءة النقدية أمرًا حيويًا لشباب القرن الحادي والعشرين^(١).

وكما أن الوعي الاقتصادي يساعد في اتخاذ القرارات مثل كيفية الاستثمار بشكل جيد، ومقدار الاقتراض وإنفاق المال وفهم العواقب في المستقبل^(٢)، واستخدام المفاهيم الاقتصادية لاتخاذ قرارات بشأن توفير الدخل^(٣)، وأيضاً يساعد في تعلم كيفية الانفاق وإدارة تخصيص الأموال بشكل جيد^(٤)، ويستخلص من ذلك أن الوعي الاقتصادي له علاقة مباشرة ومهمة وذات تأثير سلبي بالاستهلاك، وهذا يعني أنه كلما انخفض الوعي الاقتصادي للفرد ارتفع السلوك الاستهلاكي له (علاقة عكسية).

وأضاف (Cameron White) أهمية تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب في النقاط التالية^(٥):

- يُسهم الوعي الاقتصادي في إعداد الطلاب للمواطنة من خلال تزويدهم بالمفاهيم والقيم الاقتصادية التي تمكنهم من اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة تجاه ما يواجههم من مواقف في حياتهم اليومية.

-مساعدة الطلاب على الربط بين المحتوى الدراسي والحياة العملية التي يمارسونها، والوعي بما يدور حولهم من حقائق ومعارف ومعلومات اقتصادية مثل الوعي الاستهلاكي، الوعي الادخاري، الوعي الاستثماري.

(1) Nadire Akhan, (2015), Economic Literacy Levels of Social Studies Teacher Candidates, *World Journal of Education*, Vol. (5), No.(1), P.P 26-27.

(2) Tullio Jappelli, (2010), Economic literacy: An international comparison , *The Economic Journal*, 120 (548), P.P.430-431.

(3) Aldila Sepitana, (2015), The Influence of Economic Literacy on Consumption Behaviour Mediated by Local Cultural Values and Promotion, *Dinamika Pendidikan*, 10 (2), 158.

(4) Chancala Pandey,& Dan Bhattacharya, (2012), Economic Literacy Of Senior Secondary School Teacher: A Field Study, *Journal of All India Association for Educational Research*, 24 (1), 23.

(5) Cameron White, (2000), *Issues in Social Studies: Voices from the Classroom*, Charles Thomas Publish Ltd, USA, P.50.

أهمية الربط بين المحتوى الدراسي والحياة العملية التي يمارسها الطلاب في تنمية الوعي الاقتصادي لديهم كالتالي⁽¹⁾:

- تنمية القيم والاتجاهات الاقتصادية الإيجابية لدى الطلاب والمرتبطة بزيادة الإنتاج، وترشيد استهلاك السلع والخدمات، والادخار، والمحافظة على الممتلكات العامة.
- جعل الطلاب قادرين على قراءة واستيعاب وتفسير البيانات والجداول والرسوم البيانية في مجال التربية الاقتصادية.
- تنمية وعي الطلاب بالأبعاد الاجتماعية للأنشطة الاقتصادية داخل المجتمع ، كأنشطة تحصيل الضرائب، وأنشطة تقديم الخدمات.
- تعديل السلوك الاقتصادي للطلاب بهدف المشاركة في تحقيق التقدم الاقتصادي لمجتمعهم.
- تحليل مكونات الظاهرة الاقتصادية ارتفاع الأسعار واتخاذ القرارات المناسبة سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي.
- تنمية الوعي الشخصي والاجتماعي للطلاب في مجال الصناعة الوطنية وتطويرها ودعم قدرتها على المنافسة العالمية.

وهناك مميزات أخرى لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب مثل ما يلي⁽²⁾:

- تقديم الحلول للطلاب عن المشكلات العالمية مثل التضخم والبطالة والاحتكار، وكذلك الحلول للمشكلات الشخصية مثل ندرة الوظائف، تدنى الأجور، الضرائب.
- يهيئ الطلاب للقيادة المجتمعية من خلال توافر المعرفة الاقتصادية والوعي بكيفية عمل المؤسسات الاقتصادية المحلية والدولية.
- يجعل الطلاب على دراية بالتكاليف المحتملة للتغيرات الاقتصادية.

(1) Jaroslaw Przybytniowski , (2018), Economic Knowledge and Awareness and the competence of young generation of the Świętokrzyskie Voivodeship in the achievement of financial stability, **Annals of Marketing Management & Economics**, Vol .(4) , No.(1) , P.P.90-92.

(2) University of South Florida, (2020), **Why study Economics**, University of South Florida, Florida, USA, P.P.5-7.

وبالتالي تنبثق أهمية تنمية القيم والاتجاهات الاقتصادية لدى الطلاب والمرتبطة بزيادة الإنتاج وترشيد استهلاك السلع والخدمات، والمحافظة على الممتلكات العامة، لتجنب المشاكل المالية التي تنتج عن ضعف المعرفة الاقتصادية لدى الفرد بسبب غياب الوعي الاقتصادي والذي يؤدي إلى إدارة غير فعالة للمحفظة المالية، حيث يواجه جيل الشباب مخاطر مالية ومنتجات مالية أكثر تعقيداً من آباءهم، ولأنهم يتعرفون على الخدمات المالية والأنشطة المالية مثل التحويلات المالية وإيداع الشيك على الهاتف الذكي والبيع والشراء عبر التجارة الإلكترونية والتداول عبر الإنترنت وذلك في سن مبكرة جداً بفضل الهواتف النقالة والحسابات المصرفية والبنكية^(١).

ويصبح الشخص أكثر عرضة لتحمل ديون عالية التكلفة ويعيش في صعوبات مالية في الحياة ويواجه براثن الفقر المدقع، ومن ثم يتسرب الفرد من التعليم أو المدرسة، مما ينعكس سلباً على تحصيله الدراسي، وتتفشى ظاهرة البطالة في المجتمع، والتي تؤدي إلى ظهور السلوكيات غير المرغوب فيها كالسرقة وغيرها، ومن ثم فإن الفهم الجيد للإدارة المالية هو الطريق للنجاة من مختلف المشكلات كالاستخدام غير الرشيد لبطاقات الائتمان وفقاً لأسلوب حياتهم^(٢).

٣- أشكال الوعي الاقتصادي:

تتعدد أشكال الوعي الاقتصادي مثل ما يلي:

أ- **الوعي بطبيعة وخصائص المشكلة الاقتصادية:** والتي تحدث نتيجة تعدد حاجات الإنسان ورغباته وتزايدها بصورة مستمرة في ظل ندرة الموارد الاقتصادية المتاحة، والتي تستخدم لإشباع تلك الحاجات^(٣).

(1) Zeyneb Tezel, (2015), **Financial Education for Children and Youth**, Kirikkale University, Ankara, Turkey, P.69.

(2) Sylviana Damayanti, et al. (2018), The Importance of Financial Literacy in a global economic era, **The Business and Management Review**, Vol. (9), No.(3), P.P.435-436.

(٣) فرحى كريمة، فراح رشيد (٢٠١٤)، محاضرات في مدخل الاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة البويرة، الجزائر، ص ٢.

- ب- الوعي بطبيعة التنمية الاقتصادية في المجتمع: والتي تتمثل في التخطيط للموارد البشرية، ووضع السياسات الاقتصادية المناسبة، وتوفير الأمن والاستقرار، ونشر الوعي التنموي بين جميع أفراد المجتمع^(١).
- ج- الوعي بطبيعة العلاقات الاقتصادية الدولية: التي تهتم بدراسة الأنشطة الاقتصادية، والتي تقوم بين دولتين أو مجموعة من الدول المختلفة مثل التجارة الدولية والاستثمار الدولي، حيث إن وعى الطالب بمثل هذه العلاقات من شأنه أن يبين للطالب كيف يعمل النظام العالمي وكيف يسير، وأفضل السياسات الاقتصادية التي يمكن أن تتخذها الدول حيال الدول الأخرى^(٢).
- د- الوعي بطبيعة علم الاقتصاد: والذي يهتم بكيفية استخدام الموارد المحدودة والنادرة لإشباع حاجات الإنسان ورغباته المتعددة بأقل تكلفة، ويسعى لإيجاد حلول لكيفية توزيع الموارد المحدودة بين الاستخدامات المتعددة^(٣).
- هـ- الوعي بواقع اقتصاد الدولة: وذلك لكي نعمل على زيادة معدلات النمو الاقتصادي عن طريق جذب رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية، وتحسين دخل الأفراد، ورفع مستوى معيشتهم^(٤).
- و- الوعي بالموازنة العامة للدولة: الأداة الرئيسية لوزارة المالية لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين، وهي تعرض خطط وزارة المالية التي أعدتها للاستجابة للتحديات الراهنة، ولتمهيد الطريق أمام تحقيق مستقبل أفضل^(٥).

(١) فارس رشيد البياتي (٢٠٠٨)، التنمية الاقتصادية سياسياً في الوطن العربي، رسالة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، الدنمارك، ص ٣٧.

(٢) محمد إبراهيم محمود (٢٠٠٥)، دور العلاقات الاقتصادية الدولية في منظومة الاقتصاد القومي، المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، كلية الحقوق، جامعة عين شمس، ص ٥٥٠.

(3) Andrew Dorward & Edward Oliver, (N.D.), **Economic Principles**, Center for Development, Environment and Policy, University of London, UK,P.P.5-6.

(4) Mohamed Omran, (2002), Detecting The Performance Consequences of Privatizing Egyptian State-Owned Enterprises: Does Ownership Structure Really Matter **A paper presented at the 8th Annual Conference of the Economic Research forum for the Arab Countries**, ERF, Cairo,P.25.

(٥) وزارة المالية (د.ت)، الموازنة بشفافية: دليل الموازنة العامة المصرية رقم ١، اليونيسيف، ص ٤ .

ز- **الوعي بطبيعة وخصائص الاستثمار**: يعد نشاط إنساني الهدف منه مضاعفة الخبرات المادية عن طريق توظيف الأموال في المشروعات الإنتاجية المختلفة والتي تراعى أولويات المجتمع^(١).

ح- **الوعي بطبيعة وخصائص اقتصاد السوق والدخل**: وفيه يتم حساب الربح الناتج عن العملية الاستثمارية والإنتاجية أولاً، بشرط أن يحقق المنتج أقصى ربح ممكن^(٢). ويرى الباحث أن الوعي بطبيعة وخصائص الاستثمار هو الأفضل لأنه يساعد على نهضة اقتصاد المجتمع، ومن جهة أخرى يساعد على زيادة رأس المال الخاص، وبالتالي فهو ورقة رابحة للجميع.

ثانياً: خصائص وأبعاد الوعي الاقتصادي:

١- خصائص الوعي الاقتصادي:

إذا كان الوعي الاقتصادي هو إدراك الفرد القائم على المعرفة بالحقائق والمفاهيم الاقتصادية والعلاقات الاقتصادية بين أفراد المجتمع، فإن خصائص الوعي الاقتصادي هي^(٣):

-الوعي الاقتصادي يتلازم فيه الجانب الوجداني مع الجانب المعرفي حيث أن الجانب الوجداني مشبع بالجانب المعرفي.

-يقوم على إدراك الفرد للمنتج أو الخدمة من خلال تفسيره، وإبراز الإيجابيات والسلبيات.

-الوعي الاقتصادي هو الخطوة الأولى نحو تكوين الاتجاهات الإيجابية الاقتصادية والتي تتحكم في سلوك الأفراد، وله وظيفة تنبؤية عما يمكن أن يصدر عن أفراد المجتمع من سلوكياتهم تجاه قضاياهم الاقتصادية مستقبلاً أملاً في تغييره إذا كان سلباً وترسيخه إذا كان إيجابياً.

-الوعي الاقتصادي أصبح ضرورة ملحة خاصة بعد اتفاقيات الجات التي دخلت بالافتصاد العالمي كله إلى منعطف جديد، مختلف تماماً عما سبق من آليات اقتصادية، فلم يعد ارتفاع

(١) قطب مصطفى سانو (٢٠٠٠)، الاستثمار أحكامه وضوابطه في الفقه الإسلامي، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ١٥.

(٢) عدنان مناتي صالح (٢٠١٣)، سيادة نظام السوق في البلد النامي تحدى لتنميته الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العراق، العدد (٣٧)، المجلد ٣٧، ص ٧٠.

(٣) كهينة بركون (٢٠١٦)، دور الصحافة الاقتصادية المكتوبة في نشر الوعي التنموي وتحقيق التنمية الاقتصادية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد (٥)، المجلد ٥، جامعة العربي بن مهيدي بالجزائر، ص ٦٨.

الأسعار وهبوطها قاصراً على منطقة أو دولة معينة، بل أصبحت كل الدول مرتبطة بعجلة الاقتصاد العالمي أي الإحاطة بكل أبعاد الواقع المحيط بالفرد والمجتمع ككل، كما يتصف بالشمول والتنوع والتعقيد، كما أنه أكثر ارتباطاً بالوجود الاجتماعي.

٢- أبعاد الوعي الاقتصادي:

لن يتغير سلوك الأفراد إلا من خلال إيجاد الوعي نحو أنماط استهلاكية صحيحة ، والقضاء على الأفكار والمعلومات الخاطئة التي تتناقل فيما بينهم^(١).

ويُعرف الوعي الاستهلاكي بأنه: "توعية المستهلك بكيفية الاستهلاك السليم عن طريق إمداده بالمعلومات التي تمكنه من الشراء بحكمة، ويستفيد بأكثر فائدة من النقود، ومساعدته على تحديد الاتجاهات الفعلية له ولأسرته، والاختيار السليم من بين البدائل، والحصول على منفعة تساوى المبلغ المنفق، والأخذ بمبدأ التخطيط في كل شؤون حياته، وتنمية الاتجاهات السليمة فيما يتعلق بالكمية والسعر"^(٢).

ويُعرف الوعي الاستهلاكي بأنه: "إدراك الفرد لجميع حقوقه وواجباته كمستهلك، الأمر الذي يكفل حصوله على الانتفاع بجميع السلع والخدمات الاستهلاكية إلى أقصى درجة ممكنة، ابتداء من اختيارها، ثم شرائها واستخدامها"^(٣).

ومن هنا تظهر أهمية الوعي الاستهلاكي في تزويد الطلاب بالمعلومات والعادات والمفاهيم وتكوين الاتجاهات السليمة ذات العلاقة بالاستهلاك، والعمل على إحداث تغييرات في سلوك المتعلمين والاتجاه بها نحو الرشد الاستهلاكي، وفق أبعاد الوعي الاقتصادي التالية:

(١) فاطمة النبوية إبراهيم محمد (٢٠٠٦)، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، العدد (٤)، المجلد ١٦، ص ٣٩٩-٤٣٧.

(٢) سامية عبد المطلب مصطفى (٢٠٠٦)، فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال النشاط المدرسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، ص ٣٥.

(٣) هنادي محمد قمر، نجوى صالح اللحياني (٢٠١٦)، الوعي بالحقوق الاستهلاكية وأثره على الرضا على السلع الاستهلاكية ذات العلامة التجارية، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٢)، المجلد الثاني، ص ٣٣٤.

أ- ترشيد الاستهلاك:

تتعدد عناصر ترشيد الاستهلاك مثل ترشيد استهلاك المياه، الكهرباء، الغذاء، الملابس، الورق، إدارة الوقت، الوعي الادخاري، إتقان العمل، الحفاظ على الممتلكات العامة، الوعي الاستثماري، ومن أبرزها ما يلي:

• ترشيد استهلاك المياه:

تتزايد أهمية الماء في الآونة الأخيرة بسبب زيادة الطلب العالمي الأمر الذي أدى لحدوث صراعات إقليمية للحصول عليها، فكل دولة تريد تحقيق الأمن المائي لها، ونظراً لأهمية المياه وثقلها الاقتصادي ومعناها السياسي، فهي تشكل تحدياً رئيسياً في الوقت الحاضر، وقد أدى ذلك إلى التركيز على أهمية تقليل استهلاك المياه للاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن باستخدام كميات أقل وبكميات أقل كلفة⁽¹⁾.

ويهدف ترشيد استهلاك المياه إلى ما يلي⁽²⁾:

- توفير مياه خدمات شرب نظيفة.
- كفاءة استخدام الموارد المائية والندرة.
- التعاون الدولي وبناء القدرات.
- المشاركة في إدارة المياه بشكل مستدام.
- الإدارة المتكاملة للموارد المائية.
- مياه شرب آمنة وبأسعار معقولة بحلول عام ٢٠٣٠ م.

(1) Mohammad Damanhour, (2012), Impact of Training Program to Rationalize Consumption of Domestic Water Usages, **American Journal of Applied Sciences**, Vol.(8), No.(9), P.1188.

(2) United Nations, (2018), Sustainable Development Goal 6, **Synthesis Report 2018 on Water and Sanitation**, 6 Clean Water and Sanitation, New york, USA, P.11.

• ترشيد استهلاك الكهرباء:

تُشكل الكهرباء العنصر الأساسي وعصب الحياة في هذا العصر، ومع تزايد معدلات الاستهلاك وارتفاع التكاليف، ومع ما يصاحب هذا الاستهلاك من هدر ومصرفات باهظة تنقل كاهل الأفراد والمؤسسات والمصانع والمنشآت على حد سواء، فقد ظهرت الحاجة إلى الترشيد في الدول المتقدمة ليصبح له مفهوماً خاصاً وبرامج عملية وأساليب حديثة تطورت كثيراً خلال العقود الأخيرة، وأثبتت فاعليتها وحققَت فوائد عظيمة، مما أدى لنهضة هذه الدول وتقدمها^(١).

وتتمثل فوائد ترشيد الكهرباء فيما يلي^(٢):

- خفض قيمة فاتورة الكهرباء للمشارك.
- خفض الانبعاثات المؤثرة على البيئة نتيجة الوفرة في استهلاك الوقود في محطات التوليد.
- دعم صناعة المعدات المرشدة للطاقة وبصفة خاصة من الإنتاج المحلي بما يساعد في تنمية الاقتصاد الوطني ككل.
- خفض الاستثمارات اللازمة لإنشاء المشروعات الجديدة وتوجيهها نحو تطوير وتحسين جودة الخدمة .
- تجنب الفصل في الأحمال في وقت الذروة وفي الفترة التي يزيد فيها الطلب على الطاقة وترتفع فيها الاحمال للحد الأعلى، وتكون بين الساعة السادسة مساءً خلال فصل الشتاء وبين الساعة السابعة مساءً حتى الحادية عشرة خلال فصل الصيف.

• ترشيد استهلاك الغذاء:

يُعد ترشيد استهلاك الغذاء من المشكلات العالمية التي تواجه الدول، فإن ما يصل إلى ٤٠% من إمداداتنا الغذائية تضيع كل عام، كميات هائلة من المواد الغذائية يتم التخلص منها يومياً من قبل المستهلكين والمطاعم ومحلات البقالة وكذلك في أجزاء أخرى من طعامنا المعقد النظام، ينتهي معظم هذا الطعام المهتر في مكبات النفايات، حيث يتم دفن أو حرق أكثر

(١) توانا فاضل صالح، ماريا حمد عزيز (٢٠١٤)، دور السياسات الاقتصادية المتبعة في ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية في مدينة اربيل، زانكو للإنسانيات، جامعة صلاح الدين بالعراق، العدد (٥٦)، المجلد ٥٦، ص ١٨٣.

(2) http://www.moee.gov.eg/tarshed/imp_saving.aspx–Accessed on 24-03-2022

من ٣٧ مليون طن من الطعام سنويًا، يُقال إن أمريكا تهدر أكثر من ٤٠٠ رطل من الطعام للفرد سنويًا، وهذا يؤدي إلى خسائر اقتصادية إلى المستهلكين والشركات والبلديات، يستنزف الموارد الطبيعية، ويسهم في تغير المناخ، ويبدد الفرصة لإعادة توجيه الفائض الغذائي لمعالجة انعدام الأمن الغذائي^(١).

ولترشيد استهلاك الغذاء فوائد عديدة منها^(٢):

- زيادة الفرص الاقتصادية، بما في ذلك التوظيف، من خلال إنشاء وتطوير منتجات وخدمات جديدة وأسواق.
- خفض تكاليف الأعمال في مدخلات الموارد المحفوظة، وخفض رسوم إدارة النفايات والتخلص منها، وزيادة الأرباح من خلال المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة.
- زيادة الأرباح عن طريق تحويل المزيد من المكونات المحفوظة في منتج قابل للبيع.
- خفض التكاليف للأسر عن طريق خفض فواتير الغذاء.
- تقليل التأثيرات البيئية مثل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.
- تحسين الأمن الغذائي من خلال إعادة التوزيع الفعالة لفائض الطعام.

• ترشيد استهلاك الملابس:

قامت المؤسسات الحكومية والخاصة المختلفة بتعيين قواعد اللباس التي يجب على المرء أن يتبعها كقواعد سلوك، وذلك للحفاظ على الشعور في بيئة العمل وإيجاد نوع من الانسجام والألفة والمحبة بين الموظفين^(٣).

(1) Yerina Mugica, et al. (2019), **Tackling Food Waste in Cities: A Policy and Program Toolkit**, The Natural Resources Defense Council, USA, P.9.

(2) Commonwealth of Australia, (2017), **National Food Waste Strategy: Halving Australia's Food Waste by 2030**, Australian Government, Australia, P.7.

(3) Himadri Sahoo, (2018), Concept of Clothes, **International Journal of Legal development and Allied Issues**, Vol.(4), No.(2), P.4.

يهدف ترشيد الاستهلاك الملبيسي إلى⁽¹⁾:

- رفع قيمة الإنتاج المحلي والمنتجات.
- إطالة دورة حياة المواد.
- زيادة قيمة الملابس الخالدة.
- تقليل كمية النفايات.
- تقليل الأضرار التي تلحق بالبيئة.
- تثقيف الناس لممارسة الاستهلاك الصديق للبيئة.
- الاستخدام الاقتصادي والدقيق للموارد الطبيعية.
- إصلاح المنتج ومكوناته وإعادة تشكيله وإعادة استخدامه وإعادة تدويره من منظور اجتماعي اقتصادي.
- العمل على تحسين ظروف العاملين في مجال صناعة الملابس والأزياء.
- تشجيع أنماط الاستهلاك الأكثر استدامة.

• ترشيد استهلاك الورق:

يُعد الورق من أهم المواد الاستهلاكية والأكثر استخدامًا مع قدرة لا نهائية على التحول، والمنتجات الورقية في المجتمع منتشرة في كل مكان والتي تستخدم في الصحف والمجلات والكتالوجات وأوراق المكتب والتعبئة ومنتجات المناديل، ومن هنا تظهر فوائد ترشيد الاستهلاك للورق لما يلي⁽²⁾:

- يُقلل من تلوث المياه والهواء.
- توفير المال.

(1) Olga Gurava & Daria Morozova, (2018) ,Creative precarity ? Young fashion designers entrepreneurs in Russia, **Cultural Studies**, Vol.(32), No.(5), P.P.706–708.

(2) Information Resources Management Association, (2020), **Waste Management : Concepts, Methodologies, Tools and Applications**, IGI Global, USA, P.1335.

- مساعدة الصناعة المحلية على النمو وخلق فرص عمل للأفراد.
- يوفر ما يقرب من ٤ براميل من النفط.
- يوفر حوالي ٤٢٠٠ كيلو وات من الطاقة الكهربائية.
- يقلل من الانبعاث الحرارى.

ب- إدارة الوقت:

يُعد الوقت من أنفس الموارد وأغلاها، فهو السلعة الوحيدة المجانية المتاحة لكل فرد في الحياة بشكل متساوٍ، وهو العنصر الذى لا يمكن شراؤه أو تجزئته أو استعارته أو استرجاعه، فالوقت وإن كان مورداً محدوداً جداً، فإن من شأن استثماره بالشكل الصحيح يؤدي إلى زيادة قيمته، وبالتالي الانتفاع به بشكل كبير جداً^(١). وعلى الرغم من ذلك إلا أن البعض يهدرون أوقاتهم فيما لا يفيد مثل المكالمات الهاتفية غير المهمة، الترتة والأحاديث غير المفيدة، الزائرون دون موعد سابق، ألعاب الفيديو الإلكترونية، مشاهدة التلفاز وأفلام الفيديو لقتل الوقت، الإهمال، التسويف أو التأجيل، الفوضى في المنزل والشارع والعمل، فالذهن المنظم لا يتجانس مع فوضوية المكان، الشعور بالتعب والإرهاق والسرطان، ضعف القدرة على قول "لا" للذين يطلبون جزء من وقتك، ويمكن أن تستخدم هذا في إنجاز أنشطة مهمة^(٢).

ولترشيد استهلاك الوقت فوائد متعددة مثل ما يلي^(٣):

- الانضباط الفردي: مع مرور الوقت يتعلم الفرد إتقان ومهارات إدارة العمل عندما يكون ذلك مطلوباً بالفعل، يعرف كيف سيبدو يومه ويعمل في النهاية وفقاً لذلك، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج.

(١) بشير العلق (٢٠٢٠)، أساسيات إدارة الوقت، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ١١.

(٢) مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٥)، إدارة الوقت: المفهوم والقواعد والمهارات، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ص ص ٤٤-٤٥.

(3) James Odumeru, (2013), Effective Time Management, **Singaporean Journal of Business Economics and Management Studies**, Vol.(2), No.(1), P.P.11-12.

- يصبح الفرد أكثر تنظيماً نتيجة لترشيد الوقت الفعال مثل الاحتفاظ بالأشياء في أماكنها المناسبة يقلل من الوقت الذي يستمر في البحث غير الضروري عن المستندات والملفات المهمة والمجلدات، وبالتالي يتعلم الأفراد كيفية إدارة الأشياء بشكل جيد نتيجة إدارة الوقت.
- تعزيز الروح المعنوية والثقة بين الأفراد في المؤسسة نتيجة إدارة الوقت الفعال.
- تحقيق الأهداف والغايات في أقصر فترة زمنية ممكنة، تساعد إدارة الوقت الموظفين بشكل فعال على تحقيق الأهداف في المستقبل.
- زيادة إنتاجية الفرد: يزيد الإنتاج بشكل كبير عندما يدير الناس وقتهم جيداً.
- الحد من الإجهاد: تقول الأبحاث أن الأفراد الذين ينجزون المهام في الوقت المحدد أقل عرضة للتوتر والقلق.
- إدارة الوقت تمكن الفرد من تحديد أولويات المهام والأنشطة في مكان العمل.
- تساعد إدارة الوقت الفرد على تبني نهج مخطط له في الحياة.

ج- الوعي الاندخاري:

يُعد المال عصب الحياة وشاغل الناس ورحيق الأحلام ومنطلق النفوذ وبوابة الأمن الحياتي والمستقبل الأسرى، وهو الطاقة المتدفقة بكل قوة في شرايين الاقتصاد في العالم، سواء كان على مستوى الدول أو الشركات أو المؤسسات أو الأفراد والعامّة، يدفع قوى العمل إلى الامام، وبه تبنى الأمم والشعوب وتتحقق الطموحات والآمال وتتم المشروعات وتوقع العقود، ويبدأ العمل وتنهض البلاد والأقطار^(١). على الرغم من أهمية المال، نجد البعض يهدرون أموالهم في إقامة الولائم للأصدقاء والأقارب، اختيار القاعات الفاخرة لإقامة الحفلات، شراء الملابس والأدوات الشخصية من محلات مشهورة تباع ماركات غالية الثمن، تجديد الهواتف المحمولة لتكون أحدث موديل، شراء الكماليات للمنازل والمكاتب وفقاً للموضة وأحدث الموديلات، شراء السيارات الحديثة والعطور غالية الثمن، والحرص على تقديم هدايا غالية الثمن

(١) سلطان عبد الرحمن العثيم (٢٠١٠)، بوابة الثراء، مجلة عالم الإبداع، الإبداع الفكري للنشر والتوزيع بالكويت، العدد (٦٧)، ص ٢٥.

كل ذلك بسبب الاستهلاك التفاخري المنتشر في المجتمع للحصول على مكانة اجتماعية مرموقة^(١).

ومن هنا تظهر أهمية ترشيد استهلاك الأموال: لأن الشباب العاملين يواجهون تحديات مثل الحاجة إلى توفير مدخرات للأحداث الطارئة، وإدارة الائتمان والمخاطر، وإدارة الديون، وتقييم الضرائب والعقارات، وكذلك التخطيط للتقاعد وإدارة الشؤون السليمة، وزيادة المال وحمايته من خلال ترشيد استهلاك الأموال^(٢).

وكما يعمل الوعي الادخاري على إيجاد أفراد منتجين ومدركين للأموال التي تدور حولهم في حياتهم الاقتصادية والاجتماعية، وقادرين على مواجهة المشكلات الاقتصادية التي تقابلهم، وإحداث قدر من التوازن بين الدخل والاستهلاك بما يوفر قدر من الادخار يساعد على تيسير الحياة^(٣).

ويُعرف الوعي الادخاري بأنه "ظاهرة اقتصادية أساسية في حياة الأفراد، وهو فائض عن الدخل عن الاستهلاك، أي أنه الفرق بين الدخل، وما ينفق على السلع والخدمات الاستهلاكية، ولذلك يطلق عليه اسم الفائض"^(٤).

وقد يكون الادخار اختيارياً أو إجبارياً أو فردياً أو ادخار شركات أو ادخار حكومي، وللاذخار أهمية بالغة حيث إنه وسيلة لحياة مطمئنة تصنع حسابات وتغيرات الزمن وتقلباته خاصة في الفترة الراهنة التي يمر بها المجتمع^(٥).

(١) محمد شعيب عقوب (٢٠٢١)، دوافع وآثار الاستهلاك التفاخري: "رؤية سوسولوجية" دراسة تطبيقية على عينة من الأسر بمدينة طبرق، مجلة أبحاث، كلية الآداب، جامعة طبرق، العدد (١٨)، المجلد ١٨، ص ص ٤٣٩-٤٤٠.

(2) David Lee, et al.(2019), A study of Factors Influencing Personal Financial Planning among Young Working in Kuala Lumpur Malaysia, **International Journal of Recent Technology and Engineering**, Vol.(7) , No.(5), P.114.

(٣) أسماء حسين بلال وآخرون (٢٠١٣)، برنامج مقترح لتنمية الوعي الادخاري لدى طلاب التعليم الأساسي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٤٦)، ص ١١٠.

(٤) خلادي إيمان نور اليقين (٢٠١٢)، دور الادخار العائلي في تمويل التنمية الاقتصادية (حالة الجزائر)، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر ٣، الجزائر، ص ص ٥٤-٥٧.

(٥) Delbert Hawkins, et al. (2020), **Consumer Behavior: Building Marketing Strategy** , McGraw Hill Education, 13th ed , USA,P.216.

ولذا فإن هناك حاجة ماسة إلى الاهتمام بتربية الطلاب ادخارياً في مختلف مراحل التعليم، وإعدادهم بحيث يكونوا متفهمين للأمور الادخارية، وعلى وعى بما يواجههم من مشكلات، وقادرين على المساهمة الإيجابية في التغلب على هذا النمط، والحد من تلك الأخطار، وتحسين ظروف الادخار على نحو أفضل، ومع احترام هذا النمط والتقرب إليه يتم إعدادهم لتحمل مسؤولياتهم المستقبلية من خلال تفهم أكبر لظروف الحياة والمتغيرات الاقتصادية في عالم يتغير بسرعة^(١).

د- إتقان العمل:

العمل المتقن هو عمل صحي وآمن بحيث يتم القضاء على الأخطار والمخاطر أو التقليل منها إلى أقصى حد ممكن عملياً، وكما يعمل على تحسين الأداء البشري والرضا الوظيفي والإنتاجية، وكما يحتوي العمل المتقن على عناصر عمل إيجابية يمكنها^(٢):

- حماية العمال من الإضرار بصحتهم وسلامتهم ورفاهيتهم.
- تحسين نجاح الأعمال من خلال زيادة إنتاجية العمال.
- السماح للمؤسسات بالتكيف مع احتياجات سوق العمل المتغيرة وتبسيط العمل من خلال تقليل الفاقد وتكاليف التدريب والإشراف.
- يسعى إلى تعزيز الابتكار والجودة من خلال التحسين والتطوير المستمر.
- تحسين فرص الإبداع والابتكار لحل مشكلات الإنتاج وتقليلها وتحسين الخدمة وجودة المنتج.
- الاستفادة بشكل أفضل من مهارات العاملين مما يؤدي إلى وجود موظفين أكثر تفاعلاً وتحفيزاً.

(١) منصور الفضلي وآخرون (٢٠١٠)، اتجاهات الوعي الادخاري لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد (١)، المجلد الأول، ص ١٨٤.

(2) Safe Work Australia, (N.D.), **Principles of Good Work Design**, Safe Work Australia, Australia, P.P.5-8 .

هـ -الحفاظ على الممتلكات العامة:

الممتلكات العامة هي كل الأشياء التي لا ينفرد بملكيتها شخص أو بعض أشخاص بل هي ملك للجميع كالمؤسسات بأنواعها والتي تقع تحت مظلة الملكية العامة أي ملكية المجتمع ككل وهي تشمل: الجسور، والطرق العامة، والمساجد، والهيئات، والجامعات، والمدارس الحكومية، والمرافق العامة كشبكات الكهرباء، وشبكات الهاتف، والمياه، والصرف الصحي، والمراكز الخدمية كالمستشفيات، والحدائق العامة، ووسائل المواصلات، وغيرها^(١).

والحفاظ على الممتلكات العامة ليس شعاراً يرفع أو كلاماً يردد، فالمسألة أكبر من الشعارات والعبارات، بل هي مطلب ديني وأخلاقي يقع على عاتق كل فرد في الوطن، وأيضاً إحساس بالمسئولية نابع من القلب والشعور بقيمة الممتلكات العامة والمحافظة عليها سمة من سمات المجتمعات المتحضرة، وبالتالي فهي مسألة معقدة لا يمكن أن تنظمها النواحي التشريعية والإجراءات التكنولوجية وحدها، وإنما هي مسألة تربوية بالدرجة الأولى، ولا يتم تكوين هذه الاتجاهات والقيم والمبادئ إلا بحسن إعداد الأفراد وتربيتهم تربية سليمة داخل المدرسة وخارجها، كما لن يتأتى ذلك إلا من خلال تنمية حب الوطن والشعور بالانتماء له، بالمحافظة على الممتلكات العامة الموجودة فيه، وعلي الفرد أن يدرك أن المساس بتلك الممتلكات ليست من الأخلاقيات، فهو تعطيل لاستمرار المنفعة منها، وهدر للثروة الوطنية^(٢).

ز-الوعي الاستثماري:

تؤدي العلاقات الاقتصادية والوعي الاقتصادي دوراً مهماً في تشكيل الوعي الاستثماري، ويُعد اتخاذ القرار الاستثماري على أسس علمية من أعلى مراحل تطور هذا الوعي، ولا يقتصر الوعي الاقتصادي على النظريات الاقتصادية لكنه يعبر عن نفسه في تنظيم فهم وإدراك مختلف المؤثرات على القرار الاستثماري، ويُعرف الوعي الاستثماري بأنه: "عملية توجيه وتوفير المعلومات الكافية للطلاب وتثقيفهم عن الاستثمار، من أجل اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة

(١) نوال آل روضة، (٢٠٢٠)، الاعتداء على الممتلكات العامة صورته وأحكامه: دراسة فقهية مقارنة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبدالعزيز، العدد (٣)، المجلد ٢٨، ص ٢٣ .

(2) Willam Smith, (2019), The Role of Environment Clubs in Promoting Ecocentrism in Secondary Schools: Student Identity and Relationship to the Earth, **Journal of Environmental Education**, Vol.(50) , No.(1) , P.52.

بناءً على أسس علمية سليمة، من خلال الأدوات والأنشطة والفعاليات المكثفة مثل الدورات التدريبية والندوات والنشرات التثقيفية والزوايا التثقيفية في وسائل الإعلام المختلفة^(١).

ويهدف الوعي الاستثماري إلى ما يلي^(٢):

- زيادة المعرفة لدى أفراد المجتمع.
- تعريف المستثمر بحقوقه وواجباته، وزيادة ثقة المستثمر بقراراته الاستثمارية.
- تزويد الطالب بالمعرفة الإيجابية القائمة على معطيات صحيحة.
- تصحيح المعلومات والمفاهيم الخاطئة تجاه الاستثمار.

يتضح مما سبق أن الادخار والاستثمار من المصطلحات الاقتصادية المهمة، والتي تؤدي للنمو الاقتصادي وزيادة ثروات الأمم، فالعلاقة بينهما وثيقة جداً، لأنها تؤدي إلى التنمية الاقتصادية، فإذا كان الادخار هو مرحلة تجميع الفوائض المالية، فإن الاستثمار هو مرحلة استخدام لهذه الفوائد، كما تؤدي زيادة الاستثمار بفعل مضاعف إلى زيادة متتالية في الدخل وبالتالي زيادة متتالية في الادخار، وحيثما تتلاشى الزيادة في الاستثمار التي تترتب على زيادة الدخل يكون الادخار الكلي قد تساوى مع الاستثمار الكلي ويحدث توازن في الدخل الكلي، وإذا كانت هنالك فجوة بين الادخار والاستثمار فإن الدخل يتغير ارتفاعاً وانخفاضاً حتى يصل للمستوى التوازني الذي عنده لا يتساوى الدخل مع الاستثمار بل يصبحان في حالة توازن^(٣).

ثالثاً: مستويات الوعي الاقتصادي وأساليب تنميته بمدارس التعليم التجاري:

١- مستويات الوعي الاقتصادي:

تتعدد مستويات الوعي الاقتصادي ونذكر منها ما يلي^(٤):

(١) حمادة أحمد الطلاع (٢٠١٠)، دور الوعي الاستثماري في تفعيل سوق فلسطين للأوراق المالية كمحرك لعملية النمو الاقتصادي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين، ص ٣٠.

(2) OECD (2005), **Principles and Good Practices for Financial Education and Awareness**, OECD Publishing, Paris, France, P.4.

(٣) حسين عمر (٢٠١٨)، الاستثمار والعولمة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ص ٢٧.

(٤) على عبد الهادي أحمد (٢٠١٢)، فاعلية تصميم أنشطة تعليمية في التربية الاقتصادية في تنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٥٠)، المجلد الأول، ص ٤٧٥.

أ-المستوى المعرفي: وهو يشير إلى معرفة الطلاب للحقائق والمعلومات والمعارف والمفاهيم والمبادئ والنظريات الاقتصادية المرتبطة بالنظام الاقتصادي وقضايا ومشكلاته.

ب- المستوى الوجداني: الإدراك والإحساس والميول المرتبطة بالواقع الاقتصادي والتي تؤدي لردود كبيرة في تشكيل آراء ووجهات نظر الطلاب تجاه مختلف القضايا والمشكلات الاقتصادية فضلاً عن إكسابهم سلوكيات إيجابية أثناء التعامل مع متطلبات الحياة وما يترتب على ذلك من تقدير النظام الاقتصادي السائد في المجتمع وما يحتويه من سياسات وإجراءات وقوانين تسهم في تحسين مستوى معيشة الطلاب.

ج-المستوى المهاري: يتضمن إكساب الطلاب المهارات الاقتصادية التي تُسهم في تحقيق التفاعل الإيجابي مع المشكلات الاقتصادية، التي تواجه المجتمع بصفة عامة والفرد في حياته اليومية بصفة خاصة مثل مهارات البيع والشراء، الاستهلاك، إعداد الميزانية، الإنتاج، الاستثمار.

٢-أساليب تنمية الوعي الاقتصادي بمدارس التعليم التجاري:

تتعدد أساليب تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب بمدارس التعليم التجاري مثل ما يلي:

أ-أسلوب القدوة :

أن يكون سلوك الكبار نموذجاً يُحتذى به أو قدوة تُقتدى من جهة ثانية، وذلك عن طريق تدريب الطلاب على العمل المنتج، والتفكير المبدع، والصدق والإخلاص في القول والعمل، فالطلاب يقومون بملاحظة ومراقبة المعلم على القدوة في التعلم، من خلال تشجيعهم على التفكير الناقد، وتحري الدقة في طرح السؤال أو الإجابة، واحترام الآخرين في آرائهم وأفكارهم^(١).

ب-أسلوب الترغيب والترهيب:

هو أسلوب يتفق مع طبيعة الفرد حيثما كان، لأن الفرد إذا استثير شوقه إلى أمر ما، زاد اهتمامه به، فسرعان ما يتحول هذا الشوق إلى نشاط يملأ حياته أهمية وعملاً وتعلقاً بما تشوق إليه، ورغبة في الحصول عليه، وفي المقابل فإن الخوف من شيء والتنفير منه، يجعل الفرد يهابه ويبتعد عنه^(٢).

(1) Fithriani Fithriani , et. al, (2021), Teachers as A Role Model in the 2013 Curriculum , Journal of Ilmiah Islam Futura , Vol.(21), No.(2), P.249.

(٢) أحمد بنى عيسى (٢٠١٩)، المدخل إلى الإدارة الإسلامية الحديثة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ١٠١.

ج-أسلوب التعليم بالممارسة:

يُعد هذا الأسلوب أحد أساليب التعليم الحديثة، حيث اعتمد في تطويره على أن الطلاب يتعلمون أفضل إذا فعلوا ومارسوا من خلال المشاركة والانخراط في الأنشطة، يتم تكليف الطلاب بمهام حقيقية حيث تتحول الأفكار المجردة إلى دروس واقعية، فالتعليم يمكن أن ينصب ويقوم على تعلم الطلاب لمعارف جديدة من خلال تبادل المعلومات مع الآخرين⁽¹⁾.

د-أسلوب القصة:

وهو أسلوب من أساليب إيصال المعلومات بطريقة شائقة، لأن أثر القصة أقوى من أي شرح، مهم حسن إلقاءه واشتد أثره، فالقصة تستجيب لميول الطلاب، وتبعث في نفوسهم السرور، وتجذب انتباههم إلى الدرس برغبة واندفاع، وتزيد من قدرتهم على التركيز، ويمكن أن يوظف المعلم أسلوب القصة في التمهيد لدرس ما، ويشترط في القصة أن تحتوى على معلومات صحيحة، مناسبة للطلاب ومستوى تجاربهم، وتبرز فيها المعلومات والحقائق⁽²⁾.

هـ-أسلوب لعب الأدوار:

في هذا الأسلوب يمارس المتعلم الدور الذى يتفق عليه مما يسمح له بالتصرف كصاحب الدور، فقد يطلب المعلم من المتعلمين أن يقوموا بدور قائد المستويات العليا، ويتميز هذا الأسلوب بأنه يتيح المجال أمام المتعلمين لأن تتطلق أفكارهم وآراؤهم الجديدة من عقالها مما ينمى وينشط قدرات الطلاقة عندهم من جهة، كما ينمى موهبة ومهارة الاتصال لديهم من جهة أخرى⁽³⁾.

(1) Sameer Abuzandah, (2020), **Learning by Doing**, Kansas State University, USA, P.2.

(2) Vishal Gorar, et.al, (2019), **Advances in Information Communication Technology and Computing : Proceedings of AICTC 2019**, Springer, Singapore, P.178.

(3) Kemboi Julius & Ahmed Osman, (2015), Role-Play Technique as an Antecedent of Performance in English Language: Evidence from Secondary Schools in Wareng District, Uasin Gishu County, Kenya ,**Journal of Education and Practice, Vol.(6), No.(5), P.120.**

ز- أسلوب العصف الذهني:

يُعد أسلوب العصف الذهني من الأساليب الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي، وتطلق الطاقات الكامنة عند الطلاب في جو من الحرية والأمان بما يسمح بظهور كل الآراء والأفكار، حيث يكون المتعلم في قمة التفاعل مع الموقف، وتصلح هذه الطريقة في القضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة، ويعتمد هذا الأسلوب على حرية التفكير، ويستخدم في توليد أكبر كم من الأفكار لحل الكثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة بقصد زيادة القدرات والعمليات الذهنية، والتصدي النشط للمشكلة⁽¹⁾.

ح- أسلوب المشروعات:

تُعد من أكثر الاستراتيجيات التي تهتم في المرتبة الأولى بميول ونشاطات المتعلم، وفي المرتبة الثانية بالمعلومات والحقائق أي أنها تبنى على أغراض المتعلمين وميولهم، وتتلخص هذه الطريقة في أن المتعلمين يختارون مشروعاً يريدون دراسته دون ضغط من المعلم، ويُقسم المشروع إلى خطوات متسلسلة كما يتم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات، كل مجموعة تتحمل مسئولية إنجاز الخطوة الخاصة بها، وقد يحتاج المشروع إلى الرجوع إلى أخصائية من بين مدرسي المادة أو من خارجها (كالمكتبات العامة أو المتاحف أو الصحف أو دوائر المعارف) أو قيام الطلاب برحلات كزيارة مزرعة أو مصنع أو شركة، وإذا تجمعت لدى الطلاب المعلومات الكاملة الخاصة بالمشروع، والتي قد تشمل الاستعانة بعدة علوم دون التقيد بزمن الحصة أو بيوم دراسة أو النظر إلى الامتحان، فإذا ما قام الطلاب بتسجيل هذه الخبرات الذاتية في كراساتهم فتكون لديهم خبرة عملية متكاملة بالإضافة إلى أن هذه الخبرة تكون مرتبطة باحتياجاتهم وجهودهم⁽²⁾.

(1) Afaque Khan & Shabana Ashraf , (2021) , Brainstorming as A Promising tool for Teaching Languages ,**Journal of Emerging Technologies and Innovative Research**, Vol.(8), No.(8), P.420.

(2) Rahkimova Kizi , (2020) , The Project Method and it's Importance in Teaching Information Technology in Education ,*International Journal of Multidisciplinary Research*, Vol.(8), No.(8), P.P.379-380.

ط- أسلوب توضيح القيم :

تعتمد هذه الاستراتيجية على أن الطلاب في احتياج لما يقومون به من أعمال، ومنها تتوفر لديهم من الأفكار والآراء والبدايل التي تجعلهم ينسجمون مع المجتمع الاقتصادي، وهي تقوم على خمس خطوات مثل ما يلي^(١):

أ- بأن تعرض على المتعلمين مشكلة أو قضية من القضايا الاقتصادية.

ب- يقترح المتعلمون حلولاً بديلة لحل المشكلة.

ج- يدرس المتعلمون نتائج كل بديل.

د- يُعبر المتعلمون عن شعورهم أو رأيهم إزاء كل بديل.

هـ- يختار المتعلم ما يشاء بحرية.

و- الملصقات:

تستخدم الملصقات في التعليم بطريقة منهجية، وذلك بعمل ملصقات عن موضوع تم دراسته كالثقافة الاقتصادية بين الطلاب بهدف التوعية مثل الادخار والمحافظة على المال، وكما تستخدم في الشركات مثل شركات المياه والري لترشيد الاستهلاك والمحافظة على المياه^(٢).

رابعاً : دور عناصر العملية التعليمية بمدارس التعليم التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي:

يوجد أدوار عديدة لعناصر العملية التعليمية بمدارس التعليم التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها كالتالي:

١- المدرسة:

إن التربية الوظيفية تقضى أن تندمج المدرسة إيجابياً في مختلف نواحي النشاط البناء في المجتمع، فالمدرسة تلبي حاجة التكنولوجيا من فنيين وخبراء وعلماء وأيدٍ عاملة، كما أنها ترتبط بشكل مباشر بعجلة الإنتاج الصناعي المتطور وتجسد ذلك في المدارس الفنية والتكنولوجية، كما

(١) سليم إبراهيم الخزرجى (٢٠١١) ، أساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ٥٠.

(٢) حمد عبد الله القميرى (٢٠١٦)، تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، ط٢، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، ص ٢٠٧-٢٠٨.

أن لها دور مهم في زيادة الدخل القومي وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للمصادر والموارد المحلية، ومواجهة التحديات الاقتصادية، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وتنمية القيم الاقتصادية، واستشراف المستقبل الاقتصادي وتوضح تلك الأهداف فيما يلي:

تحصين الطلاب ضد الدعوات القائمة على التعلق بالمظاهر، والحد من الإسراف والتبذير في الاستهلاك وذلك من خلال استخدام أسلوب الحوار والإقناع والمناقشة باعتباره أسلوباً مناسباً لطبيعة الطلاب في هذه المرحلة، وعمل الزيارات الميدانية للطلاب، ودعوة المختصين وأصحاب التجارب الناجحة اقتصادياً، وإقامة البرامج التدريبية، والمحاضرات والندوات العلمية، وعمل النشرات الداعمة لرفع مستوى الوعي الاقتصادي للطلاب، التأكيد على ربط المواد النظرية بالتطبيق العملي، من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للقيام ببعض الأعمال ذات البعد الاقتصادي، التي تتماشى مع أنظمة المدرسة، كإدارة المقصف المدرسي، والإشراف على لوازم المدرسة، وتنظيم صندوق التبرعات، وتسويق المنتجات الأسرية وغيرها، التوسع في إقامة البرامج التدريبية المرتبطة بالمفاهيم والمبادئ الاقتصادية لطلاب التعليم التجاري، من أجل إيصال تلك المعارف والخبرات لهم^(١).

وترى (Zeyneb Tezel) أن دور المدرسة الثانوية التجارية هو كالتالي^(٢):

- **عمل زيارات للبورصات:** حيث قام الطلاب بزيارة البورصة لزيادة الوعي الاقتصادي لديهم.
- **زيارات للبنوك:** وكما قام الطلاب بزيارة البنوك والمؤسسات المالية الأخرى للتعرف على كيفية عملها .
- **المناظرات:** تقوم المدرسة بعمل مناقشات حول التنقيف الاقتصادي والمالي، وقضايا التوظيف، وريادة الأعمال للطلاب.
- **زيارة متاحف النقود:** فتحت متاحف النقود أبوابها للشباب لتعليمهم عن المال وتاريخه.
- **المطبوعات:** تم توفير الموارد اللازمة لتنقيف الشباب حول القضايا المالية والاقتصادية من خلال المكتبات المدرسية.

(١) راشد ظافر الدوسري (٢٠١٦)، إسهام المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، جامعة طيبة، العدد (٣)، المجلد ١، ص ٤٨١.

(2) Zeyneb Tezel, (2015), **op.cit.** p.p.78-80.

- **عمل المسابقات:** تقوم المدرسة بعمل مسابقات مثل مسابقة "كرة القدم المالية"، والتي يشارك فيها الشباب وتكون مسابقات ممتعة لنشر التربية المالية والشمول المالي.
 - **البرامج الحوارية الإذاعية:** البث الإعلامي ساعد في نشر رسالة التربية الاقتصادية والوعي الاقتصادي للطلاب.
 - **بنك الكتب:** تم إنشاء بنوك كتب خاصة لنشر المعرفة الاقتصادية المالية للطلاب.
 - **القصص الشعبية:** تم استخدام سرد القصص لنقل المعرفة الاقتصادية والمالية.
 - **المعارض:** أتيحت الفرصة للشباب لعرض أعمالهم الفنية ومشاريعهم بشكل تفاعلي.
- ٢- الإدارة المدرسية:

إن دور مدير المدرسة يُعد عاملاً مؤثراً في نجاح العملية التعليمية ككل، فهو القائد وصاحب القرارات المصيرية ودائماً يتلخص دوره في بعض الواجبات والالتزامات التي لا حصر لها مثل^(١):

- تنظيم ورش عمل لتدريب المعلمين على القيام بأنشطة التثقيف الاقتصادي والمالي كجزء من تطويرهم المهني.
- تنظيم ورش عمل عن الثقافة المالية والاقتصادية للطلاب.
- تطوير مواد مثل الكتيبات الإرشادية وخطط الدروس لتسهيل قيام المعلمين بالأنشطة المتعلقة بالتعليم المالي.
- توزيع مواد تعليمية مالية فعالة مثل "دفتر أموال الجيب"، وإنشاء موقع لنشر التعليم المالي، وعمل المنشورات والكتيبات.
- تنظيم "أسبوع التوعية المالية" في المدرسة كل عام لتعزيز المشاركة مع المجتمع ككل، بما في ذلك طلاب المدارس الأخرى في المنطقة.
- تعزيز ثقافة الاستثمار من خلال البرامج المنظمة للطلاب.

(1) OECD, (2013), **Financial Education for youth in schools, OECD/INFE Policy Guidance, Challenges and Case Studies**, The Russia Trust Fund, P.56.

وتوجد مهام أخرى للمدير منها^(١):

- المدير مسئول عن مراقبة نفقات المدرسة للتأكد من أن الأموال يتم إنفاقها بعناية على أولويات المدرسة كما هو مخطط له.
- تقديم تقارير منتظمة إلى مجلس أمناء المدرسة بشأن الإدارة المالية.
- إعداد التقارير المالية السنوية المدققة.
- المحافظة على السجلات المالية.

وهناك مهام أخرى لمدير المدرسة تتلخص في التالي^(٢):

- الامتثال لجميع اللوائح والإجراءات المالية.
- تسجيل جميع المعاملات المالية بدقة.
- إدارة أموال المدرسة بشكل قانوني وأخلاقي.
- تساعد الإدارة الجيدة للوقت الموظفين في المدرسة على الأداء بشكل أفضل مما يزيد من الإنتاجية من خلال التركيز على المشاريع والمهام ذات الأهمية القصوى .

٣-المعلم :

المعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التربوية وصمام أمانها، فهو من تتعلق عليه الآمال لتحسين التعليم وإصلاحه وتطويره ويستطيع إكساب الطلاب الخبرات المتنوعة، ويعمل على تهذيبهم وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم، وينمى أساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية، وبالتالي يمتلكون أدوات التعلم المستقبلية ويجعلهم قادرين على استشراف المستقبل لعمارة الأرض وملئها محبة وسلاماً، ومن هنا يظهر دور معلم التعليم التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب من خلال التالي^(٣):

(1) Ministry of Education in New Zealand, (2020), **Financial Information for Schools Handbook**, New Zealand Government, New Zealand ,P.26.

(2) Yunusa Usman ,(2016) , *Educational Resources: An Integral Component for Effective School Administration in Nigeria* ,IISTE, Vol.(6), No.(13), P.P.31-32.

(٣) المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (٢٠٢٠)، **الدور المتغير للمعلم**، أمازون كيندل، ص ص ٤٢-٤٤.

أ- دور المعلم كوسيط بين الطلاب ومصادر المعرفة: أصبح من مهامه تدريب الطلاب على طرق الحصول على المعرفة الاقتصادية بالاعتماد على جهدهم الذاتي وبالاستعانة بمختلف الوسائل والتقنيات الضرورية.

ب- دور المعلم في خدمة المجتمع المحلي: يتمثل دور المعلم في هذا المجال في المشاركة الفعالة في الأنشطة العلمية والمهنية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية على مستوى المجتمع المحلي، والمشاركة في الحوارات الإعلامية والاقتصادية، وحملات التوعية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، إلى جانب إجراء البحوث والدراسات لمواجهة التحديات الاقتصادية والمالية التي يتعرض لها المجتمع المحلي.

ج- دور المعلم كأخصائي نفسي واجتماعي واقتصادي ومرشد تربوي: تؤدي متغيرات كثيرة في مجتمعنا المعاصر إلى ظهور كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي يعاني منها كثير من الطلاب، وغالباً ما تؤثر هذه المشكلات سلباً على الطلاب، ليس فقط على حياتهم التعليمية ومستقبلهم المهني فحسب، ولكن أيضاً على حياتهم كمواطنين في المجتمع، من هنا يبرز دور المعلم كمرشد تربوي يساعد الطلاب على تطوير قدراتهم وإمكاناتهم، وعلى اكتشاف كفاياتهم الخاصة والأنشطة الاقتصادية التي يستطيعون النجاح فيها، ويؤدي المعلم دوراً مهماً في الإرشاد المهني لطلابه، مما يسهل عليهم إيجاد فرص عمل بعد تخرجهم.

ومن جانب آخر فإن إعداد الطلاب للانخراط في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في عصر العولمة وثورة الاتصالات يتطلب من المعلم تدريب طلابه على مجموعة من السلوكيات التي ينبغي عليهم ممارستها، كاحترام قيم الجهد، والعمل اليدوي، والعمل الجماعي، والانضباط الذاتي، واحترام الآخرين، والأمانة، وتقدير التنوع، ومعرفة مسؤوليات الفرد وواجباته وحقوقه في المجتمع.

وهناك أدوراً أخرى للمعلم مثل^(١):

- تنمية القيم والاتجاهات الاقتصادية السليمة من خلال التعليم.
- القدوة الحسنة لطلابه في تصرفاته وسلوكه وانتمائه وإخلاصه.
- تعريف الطلاب بأهمية الاقتصاد وفائدة ما يدرس لهم من موضوعات اقتصادية وأهمية ذلك في حياتهم.

(١) محمد قاسم قحوان (٢٠١٦)، إضاءات في أصول التربية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص

- المساواة في التعامل بين الطلاب.
- تشجيع الطلاب ومكافأتهم من خلال تعزيز السلوكيات الاقتصادية الإيجابية كترشيد الاستهلاك والانفاق والادخار والاستثمار.

٤- المنهج المدرسي:

يُعد المنهج المدرسي الدستور الذي تسير عليه العملية التعليمية أو الخطة التي تهتدى بهديها هذه العملية، ذلك لأنه يرسم القواعد الأساسية لها، والمنطلقات التي تنطلق منها، والكيفية التي يجب التعامل فيها مع الطلاب، وماذا يتعلمون، وكيف يتعلمون، ولماذا يتعلمون، وما صلة تعلمهم بالواقع الذي يعيشونه والمجتمع الذي ينتمون إليه، والثقافة التي يتقاسمون مفرداتها، والتطلعات التي يهدفون إلى تحقيقها بالمستقبل، ومن هنا يظهر دور المنهج المدرسي في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب التعليم التجاري من خلال التالي⁽¹⁾:

- يُزود المنهج الطلاب بالمعرفة والمهارات والأنماط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والذي يشجع على المبادرة والصناعة التي تمكنهم من المشاركة في بناء الاقتصاد.
- يبني المنهج الابتكار والإبداع في نفسية المتعلمين من خلال الموضوع والمحتوى وأساليب التدريس المتنوعة التي تعالج الاقتصاد.
- يُعلم المنهج الحكمة المالية واتخاذ القرارات الاقتصادية الجيدة مما يزيد من أمن ورفاهية المتعلمين، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات مالية لأنفسهم وأسرهم من خلال تعلمهم مواد كالرياضيات والاقتصاد والمحاسبة وإدارة الأعمال والإدارة المالية في المدرسة، وبالتالي يحصلون على وظائف أفضل وزيادة أمنهم الاقتصادي ورفاهيتهم وتعزيز الاقتصاد المجتمعي وتطويره.
- وكما يُعلم أيضاً الانضباط والعمل الجاد والتعايش السلمي والذي هو حجر الأساس لأي بلد يريد تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، مما يؤدي لجذب المستثمرين الأجانب والحد من السرقة والفساد والردائل بأنواعها.

(1) Vera Akpan & Charity Okoro, (2018), The Role of Curriculum in Achieving Sustainable Economic Development, **International Journal of Scholarly and Educational Research** , Vol.(13), No.(2),P.5.

- من خلال المناهج الدراسية، يمكن توفير القوى العاملة الجديرة بالثقة لأصحاب العمل في الصناعات والشركات الصناعية ومؤسسات التعلم وغيرها من المجالات التي يحتاجها سوق العمل مما يعزز التنمية الاقتصادية.
- يوفر التعليم الدعم للأعمال والصناعة المستمرة والمزدهرة من خلال تنظيم الندوات وورش العمل والندوات والخدمات الأخرى المقدمة من خلال المنهج المدرسي.
- مع تغير التكنولوجيا والاقتصاد، يتم تغيير المناهج الدراسية أو إصلاحها بحيث يظل التعليم مورداً ذا صلة وقيماً للشركات أو المؤسسات على المدى القصير والطويل.

وهناك أدواراً أخرى للمنهج المدرسي منها^(١):

- يُشجع المتعلم على الاعتماد على النفس، ويُنمي روح المبادرة ويُكسب القدرة على الحوار البناء، والانفتاح على العالم الخارجي.
- يُنمي الميول ويغرس إرادة العمل وقيمة العمل اليدوي لدى المتعلم.
- يُسهم المنهج في الإنتاج والتغيير، ويمنح الحرية للطلاب من خلال البعد عن الحشو والتلقين المعرفي الذي يثبط النشاط العقلي، ولا يحفز الطاقات الإبداعية للمعلم والمتعلم على حد سواء.
- يربط المعرفة النظرية بالتطبيقية تحقيقاً لمبدأ التعلم المستمر مدى الحياة.
- يجعل المنهج المجتمع مصدراً للتعلم من خلال استيعاب التغيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وبيتعد عن التلقين المباشر والاستدعاء الحر، الذي لا يحقق الغايات التربوية الوظيفية.
- يجعل المعلم يختصر في القيمة الوقتية للنشاط التعليمي، ويختزل المعلومة ويسرع انتشارها.
- المناهج المدرسية هي التي تبنى المتعلم، فتجعله يجمع بين التخصص والشمول حتى يستطيع مواكبة التغيرات العالمية.

(١) شفيقة العلوي (٢٠١٧)، جودة المعلم في ظل الانفجار المعرفي والتنمية الاقتصادية والانفتاح التكنولوجي، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر، العدد (١١)، المجلد السادس، ص ١٠١-١٠٢.

٥- الأنشطة المدرسية:

تتبنى قيمة الأنشطة المدرسية من القيم التربوية الكبيرة لها، لما تحقّقه من أهداف العملية التربوية وتطويرها، وبما تتركه من أثر فعال يفوق إلى حد كبير أثر التعليم في حجرة الدراسة عن طريق المواد الدراسية، ولعل ذلك راجع إلى خصائص الأنشطة التي لا تتوفر في نفس القدر للمواد الدراسية، لا سيما عندما يكون الطالب عنصراً فعالاً في اختيار نوع النشاط المدرسي ووضع خطة العمل وتنفيذها، الأمر الذي يجعله أشد حماسة وأكثر إقبالاً مما يؤدي أكثر دواماً وأبلغ أثراً لترسيخ المعرفة واكتسابها بشكل عملي، ومن هنا يظهر دور الأنشطة المدرسية من خلال ما يلي^(١):

- من خلال المشاركة في الأنشطة المدرسية يتحسن أداء الطلاب في الدراسة ويحصلون على درجات مرتفعة لأن الأنشطة المدرسية تزيد من قدرتهم العقلية، وتحسن نتائج الامتحانات الخاصة بهم، وبالتالي يتحسن التحصيل التعليمي لديهم.
- تؤدي المشاركة في الأنشطة اللامنهجية الاقتصادية، إلى انخفاض في معدل التسرب لدى الطلاب، لأن هذه الأنشطة تجذب عدد كبير من الطلاب لها.
- يصبح الطلاب أكثر انضباطاً وطاعة، ويميلون إلى البقاء أكثر تركيزاً ، وبالتالي يصبحون أقل عرضة لسوء التصرف.
- تُساعد ممارستها في اكتشاف مواهب الطلاب، فمثلاً إذا كانوا يجيدون رسم لوحة، فقد يختارون مهنة كفنّان، أو إذا كانوا جيدين في أداء الرقص، فقد يصبحون راقصين محترفين.
- الطلاب الذين يشاركون في هذه الأنشطة الاقتصادية يتأثرون بها بشكل إيجابي أكثر من خلال تعلمهم المزيد من المهارات في الحياة مثل مهارات العمل الجماعي والقيادة وتعلم كيفية التواصل مع الآخرين خارج أفراد عائلتهم.
- تُقلل الأنشطة الاقتصادية من عوامل الغضب والإحباط والوحدة والكسل، وتنمي لديهم عوامل الاجتهاد واليقظة والضمير والنشاط في العمل، أي يصبحون موظفين أكفاء في أعمالهم في المستقبل.

(1) Radhika Kapur, (2018), **Importance of Extra-Curricular Activities in Education**, University of Delhi , India , P.5.

- تُخفف من الخجل والانطوائية التي يعاني منها بعض الطلاب، مما يؤهلهم للحصول على وظائف جيدة مثل التحدث أمام الجمهور.
- تجعل الأنشطة المدرسية الاقتصادية العملية التعليمية أكثر حيوية وأبقى أثراً في نفوس الطلاب، من خلال إدراك قيمة الإنتاج والعمل، وأن العمل هو عبارة عن أداء مجموعة من الأفراد تنتهي بتحقيق أغراض معينة.

ومن أبرز هذه الأنشطة :

• الجمعية التعاونية المدرسية:

- الجمعية التعاونية هي جماعة من جماعات النشاط المدرسي المهمة بالمدرسة الثانوية التجارية التي تسعى إلى تمكين الطلاب من خلال إكسابهم المعلومات والمعارف والاتجاهات الاقتصادية والسلوكية التعاونية الحميدة، تهدف الجمعية التعاونية المدرسية إلى تحقيق ما يلي^(١):
- إكساب الطلاب المهارات في كيفية إدارة الأعمال والتسويق وحساب الأرباح والخسائر وتوزيع الأرباح.
 - إكساب الطلاب إحساساً بالقيمة الاقتصادية.
 - غرس عادات استثمار الأموال والوقت لدى الطلاب في أهداف تعود بالنفع على المستوى العام والخاص.
 - الجمعيات التعاونية تُعد مجالات لتطبيق ما يدرس داخل المدرسة التجارية.
 - وتُعد من عوامل دعم الأنشطة التربوية في مصدر التمويل الرئيسي لتلك الأنشطة.
 - وسيلة للدخار عن طريق شراء الأسهم.
 - تحقيق فائدة مادية للمساهمين عن طريق أرباح الأسهم.
 - تسهيل حصول الطلاب على حاجياتهم من المواد الغذائية.

(١) ألاء عبد الحميد (٢٠١٩)، الأنشطة المدرسية، ط٢، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ص ٤٠ - ٤٢.

خامساً: نماذج عالمية لتنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس التجارية:

توجد العديد من النماذج العالمية لتنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس التجارية في

العديد من الدول المتقدمة مثل:

١- الولايات المتحدة الأمريكية:

قامت الولايات المتحدة بعمل ما يلي:

أ-مؤسسة SIFMA:

هي منظمة تعليمية غير ربحية مكرسة لتعزيز المعرفة والفهم للأسواق المالية للطلاب من جميع الخلفيات، وذلك بالاعتماد على دعم وخبرة الشركات الأعضاء فيها والصناعة المالية، حيث توفر المؤسسة برامج وأدوات التعليم المالي التي تُعزز الفرص الاقتصادية عبر المجتمعات وتزيد من وصول الأفراد إلى مزايا الأسواق العالمية^(١) ومن أمثلتها:

ب-برنامج لعبة سوق الأسهم بعد المدرسة: SMG After School

هو نسخة من برنامج لعبة سوق الأسهم، تم إنشاؤه خصيصًا للطلاب في برامج ما بعد المدرسة، إنها طريقة سهلة الاستخدام وفعالة لمقدمي خدمات ما بعد المدرسة لمواءمة برامجهم مع المناهج الدراسية لطلابهم، يُظهر البرنامج للطلاب كيفية تطبيق الرياضيات والقراءة التي يتعلمونها في المدرسة في العالم الحقيقي، يعمل المشاركون في فرق مكونة من شخصين إلى خمسة لاستثمار مبلغ افتراضي قدره ١٠٠,٠٠٠ دولار في الأسهم والسندات والصناديق المشتركة، تكون الفرق المشاركة مسؤولة عن جميع جوانب محافظتهم الاستثمارية، فهم مسؤولون عن إنشائها وإدارتها، بالإضافة إلى الفوائد الأكاديمية للبرنامج، يتم تعليم المشاركين أيضًا المهارات الحياتية الأساسية أثناء تعاونهم لإنشاء وإدارة محفظة فريقهم، سواء كان عضوًا في الفريق يتولى مسؤولية الدخول في الصفقات على الكمبيوتر أو اجتماع الأفراد معًا لاتخاذ قرار بشأن الأوراق المالية (الأسهم أو السندات أو الصناديق المشتركة) للشراء أو البيع، ويوفر البرنامج للمشاركين الفرصة لممارسة المهارات اللينة التي سيحتاجون إليها في السعي وراء حياتهم المهنية وأهداف حياتهم^(٢).

(1) Susan Godona, et al. (2020), **Advancing Financial Capability & Capital Markets Literacy**, SIFMA Foundation, USA , P.1.

(2) The SIFMA Foundation ,(2019), **SMG Afterschool Advisor Guide – The Stock Market Game**, The SIFMA Foundation, USA , P.3.

ج- معرض التعليم المالي: The Youth Financial Education Fair

هو محاكاة ممتعة وتفاعلية للادخار والانفاق وإدارة الميزانية على أساس الخيارات المهنية وقرارات نمط الحياة، يختار الطلاب المشاركون فيه مهنة معينة، ويتخذون مجموعة متنوعة من القرارات المالية، بدءًا من المكان للعيش وكيفية الادخار للتقاعد أو لشراء جهاز تلفزيون أو امتلاك حيوان أليف، ويهدف المعرض إلى زيادة تعرض الطلاب وفهمهم فيما يتعلق بالعادات العملية لإدارة الأموال، وفيه يتعرف الطلاب على كيفية كسب وانفاق وادخار الأموال، وجعل الطلاب يتعرضون للتعلم التجريبي دون المخاطرة أي دون مواجهة أي تداعيات مالية حقيقية ضارة، وتحسين اتخاذ القرارات المالية والاقتصادية وزيادة وثقة الطلاب بأنفسهم، البحث عن المعلومات المالية والاقتصادية وتقييمها وتطبيقها، وتحديد الأهداف المالية والتخطيط لتحقيقها، تطوير القدرة على كسب الدخل والقدرة على الادخار، استخدام الخدمات المالية بشكل فعال، الوفاء بالالتزامات المالية، بناء الثروة وحمايتها⁽¹⁾.

د- جمعية المستثمرين الشباب: Young Investors Society

تُقدم جمعية المستثمرين الشباب برامج تعليمية عالية الجودة لنشر الوعي الاقتصادي ومحو الأمية المالية للطلاب من جميع الخلفيات والمستويات الاجتماعية والاقتصادية وتهدف إلى تعليم مهارات التمويل والاستثمار التي ستستمر مدى الحياة وتمكن الطلاب من التحكم في مستقبلهم المالي، ومن أهم هذه البرامج:

- برنامج تحدي الدولار اليومي:

هو عبارة عن برنامج يُمكن الطلاب من البدء في استثمار دولار واحد يوميًا في حساب وساطة شخصية، ويتعلم فيه الطلاب قوة الفائدة المركبة والبدء في الادخار بنشاط من أجل التقاعد، وكما يساعد هذا البرنامج الطلاب على تطوير عادات اقتصادية مدى الحياة مثل عادات الادخار والاستثمار للتقاعد وكذلك فهم قيمة القرارات الطويلة الأجل⁽²⁾.

(1) Leanne Fay, et al. (2017), **The Youth Financial Education Fair Toolkit**, Office of the Massachusetts State Treasurer, USA, P.P.6-7.

(2) Christine Tobin, (2021-2022), **First Club Meeting**, Young Investors Society, USA, P.10.

٢- دول الاتحاد الأوروبي:

قامت دول الاتحاد الأوروبي بعمل ما يلي:

أ- أسبوع المال الأوروبي: European Money Week

أسبوع المال الأوروبي هو مبادرة من البنوك الوطنية والجمعيات في أكثر من ٢٠ دولة أوروبية تحت تنسيق الاتحاد المصرفي الأوروبي في بروكسل، وهو يتكون من سلسلة من الأحداث على المستويين الوطني والأوروبي، بهدف زيادة وعي الجمهور حول محو الأمية المالية، وبشكل أكثر تحديداً، تحسين الشؤون المالية، وتعليم الطلاب في جميع المدارس الثانوية، وهو يهدف إلى تحسين مستوى التعليم المالي في أوروبا عن طريق التبادل المعمول به والممارسات المالية والاقتصادية الجيدة التي تم وضعها على المستويات الوطنية المختلفة، ويدار أسبوع المال الأوروبي من قبل مجموعة من خبراء التعليم المالي الوطني من ٣٢ دولة من الجمعيات المصرفية الوطنية، تعمل هذه المجموعة كميسر لتبادل الأفكار والمعلومات والمعارف الاقتصادية والمالية حول الممارسات الاقتصادية والمالية الجيدة وتهدف إلى توفير الإلهام لأي شخص في أوروبا يريد أن يشارك بشكل مباشر أو غير مباشر في التعليم المالي^(١).

ب- رخصة القيادة المالية بالنمسا : Financial Driver's Licence

يتم تمويل رخصة القيادة المالية "Fit for Money" من قبل البنوك المحلية وتعمل فقط في منطقة فورارلبرغ بالنمسا، الهدف الأساسي منها هو منع الديون، تم ترتيب الأطفال والشباب والكبار حسب أعمارهم، وبالتالي كل منهم لديه رؤية مختلفة تجاه القضايا المالية، ومن ثم تم وضع مناهج ثلاثة متنوعة لكل فئة عمرية وهي عبارة عن: "S" للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١١ عامًا، و "M" للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٥ عامًا و "L" للمراهقين من ١٦ إلى ١٨ عامًا، حيث تمكّن ورش العمل الأطفال والمراهقين والشباب من الحصول على رؤية أفضل للموضوعات المختلفة المرتبطة بالمال والتمويل الخاص، ومن القضايا التي نوقشت في ورش العمل هي على سبيل المثال: الاحتياجات، الاستهلاك والائتمان والديون، والمخاطر الناجمة عن التعامل الطائش مع الأمور المالية، وشراء الهواتف النقالة والسيارة، وأوقات الفراغ، والاستخدام الصحيح للبطاقات النقدية وتكلفة المعيشة، (المنهج S)(صغير) للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٢ عامًا، ويغطي قضايا مثل ما يلي: الأموال من أين تأتي؟، الرغبات والاحتياجات، الموارد المالية محدودة، مصروف الحبيب، (المنهج

(1) Wim Mijs, (2017), **Importance of Financial Education**, European Banking Federation, Brussels, p.19.

(M) (متوسط) للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٥ عامًا، ويسلط الضوء على موضوعات مثل: إدارة الأموال المحدودة، الادخار، الحسابات الجارية والبطاقات النقدية، التدريب مهني، أما (المنهج L) (كبير) لأولئك الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ١٨ عامًا مع التركيز بشكل خاص على سبيل المثال. العمر، العمل لحسابك الخاص، التخطيط للحياة، الإفراط في المديونية، المؤسسات الائتمانية، البطاقات الحالية، الحسابات والائتمانات^(١).

ج- مشروع بنك المدرسة برومانيا: School Bank Project

يُركز بنك المدرسة على إنشاء منتجات مصرفية منخفضة التكلفة وآمنة وقابلة للتطوير عالية الجودة للأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و ٢٥ عامًا، ويسعى إلى الجمع بين استخدام أحدث التقنيات المصرفية وقنوات التوزيع المبتكرة خارج شبكات التوزيع التقليدية للمنتجات والخدمات المالية، ويساعد الأطفال والشباب على الادخار، وكما يعلمهم عن المال ومهارات إدارة الأموال والمسؤولية المالية، مما يساعدهم على تنمية وعيهم الاقتصادي^(٢).

٣-الهند:

قامت الهند بعمل نماذج منها:

أ- مشروع محو الأمية المالية: Project of Financial Literacy

قام بنك المركزي الهندي بتنفيذ مشروع يسمى "مشروع محو الأمية المالية"، الهدف من المشروع هو نشر المعلومات الاقتصادية حول المفاهيم المصرفية إلى مجموعات مستهدفة مختلفة، بما في ذلك جميع طلاب المدارس والجامعات والنساء، وأصدر البنك المركزي الهندي، دليلاً شاملاً للوعي المالي، حيث يجب تقديم المعلومات المتعلقة بالمفاهيم الأساسية للمنتجات والخدمات المالية من قبل البنوك، ويتكون دليل محو الأمية المالية من مذكرة إرشادية للمدرسين والمتدربين، وإرشادات تشغيلية لإجراء معسكرات محو الأمية المالية، ومواد محو الأمية المالية، بما في ذلك الملصقات، واتخذ البنك بعض الخطوات مثل عمل اليوميات المالية لتوزيعها على الجمهور المستهدف، والتي ستساعدهم في الاحتفاظ بسجل لدخلهم ونفقاتهم هي خطوة كبيرة نحو

(1) Zeynep Copur, (2015), **Handbook of Research on Behavioral Finance and Investment Strategies: Decision Making in the Financial Industry**, IGI Global, USA, P.8

(2) George Stefan, et al. (2019), **Report Financial Education**, Aspen Institute, Romania, P.12.

تحسين الثقافة المالية والاقتصادية، وكما بذلت هيئة تنظيم وتطوير التأمين الهنديّة (IRDA) العديد من الجهود في مجال التثقيف المالي والاقتصادي مثل إجراء ندوات سنوية حول حماية حامل صاحب بوليصة التأمين وذلك لنشر الوعي الاقتصادي بين الطلاب^(١).

٤- الدول العربية :

قامت الدول العربية بعمل الآتي:

أ- البرنامج الوطني للتعليم المالي في المدارس الأردنية :

أطلق البنك المركزي الأردني بنهاية عام ٢٠١٦م البرنامج الوطني للتعليم المالي في المدارس، والذي تم تطبيقه على ثلاث مراحل انتهت بحلول عام ٢٠٢٠م، ويهدف البرنامج، وهو أحد أركان الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي، نشر الثقافة الاقتصادية والمالية في المجتمع حيث يطبق في كافة مدارس الأردن من قبل وزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع مؤسسة إنجاز، وأدى إلى إدراج مادة الثقافة المالية كمبحث أساسي في المناهج الدراسية وتم تمويله من خلال المصارف التجارية والمؤسسات المالية ومؤسسات المجتمع المدني^(٢).

ب- برنامج ريالي للوعي المالي بالمملكة العربية السعودية:

ريالي هو برنامج سدكو للوعي المالي الذي يهدف إلى تعريف أفراد المجتمع بأساليب إدارة وتخطيط أموالهم الخاصة وتزويدهم بالمعرفة الاقتصادية التي تمكنهم من مواجهة مسؤوليات حياتهم، وكما يهدف برنامج ريالي إلى تمكين الشباب السعودي بالوعي المالي والاقتصادي والتخطيط والإدارة المالية، وتزويدهم بالأدوات التي تعينهم على اتخاذ قرارات مالية واقتصادية سليمة وتمكنهم من عيش حياة كريمة^(٣).

كُتَيْب الوْعْي المَالِي:

لقد تم تطوير كُتَيْب الوْعْي المَالِي لِكِي يَلْبِي اِحْتِيَاجَات الشَّبَاب فِي أَنْحَاء المَمْلَكَة العَرَبِيَّة السَعُودِيَّة مِمَّن لَا يَتِمَكَّنُون مِّن اَلْحَصُول عَلَى مَنَاهِج دَرَسِيَّة مَتَمِيزَة تُسَاعِد الطَّلَاب عَلَى المَعْرِفَة

(1) Gunjit Kaur, (2020), The importance of financial literacy in the development of the education system and society, **Hans Shodh Sudha**, India, Vol.(1), No.(2), P.7.

(٢) اتحاد المصارف العربية (٢٠١٧)، الثقافة المالية في العالم العربي: شرط أساسي لتحقيق الشمول المالي، الأمانة العامة، إدارة البحوث والدراسات، بيروت، ص ٢٧.

(٣) ازدهار للتدريب (د.ت)، برنامج ريالي للوعي المالي، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المملكة العربية السعودية، ص ١.

والإلمام بالوعي المالي، كذلك يهدف إلى توعية الأفراد الذين لا يملكون المعرفة اللازمة بالمفاهيم المالية والاقتصادية الأساسية، ويمكنهم من سلوك الطريق نحو الاستقلال المالي، وقد تم تقسيم الكُتيب إلى أربع وحدات تتحدث كل وحدة عن المفاهيم المالية والاقتصادية الأساسية الأكثر أهمية بطريقة يسهل فهمها، ويتناسب محتوى الكُتيب مع مختلف الفئات العمرية، كما يساعد على معرفة المزيد كيفية إدارة الشؤون المالية الشخصية، ويحتوي الكُتيب على أربعة أقسام هي^(١): - التخطيط المالي وإعداد الميزانية. - الادخار. - الاستثمار. - الاقتراض.

-الجمعية المغربية للثقافة المالية:

قامت المغرب بتبني استراتيجيات وطنية لرفع مستوى الوعي الاقتصادي، وبدأت تعمل المبادرات المخطط لها مثل الحملات الإذاعية لزيادة الوعي وإدخال الوعي الاقتصادي ضمن المناهج الدراسية، وإنشاء هيئة مستقلة هي الجمعية المغربية للثقافة المالية من أجل تنفيذ خطة العمل الخاصة بها، تنظيم تظاهرات سنوية إلى جانب حصص تكوينية لطلاب المرحلة الثانوية، إدراج الثقافة المالية في المناهج الدراسية، إدراج التربية المالية في مناهج تكوين الحرفيين، تنظيم قوافل للثقافة المالية شملت مجمل الجهات الإدارية للمملكة بهدف تعزيز الوعي بزيادة الأعمال مثل المقاولات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة والمشروعات المتناهية الصغر من خلال برامج تكوينية لمختلف الفئات العمرية، تنظيم حملات إذاعية للتوعية في مجال التربية المالية، الاعتماد على الهاتف النقال وشبكات التواصل الاجتماعي^(٢).

-برنامج ماليات وسلطنة عمان :

هو برنامج إلكتروني مجاني لتعزيز الثقافة المالية بين جميع الأفراد، ويُعد فرصة للجميع للمشاركة لتنمية مهاراتهم ومعارفهم في المجال المالي واكتساب المهارات الأساسية في إدارة الشؤون المالية، واتخاذ قرارات حكيمة في شأنها، ويواصل البرنامج تحقيق أهدافه من خلال تعزيز الثقافة المالية للأفراد مما يمكنهم من إدارة شؤونهم المالية بطريقة فعالة تتضمن المعرفة وإتقان المبادئ والمفاهيم المالية مثل التخطيط المالي، وتتبع الانفاق، والاستثمار، والإيرادات، وإدارة الديون، والادخار، والتخطيط للمستقبل وغيرها من الجوانب المهمة^(٣).

(١) سدكو القابضة (د.ت)، كتيب الوعي المالي، سدكو القابضة، المملكة العربية السعودية، ص ٣.

(٢) غريب الطاووس ودريد حنان (٢٠٢١)، استراتيجيات تعزيز الشمول المالي في الدول العربية -دراسة بعض التجارب العربية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، العدد (١)، المجلد ١٥، ص ١٩٨.

(٣) بنك مسقط (٢٠٢٠)، قصة في بناء عمان، بنك مسقط، سلطنة عمان، ص ٢٣.

تستخلص الدراسة من هذا الفصل ما يلي:

- تقوم المدرسة بعمل مناقشات حول التثقيف الاقتصادي والمالي، وقضايا التوظيف، وريادة الأعمال للطلاب.
 - المعلم قدوة في سلوكياته الاقتصادية والمالية.
 - يُزود المنهج الطلاب بالمعرفة والمهارات والأنماط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والذي يشجع على المبادرة والصناعة التي تمكنهم من المشاركة في بناء الاقتصاد.
 - للأنشطة المدرسية دور فعال في غرس عادات استثمار الأموال والوقت لدى الطلاب في أهداف تعود بالنفع على المستوى العام والخاص.
 - اهتمام الدول بتحسين الثقافة الاقتصادية لدى طلابها من خلال عمل برامج ومشروعات في مدارسها مما يسهم في تنمية الوعي الاقتصادي لديهم وانعكاس ذلك إيجابياً على أدائهم الأكاديمي.
- ستتناول الدراسة في الفصل القادم الوقوف على الاتجاهات العالمية المعاصرة مثل اقتصاد المعرفة والاقتصاد الرقمي.

الفصل الثالث

الاتجاهات العالمية المعاصرة في تنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الفنية (تجارب وتطبيقات)

تمهيد

أولاً : اقتصاد المعرفة :

1. مفهومه وخصائصه ومجالاته
2. تجارب رائدة في اقتصاد المعرفة
3. دور المدرسة الفنية في تهيئة الطلاب لاقتصاد المعرفة
4. المهارات اللازمة في التعليم والتعلم القائم على اقتصاد المعرفة
5. نماذج لمدرسة قائمة على اقتصاد المعرفة (المدرسة الذكية)

ثانياً : الاتجاهات العالمية المعاصرة في الاقتصاد الرقمي :

1. الاقتصاد الرقمي ومؤشراته
2. مجالات الاقتصاد الرقمي وتطبيقاته
3. الرقمنة في التعليم الفني
4. أمثلة علي الرقمنة بالمدارس الفنية

الفصل الثالث

الاتجاهات العالمية المعاصرة في تنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الفنية

(تجارب وتطبيقات)

تمهيد

يتميز العصر الحالي بأنه عصر الاقتصاد القائم على المعرفة، والذي يؤدي بالضرورة إلى اختلاف مواصفات ومتطلبات القوى العاملة التي تنهض بهذا الاقتصاد، وضرورة أن يمتلك الطلاب مهارات تمكنهم من الحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة الذي يعتمد بشكل أساسي على القدرات الذهنية، وهذا يفرض على المؤسسة التعليمية أن تطور نفسها وتقوم بدورها في عملية بناء المعرفة، فالإقتصاد القائم على المعرفة يقوم على التعليم لأن العنصر البشري أهم مقوماته، حيث أصبحت مهمة النظم التعليمية تخريج أجيال قادرة على توليد المعرفة وتمتلك مهارات البحث العلمي، والتعلم مدى الحياة، والقدرة على الابتكار، ومن ثم تفعيل المعرفة المتولدة في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية. وكما تُعد الرقمنة إحدى متطلبات القرن الحادي والعشرين، فقد أحدث التطور التكنولوجي السريع الذي عرفه العالم تأثيراً كبيراً في مجال الاقتصاد، وظهر ما يسمى بالاقتصاد الرقمي وهو نشاط اقتصادي يربط بين ملايين الناس والشركات والأجهزة والبيانات والعمليات يومياً عبر الإنترنت، مما يؤدي إلى تقليل تكاليف المعاملات، وتحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة القدرة الإنتاجية، أيضاً فإنه يوفر فرص عمل جديدة لأعداد الشباب المتزايد، مما يؤثر على التوظيف وريادة الأعمال وتسريع النمو الاقتصادي.

ومن هذا المنطلق سوف يعرض هذا الفصل العناصر التالية:

أولاً: اقتصاد المعرفة من حيث:

١. مفهومه وخصائصه ومجالاته
٢. تجارب رائدة في اقتصاد المعرفة
٣. دور المدرسة الفنية في تهيئة الطلاب لاقتصاد المعرفة
٤. المهارات اللازمة في التعليم والتعلم القائم على اقتصاد المعرفة
٥. نماذج لمدرسة قائمة على اقتصاد المعرفة (المدرسة الذكية)

ثانياً: الاتجاهات العالمية المعاصرة في الاقتصاد الرقمي:

١. الاقتصاد الرقمي ومؤشراته
٢. مجالات الاقتصاد الرقمي وتطبيقاته
٣. الرقمنة في التعليم الفني
٤. أمثلة على الرقمنة بالمدارس الفنية

أولاً: اقتصاد المعرفة:

يُعد اقتصاد المعرفة بمثابة اقتصاد جديد يعتمد على القوة الفكرية لدى الطلاب، والتي تتمثل في رأس المال البشري والذي يمكنهم من البحث والاستقصاء وامتلاك مهارات التعلم الذاتي للاستفادة من كل الوسائل التكنولوجية المتاحة، والتي تؤهلهم لمواجهة تحديات المستقبل، وما يحمله من تطور مستمر وسريع في وسائل الاتصال واختلاف سوق العمل، بما يحقق التنمية الاقتصادية والشاملة لمجتمعهم.

١ - مفهومه وخصائصه ومجالاته:

قبل الحديث عن اقتصاد المعرفة ومجالاته لابد من تعريف اقتصاد المعرفة ويتضح ذلك فيما يلي:

يعرف روبرت هوجينز وآخرون (Robert Huggins, et.al) اقتصاد المعرفة بأنه "هو اقتصاد يتم فيه إنشاء المعرفة واستخدامها، لضمان النمو الاقتصادي وتحسين القدرة التنافسية للدولة"^(١).

وكما يُعرفه ماثيو صادقو وآخرون (Mathew Sadiku, et.al) بأنه: "ذلك الاقتصاد الذي يعنى بإنتاج السلع والخدمات القائمة على الأنشطة كثيفة المعرفة، تلك الأنشطة التي تسهم في تسريع وتيرة التقدم العلمي والتكنولوجي"^(٢).

(1) Robert Huggins, et.al,(2014), Regional competitiveness, Economic growth and stages of development, **Zbornik Radova Ekonomskog Fakulteta u Rijeci**, Vol.(4), No.(9), P.257.

(2) Mathew Sadiku, et.al,(2017), Knowledge Economy, **Journal of Scientific and Engineering Research**, Vol.(4), No.(9), P.291.

ترى كل من (Galina Zhavoronkova & Melnyk Liudmyla):

إن اقتصاد المعرفة هو: "ذلك الاقتصاد الذى يقوم على إحداث تغيير في الإطار المؤسسي لأداء النظام الاقتصادي، وذلك من خلال تغيير قواعد ومعايير السلوك الاقتصادي للأفراد وأولوياتهم وقيمهم واتجاهاتهم بخصوص العمليات المعرفية، والمتمثلة في إنتاج المعرفة ونقلها وتوظيفها، بما يضمن تنامى المعرفة وتجديدها واستدامتها في المجتمع، لتصبح عامل رئيس في الإنتاج"⁽¹⁾.

وتُبين كينت للتحليلات (Kent Analytics) أن اقتصاد المعرفة هو: "مجموعة من القطاعات المحددة في الاقتصاد التي تعتمد على المعرفة في نشاطها، حيث يتعاملون على نطاق واسع مع تكنولوجيا المعلومات وعملهم يدور حول توزيع أو تبادل المعلومات التي بحوزتهم"⁽²⁾.

ويتضح مما سبق أن اقتصاد المعرفة، أنه اقتصاد يُبنى على أساس راسخ من إنتاج المعرفة ومشاركتها وتوظيفها وابتكارها، لتحسين نوعية الحياة والارتقاء بكافة مجالاتها، من خلال توليد أفكار جديدة باستخدام التقنية وتكنولوجيا المعلومات في جميع المؤسسات التربوية، لبناء مجتمع المعرفة.

أ- خصائص اقتصاد المعرفة:

يتميز اقتصاد المعرفة بعدة خصائص منها⁽³⁾:

- يُعد الاستثمار في الموارد البشرية رأس المال في الاقتصاد المعرفي.
- يوظف الاقتصاد المعرفي في جميع المجالات، ووفق جميع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وذلك لما يتمتع به من مرونة فائقة وقدرة على التطويع والتكيف مع المتغيرات والمستجدات الحياتية.

(1) Galina Zhavoronkova & Melnyk Liudmyla, (2018), Design Methodology Management Systems Knowledge of Business Processes in Manufacturing, **International Scientific Congress Innovations, Bulgaria, P.23.**

(2) Kent Analytics, (2022), The Knowledge Economy, **Statistics Bulletin**, Kent County Council, Kent, The UK , P.2.

(3) Kelly Sunberg, (2017), Getting Students Employed :21 Century Learning Competences and Career Competences, **Master's Thesis**, Loyola Chicago University, USA, P.51.

- تُحقق مخرجات اقتصاد المعرفة فرصاً لتوليد معارف جديدة ومجالات مختلفة للابتكار والإبداع، إذ يمتلك اقتصاد المعرفة القدرة على التجدد والتكامل مع الاقتصادات الأخرى.
- يوفر بيئات التدريب والتأهيل المعرفي والمهاري المعتمدة على الدراسات والأبحاث المقننة.
- تعدد مجالات إيجاد القيمة المضافة لمجالات الاقتصاد المعرفي وتنوعها.
- التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي للتوافق مع أدوات التعليم والتعلم الراهنة.
- لا توجد حدود جغرافية لاقتصاد المعرفة، مما يسمح بالتنافس والتواصل المفتوح والجماعي.
- تحول النشاط الاقتصادي من إنتاج وصناعة السلع إلى إنتاج وصناعة الخدمات المعرفية.
- اقتصاد المعرفة من المجالات التي لا تنفذ بالاستهلاك، فالمعرفة دائماً متوفرة ومتجددة، ويمكن لأي فرد أو مجموعة الاستثمار في المعرفة.

ب-مجالات اقتصاد المعرفة:

تتعدد مجالات اقتصاد المعرفة مثل:

- التعلم مدى الحياة، رأس المال الفكري، الابتكار.
- التعلم مدى الحياة: هو عبارة عن عملية شاملة تغطي المسار التعليمي بأكمله للإنسان من المرحلة الأولى في مرحلة ما قبل المدرسة إلى آخر مرحلة في التعليم العالي والحياة العملية⁽¹⁾.
- ويتميز التعلم مدى الحياة بالخصائص التالية⁽²⁾:

- يُعد بمثابة دليل لمصادر المعلومات التعليمية والتربوية.
- إنه نهج قائم على التعلم من خلال "الممارسة والتجربة".

(1) Lan Nguyen, et al .(2020), Factors Influencing Life-Long Learning: An Empirical Study of Young People in Vietnam, **Journal of Asian Finance, Economics, and Business**, Vol.(7) , No.(10) , P.910.

(2) Aylin Kaplan, (2016), Lifelong Learning: Conclusions from A literature Review, **IOJPE** , Vol.(5) , No.(2), P.P.45-46.

- يدعم تعلم الأفراد من كل مجموعة.
- يأخذ دوراً إرشادياً للتقييم واستراتيجيات التعلم .
- يُسهم في اكتشاف طرق التعلم في عمليات أخرى.
- يُسهم أيضاً في تطوير خطط التعلم التربوية والفردية.
- التعلم هو عملية مستمرة باستمرار الحياة.

رأس المال الفكري: هو عبارة عن " المادة الفكرية المُشكلة والمتحكم فيها والتي يمكن وضعها في الاستخدام حتى تنشئ الثروة من خلال إنتاج أصول جديدة تتميز بقيمة عالية "(1).

ولرأس المال الفكري عدة خصائص منها(2):

- متوفر في جميع المستويات الإدارية، فهو لا يتركز في مستوى دون غيره، وليس حكراً على أحد.
- لا يمكن الحصول عليه بالمال وحدة لأنه مزيج من الفكر والخبرة والممارسة.
- يتميز رأس المال الفكري بالمهارة العالية والخبرة، والاستمتاع بدرجة عالية بعمليات التعلم التنظيمي والتدريب الإثرائي والتعلم الذاتي المستمر، بالإضافة إلى امتلاكه العديد من المهارات المهنية النادرة، مع وجود خبرات تراكمية عالية الجودة مما يصعب على المؤسسات التعليمية إيجاد بديل لهم.
- الميل إلى المبادرة بتقديم الأفكار والمقترحات الجديدة والمساهمة في حل المشكلات التي تعترض العمل والقيام بتطوير الممارسات الإشرافية والتعليمية بشكل مستمر وجود الحسم وعدم التردد في إصدار القرارات، وكما يتميز بوجود درجة من الذكاء الشخصي، القدرة على التخمين، والثقة العالية بالنفس، والاستفادة من خبرات الآخرين، والاستقلالية في التفكير والعمل.

(1) Salima Abdelhadi & Bouchra Lebzar, (2018), Exploration des composantes du capital immatériel: Etude de cas d'une entreprise Suisse ,**International Journal of Innovative Research**, Vol.(2) , No.(1) , P.23.

(2) إحسان سالم، (٢٠١٩-٢٠٢٠)، رأس المال الفكري، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الأنبار، العراق، ص ٦-٧.

- القدرة على الإبداع والتميز والتجديد من أبرز السمات التي يمكن أن تكتسبها المنظمات والمؤسسات التعليمية في العصر الحديث، لذلك تحرص هذه المؤسسات على توافر رأس المال الفكري الذي يكسبها سمة مميزة، فتميز المؤسسات من إبداع الافراد العاملين بها، فعلى المؤسسات والمنظمات استثمار مواهبها وإدارتها بالشكل الأمثل مما يحقق لها نجاحها وتطورها.

- **الابتكار:** هو التقديم الناجح لشيء، أو طريقة جديدة، ويحتوى الابتكار على مكونين فرعيين، هما: وجود فكرة، أو عنصر جديد بالنسبة لفرد، أو مجموعة معينة، والآخر: التغيير الناشئ عن اعتماد هذه الفكرة، وبالتالي يتطلب الابتكار ثلاث خطوات رئيسية، فكرة، وتنفيذها، والأثر، ويتمثل في التغيير الذي ينتج عن تنفيذ هذه الفكرة، وعلى سبيل المثال في مجال التعليم يمكن أن يظهر هو كمنظريّة تربوية، أسلوب تدريس، أداة تعليمية، عملية تعلم، بنية مؤسسية، عندما تنفذ يمكن أن تحدث تغييراً في التعليم والتعلم، مما يؤدي إلى تعلم أفضل للطلاب⁽¹⁾.

ويتميز الابتكار بعدة خصائص مثل⁽²⁾:

- **الميزة النسبية:** هي الدرجة التي يُنظر فيها إلى الابتكار على أنه أفضل من الفكرة التي يحل محلها.

- **التوافق:** هو الدرجة التي يُنظر عندها إلى الابتكار على أنه متنسق مع القيم الحالية والتجارب والاحتياجات السابقة.

- **الاختبارية (قابلية الخضوع للاختبار):** إنها الدرجة التي يمكن عندها تجربة الابتكار على أساس محدود .

- **التعقيد:** إنها الدرجة التي يُنظر عندها إلى الابتكار على أنه صعب الفهم والاستخدام نسبياً.

- **الملاحظة:** إنها الدرجة التي تظهر بها نتائج الابتكار للآخرين.

(1) Peter Serdyukov,et.al, (2017), Innovation in education : what works,what doesn't, and what to do about it ?, **Journal of Research and Innovative Teaching and Learning** , Vol.(10), No.(1) , P.8.

(2) *PVP Siddhartha Institute of Technology* ,(2020), **Product Innovation**, *PVP Siddhartha Institute of Technology*, India, P.19.

٢- تجارب رائدة في اقتصاد المعرفة :

من التجارب الرائدة في اقتصاد المعرفة تجربة الولايات المتحدة الأمريكية :

والولايات المتحدة الأمريكية هي جمهورية فيدرالية تتكون من ٥٠ ولاية ومنطقة فيدرالية واحدة، توجد ٤٨ ولاية في البر الرئيسي بين كندا والمكسيك، تفصل كندا ألاسكا، الولاية التاسعة والأربعين، عن بقية الولايات، بينما تقع هاواي، الولاية الخمسين، على المحيط الهادئ، وكل ولاية لديها عاصمة وحكومتها الخاصة التي تصنع قوانينها الخاصة، وهي رابع أكبر دولة في العالم من حيث المساحة وعدد السكان، إنها أكبر من أوروبا بأكملها ، يبلغ عدد السكان أكثر من ٣٣٥ مليون نسمة من مختلف الأعراق والألوان، واللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية للبلاد والأسبانية هي اللغة الثانية^(١).

من الأسباب التي دعت إلى اختيار الولايات المتحدة الأمريكية لأنها قوة اقتصادية عظمى، فهي أكبر اقتصاد في العالم، وأكبر اقتصاد في قارة أمريكا الشمالية، حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي أكثر من ٢٢ تريليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢١ م^(٢).

كما حصلت الولايات المتحدة الأمريكية على المركز الثاني في مؤشر الابتكار العالمي في عام ٢٠٢٢ م^(٣).

فهي تنتج المزيد من مخرجات الابتكار مقارنة بمستوى استثماراتها في الابتكار، وكان أداء الولايات المتحدة الأمريكية أعلى من متوسط دول مجموعة الدخل المرتفع في جميع ركائز مؤشر الابتكار العالمي، وكما أظهرت الولايات المتحدة الأمريكية أداءً أعلى من المتوسط الإقليمي في خمس ركائز، وهي كالتالي: رأس المال البشري والبحث، البنية التحتية، تطور بيئة الأعمال، نواتج المعرفة والتكنولوجيا، والمخرجات الإبداعية^(٤).

(1) Santa Giuliana Falconieri Institute, (2020), **The United States of America**, Santa Giuliana Falconieri Institute, Rome, Italy, P.1.

(2) World Bank, (2022), **Gross Domestic Product**, World Development Indicators Database, World Bank, P.1.

(3) Soumitra Dutta, et.al, (2022), **Global Innovation Index: What is the future of innovation-driven growth?**, WIPO, Geneva, Switzerland, P.19.

(4) World Intellectual Property Organization, (2021), **Global Innovation Index 2021: United States of America**, World Intellectual Property Organization ,Switzerland, P.P.3-4.

وحصلت أمريكا علي المركز الرابع في مؤشر التنافسية العالمية للمواهب لعام ٢٠٢٢ م^(١).

أ- أهمية التعليم المهني والتقني في الولايات المتحدة الأمريكية:

وفي عام ٢٠٠٦م في الولايات المتحدة الأمريكية تم تغيير مصطلح التعليم المهني إلى مصطلح التعليم المهني والتقني.

فالتعليم المهني والتقني هو مصطلح واسع للتعليم يجمع بين المهارات الأكاديمية والتقنية بالمعرفة والتدريب اللازم للنجاح في سوق العمل^(٢).

وترجع أهميته للتالي: فهو يمنع التسرب الدراسي: فطلاب التعليم المهني والتقني يكونون أكثر حماساً واهتماماً بدوراتهم الدراسية بسبب ارتباطها بالعالم الحقيقي، ونتيجة لذلك هم أقل عرضة للتسرب، يمنح آفاق وظيفية أفضل: يشارك طلاب التعليم المهني والتقني في البرامج التي تؤدي إلى التوظيف في المهن ذات المهارات العالية والأجور المرتفعة والطلب المرتفع، مساعدة الطلاب العاطلين عن العمل: حيث يوفر للطلاب الذين يمرون بمرحلة انتقالية طريقة لبدء حياة مهنية جديدة مع فرصة لإعادة اكتشاف أنفسهم وصقل مهاراتهم وخبراتهم، ومن ثم للمساعدة في بناء الاقتصاد والحفاظ عليه، الإعداد لمهارات ومهن القرن الحادي والعشرين: توفر برامج التعليم المهني والتقني التدريب على المهارات التي تلبي احتياجات الصناعات عالية النمو، مثل مجالات الرعاية الصحية ومجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، في حين أن الطلاب المهتمين بدراسة الجانب التجاري يمكنهم متابعة ودراسة المبيعات والإدارة أيضاً^(٣).

ويُعد التعليم المهني والتقني (CTE) الطلاب للالتحاق بسوق العمل أو متابعة التعليم ما بعد الثانوي أو التدريب بعد المدرسة الثانوية، وتشمل مكونات التعليم المهني والتقني التعلم القائم على العمل مثل التدريب المهني، والتعلم القائم على المشاريع أو التدريب العملي، والمهارات العامة في مكان العمل، حيث إن مختلف الصناعات والمهن ستصبح ذات أهمية متزايدة للمجتمع الأمريكي مثل الطلب على الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الخضراء والزراعة،

(1) INSEAD, (2022), **The Global Talent Competitiveness Index: The Tectonics of Talent: Is the World Drifting Towards Increased Talent Inequalities?**, INSEAD, Fontainebleau, France, P.32.

(2) Kenai Peninsula Borough School District , (2022) , **CTE : Career and Technical Education** , Kenai Peninsula Borough School District , USA , P.1.

(3) Nancy Conneely & Alisha Hyslop, (2018), **CTE: Education for a Strong Economy**, Association for Career and Technical Education, Virginia, USA, P.P.1-2.

فهناك أكثر من ٣.٣ مليون أمريكي يعملون في مجال الطاقة النظيفة، تمثل أكثر من ٤٠٪ من القوى العاملة في مجال الطاقة الشمسية، وبالتالي تكون المهن الأسرع نموًا خلال العقد التالي وستكون قادرة على لعب دور مهم في الانتعاش الاقتصادي للبلاد^(١).

ب- أهداف التعليم الثانوي التجاري بالولايات المتحدة الأمريكية:

تتعدد الأهداف التربوية وتتنوع داخل المجتمع الأمريكي، وذلك بحكم التوزيع لولاياتها، وتتبع هذه الأهداف من طبيعة وفلسفة المجتمع الأمريكي، وهذه الفلسفة التي أكدت على أهمية التعليم من خلال التدريب والخبرة، لذا تطورت الأهداف العامة للنظام التعليمي في الولايات المتحدة الأمريكية من أجل التغيير، ومن هنا يهدف التعليم الثانوي التجاري من خلال ما تقدمه برامجه ومناهجه إلى تحقيق ما يلي^(٢):

- تنمية مهارات إدارة العلاقات الشخصية للطلاب وتوفير التدريب والإشراف عليها.
- المشاركة في تجربة التعلم القائم على العمل والمتعلقة بصناعة الخدمات المالية.
- تطوير مهارات صنع القرار والعمل الجماعي للطلاب من خلال مراجعة هيكل الرسوم والسياسات وأسعار الفائدة والمنتجات الحالية وتقديم توصيات للتغيير إذا لزم الأمر.
- تطبيق مهارات الاتصال للطلاب من خلال إعداد وتقديم العروض الشفوية حول أخلاقيات العمل والصورة المهنية.
- تحديد ممارسات الإدارة المالية وأغراض الادخار والخدمات المصرفية مثل الحسابات الجارية وحسابات التوفير والخصم والائتمان وشهادات الوديعة.
- فهم وظائف نظام الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي ودور مؤسسة تأمين الودائع الفيدرالية .
- تطوير مهارات التوظيف ومقابلة العمل لدى الطلاب.

(1) The Aspen Institute, (2019), **Career & Technical Education**, The Aspen Institute, USA, P.1.

(2) Kentucky Department of Education, (2022-2023), **Career and Technical Education Program of Studies High School 2022-2023**, Kentucky Department of Education, Office of Career and Technical Education, USA, P.P.113-116.

- إكساب الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لسوق العمل مثل مهارات حل المشكلات، الالتزام بالمواعيد، الانضباط الذاتي، والتعاون وحب العمل الذي يقومون به.
- الوصول بالطلاب لأعلى مستوى من الكفاءة والمهارات الفنية التي تؤهلهم لكي يكونوا من أحد عناصر القوى العاملة في المجتمع الأمريكي.

• تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في اقتصاد المعرفة :

حصلت الولايات المتحدة على المركز الأول في العالم لنشر الأبحاث في الفترة ما بين عام ١٩٩٦ إلى ٢٠٢١ م، فقد نشرت أكثر من ١٤ مليون بحث علمي في مختلف التخصصات والمجالات وذلك وفقاً لمؤشر (Scimago) للنشر العلمي الدولي لعام ٢٠٢١ م^(١).

جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في المركز الأول بين مصاف الدول الكبرى في الإنفاق على البحث العلمي والتطوير، حيث أنها تتفق أكثر من ٧٢٠ مليار دولار على البحث العلمي والتطوير وهو ما يعادل ثلث الإنفاق العالمي على البحث العلمي والتطوير بنسبة ٣١% وذلك لعام ٢٠٢٠ م، مما دفع بالولايات المتحدة الأمريكية لتبوء موقع الريادة الاقتصادية العالمية^(٢).

ومن مظاهر اقتصاد المعرفة في الولايات المتحدة الأمريكية: وادي السليكون، وكالة ناسا للفضاء، برنامج التخطيط المالي للمرحلة الثانوية، شبكة نجاح الطلاب، برنامج توظيف الشباب الصيفي، شبكة تعليم ريادة الأعمال، وفيما يلي تفاصيل ما تم إجماله:

- وادي السليكون : Silicon Valley

يقع وادي السليكون في شمال كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وسُمي بهذا الاسم لأنه مركز لعدد كبير من مصنعي الرقائق أو الشرائح المصنوعة من السليكون، ويشتهر عالمياً بكونه مركزاً للابتكار في مجال التكنولوجيا الفائقة، وتكنولوجيا الإعلام والاتصالات، وتطبيقات الإنترنت والكمبيوتر، وخدمات الوسائط الاجتماعية، كما توجد به مقرات للعديد من الشركات العالمية الرائدة في مجال التكنولوجيا الفائقة والإنترنت مثل شركة أدوبي، جوجل، وأبل، وميتا، ويوتيوب وتويتر ونيفلكس وموزيلا وتيسلا وغيرها من الشركات العالمية في وادي

(1) <https://www.scimagojr.com/countrysearch.php?country=US> - Accessed

on 4/01/2023

(2) Congressional Research Service, (2022), **Global Research and Development Expenditures: Fact Sheet**, Committees of Congress, USA, P.3.

السيليكون، ولذلك يوجد به أكثر من ثلث رأس المال الاستثماري في الولايات المتحدة الأمريكية⁽¹⁾.

- ناسا (NASA): الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء

الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء وتختصر إلى ناسا، وأنشئت في عام 1958م، وهي وكالة تابعة لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، والمسئولة عن البرنامج الفضائي للولايات المتحدة، وتتمثل مهمة الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) في دفع عجلة التقدم في العلوم والتكنولوجيا والاستكشاف لتعزيز المعرفة والتعليم والابتكار والحيوية الاقتصادية والإشراف على الأرض⁽²⁾.

وتسعى ناسا لتحقيق الأهداف الآتية⁽³⁾:

- الاستثمار في تقنيات الجيل التالي وأساليب تحفيز الابتكار.
- إلهام الطلاب ليكونوا علماء ومهندسين ومستكشفين ومعلمين في المستقبل من خلال التفاعلات مع ناسا ومهامها وأبحاثها ومرافقها.
- توسيع الشراكات الحكومية، والدولية، والأكاديمية، والصناعية وريادة الأعمال، والاعتراف بهم كمساهمين مهمين في المهارة والإبداع.
- توفير معلومات فعالة وميسورة التكلفة والتقنيات والتي تمكن ناسا من القيام بمهمتها على أفضل وجه.
- جذب أصحاب المهارات والكفاءات العالية للعمل في بيئة متنوعة ومبدعة بناسا.
- **برنامج التخطيط المالي للمرحلة الثانوية: High School Financial Planning Program**

يُعد البرنامج منهجًا مجانيًا وشاملاً وأساسياً للتمويل الشخصي، ولتنمية المهارات المالية الشخصية للطلاب، وهو مصمم خصيصاً ليكون وثيق الصلة بحياة المراهقين الذين تتراوح

(1) Joachin Allgaier ,(2018) ,**Silicon Valley**, SAGE Publications ,California, USA, P.P.1-2.

(2) NASA, (2015), **White House NASA Fact Sheet**, NASA, USA, P.138.

(3) Charles Bolden, (2014), **NASA Strategic Plan 2014**, NASA, USA, P.P.4-6.

أعمارهم بين ١٣ و ١٩ عامًا، وهو يعمل بشكل جيد في الفصول الدراسية وورش العمل والمواقف الفردية، ومنذ عام ١٩٨٤ وحتى الآن، وصل البرنامج إلى أكثر من ١١.٥ مليون طالب وفرد في جميع المدارس الثانوية والمدارس المنزلية ومنظمات الشباب والبرامج المجتمعية وغيرها من الأماكن في جميع أنحاء الولايات المتحدة^(١).

ويتكون البرنامج من ٦ وحدات هي كالتالي^(٢):

الأولي: إدارة الأموال: إدارة الإنفاق لتحقيق الأهداف المالية.

الثانية: الاقتراض: التحكم في الائتمان الشخصي والديون.

الثالثة: الربحية: زيادة قدرات الكسب الشخصي.

الرابعة: الاستثمار: وضع الأصول الشخصية في العمل لبناء ثروة شخصية.

الخامسة: الخدمات المالية: استخدام الخدمات المالية بطريقة معقولة وحذرة.

السادسة: التأمين: حماية الممتلكات الشخصية والموارد المالية.

أيضاً قامت الولايات المتحدة بعمل شبكة نجاح الطلاب وشركة تيلوس للتعلم كالتالي^(٣):

- شبكة نجاح الطلاب : Student Success Network

هي عبارة عن مجتمع مكون من ٨٠ منظمة تعمل معاً لتحسين البرمجة والممارسات والسياسات، ولسد فجوات فرص العمل للشباب في مدينة نيويورك، وتأسست في عام ٢٠١٣ م من قبل ١٥ قادة التعليم وتنمية الشباب، وتم بناؤها، على اعتقاد مشترك بأن التعلم العاطفي الاجتماعي هو أمر بالغ الأهمية لإعداد الشباب لفترة طويلة المدى للنجاح الوظيفي في الحياة.

(1) NEFE , (2018) , **Evaluation Report 2018**, NEFE High School Financial Program Planning Program:, NEFE, USA, P.6.

(2) NEFE, (2014) , **HSPF Overview Program Materials** , NEFE , USA ,P.1.

(3) Safi Santo , et.al,(2021) , **Youth Empowerment Summer : Crisis Response and Lessons for the Future of Collective Action and Work-based Learning** ,Success Network and Telos Learning , New York , USA , P.2.

- شركة تيلوس للتعليم: Telos Learning Company

هي شركة بحث وتصميم واستراتيجية بأمريكا، وتركز على النهوض بالعدالة التعليمية من خلال التغيير المؤسسي والعمل الجماعي، وينصب عملها في التركيز على مسارات تعلم الشباب حول التكنولوجيا وتعليم علوم الكمبيوتر وتصميم الوسائط الإبداعية ومعرفة القراءة والكتابة الرقمية.

- برنامج توظيف الشباب الصيفي : Summer Youth Employment Program

برنامج توظيف الشباب الصيفي هو أكبر برنامج لتوظيف الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يربط شباب مدينة نيويورك الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ٢٤ عامًا بفرص الاستكشاف الوظيفي وخبرة العمل المدفوعة الأجر كل صيف^(١).

ويهدف البرنامج إلى تزويد الشباب بمجموعة من الخبرات المتعلقة بالعمل كالتالي^(٢):

الأولى: تطوير المهارات الاجتماعية بما في ذلك الاتصال والتفكير النقدي واتخاذ القرار ومهارات حل المشكلات وإدارة الذات.

الثانية: تعلم قواعد العمل وثقافته.

الثالثة: فهم المسارات المهنية ونقاط القرار، بما في ذلك الروابط بين التعليم والتحصيل والخبرة ذات الصلة والمهارات التي يمكن إثباتها والتقدم الوظيفي.

الرابعة: بناء شبكات علاقات مهنية.

الخامسة: تعلم كيفية إدارة الأموال.

- شبكة تعليم ريادة الأعمال: Network for Teaching Entrepreneurship

هي منظمة عالمية غير ربحية توفر تعليمًا جيدًا لريادة الأعمال لطلاب المدارس الثانوية في المجتمعات منخفضة الموارد (الفقيرة) في أمريكا، ويتعلم فيها الطلاب التفكير

(1) [https://www.nyc.gov/site/dycd/services/jobs-internships/about-](https://www.nyc.gov/site/dycd/services/jobs-internships/about-syep.page)

[syep.page](https://www.nyc.gov/site/dycd/services/jobs-internships/about-syep.page) Accessed on 10/1/2023

(2) Bill de Blasio & Bill Chong, (2017), Summer Youth Employment Program, **Concept Paper**, Department of Youth & Community Development, New York, USA, P. 3.

والتصرف مثل رواد الأعمال، والمهارات مثل المبادرة والمرونة والقدرة على التكيف والتعاون والإبداع والابتكار واقتناص الفرص، والتوجه نحو المستقبل، كل ذلك يمكن يؤدي إلى النجاح في أي مهنة⁽¹⁾.

٣- دور المدرسة الفنية في تهيئة الطلاب لاقتصاد المعرفة :

تُسهّم المدرسة الفنية في إعداد الطلاب للحياة، حيث إنها لا تعلم المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والقيام بالحسابات، ولكن التعرف على الأشخاص والأماكن والطبيعة، وتُعد المدرسة الفنية الطلاب ليكونوا هم الأشخاص القائمون على رعاية هذا الكوكب في المستقبل، حيث إنها تمنح المعرفة لتنتقلها إلى جيل المستقبل، ويتضح ذلك الدور فيما يلي⁽²⁾:

- تقوم المدرسة الفنية بالربط بين المجتمع القائم على المعرفة والمجتمع نفسه من خلال الجمع بين أربعة عناصر متشابهة هي: بناء المعرفة، ونقلها عن طريق التعليم والتدريب، ونشرها كمعلومات عبر وسائل الإعلام واستخدامها في الابتكار التكنولوجي.
- يمكن للمدرسة أن تزود الطلاب ليس فقط بأفضل الدراية التكنولوجية، ولكن أيضًا من خلال تدريب المبتكرين المحتملين، لإحداث تقدم في المعرفة وخلق نمو اقتصادي.
- في هذا السياق، يصبح الاستثمار في التعليم أهم استثمار للمجتمع والمنظمات، مع نتائج طويلة الأمد، حيث يمكن استخدام الأفكار والمعرفة بشكل عام وإعادة استخدامها إلى الأبد، وتتمو قيمتها كما هي، وهذا يُسهم في نجاح وتقدم المجتمع.
- نقل المعرفة من خلال التعليم والتدريب المهني وتهيئة الفرص للطلاب للمشاركة في الابتكار والتطوير.
- تعزيز التعاون الدولي المتزايد بين معاهد البحث والتطوير والجامعات والمؤسسات التعليمية والتواصل معها والاستفادة من خبراتها.

(1) Network for Teaching Entrepreneurship, (2021), **An Entrepreneurial Generation Starts Here**, NFTE, California, USA, P.P.2-3.

(2) JD Singh, (2013), **Role of Education in Knowledge Based Society**, Council for Teacher Education, Jalandhar, India, P.P.7-9.

أ- دور المدير:

ومن هذه الأدوار ما يلي:

- يتيح مجال المشاركة الجماعية والواعية في القرارات المتخذة بحيث تكون هذه هي التوجيهات وتنفيذ الإجراءات في جميع أبعاد التنظيم المدرسي.
- يقوم ببناء فريق مؤهل يسهم بشكل طبيعي في التعلم التنظيمي وتسهيل نقل وتبادل المعرفة والمعلومات، مما يسهل توليد المعرفة التنظيمية والاحتفاظ بها ونشرها في المدرسة.
- يسعى إلى جذب الكفاءات التي يمتلكها كل شخص على حدة، وتحفيز المهارات التي يقدمها المشاركون.
- يعمل على تعزيز ثقافة الإبداع والابتكار من خلال نشر الأفكار المبتكرة والإبداعية⁽¹⁾.

وهناك أدواراً أخرى للمدير منها⁽²⁾:

- المساهمة في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة المنتج أو الخدمة المقدمة.
- السعي لإيجاد قيادة فعالة لها القدرة على بناء وتطبيق إدارة المعرفة.
- تمكين الموظفين وزيادة قدراتهم لأداء مهامهم بكفاءة وفعالية.
- بناء قدرات التعلم ونشر ثقافة المعرفة وتحفيزها والعمل على تطويرها من خلال التنافس بين الموظفين بعضهم البعض.

(1) Tania Periotto & Janacilda Wesslenns, (2018), The School Manager and the Use of Knowledge Management Practices for Structuring Organizational Processes, **International Journal of Learning, Teaching and Educational Research**, Vol. (17), No.(10) P.P.47-48.

(2) Brwa Sardar, (2020), The role of Knowledge Management on Achieving Strategic Success, **Journal of Xi'an University of Architecture & Technology**, Vol.(12) , No.(3) P.P.4247-4248.

- التأكد من فعالية تقنيات المؤسسة وتحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة مرئية وتعظيم العوائد من الملكية الفكرية من خلال استخدام الاختراعات والابتكارات والمعرفة التي تمتلكها المؤسسة.

ب- دور المعلم:

ومن هذه الأدوار ما يلي:

- يعمل بشكل فعال في أنشطة المعرفة التعاونية ويشارك المعرفة مع أقرانه.
- يميز وينوع في استخدام طرق التدريس من أجل تلبية تنوع المتعلمين بشكل فعال.
- يكون قائد في مجتمع ديناميكي منتج للمعرفة.
- تعزيز التعلم المعرفي العميق.
- الالتزام بالتعلم المهني المستمر.
- مصمم تعليمي هادف، وليس (مجرد) منفذ منهج.
- ممارس باحث أي أنه خبير في طرق البحث عن المعلومة، لا خبيراً في المعلومة نفسها.
- يدعم العمل والتعلم للطلاب في فرق جماعية، مما يساعد على تشكيل مهارات التعاون والعمل الجماعي لديهم.
- مدرب: يدرّب طلابه على استخدام التقنيات الحديثة في تعلمهم.
- استخدام مجموعة من الاستراتيجيات (مثل التقييمات التكوينية) للوصول إلى مختلف الطلاب ولخلق بيئات تعليمية جيدة تدعم التدريس والتعلم المتميزين⁽¹⁾.

(1) Mohamed Alam, (2016), Challenges for Teachers in Knowledge Society, **The International Journal of Indian Psychology** , Vol.(3) , No.(3) P.P.102-103.

ج- دور المنهج:

ومن هذه الأدوار ما يلي:

- يمكن الطالب من تعلم المهارات الجديدة المتوافقة مع تغير التكنولوجيا وهي المهارات الأساسية التي تعد الطلاب للوظائف المستقبلية مثل المهارات الشخصية ومهارات التفكير، مهارات الاتصال، مهارات التعامل مع الآخرين، وتكنولوجيا المعلومات.
- يعمل على مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم ، ورعاية فهمهم للمفاهيم الاقتصادية الأساسية.
- غرس روح الابتكار التي تمكنهم من البحث عن المعرفة والمهارات ومعالجتها وتطبيقها بشكل فعال.
- يمكن الطلاب من دمج المهارات بالمعرفة النظرية التي اكتسبوها وتزويدهم بالمزيد من الفرص في سوق العمل.
- يصبح الطلاب متعلمين أكثر نشاطاً واستفساراً واستقلالية⁽¹⁾.

٤- المهارات اللازمة في التعليم والتعلم القائم على اقتصاد المعرفة:

تتعدد المهارات اللازمة في التعليم والتعلم القائم على اقتصاد المعرفة مثل: المهارات التكنولوجية والرقمية، المهارات الحياتية والمهنية، مهارات التواصل والتعاون والعمل الجماعي، مهارات التعلم مدى الحياة، مهارات إدارة المشروعات، مهارات العمل باستقلالية، وسيتم شرحها بالتفصيل كالتالي:

أ- المهارات التكنولوجية والرقمية:

وهي تلك المهارات اللازمة التي يجب أن يتسلح بها الطلاب في القرن الحادي والعشرين، وتشمل على ثلاثة أنواع من المهارات: مهارات التعلم (الإبداع والابتكار والتفكير النقدي وحل المشكلات والتواصل والتعاون) ومهارات القراءة والكتابة (في التكوين والإعلام ومحو الأمية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) والمهارات الحياتية (المرونة والقدرة على التكيف

(1) Amir Khorasgani & Jahanbakash Rahmani, (2019), Curriculum Planning based on Economic Knowledge in Some Developed Countries, **Journal of Educational Research** , Vol.(4) , No.(5) P.P.21-24.

والمبادرة والتوجيه الذاتي والمهارات الاجتماعية والتواصل بين الثقافات والإنتاجية والمساءلة والقيادة والمسؤولية الشخصية والاجتماعية)، وينصب التركيز الرئيسي فيها على ممارسات التدريس والتعلم لضمان إتقان الطلاب لمهارات القرن الحادي والعشرين في الفصل الدراسي كتحضير للحياة العملية لمواجهة متطلبات واحتياجات سوق العمل⁽¹⁾.

ب-المهارات الحياتية والمهنية:

يُساعد المزج بين المهارات المهنية والحياتية على ضمان أن الطلاب لا يتقنون القدرات العددية والقراءة والكتابة فحسب، بل يطورون أيضاً القدرات على النحو التالي: بأن يصبحوا مواطنين عالميين، للعيش والعمل في مجتمع تعلم قائم على المعرفة ومتعدد الثقافات العالمية، وأيضاً يكونون متصلين يدمجون أنفسهم في ثورة المعلومات، ويصبحوا عمال يتأقلمون ويخلقون فرص عمل جديدة، ويكونون حماةً لثقافتهم ولهويتهم الثقافية، ومتعلمين مدى الحياة يتعلمون ويسهمون في بناء مجتمع قائم على المعرفة⁽²⁾.

وتم تصنيفها إلى ثلاث فئات عامة هي كالتالي: مهارات التفكير: هي المهارة التي تعزز القوة المنطقية للدماغ باستخدام القدرة التحليلية والتفكير الإبداعي والنقدي وتطوير مهارات حل المشكلات وتحسين قدرات اتخاذ القرار، المهارات الاجتماعية: تشمل المهارات الاجتماعية مهارات التعامل مع الآخرين، ومهارات الاتصال، ومهارات القيادة، ومهارات الإدارة، ومهارات المناصرة، ومهارات بناء الفريق، المهارات العاطفية: المهارات العاطفية، تنطوي على المعرفة والارتياح مع الذات، وبالتالي الإدارة الذاتية، بما في ذلك إدارة التعامل مع المشاعر والعواطف والتوتر ومقاومة الأقران وضغط الأسرة⁽³⁾.

(1) Ester Laar, et.al, (2017), The relation between 21st-century skills and digital skills: A systematic literature review, **Computers in Human Behavior**, Vol.(72), No.(72) P.578.

(2) Varsha Deshpande, (2014), Issues and Perspectives in Combining Career Skills and Life Skills in Education, **21st Century Academic Forum Conference at Harvard**, Boston, USA, P.102.

(3) Ravindra Prajapati, et.al, (2017), Significance Of Life Skills Education , **CIER** ,Vol.(10), No.(1) , P.3.

ج-مهارات التواصل والتعاون والعمل الجماعي: هي عبارة عن المهارات التي يحتاجها مجموعة من الأفراد المترابطين في المهام والذين يتشاركون المسؤولية للنتائج، تمكن الفرق الطلاب من التعاون وتعزيز المهارات الفردية وتقديم ردود أفعال بناءة دون أي تضارب بينهم، العمل الجماعي هو عامل مهم من أجل حسن سير عمل المنظمة ولتعزيزها، علاوة على ذلك، فإن العمل الجماعي ضروري لجميع أنواع القيادة، بما في ذلك القيادة المدرسية، حيث يقوم أعضاء الفريق بتعزيز المهارات والمعارف والقدرات أثناء العمل في فرق⁽¹⁾. وتتكون من مهارات التخطيط وصنع القرار، ومهارات القدرة على التكيف.

• **مهارات التخطيط وصنع القرار:** التخطيط واتخاذ القرار هما جانبان مترابطان يحددان الأداء الفعال للمؤسسة، بدون تخطيط، تكون المؤسسة عبارة عن قارب بدون دفة ومن خلال تحديد الأهداف وتحديد كيفية تحقيقها، يوفر التخطيط آلية توجيه لها⁽²⁾. وترجع أهميتها بالنسبة للطلاب في المرحلة الثانوية لأن هذه الفترة التي يتم فيها اتخاذ القرارات ستؤثر على مسار حياة الفرد وتحدده والتي لها تأثير على تصور المرء لكيانه وحياته، سيولد أيضاً مهارات متقدمة في حل المشكلات والرفاهية النفسية، والتحمل النفسي في التعامل مع أحداث الحياة المجهد⁽³⁾.

• **مهارات القدرة على التكيف:** فهي تتضمن مجموعة معقدة من القدرات لقبول الواقع، والتغيير خطوة بخطوة، وخلق واغتنام الفرص والطرق لمساعدة الأفراد على التكيف والاندماج بسرعة عند التواصل مع أشخاص غير مألوفين، ويشمل أيضاً القدرة على تغيير العقلية، وتعديل العادات القديمة، وتعلم المهارات الاجتماعية للاستجابة السريعة أو التكيف مع المشكلات الاجتماعية الجديدة عندما تتغير البيئة المعيشية والسياق الاجتماعي⁽⁴⁾.

(1) Lazarus Makewa, et .al, (2016), Correlational Teamwork in Secondary Schools: A Case of Musoma Municipality ,Tanzania, **Saudi Journal of Humanities and Social Sciences** , Vol.(1) , No.(1) , P.P.26-27.

(2) INFLIBNET Centre, (N.D.), **Planning and Decision Making**, INFLIBNET Centre, Gujarat, India , P.1.

(3) Oguzhan Colakkadioglu & Billur Celik, (2016), The Effect of Decision-Making Skill Training Programs on Self-Esteem and Decision-Making Styles, **Eurasian Journal of Educational Research**, Vol.(65) , No.(65) , P.P.261-262.

(4) MyLinh Nguyen & Cong Nguyen, (2022), **Social Adaptability Capacity of High School Students: Current Status and Influencing Factors**, Hanoi National University of Education, Vietnam, P.4 .

د-مهارات التعلم مدى الحياة:

أصبح التعلم مدى الحياة مهارة أساسية ذات أهمية متزايدة في عالم سريع التغير التكنولوجي، فهي تجعل الطلاب قادرين على التعلم والتكيف مع المهارات الجديدة والتدريب على تلك المهارات سوف يكون مطلوب في مجتمع المعرفة والمعلومات والنمو السريع والتغير الدائم في المعرفة، وعليه فالطلاب بحاجة إلى تحسين مهاراتهم طوال الحياة للتعامل مع الحياة الحديثة ليس فقط في مجال العمل ولكن في مجال حياتهم اليومية⁽¹⁾.

وكمتعلمين مدى الحياة يجب أن يمتلك الطلاب المهارات التالية في حياتهم والتي منها⁽²⁾:

التفكير والمهارات التحليلية، القدرة على دمج المعلومات من مختلف التخصصات لتجميع المفاهيم الجديدة التي يمكن على أساسها رسم وتنفيذ خطط عمل معقولة، الاتصال الفعال والمناسب لإيصال الرسالة للجمهور، القدرة على استخدام أجهزة الحاسوب وحتى الأجهزة الأخرى التي لم يتم اختراعها بعد، المهارات الاجتماعية للتواصل والعمل مع الناس من ثقافات أخرى وخبرات متنوعة

ه-مهارات إدارة المشروعات:

هي إحدى أهم المهارات من أجل الحصول على نتائج العمل بكفاءة عالية، وتتكون من عدة مهارات مثل: مهارات الاتصال: هي ضرورة لأي قائد، بما في ذلك مدير المشروع، لأنه بحاجة إلى التواصل مع مجموعات مختلفة من الأشخاص في جميع أنحاء المشاريع، من العملاء إلى البائعين وأعضاء الفريق والمدراء الآخرين داخل وخارج الشركة، مهارات القيادة: القيادة القوية ضرورية لإدارة المشروع، حيث إنها توفر للمدير القدرة على التنسيق والتحفيز وخلق جو يُمكن للفريق تبادل الأفكار بنجاح والتوصل إلى خطة وإكمال المشروع، مهارة التحفيز: التحفيز يُساعد الأفراد على العمل بكفاءة أكبر وتحقيق نتائج أفضل، وهو عملية مستمرة يجب أن يوجهها مدير المشروع لمساعدة الفريق على التحرك، مهارة التفاوض: يجب على مديري المشروع التفاوض من أجل مصلحة المشروع، لأنه يتعين عليه التفاوض مع أصحاب المصلحة والبائعين

(1) Emrullah Yilmaz & Huseyin Kaygin, (2018), The Relation between Long life learning Tendency and Achievement Motivation, **Journal of Education and Training Studies**, Vol.(27), No. (3), P.P.1-2.

(2) Melek Demriel & Buket Akkoyunlu, (2017), Prospective teachers Lifelong learning tendencies and information literacy self-efficacy, **Educational Research and Reviews**, Vol.(12) , No.(6), P.330.

والعملاء للوصول إلى مستوى اتفاق مقبول لجميع الأطراف المشاركة في عملية التفاوض، مهارة حل المشكلات: هي القدرة على فهم جوهر المشكلة والبحث عن حل قابل للتطبيق، ثم اتخاذ قرار بتنفيذ هذا الحل⁽¹⁾.

و-مهارات العمل باستقلالية:

أحد أشكال النشاط التعليمي المستقل هو العمل المستقل للطلاب، وهو مقسم إلى الفصول الدراسية والأنشطة اللامنهجية، هذه الأنواع من العمل المستقل لها خصائصها الخاصة، العمل المستقل للطالب ليس فقط لإتقان كل تخصص، ولكن أيضاً لتكوين مهارات العمل المستقلة بشكل عام، في النشاط التعليمي والعلمي والمهني، وتلك المهارات هي القدرة على تحمل المسؤولية، وحل مشكلة بشكل مستقل، وإيجاد حلول بناءة، والخروج في حالة وجود أزمة، وما إلى ذلك، وفي هذا الصدد، يمكن القول إن إعداد الطلاب في مؤسسة تعليمية يتطلب استخدام تقنيات تعليمية تضمن تكوين شخص كفاء مهنيًا، ونشطًا اجتماعيًا، ومستقلًا بشكل إبداعي حيث إن أهم مهمة لتدريب الطلاب هي التطوير المستهدف للمهارات الفكرية، والتي هي أساس إحدى الكفاءات الرئيسة التي تضمن تتقلهم المهني ومرونتهم⁽²⁾.

ه- نماذج لمدرسة قائمة على اقتصاد المعرفة (المدرسة الذكية):

هي مؤسسة تعليمية تشجع الطلاب على استخدام أجهزة الكمبيوتر الشخصية (أجهزة الكمبيوتر) والإنترنت والشبكات الداخلية كأدوات بحث واتصال، ويستطيع الطلاب الوصول إلى المكتبات عبر الإنترنت، واستخدام البريد الإلكتروني أو مزيج من مؤتمرات الفيديو على سطح المكتب وغرف الدردشة للقيام بالدروس التعليمية⁽³⁾.

(1) Adrienne Watt, (N.D.), **Project Management**, The Open University of Hong Kong, Hong Kong, P.P.32-34.

(2) Sharifijon Nematjonov & Sherali Jalolov, (2019) ,Formation of Effective Independent Work of Students in the Educational Process , **Theoretical & Applied Science**, Vol.(79), No. (11), P.P.523-524.

(3) Siavash Omidinia, et.al, (2013), An Examination of the Concept of Smart School: An Innovation to Address Sustainability, **2nd International Conference on Advances in Computer Science and Engineering**, Kuala Lumpur, Malaysia, P.327.

• المدير:

تُمثل الإدارة القائد أو "العقل" للمدرسة الذكية المحوسبة، حيث تُساعد برامج الإدارة مديري المدارس الذكية على إدارة الموارد والعمليات المطلوبة بشكل أكثر كفاءة وفعالية لدعم وظائف التدريس والتعلم ، وتُمثل الموارد البشرية والمهارات والمسؤوليات وأولياء الأمور والمجتمع والقطاع الخاص كأصحاب مصلحة يلعبون أدوارًا أكثر نشاطًا في تحسين أداء المدرسة، تُشارك جميع هذه الأطراف باستمرار في التطوير المهني والمعرفي المتعلق بإدارة المدرسة والتعليم والتعلم والجوانب الأخرى للمدرسة الذكية⁽¹⁾.

• المعلم:

تغير دور المعلم من مصدر المعرفة إلى شيء أكثر من ذلك مثل الميسر والموجه والمشارك والوصي باعتباره إطار ومحور العملية التعليمية لتطور التعلم، وأصبح التدريس يوصف بأنه متمحور حول الطلاب، وأكثر دقةً ومرونةً، وفي المدارس الذكية يقوم المعلم بتسهيل تعليمهم من خلال معرفة كيفية التعلم من الوسائط المتعددة والإنترنت ووسائل التعلم المبتكرة الأخرى، ولجلب تجارب الحياة الواقعية إلى الفصل الدراسي لإشراك الطلاب، وإعدادهم للتعلم مدى الحياة والوظائف المستقبلية⁽²⁾.

• المنهج :

يُنمى المنهج في المدرسة الذكية الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب حتى يصبحوا على دراية بواجباتهم وحقوقهم كمواطنين، وكما يعمل على صقل المهارات والمواقف التي تمكنهم من التفكير النقدي والإبداعي والإيجابي، فهو منهج شامل، يخلق فرصة لجميع جوانب الذكاء البشري ويساعد الطلاب على رؤية الروابط بين المواد المختلفة، بالإضافة إلى ذلك، فإن منهج المدرسة الذكية يتمحور حول تحقيق الهدف التربوي، وهو أن يطور جميع الطلاب مهاراتهم ومعارفهم التي

(1) Mohammad Alzyoud, et.al, (2020), The Level of Teachers' Awareness of Smart Schools in Jordan, **Journal of Studies in Education**, Vol.(10), No.(2), P.P.84–85.

(2) Dinara Vasbiva, et.al,(2018), Exploring EFL teacher's role in a smart learning environment –review study, **X Linguae**, Vol.(11), No.(2), P.P.267–268.

يحتاجون إليها للعيش كمواطنين، وكما يُشجع المنهج التعلم الجامع ويخلق فرصًا لاكتشاف مواهب الطلاب وفي نفس الوقت يهتم بمصالحهم واحتياجاتهم⁽¹⁾.

-تجربة مدرسة وادي السيليكون بأمریکا : Silicon Valley School in USA

هي مدرسة ثانوية خاصة تقع في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم تأسيسها في عام ٢٠١٣م، وتتبنى المدرسة برامج خاصة ونهجًا حديثًا على غرار وادي السيليكون لبناء ونشر للدورات التدريبية عبر الإنترنت وأكثر كفاءةً وفعاليةً، حيث تم تصميمها لتقديم تعليم عالي الجودة من الجيل التالي للطلاب والمدارس في جميع أنحاء العالم، وهي معتمدة من قبل الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات وجامعة كاليفورنيا بأمریکا، وتنتشر المناهج عبر الإنترنت، وتُعد واحدة من أكبر المدارس الثانوية في العالم فيما يزيد عن (٣٠٠٠٠) طالب، نمت المدرسة بسرعة لتصبح واحدة من أفضل ٥ مدارس في العالم.

• أهداف المدرسة :

- خفض تكلفة التعليم في المدرسة الثانوية من خلال الاستفادة من ثروة المحتوى التعليمي عالي الجودة المتاح الآن عبر الإنترنت.
- تقديم تعليم عالي الجودة وجذاب لجميع الطلاب بغض النظر عن الموقع الجغرافي.
- إضفاء الطابع الشخصي على التعليم، وتوفير الدورات والبرامج المصممة لتوتيرة التعلم، وفق مصالح واحتياجات كل طالب على حدة.
- الاستفادة من أحدث التقنيات لتطوير وتقديم برامج تعليمية عبر الإنترنت يرتبط بها الطلاب.
- تساعد في إعداد الطلاب للكلية والحياة بعد المدرسة الثانوية.

(1) Hassan Mirzajani, et.al, (2016), Smart School an Innovation in Education: Malaysian's Experience ,**Asian Journal of Education and Training**, Vol. (2), No.(1), P.13.

• رؤية المدرسة:

هي توفير مسارات تعليمية عالية الجودة وشخصية وبأسعار معقولة ومتطورة باستمرار لجميع الطلاب لتحقيق طموحاتهم.

• مميزات المدرسة:

- الدورات التدريبية عبر الإنترنت تعتمد على الفيديو، وذاتية السرعة ومدعومة من قبل المعلمين، ومتاحة للتسجيل ٢٤ ساعة في اليوم، ٧ أيام في الأسبوع، وتم تصميم الدورات بحيث يسهل الوصول إليها، ومنظمة ببساطة، ومسلية في كثير من الأحيان، وتوفر تعليمًا معاصرًا ذا صلة لجيل اليوم.
- أنشأت منهجًا عالميًا شاملاً يلبي احتياجات الطلاب في مختلف الموضوعات الدراسية.
- تمكين الطلاب من التنقل خلال مواد الدورة التدريبية بالسرعة التي تناسبهم، بحيث يتمكن الطلاب من إعادة تشغيل مقاطع الفيديو، وإعادة قراءته، وإعادة إجراء الاختبارات عدة مرات حسب الضرورة بالنسبة لهم لإتقان المادة.
- تقديم خدمة عملاء سريعة الاستجابة ودعم للطلاب وأولياء أمورهم والمستشارين والمعلمين.
- تقديم ترتيبات مشاركة مرنة ومجزية لجذب أفضل المعلمين وموظفي الدعم الذين ينطلقون إلى العمل عبر الإنترنت⁽¹⁾.

ثانياً: الاتجاهات العالمية المعاصرة في الاقتصاد الرقمي:

يُعد الاقتصاد الرقمي أحد الموارد الاقتصادية المهمة بالعالم، والتي تُسهم في إنتاج القيمة المضافة، وكما أسهم في تغيير المفاهيم الاقتصادية العالمية التقليدية، حول تعريف الموارد الاقتصادية وكيفية استخدامها في حل التحديات الاقتصادية والاجتماعية القائمة، وبالتالي فإنه لم يعد يشكل المورد الاقتصادي الأهم وحسب، بل ستزداد أهميته بالمستقبل القريب، لأنه يعتمد على المعرفة الإنسانية والتي تعتبر محور الثورة المعلوماتية والتكنولوجية الحالية.

(1) <https://svhs.co/about/> Accessed on 26 /11/2022

١ - الاقتصاد الرقمي ومؤثراته: ويشمل ما يلي :

يعمل الاقتصاد الرقمي على نشر المعلومات والمعرفة لأنه يحدث مجموعة من التغييرات الاستراتيجية في الاقتصاد، وفي ضوء ذلك تتعدد مفاهيم الاقتصاد الرقمي مثل:

يُعرف (صندوق النقد الدولي) الاقتصاد الرقمي بأنه: "المتاجر عبر الإنترنت والخدمات عبر الإنترنت وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعلقة بالإنترنت"^(١).

ويُعرفه كل من رومانا بخت وريتشارد هيكس (Rumana Bukht & Richard Heeks) بأنه: النشاط الاقتصادي الذي ينتج عن مليارات الاتصالات اليومية عبر الإنترنت بين الأشخاص والشركات والأجهزة والبيانات والعمليات، حيث إن العمود الفقري للاقتصاد الرقمي هو الاتصال فائق السرعة مما يعني زيادة الترابط بين الأشخاص والمؤسسات والآلات الناتج عن الإنترنت وتكنولوجيا الهاتف المحمول وإنترنت الأشياء"^(٢).

وتذكر ناتاليا بوزنيا وآخرون (Nataliya Puzina, et.al) أن الاقتصاد الرقمي هو: "طريقة جديدة للاقتصاد تقوم على المعرفة والتقنيات الرقمية، حيث توجد المهارات والفرص الرقمية الجديدة التي تشكلت من أجل المجتمع والأعمال والدولة"^(٣).

ويرى ثيو لين وآخرون (Theo Lynn, et.al) أنه هو: "الشبكة العالمية للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تم تمكينها بواسطة التكنولوجيا الرقمية، مثل الإنترنت والجوال الشبكات، وكما يمكن تعريفه بشكل أكثر بساطة على أنه الاقتصاد القائم على التقنيات الرقمية"^(٤).

(1) International Monetary Fund, (2018), **Measuring the Digital Economy**, International Monetary Fund, Washington, D.C, USA, P.8.

(2) Rumana Bukht & Richard Heeks, (2018), Defining, Conceptualising and Measuring the Digital Economy ,**International Organisations Research Journal**, Vol.(13), No.(2) , P.10.

(3) Nataliya Puzina, et.al, (2021), The Digital Economy: Approaches to the Definition and the Regional Dimension, **3rd International Scientific Conference on New Industrialization and Digitalization**, Ekaterinburg, Russia, P.3.

(4) Theo Lynn, et.al, (2022), **Digital Towns: Accelerating and Measuring the digital Transformation of Rural Societies and Economies**, Palgrave Macmillan, Switzerland, P.71.

• مؤشرات الاقتصاد الرقمي:

تتعدد مؤشرات الاقتصاد الرقمي مثل: مؤشر الاقتصاد الرقمي من أدوبي، مؤشر الاقتصاد والمجتمع الرقمي لأوروبا، مؤشر التطور الرقمي، مؤشر الجاهزية الشبكية، وسيتم شرح هذه المؤشرات فيما يلي:

Adobe Digital Economy Index: يُعد مؤشر الاقتصاد الرقمي من أدوبي مقياسًا اقتصاديًا عالميًا للقرن الحادي والعشرين يقيس بشكل أسرع وشامل ودوليًا القوة الشرائية المتزايدة للمستهلكين الرقميين - بتفاصيل أكبر من أي مصدر بيانات آخر متاح حاليًا⁽¹⁾.

The Digital Economy and Society Index: يُراقب مؤشر الاقتصاد والمجتمع الرقمي الأداء الرقمي الإجمالي لأوروبا ويتتبع التقدم المحرز في بلدان الاتحاد الأوروبي⁽²⁾.

ويتكون مؤشر الاقتصاد والمجتمع الرقمي من خمسة أبعاد كالتالي⁽³⁾:

الأول: الاتصال: هو بنية تحتية ضرورية للاقتصاد الرقمي والمجتمع، لا يمكن أن يتطور المجتمع الرقمي إلا إذا كان أعضاؤه متصلين بالإنترنت.

الثاني: رأس المال البشري: المهارات الرقمية هي بنية تحتية ضرورية للاقتصاد الرقمي والمجتمع، مهارات الاستخدام الأساسية تُمكن الأفراد من المشاركة في المجتمع الرقمي واستهلاك السلع والخدمات الرقمية.

الثالث: استخدام الإنترنت: يُشارك المواطنون في مجموعة واسعة من الأنشطة الغنية بالمحتوى عبر الإنترنت: يستهلكون المحتوى، مثل الأخبار أو الموسيقى أو الأفلام أو التلفزيون أو الألعاب، يتواصلون بطرق مختلفة (على سبيل المثال، عبر مكالمات الفيديو عبر الإنترنت أو الشبكات الاجتماعية)، يشاركون في المعاملات مثل الأعمال المصرفية أو التسوق عبر الإنترنت.

(1) Vivek Pandya, et.al, (2020), **Adobe Digital Economy Index**, Federal Economic Statistics Advisory, Adobe, USA ,P.2

(2) European Commission, (2022), **The Digital Economy and Society Index**, European Commission, P.1

(3) Alexandre Mateus, (2016), **Digital Economy and Society Index**, European Commission, P.P.4-9.

الرابع: تكامل التكنولوجيا الرقمية : تُعد رقمنة الأعمال أحد العوامل الرئيسية المساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي، اعتماد التكنولوجيا الرقمية (مثل الحوسبة السحابية أو البيانات الضخمة أو إنترنت الأشياء) يعزز الكفاءة ويقلل التكاليف ويسمح بمشاركة أوثق مع العملاء أو المتعاونين أو شركاء الأعمال.

الخامس: الخدمات العامة الرقمية: يُمكن للتقنيات الرقمية تحسين تفاعل المواطنين مع القطاع العام.

• مؤشر التطور الرقمي: Digital Evolution Index

يُحدد هذا المؤشر التقدم الذي تحرزه الدول في تطوير اقتصادها الرقمي، كما أنه يصدر عن The Fletcher School's Institute من جامعة Tufts University الأمريكية بالتعاون مع شركة Master Card ، ويتكون المؤشر من عدة محاور رئيسية هي كالتالي⁽¹⁾:

المؤشر الأول: شروط العرض: يقيس هذا المحور نوعية واستعداد البنية التحتية الرقمية والمادية التي تسهل التفاعلات والمعاملات الرقمية.

المؤشر الثاني: شروط الطلب: أي قياس مدى استعداد المستهلكين للمشاركة والاندماج بفعالية في الاقتصاد الرقمي من خلال تحديد مدى توفر الوسائل والأدوات اللازمة لدى المستهلكين.

المؤشر الثالث: البيئة المؤسسية: تؤدي الإجراءات والسياسات الحكومية دوراً أساسياً في دعم أو إعاقة توزيع التقنيات الرقمية، بالإضافة إلى الاستثمار المباشر في البنية التحتية ووضع القوانين واللوائح.

المؤشر الرابع: الابتكار والتغيير: يؤدي الابتكار وما ينتج عنه من تغيير إلى دفع حدود النظام الرقمي حيث أنه المفتاح لإيجاد حلول جديدة للتحديات العالمية والوطنية والمحلية.

• مؤشر الجاهزية الشبكية: The Network Readiness Index

وهو مؤشر يصدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي ضمن التقارير العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويعمل على قياس قدرة الدولة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لزيادة القدرة التنافسية لها، ويأخذ المؤشر قيم تتراوح من (١-٧)، فكلما اقتربت قيمة

(1) Bhaskar Chakravorti & Ravi Chaturvedi, (2017), **Digital Plant: How Competitiveness and trust in digital economies vary cross the world**, The Fletcher School, Tufts University, USA, P.P. 16-17.

المؤشر من الدرجة (٧) دل ذلك على تحسن أداء الدولة ، وكلما اقتربت قيمة المؤشر من الدرجة (١) دل ذلك على سوء أداء الدولة، ويعتمد على المؤشر على بعض المبادئ منها^(١):

- وجود بيئة تنظيمية وتجارية عالية الجودة، أمر بالغ الأهمية من أجل الاستفادة الكاملة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- جاهزية تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية من خلال قدرتها على تحمل التكاليف.
- لا ينبغي أن يكون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات غاية في حد ذاته، بل تأثيرها على الاقتصاد والمجتمع هو ما يهم في النهاية.
- ينبغي أن يوفر مؤشر الجاهزية الشبكية توجيهات سياسية واضحة.

٢- مجالات الاقتصاد الرقمي وتطبيقاته:

تتعدد مجالات الاقتصاد الرقمي مثل: الحوسبة السحابية، التجارة الإلكترونية، العملات الرقمية، وسائل التواصل الاجتماعي.

أ- **الحوسبة السحابية:** "هي تقديم خدمات مختلفة عبر الإنترنت، تتضمن هذه الموارد أدوات وتطبيقات مثل تخزين البيانات وقواعد البيانات والشبكات والبرامج، وسُميت بهذا الاسم لأن الوظائف والمعلومات يتم الوصول إليها عن بُعد في السحابة أو في الفضاء الافتراضي^(٢).

وتتميز الحوسبة السحابية بالخصائص التالية^(٣):

- **السرعة الفائقة:** تتيح للمتعلمين الوصول إلى التطبيقات المتاحة بسرعة عالية.

(1) Silja Baller, et.al,(2016), The Global Information Technology Report 2016: Innovating in the Digital Economy, **World Economic Forum**, Geneva, P.13.

(2) Frank Furrer, (2022), **Safety and Security of Cyber-Physical Systems: Engineering dependable Software using Principle-based development**, Springer, P.23.

(3) Alberto Fernandez, et.al, (2014), E Learning and Educational data mining in Cloud Computing: An Overview, **International Journal of Learning Technology**, Vol.(9), No.(1), P.P.35-36.

- **التشاركية السحابية:** تسمح للمتعلمين إنشاء مجموعات عمل تشاركية تستخدم نفس البيانات وتتيح التواصل الاجتماعي من خلال أدوات الويب، ويتم تبادل الخبرات والآراء ومشاركة الملفات والمعلومات والتطبيقات والبرامج عبر السحابة الإلكترونية.
- **الصيانة:** يتم صيانة الحاسب من خلال السحابة وزيادة سرعته والكشف عن الفيروسات، ودعم البرامج بالإصدارات الجديدة.
- **التخزين:** يتم من خلالها عمل نسخ احتياطية من المعلومات المخزنة على الحوسبة بمساحات تخزينية واسعة ويتم الوصول إليها في أي زمان.
- **متمركزة حول المتعلم:** حيث إنها تقدم خدمات وتطبيقات متاحة مثل تطبيقات مستندات جوجل وجداول وقواعد البيانات⁽¹⁾.
- **خفض التكاليف:** معظم التطبيقات والبرمجيات مجانية، مما يوفر التكلفة والوقت.

ب- **التجارة الإلكترونية:** "هي عملية يتم فيها تنفيذ كل ما يتصل بعمليات الشراء والبيع والتسليم للبضائع رقمياً، وذلك عن طريق البيانات والمعلومات التي تدرج عبر شبكات الاتصال والشبكات التجارية العالمية الأخرى، وقد عملت على تحويل كل المعاملات الورقية المستخدمة في المعاملات التجارية كفواتير الشراء والبيع والعقود إلى فواتير إلكترونية تتم كلها عبر الحاسب الآلي"⁽²⁾.

وتتميز التجارة الإلكترونية بالخصائص التالية⁽³⁾:

- **الوصول العالمي:** تسمح تكنولوجيا التجارة الإلكترونية للمعاملات التجارية بعبور الحدود الثقافية والوطنية بشكل أكثر ملاءمة وفعالية من حيث التكلفة مقارنة بالتجارة الداخلية الحقيقية.

(1) Harlod Orndorff, (2015), Collaborative Note-Taking: The Impact of Cloud Computing on Classroom Performance, **IJTLHE**, Vol.(27), No.(3), P.P.341-342.

(2) Li-Chun Li, et.al, (2019), Online Cross-Border E-Commerce Consumer Behavior: A Case Study of Sino-US Trade Conflicts, **Journal of Economics, Business and Management**, Vol.(7), No.(4), P.176.

(3) Pravin Patel & Poorva Mahajan, (2015-2016), **E -Commerce Analysis of Business Strategy**, University of Mumbai, India, P.P.4-8.

- **المعايير العالمية:** المعايير الفنية لإجراء التجارة الإلكترونية، هي معايير عالمية يتم تقاسمها من قبل جميع الدول في جميع أنحاء العالم، في المقابل، تختلف معظم تقنيات التجارة التقليدية من دولة إلى أخرى.
- **المحتوى الغني:** تسمح التجارة الإلكترونية بدمج الأشكال المختلفة للمحتوى، يمكن للمرء استخدام الفيديو أو الصوت أو مزيج من اثنين أو الثلاثة.
- **سهولة التفاعل:** يتفاعل العملاء مع الأعمال براحة تامة في منازلهم، ليست هناك حاجة لزيارة المتجر فعلياً كما هو الحال في أماكن التجارة التقليدية.
- **الوجود في كل مكان:** في التجارة التقليدية، يُعد السوق مكاناً مادياً يزوره الأفراد من أجل اكتشاف وشراء المنتجات، على سبيل المثال، عادةً ما يحفز التلفزيون والراديو المستهلك على الذهاب إلى مكان ما لإجراء عملية شراء، في المقابل تتميز التجارة الإلكترونية بانتشارها في كل مكان، فهي متوفرة في كل مكان وفي جميع الأوقات، وأيضاً تحرر السوق من أن يكون مقيداً إلى مساحة مادية وتجعل من الممكن التسوق من سطح المكتب أو في المنزل أو في العمل أو حتى من السيارة من خلال استخدام الهاتف المحمول.
- **التخصيص:** التقنيات المختلفة المدمجة في الإنترنت تتيح للشركات إرسال رسائل مخصصة يمكن تسليمها للأفراد أو حتى المجموعات.
- **رقمنة الأعمال:** يشمل استخدام الإنترنت بشكل كامل وغيره من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للربط والتعاون بسلاسة مع كل أصحاب المصلحة في العمل.
- **كثافة المعلومات:** يعمل الإنترنت والويب على زيادة كثافة المعلومات بشكل كبير، فإجمالي كمية المعلومات وجودتها المتاحة لجميع المشاركين في السوق والمستهلكين والتجار على حد سواء، تقلل من جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها وتكاليف الاتصال في الوقت نفسه، وتزيد هذه التقنيات بشكل كبير من حداثة المعلومات ودقتها وحسن توقيتها، مما يجعل المعلومات أكثر فائدة وأهمية من أي وقت مضى⁽¹⁾.

(1) Naeem Balogun, et.al, (2020), **Introduction to E-Commerce**, National Open University of Nigeria, Nigeria, P.13.

ج-العملات الرقمية: "هي شكل من أشكال التبادل الرقمي لا تدعمها أي حكومة أو أي بنك مركزي أو كيان قانوني أو أصل أو سلعة أساسية، ومع ذلك غالباً يتم تبادلها مقابل العملات الأخرى، والمثال الأكثر شيوعاً للعملات الرقمية هي عملة البيتكوين"⁽¹⁾.

وتتميز العملات الرقمية بالخصائص التالية⁽²⁾:

- لا تخضع للسيطرة أو للتحكم فيها: من جانب سلطة رسمية مثل البنوك المركزية.
- سهولة الاستخدام: لا يجد المستخدمون صعوبة في فهم واستخدام تكنولوجيا العملات الرقمية.
- لا تحتاج إلى ترخيص: يُمكن للمستخدمين تنزيل وتثبيت البرنامج اللازم لتلقي وإرسال عملات البيتكوين والعملات المشفرة الأخرى مجاناً من تلقاء نفسها، يجوز لأي شخص إرسال المعاملات إلى الشبكة بدون أي مصادقة عليها.
- إخفاء الهوية: لا تكشف العملات الرقمية عن هوية العملاء ولكنها تكون تحت "اسم مستعار" بدلاً من المعاملات مجهولة الهوية.
- نظام الأمان: يتم قفل أموال العملة المشفرة باستخدام نظام تشفير معين يسمى تشفير المفتاح العام من قبل المرسل، بينما يتم استخدام المفتاح الخاص بواسطة المستلم لفك تشفيره، نظراً لأن المفاتيح مختلفين عن بعضهما البعض تماماً.
- تستخدم كوسيط للتبادل: عن طريق الإنترنت من خلال توظيف تقنيات التشفير وتكنولوجيا سلاسل الكتل.
- تُعد العملات الرقمية مجموعة من الأصول الرقمية: التي يتم انشاؤها باستخدام لغات البرمجة الحاسوبية التي تعتمد على تقنيات التشفير المعقدة لتأمين هذه الأصول.

(1) Henri Venter, (2018), Digital Currency –A case for Standard setting Activity, A Perspective by the Australian Accounting Standard Board ,**EEG Meeting**, Australia, P.4.

(2) Everette Jordan, et.al,(2017), **Risks and Vulnerabilities of Virtual Currency, Cryptocurrency as a Payment Method**, U.S. Department of the Treasury, USA, P.P.27-28.

• **سرعة انتشارها:** في ظل التطورات الاقتصادية القائمة على تطبيقات الرقمنة والاعتماد عليها كوسيلة من وسائل تبادل السلع والخدمات، وإنجاز العديد من المعاملات الفورية باستخدام هذه العملات دون التقيد بالمكان والزمان.

• **تعتمد بشكل رئيس على تقنية الكتل:** حيث تقوم بتشفير كل معاملة في كتلة منفصلة وربطها بالعديد من الكتل الأخرى، مكونة بذلك سلسلة من الكتل المعقدة التي تسمح بإنشاء نظام لا مركزي لإرسال واستقبال هذه المعاملات⁽¹⁾.

د- **وسائل التواصل الاجتماعي:** هي المكان الذي يُمكن للجميع التواصل فيه بشكل مريح مع بعضهم البعض، سواء كانوا (شركات، علامات تجارية، أفراد، مؤسسات) ويمكنهم تقاسم المعلومات والوثائق والصور غير المحدودة فيما بينهم بكل سهولة ويسر⁽²⁾.

وتتميز وسائل التواصل الاجتماعي بالخصائص التالية⁽³⁾:

• **مساحة الويب المجانية:** توفر مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدمين أو ما يسمى بمساحة الويب المجانية لتحميل المحتوى المخصص الخاص بهم.

• **إمكانية إنشاء ملفات التعريف:** مع إمكانية إنشاء ملفات شخصية، تمكن وسائل التواصل الاجتماعي الأفراد من الوصول إلى الأشخاص المتشابهين في التفكير للتفاعل مع بعضهم البعض.

• **اتصالات افتراضية مع الأصدقاء والأقارب:** تتحول مواقع التواصل الاجتماعي إلى منصة افتراضية لعقد الاجتماعات وإجراء الاتصالات، حيث يُمكن للأشخاص، الذين يبعدون أميال عن بعضهم البعض، التواصل فعليًا مع بعضهم البعض من خلال

(1) John Castonguay & Sean Smith, (2020), Digital Assets and Block chain: Hackable, Fraudulent, or just Misunderstood, **Accounting Perspective**, Vol.(19), No.(34),P.P.366-367.

(2) Tuncay Taskin, (2021), **The Effect of Social Media Marketing on Brand Awareness** , Iksad Publishing House ,Ankara, Turkey, P.12.

(3) Suman Kasturi & Bobby Vardhan, (2014), Social Media: Key Issues and New Challenges –A study of Nalgonda District, **Global Media Journal**, Vol.(5), No.(1), P.P.4-5.

محركات الدردشة، وكما تتيح أيضاً مشاركة الملفات والصور وملفات محتوى الوسائط المتعددة مع بعضهم البعض.

- **إمكانية تحميل المحتوى:** من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، يُمكن للجمهور الحصول على فرصة لتحميل المحتوى المخصص أو الملفات الأخرى لأن الخدمات مفتوحة على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع لجميع ٣٦٥ يوم في السنة.
- **التغذية الراجعة:** من خلال الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت، تُعد التغذية الراجعة العنصر الأساسي في عملية الاتصال، فمثلاً عند الإعلان عن منتج معين عبر وسائل التواصل الاجتماعي يجذب الانتباه إلى التعليقات من فترة لأخرى، وبذلك يستطيع الفرد معرفة ورأى تجربة المستخدمين.
- **الطابع الزمني:** يحتوي كل منشور في وسائل التواصل الاجتماعي على طابع زمني يشير إلى ما إذا كان المنشور جديداً أم لا.

٣- تطبيقات الاقتصاد الرقمي:

تتعدد تطبيقات الاقتصاد الرقمي مثل التسويق الإلكتروني، الاستثمار الإلكتروني، برامج التدريب الإلكتروني، سوق التعليم الإلكتروني.

أ- التسويق الإلكتروني:

هو عملية ترويج وبيع المنتجات والخدمات من خلال الاستفادة من أساليب التسويق عبر الإنترنت مثل التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتسويق عبر البحث والتسويق عبر البريد الإلكتروني^(١).

وللتسويق الإلكتروني فوائد مثل: **الوصول الواسع والعالمي:** يسمح لأصحاب الأعمال والمسوقين من توصيل منتجاتهم إلى قاعدة عريضة من العملاء المحتملين باستخدام الإنترنت، ويُمكن الوصول إلى الأعمال التجارية عبر الإنترنت، المتوسطة والكبيرة الحجم، وللملايين المستخدمين عبر الإنترنت، **خدمة تسويقية على مدار الساعة:** يعتمد التسويق الإلكتروني على مدار الساعة، يعمل المسوق الحملات التسويقية على مدار ٢٤ ساعة في اليوم و٧ أيام في الأسبوع، ليس مقيداً بساعات العمل، ولا يتم دفع أجر إضافي للموظفين.

(1) Ministry of Human Resources, (2021), Digital Marketing: A Skyrocketing Industry ,Human Capital Report, Ministry of Human Resources, Malaysia, P.2.

الكفاءة من حيث التكلفة: يتضمن التسويق الإلكتروني رأس مال أقل أو لا يتضمن على الإطلاق، حيث يُمكن البدء في التسويق عبر المدونات، والتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتسويق عبر البريد الإلكتروني باستثمارات أقل مقارنةً بالتسويق التقليدي الذي يعتمد بشكل كبير على عوامل الإنتاج مثل الأرض، ورأس المال، والعمالة، ورائد الأعمال⁽¹⁾.

ب- الاستثمار الإلكتروني:

يُعرّف المنتدى الاقتصادي العالمي الاستثمار الإلكتروني بأنه " استثمار في التقنيات الرقمية مثل الروبوتات، وإنترنت الأشياء، وتحليلات البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، وتطبيقات الوسائط الاجتماعية"⁽²⁾.

وترجع أهمية الاستثمار الإلكتروني لأنه يُمكن أن يوفر طرقًا جديدة للشركات لكي تنمو وتكون أكثر قدرة على المنافسة، وكما يُمكن للاستثمار الرقمي أن يكمل من قدرات تكنولوجيا المعلومات الحالية، ويعزز دعم الأعمال والوظائف، وتعزيز ابتكار تكنولوجيا المعلومات في العمليات والخدمات التجارية، وكما يجعل الشركة في وضع أفضل، استثمرت منظمات مثل أمازون وستاركس في التقنيات الرقمية الجديدة، مما أدى إلى طرح منتجات جديدة وتحسين العمليات والأعمال التجارية⁽³⁾.

ج- برامج التدريب الإلكتروني:

تكمن أهمية برامج التدريب الإلكتروني في أربعة جوانب رئيسية هي: تشخيص وتحديد الاحتياجات من القوى العاملة على المدى البعيد وذلك في ضوء الأهداف والتطلعات الاستراتيجية للمنظمة، ويمكن في هذا السياق أن توفر إستراتيجية التدريب مخزون من المورد البشري عند الحاجة ومواجهة الظروف الطارئة، تحسين وتطوير معارف وقدرات ومهارات الأفراد العاملين بالمنظمة بما ينسجم مع الأهداف الطويلة الأمد للمنظمة والسعي نحو تحقيق الميزة التنافسية، تعزيز انتماء وولاء الأفراد العاملين للمنظمة، وخلق اتجاهات إيجابية داخلية وخارجية نحوها،

(1) Dave Chaffey & Fiona Chadwick,(2022), **Digital Marketing**, Pearson, UK, P.17.

(2) World Economic Forum, (2018), Digital Transformation Initiative: Maximizing the Return on Digital Investments, **World Economic Forum**, Geneva, P.9.

(3) Joseph Nwankpa & Jeffery Merhout, (2020), Exploring the effect of Digital Investment on IT Innovation, **Sustainability**, Vol.(12), No.(18), P.5.

تحسين مجالات الأداء الوظيفية للأفراد العاملين مثل الإنتاجية، والإبداع والابتكار، تخطيط وتنظيم العمل وتوقيته، وعلاقات العمل، وكذلك عملية صنع القرار⁽¹⁾.

د- سوق التعليم الإلكتروني:

يُمكن تقسيم سوق التعليم الإلكتروني إلى قسمين وهما : مقدمي الخدمات وموفري المحتوى، تُمثل شريحة مقدمي الخدمات حوالي ٤٠ % من حصة سوق التعليم الإلكتروني، وتمثل شريحة موفري المحتوى حوالي ٦٠ % من حصة سوق التعلم الإلكتروني في عام ٢٠١٩م، ويشترك مقدمو التعلم الإلكتروني المحتوى على مجموعة متنوعة من الموضوعات من خلال التعاون مع خبراء المجال الذين يساعدهم لتطوير محتوى التعلم، بالإضافة إلى ذلك، فإنها تركز على تقديم محتوى محدد ومخصص حسب متطلبات المستخدم النهائي⁽²⁾.

ومن المتوقع أن يشهد سوق التعليم الإلكتروني العالمي نموًا سنويًا مركبًا (CAGR) ١٠.٢٦٪ بين عامي ٢٠١٨ و ٢٠٢٣ م، ليصل حجم السوق الإجمالي إلى ٢٨٦.٦٢ مليار دولار أمريكي، ارتفاعًا عن ١٥٩.٥٢ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٧م، ويرجع هذا النمو المستمر نتيجة الطلب القوي لحلول تكنولوجيا التعلم المرنة في قطاعي المؤسسات والشركات الأكاديمية، وكذلك التطورات في مجال منصات الذكاء الاصطناعي، والتي من المتوقع أن تزيد من دعم نمو الصناعة⁽³⁾.

٤- الرقمنة في التعليم الفني :

إن الرقمنة في التعليم الفني لا تؤثر في الحياة اليومية فحسب، وإنما تؤثر في سير العمل في القطاعات الفنية والحرفية، وأنها تتطلب الكثير من الجهد للحفاظ على عمليات التحديث وللتغلب على الروتين اليومي، وهذا يتطلب من التعليم الفني القيام بتزويد الطلاب بالمهارات الجديدة التي يتطلبها سوق العمل والقوى العاملة، ومن ثم إعادة التفكير في شكل المؤسسات التعليمية والأدوار التي تقوم بها، كذلك تعرف طريقة أداء المعلمين، وتصميم المناهج الدراسية

(1) Yudi Siswanto, et.al, (2018), E-training based on Determination of Education and Training Models of Early Childhood Teachers Education Programs, **Journal of Non formal Education**, Vol.(4) , No.(2), P.P.108-109.

(2) Vedubox, (2021), **Comprehensive Learning Management System Market Report and Trends 2021**, Vedubox, Ankara, Turkey, P.7.

(3) Claudio Erba, (2019), **E- Learning Trends 2019**, Docebo, Toronto, Canada, P.5.

والدورات التدريبية، وذلك بهدف سد الفجوة الموجودة بين الجانب النظري والتطبيقي، والعمل على تدريب الطلاب على آليات استخدام الأدوات الرقمية بكفاءة، وتدعيم قدراتهم في التكيف مع العمليات التقليدية في التعلم^(١). ومن الدول التي استخدمت الرقمنة في التعليم الفني ما يلي:

ألمانيا:

تقع ألمانيا في وسط أوروبا وتحدها تسع دول، وتتكون من ١٦ ولاية فيدرالية، وتبلغ مساحتها (٣٧٥) ألف كم^٢، ويبلغ عدد سكانها أكثر من (٨٤) مليون نسمة، وهي أكثر من أي دولة أوروبية أخرى في تنوع الجغرافيا، فيوجد بها العديد من الجبال والغابات والشواطئ، والجزء الشمالي من البلاد بشكل عام مسطح ويحده بحر الشمال وبحر البلطيق، وأطول نهر في ألمانيا هو نهر الراين والذي يبلغ طوله ٥٣٨ ميلاً (٨٦٥) كيلومتراً، ويتدفق من سويسرا عبر ألمانيا في هولندا^(٢).

من الأسباب التي دعت الباحث إلى اختيار ألمانيا لأنها قوة اقتصادية عظمى، فهي رابع أكبر اقتصاد في العالم، وأكبر اقتصاد في منطقة اليورو، حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي أكثر من ٤ تريليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢١ م^(٣).

وكما تُعد ألمانيا واحدة من الاقتصادات الرائدة في مجال الإنتاج الصناعي في العالم وثالث أكبر مصدر، حيث تُمثل الصادرات أكثر من ثلث الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، لا تزال السيارات والمقطورات والشاحنات هي أهم سلع التصدير في ألمانيا، تليها الآلات والمواد الكيميائية، أيضاً هي أكبر ثالث مصدر للمنتجات الزراعية على مستوى العالم^(٤).

(1) Mareike Schmidt, et.al, (2020), **Competence Development with Digital Learning Stations in VET in the Crafts Sector**, Verlag Barbara Budrich, Germany ,P.39.

(2) Embassy of the Federal Republic of Germany, (N.D.), **Do you know Germany?**, Embassy of the Federal Republic of Germany, Washington, USA, P.P.2-3.

(3) World Bank, (2022), **Gross Domestic Product 2021**, World Development Indicators database, World Bank, P.1.

(4) Australian Government (Department of Foreign Affairs and Trade) ,(2019), **Germany, What is happening in this country?**, Insights, Australia, P.1.

وتشتهر ألمانيا على نطاق واسع بنظام التعليم والتدريب المهني عالي الجودة، حيث يقوم التعليم والتدريب الفني في المؤسسات التعليمية بألمانيا على مبدأ ما يسمى بالنظام المزدوج للتعليم والتدريب المهني (Dual System) هو نظام تدريب محدد يهدف إلى الجمع المنهجي بين مزايا التدريب العملي في الشركة والتعليم النظري (الدراسة النظرية) في المدرسة المهنية، وفي ألمانيا، يحصل الطلاب الذين يتم تدريبهم في برنامج التدريب المهني على راتب شهري من الشركة التي يتدربون بها، ففي المتوسط يكسب المتدرب حوالي ٧٩٥ يورو اعتماداً على المهنة والمنطقة التي يتدرب فيها، ويزداد الراتب بزيادة طردية مع كل سنة يكملها المتدرب في التدريب والخبرة^(١).

ومن المتوقع أن يدعم النظام المزدوج في ألمانيا بقوة الانتقال الناجح للشباب من المدرسة إلى العمل ويضمن قوة عاملة ماهرة كشرط أساسي لاقتصاد ناجح، بالإضافة إلى أنه يلعب دوراً في تثقيف الشباب، وبالتالي، فإن الهدف المركزي للتعليم والتدريب المهني في النظام المزدوج هو مساعدة الطلاب على تحقيق وتطوير الكفاءة في العمل حتى يتمكنوا من مواجهة التحديات المهنية الحالية والمستقبلية والمشاركة في تحديد حياتهم المهنية^(٢).

وأيضاً من مميزات النظام الألماني المزدوج إنه يوفر للشباب الذين ليس لديهم دبلوم الالتحاق بالجامعة فرصاً لتعلم التجارة والانتقال إليها بسلاسة تامة كعمال مهرة، وبالتالي هو يعدهم للالتحاق بالتطورات والمتغيرات في سوق العمل الألماني، مما يوفر لهم وظائف تضمن مستقبل مشرق^(٣).

أ-مؤسسات التعليم الفني في ألمانيا:

أدرت ألمانيا مبكراً أنه لا سبيل للتنمية الاقتصادية إلا عن طريق النهوض بالصناعة، ولذلك قامت بإنشاء وتطوير المدارس الفنية كالتالي:

(1) Christine Kahlen, (N.D.), **Vocational Training in Germany**, Federal Ministry for Economic Affairs and Energy, Berlin, Germany, P.4.

(2) Barbel Furstenau, et.al, (2014), **The Dual System of Vocational Education and Training in Germany – What Can Be Learnt About Education for (Other) Professions**, Springer International Handbooks of Education, Singapore, 428.

(3) Heike Solga, et.ak, (2014), **The German vocational education and training system: Its institutional configuration, strengths, and Challenges**, WZB Berlin Social Science Center, University of Cologne, Germany, P.1.

• المدارس العليا المتخصصة: Fachober Schule

تقبل الطلاب الذين أنهوا الدراسة في المرحلة الإعدادية، ويحصل بعدها الطالب على شهادة المدرسة الاختصاصية العليا، وهناك مدارس عليا للهندسة والاقتصاد والأعمال والإدارة والصحة والملاحة البحرية والاقتصاد المنزلي والزراعة.

• المدرسة الثانوية المهنية: Berufsober schule

هي نوع من المدارس يلتحق بها الطلاب لمدة عامين، بهدف تعميق اختصاصهم المهني، وفي المدرسة تؤخذ المعرفة والقدرات والمهارات التي اكتسبها الطلاب أثناء تدريبهم المهني الأولي كأساس لتعليم نظري شامل ومتعمق متعلق بالموضوع، والذي يهدف إلى تمكين الطلاب من متابعة التعليم العالي، وتُغطى المدرسة تخصصات في التكنولوجيا والأعمال والزراعة والتغذية والتدبير المنزلي والعمل الاجتماعي والتصميم، ويتم تخصص الطلاب فيها على أساس التدريب المهني الأولي المكتمل أو العمل السابق لهم⁽¹⁾.

• المدارس المهنية: Berufliches Gymnasium

بهذه المدارس مدة الدراسة ثلاث سنوات، وتسمح للطلاب بالدراسة فيها بدءاً من عمر ١٥ سنة فأكثر، وإجبارياً يدرس الطلاب بها لغة أجنبية ثانية بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية، الأسبانية أو الفرنسية، ولديها مواد ذات توجه وظيفي مثل إدارة الأعمال والتكنولوجيا وعلوم الكمبيوتر المهني والتغذية والصحة والدراسات الاجتماعية التي يمكن اختيارها في مكانها من المواد العامة باعتبارها الدورة التدريبية المكثفة الثانية، ومن متطلبات الدخول في تلك المدارس الحصول على شهادة المرحلة الثانوية المتوسطة، وتدريب قصير في الشركات أو المؤسسات، ولكنها ليست إلزامية، وفي النهاية يحصل الطلاب على شهادة تؤهلهم للدراسة الجامعية⁽²⁾.

• المدارس التقنية العليا: Technische Gymnasium

يدرس الطلاب بها لمدة ثلاث سنوات، وهي تهيئهم لكفاءات مهنية معينة، مما يؤهلهم للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا، يعتمد التدريس بها على التعليم والمناهج الدراسية الصادرة

(1) Federal Ministry of Education and Research, (2013), **German EQF Referencing Report**, Federal Ministry of Education and Research, Germany, P.P.36-37.

(2) European Center for the Development of Vocational Training, (2020): **Vocational education and training in Germany Short description**, Publications Office of the European Union, Luxembourg, P.P.23.25.

عن وزارة التعليم في بادن فورتمبيرغ وذلك وفقاً للقواعد المهنية في ألمانيا، والمواد التي تدرس هي كالتالي: الألمانية والإنجليزية والتاريخ مع الدراسات الاجتماعية والدراسات الدينية أو الأخلاق والرياضة، الرياضيات والفيزياء مع التدريبات المخبرية والكيمياء وعلوم الكمبيوتر والاقتصاد، التكنولوجيا البيئية (تحويل وتخزين الطاقة الشمسية، النفايات وإعادة التدوير)، وعند الانتهاء منها بنجاح، يحصل الطالب على شهادة إتمام المرحلة الثانوية⁽¹⁾.

• المدارس الثانوية المتوسطة: Realschule

تستغرق الدراسة بهذه المدارس من أربع إلى ست سنوات، وتوفر للطلاب تعليماً عاماً أكثر شمولاً وفرصة للالتحاق بدورات التعليم في المرحلة الثانوية، والذي يؤدي بدوره إلى الحصول على مؤهلات الالتحاق بالتعليم المهني أو العالي ويسمى (شهادة التعليم المتوسطة)، وتفتح هذه الشهادة الطريق للمجالات التالية: التدريب مع الوظيفة نظام التعليم المزدوج، الدراسة المهنية ذات نظام اليوم الكامل⁽²⁾.

• المدرسة المنتجة: Produktionsschule

هي التي تجمع باستمرار بين العمل والإنتاج وتنمية كفاءات الشباب، من خلال ربط عمليات الإنتاج الحقيقية في الهياكل المتعلقة بالشركة وعمليات التعلم التي تحدث، بالمعرفة، والمهارات والسلوكيات اللازمة للإدماج وللتطوير وتعزيز التدريب المهني والعمالة المريحة، ويتم الإعداد المهني بها في أربعة مجالات مهنية هي (المعادن والخشب وفن الطهو والبيع بالتجزئة) في شكل التعلم الموجه نحو المنتج، وشعارها هو " التعليم من خلال عمل مفيد اجتماعياً "، وبالتالي تساعد بشكل إيجابي في دعم الشباب وفي تطويرهم الشخصي والمهني⁽³⁾.

(1) Carl Engler Schule, (2022), **Technical High School, Environmental Technology Profile**, Carl Engler Schule, Karlsruhe, Germany, P.P.1-2.

(2) Secretariat of the Standing Conference of the Ministers of Education and Cultural Affairs, (2016), Basic Structure of the Educational System in the Federal Republic of Germany, **Conference of the Ministers of Education and Cultural Affairs of the Länder in the Federal Republic of Germany**, Berlin, Germany , P.6

(3) Martin Mertens, (2013), **Production schools in Germany: Concept and Quality Standards**, Federal Coordination of Youth Social Work, Germany, P.P.4-5.

ب- نماذج الرقمنة في التعليم الفني بألمانيا:

من نماذج الرقمنة في التعليم الفني بألمانيا: الخطة الاستراتيجية الرقمية لعام ٢٠٢٥م، مشروع الطائرات بدون طيار، مصانع التعلم، مشروع روبوت للجميع ، المساعد الرقمي للمعلمين، مبادرة التعليم الفني المهني.

• الخطة الاستراتيجية الرقمية لعام ٢٠٢٥ م:

من أهدافها ما يلي^(١):

- في عام ٢٠٢٥م، سيكون لدى كل طالب مدرسة المعرفة الأساسية في علم المعلومات، وكيفية عمل الخوارزميات والبرمجة.
- بحلول عام ٢٠٢٥ م، ستكون ألمانيا إحدى الدول الرائدة في مجال البنية التحتية الرقمية في مجال قطاع التعليم .
- أيضاً يجب أن يكون مكان العمل هو المكان الأول للحصول على أحدث المعلومات والمعارف في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- يجب على جميع المؤسسات التعليمية الممولة من القطاع العام أن تقوم بالتدريس الأساسي المواد المتاحة على الإنترنت.

• مشروع الطائرات بدون طيار (Fly VET Up):

يهدف المشروع لتنمية ثقافة الطائرات بدون طيار لدى الطلاب، ومن أجل تعزيز فرص العمل، والتنمية الاجتماعية والتعليمية والشخصية لديهم، بالإضافة إلى المشاركة في الحياة المدنية والاجتماعية، وكما يهدف إلى تطوير المنهج الدراسي والمواد التدريبية لاستخدام الطائرات بدون طيار عند تسليم الطرود والتي تكون متاحة على منصات التعلم الإلكتروني، والهدف العام من المشروع هو زيادة الوعي حول إمكانيات استخدامها في مختلف الصناعات، وتعزيز التوجه التكنولوجي، لتحسين العمليات في مجال الخدمات اللوجستية من خلال إدخال الابتكارات^(٢).

(1) Federal Ministry for Economic Affairs and Energy , (2016), **Digital Strategy 2025**, Federal Ministry for Economic Affairs and Energy, Berlin, Germany, P.50.

(2) The Erasmus+ Program of the European Union, (2020), **FlyVETUP: Innovative Training Curriculum for Drone Controllers**, The Erasmus + Program of the European Union, P.P.1-2.

• مصانع التعلم: Learning Factories

أقامت المدارس المهنية التقنية بألمانيا ما يسمى بمصانع التعلم ٤.٠، وهي محاكاة تعليمية للمصانع الذكية، لتأهيل الطلاب المهنيين التقنيين كعمال مهرة في المستقبل في بيئات عمل أصيلة ومترابطة، ومثل هذه المصانع الذكية المترابطة التي تشبه النماذج يمكن أن تعزز الكفاءة بين الطلاب، وأيضاً يمكنها أن تساعد في تطوير ليس فقط الكفاءات التقنية لديهم، ولكن الكفاءات الأخرى ذات الصلة بالصناعة ٤.٠ مثل التعامل مع الأجهزة والبرامج الرقمية، ومحو الأمية المعلوماتية، وتطبيق الأمن الرقمي، والقدرة على التعاون رقمياً، والقدرة على حل المشكلات الرقمية^(١).

• مشروع روبوت للجميع: Robot 4 All

يهدف المشروع لإنشاء مجموعة أدوات كاملة وحزمة تعليمية لمعلمي التعليم والتدريب المهني لدعمهم في تطوير وتنفيذ ورصد استراتيجيات مختلفة لتعزيز مهارات البرمجة، والروبوتات في مدارس التعليم والتدريب المهني، حيث تعتبر طريقة فعالة ورائعة ومحفزة لتعريف الطلاب بالبرمجة التي تدمج جميع مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وفي الوقت نفسه، تُعزز مهارات القدرة على التوظيف الأخرى مثل: مهارات حل المشكلات والعمل الجماعي والقيادة والإبداع والمبادرة، وبالنسبة لنظام التعليم والتدريب المهني الألماني، يُعد تقديم فرص تدريب جذابة في المجال الرقمي تحدياً رئيسياً لجذب الكفاءات، وكما يربط المشروع إنشاء الأدوات التعليمية التي تحفز الطلاب على زيادة مهاراتهم مع احتياجات سوق العمل الألماني^(٢).

• المساعد الرقمي للمعلمين: Fiplor- Designing Lessons

يستثمر المعلمون الكثير من الوقت والجهد في التخطيط للدروس، حيث يستغرق إعداد الدروس الجيدة وقتاً طويلاً ولا يتطلب الإبداع في العثور على الأفكار فحسب، بل يتطلب أيضاً وقتاً كبيراً للبحث عن المواد المناسبة، مع مراعاة الجوانب الخاصة بالموضوع والناحية التعليمية بالإضافة إلى وجهات نظر الطلاب الفردية، من أجل تقليل حجم العمل الذي ينطوي عليه إعداد

(1) Michael Roll & Drik Ifenthaler, (2021), Learning Factories 4.0 in technical vocational schools: can they foster competence development? , **Empirical Research in Vocational Education and Training**, Vol.(13), No.(2), P.2.

(2) Dirk Lange, et.al, (2020), **National Report Germany :Benchmark Survey on Integrating Digital Coding and Robotics Skills in VET Schools: From Theory to Practice**, Leibniz University Hannover, Germany, P.5.

الدروس، سيكون من المثالي أن يكون لدى المعلم مساعد في متناول اليد يمكنه تقديم الأفكار والمواد المناسبة، هذا هو (Fiplor) المساعد الرقمي للمعلمين في المدارس الثانوية والمهنية بألمانيا، والذي يدعمهم في تخطيط وتنظيم ملفات الدروس، ويقلل من الوقت والجهد ويقترح عناصر مناسبة للتدريس⁽¹⁾.

• مبادرة التعليم الفني المهني 4.0 : Vocational Training 4.0

تهدف المبادرة إلى رقمنة التعليم الفني المهني بألمانيا، ودعم وتأهيل المدرسين والمعلمين في المدارس الفنية المهنية من خلال الاعتماد على استخدام الرقمنة والتدريب المبتكر، والتعليم المستمر، وكما تهدف أيضاً إلى التعرف المبكر على متطلبات التأهيل المتغيرة للعاملين في مجال التدريب الفني المهني، تعزيز وتسريع استخدام التدريب والتعليم المستمر وتوزيع الوسائط الرقمية للمهنيين، ودعم الأعمال التجارية من خلال استخدام الوسائط الرقمية، وبناء هياكل دعم إقليمية للشركات الصغيرة والشركات متوسطة الحجم⁽²⁾.

٥-رقمنة بالمدارس الفنية:

-تجربة مدرسة دينكلسبول التجارية في ألمانيا:

The Business School Dinkelsbühl

تقع المدرسة في دينكلسبول بألمانيا، وتضم ما يقرب من ٢٢٠ طالباً في ثلاثة فروع مختلفة، وتوظف المدرسة ٢٤ معلماً بدوام كامل، ومسؤول عن العمل وسكرتير، يدرس الطلاب بها التعليم الديني أو التاريخ أو المواد الألمانية والمواد الاقتصادية مثل إدارة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات والمحاسبة، وهي لديها "شركة ممارسة" يقوم فيها طلابها بعمل افتراضي مع المدارس.

في جميع أنحاء أوروبا، ويتم تدريس اللغة الإنجليزية كموضوع رئيس، الإيطالية والفرنسية على أساس تطوعي اعتماداً على توافر المعلمين⁽³⁾.

(1) Thomas Kohler, et.al, (2020), **The Media Center 2020: Annual Report on the target of agreement of the media center**, Dresden University of Technology, Germany, P.P.11-12.

(2) The Federal Government, (2019), **Shaping Digitalization: Implementation strategy of the Federal Government**, The Federal Government, Germany, P.11.

(3) Friedhard Nichterlein , (2020) , **The Business school Dinkelsbühl** , School Center of Dinkelsbühl, Germany , P.P.2-4.

• أهداف المدرسة:

صقل شخصية الطلاب وتعزيز المسؤولية الشخصية والاستقلالية لديهم من خلال قبولهم بكل نقاط قوتهم أو ضعفهم ويتم التعامل معهم بأعلى درجات الاحترام. إعداد الطلاب على النحو الأمثل للحياة المهنية من خلال تعلمهم اللغة الإنجليزية والمواد الاقتصادية والتي تؤهلهم للالتحاق بالكليات التقنية.

• مميزات المدرسة:

يجب على المعلم أن يكتشف بنفسه محتوى المادة التي يجب تدريسها، هنا المعلم مطلوب كباحث عليه أن يطور وينفذ مفهومه التربوي، حيث تعتبر عقلية البحث هذه ميزة جودة لا غنى عنها له.

تتواصل المدرسة مع مدرسة أجنبية واحدة على الأقل من أجل إثراء ثقافة التعلم فيها، يمكن أيضاً إجراء الاتصال لجذب الطلاب الأجانب إلى سوق العمل لدينا كمتخصصين. تسعى المدرسة لنشر ثقافة التعلم مدى الحياة لدى المعلمين، فهي تطلب من جميع معلمها مواصلة تطويرهم الشخصي والمهني، ويطبق كل معلم مفهوم التدريب الفردي والمنهجي يتوافق مع وقت لا يقل عن عشرين يوماً تدريباً على مدار ٤ سنوات، ويوضح هذا المفهوم الأهداف التي يجب تحقيقها على المدى القصير أو الطويل .

تستخدم المدرسة شبكة معلومات متطورة في جميع مدارسها حتى يتم إطلاع جميع الطلاب جيداً على العروض التعليمية الخاصة بالتعليم الفني المهني لاختيار حياتهم المهنية.

تُعد المدرسة واحدة من أربع مدارس فقط في ألمانيا، والتي حصلت على الجائزة الأوروبية للتعليم المبتكر" من المفوضية الأوروبية في ٢٠ أكتوبر ٢٠٢١م، وذلك في موضوع "التعلم عن بعد وتنسيقات التعلم المختلطة ذات الصلة الوثيقة بخطة العمل للتعليم الرقمي ووباء كورونا"، أنشأ طلاب المدرسة تطبيق (FACE IT) على الهاتف الذكي تحت قيادة السيد كونستانتين شيتيريس وبالتعاون مع المدارس الفنية المهنية الشريكة من اليونان وبولندا وأسبانيا، يتوفر تطبيق الاختبار للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية التي تعمل بنظام تشغيل أندرويد على متجر جوجل، ويحتوي التطبيق على أكثر من ٢٢٠ سؤالٍ من خمس فئات هي (الإنجليزية، المعرفة العامة، التاريخ، الجغرافيا والرياضيات) تم ترجمته من قبل الطلاب المشاركين فيه إلى خمس لغات (الإنجليزية والألمانية واليونانية والبولندية والأسبانية)، بعد اختيار الفئة، واللغة المفضلة والنقر على "FACE IT!" تبدأ اللعبة ، يمكن قراءة النتيجة المعلنة في الجزء العلوي من الشاشة (١).

(1) www.wirtschaftsschule-dinkelsbuehl.de-Accessed on 21/12/2022

تستخلص الدراسة من هذا الفصل ما يلي:

- ١- اقتصاد المعرفة من المجالات التي لا تنفذ بالاستهلاك، فالمعرفة دائماً متوفرة ومتجددة، ويمكن لأي فرد أو مجموعة الاستثمار في المعرفة.
 - ٢- من الدول الرائدة في اقتصاد المعرفة الولايات المتحدة الأمريكية فهي تنتج المزيد من مخرجات الابتكار مقارنة بمستوى استثماراتها في الابتكار، وكان أداء الولايات المتحدة الأمريكية أعلى من متوسط دول مجموعة الدخل المرتفع في جميع ركائز مؤشر الابتكار العالمي.
 - ٣- تزداد أهمية الاقتصاد الرقمي بالمستقبل القريب، لأنه يعتمد على المعرفة الإنسانية والتي تُعد محور الثورة المعلوماتية والتكنولوجية الحالية.
 - ٤- تُعد ألمانيا من الدول الرائدة في مجال التعليم الفني، وتشتهر على نطاق واسع بنظام التعليم والتدريب المهني عالي الجودة، حيث يقوم التعليم والتدريب الفني في المؤسسات التعليمية بألمانيا على مبدأ ما يسمى بالنظام المزدوج للتعليم والتدريب المهني، هو نظام تدريب محدد يهدف إلى الجمع المنهجي بين مزايا التدريب العملي في الشركة والتعليم النظري (الدراسة النظرية) في المدرسة المهنية مما أدى للتنمية الاقتصادية في ألمانيا.
- ستتناول الدراسة في الفصل القادم التعرف على دور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب بمصر من خلال الوثائق والتقارير والنشرات والبحوث والدراسات.

الفصل الرابع

دور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب بمصر

تمهيد

- أولاً: المؤسسات التربوية والتنشئة الاقتصادية للأفراد بمصر
- ثانياً: وظائف المدرسة الثانوية التجارية بمصر
- ثالثاً: أهداف التعليم الثانوي التجاري وأهميته وأقسامه وصعوباته بمصر
- رابعاً: دور المدير في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم الثانوي التجاري

بمصر

- خامساً: دور معلم التعليم الثانوي التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي بمصر
- سادساً: المنهج المدرسي الداعم لتنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم

الثانوي التجاري بمصر

- سابعاً: الأنشطة المدرسية الداعمة لتنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم

الثانوي التجاري بمصر

الفصل الرابع

دور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي

الاقتصادي لدى الطلاب بمصر

تمهيد

يُمثل التعليم ركيزة أساسية للارتقاء بوعي البشر، وتغيير اتجاهات الأفراد، والانتقال بهم من مرحلة التفكير التقليدي إلى مرحلة التحديث، والتكيف مع المواقف والمتغيرات الجديدة، كما أن التعليم يشكل المصدر الأساسي للقوى العاملة اللازمة لعمليات التحديث والتصنيع، وعمليات التنمية بصفة عامة في مختلف المجالات والقطاعات.

لقد أصبح التعليم في العصر الراهن متاحاً عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة، ورغم ذلك مازالت المدرسة تُلقن طلابها القيم بالإلقاء وتطالبهم بالحفظ والاستظهار، والتقدم الحقيقي لن يتم إلا بإعادة النظر فيما تقدمه مكونات المجتمع المدرسي بدءاً من المناهج الدراسية من حيث المحتوى والأهداف والأنشطة المقدمة وطرق التدريس المتبعة، مروراً بالمعلم الواعي المرشد لطلابه في ضوء التعلم الذاتي للمتعلم وفي ظل مدرسة متميزة قادرة على استيعاب متطلبات العصر وتحدياته. وللمدرسة دور مهم في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

أولاً: المؤسسات التربوية والتنشئة الاقتصادية للأفراد.

ثانياً: وظائف المدرسة الثانوية التجارية.

ثالثاً: أهداف التعليم الثانوي التجاري وأهميته وأقسامه وصعوباته.

رابعاً: دور المدير في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم الثانوي التجاري.

خامساً: دور معلم التعليم الثانوي التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي.

سادساً: المنهج المدرسي الداعم لتنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم الثانوي التجاري.

سابعاً: الأنشطة المدرسية الداعمة لتنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم الثانوي التجاري.

أولاً: المؤسسات التربوية والتنشئة الاقتصادية للأفراد:

تتعدد المؤسسات التعليمية التي لها دور رئيس في تنمية الوعي الاقتصادي، ولكل مؤسسة من هذه المؤسسات دورٌ لا يقل أهمية عن أدوار المؤسسات الأخرى، مع ملاحظة تكامل هذه المؤسسات في قيامها بدورها في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم الثانوي التجاري، وفيما يلي عرض لدور أهم هذه المؤسسات:

١- الأسرة :

للأسرة دور مهم في تدريب أفرادها على التعاون والتقدير وتقليل الإسراف فيما يمتلكون كأن يسيئ ويسرف بعضهم في استهلاك الماء أو الكهرباء أو الهاتف ويمكن تحقيق الوعي الاقتصادي لأفرادها من خلال ما يلي^(١):

- الاكتفاء بالطلبات المهمة والضرورية والمفيدة.
- تعاون أفراد الأسرة وتعويدهم على تقليل استهلاك أنواع من المنتجات التي لا تحقق لهم فائدة وتقليل استهلاك الماء والكهرباء دون داع.
- استغلال الخدمات المجانية التي تقدمها المؤسسات العامة مثل وسائل المواصلات بدلاً من ركوب التاكسي أو استعمال السيارة الخاصة للعمل.
- استغلال مهارات وقدرات أفراد الأسرة في توفير ما يدفع لصيانة المنزل وأثاثه.
- محاولة تبسيط مستوى المعيشة والبعد عن المظاهر التي تكلف الأسرة كثيراً وتجنب التأثير بالدعاية والإعلانات بوسائلها المختلفة، وشراء ما يلزم من نوعية جيدة بسعر رخيص مقبول مع التأكد من جودتها ومناسبتها للغرض المرجو منه.
- كما أنها لها شأنها اقتصادياً فهي التي تقوم بإمداد المصانع والشركات بالأيدي العاملة المدربة والمنتجة، مما يؤدي لزيادة دخل الأسرة وتحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي.

(١) إبراهيم جابر السيد (٢٠١٦)، المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي، ط٢، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ص ٣٢١.

وهناك دور آخر للأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لأبنائها هو كالتالي^(١):

- توضح الأسرة للفرد أهمية الادخار للمستقبل حيث أصبحت الثقافة الاستهلاكية مظهراً من مظاهر الحياة اليومية.
 - تزويد الفرد بالقيم والمعارف والمعلومات الاقتصادية وتنمية وعيه بفائدة الاقتصاد والاستخدام الأمثل للأشياء في مختلف المجالات للقضاء على نمط الاستهلاك الترفي، وتعديل سلوكه الاقتصادي للسلوك الرشيد.
 - احترام الأسرة لعقلية الفرد وإكسابه طرق التفكير واستخدام منهج علمي في اتخاذ القرارات الاقتصادية، فالأسرة الواعية تحترم عقليته وتسعى لإكسابه طرق التفكير المنظم والمنطقي بربط الأشياء بمسبباتها.
 - تدريب الفرد على تنظيم واستثمار وقته فيما يفيد فزاد استخدام الفرد لوسائل التقنية وحل محل الأنشطة الترفيهية لجاذبيتها وتنوع برامجها ووقع على عاتق الأسرة ضبط استهلاكه لها وتنظيم وقته، حتى يتمكن بالتدرج من إدراك أهمية الوقت واحترامه.
 - إعطاء الفرد مصروف جيب بصورة منتظمة ومتابعة نفقاته وإقامة حوار حول ذلك، فالابن الذي يمنحه والديه مصروف جيب بشكل يومي يحدث له تراكم خبرات ومستوى أعلى من المعرفة الاقتصادية التي تتكون لدى الابن الذي لا يتلقى مصروف بشكل منتظم أو يتلقاه شهرياً فيواجه صعوبة في التخطيط السليم للإنفاق.
- مما سبق يمكن القول أن للأسرة دوراً مؤثراً في تنمية الوعي الاقتصادي لأبنائها من خلال التنشئة على القيم والاتجاهات الاقتصادية، حيث تُمثل تلك القيم القدوة الاستهلاكية من خلال سلوك الأم والأب، فالأبناء يتعلمون القيم الاقتصادية من والديهم من خلال الممارسات النوعية وسلوك الأسرة الاقتصادي، ويمكن للأسرة أن تشجع أبناءها على ممارسة القيم المرغوبة وفي اختيار وشراء بعض احتياجاتهم.

(١) نهاد محمود رمضان (٢٠٢١)، دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، العدد (٤٦)، المجلد ٤٦، ص ص ٢٨-٣٣.

٢- المسجد:

يختلف المسجد عن بقية مؤسسات التنشئة الاجتماعية، حيث يقوم بعمل محاضرات وندوات وعلوم ومعارف، فينشر المعرفة المتجددة والتعليم المستمر، ويُسهم في تطوير المجتمعات ورفيها وازدهارها. ومن ثم يظهر دور المسجد في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم الثانوي من خلال ما يلي:

- توضيح الضوابط والشروط الشرعية للعقود والمعاملات المالية^(١).
- شرح النصوص المتعلقة ببعض الممارسات الخطيرة كالربا، والغرر، والغش، الاحتكار^(٢).
- إقامة الدروس والخطب الوعظية التي تحث على العمل والإنتاج والكسب الحلال وتحذر من الكسل والتواكل^(٣).
- التوجيه نحو ترشيد استهلاك الماء لأنه فريضة شرعية وضرورة اجتماعية ، وذلك من خلال المحافظة عليه من كل مظاهر التلوث وإفساده، والاقتصاد في استعماله^(٤).
- الاستدلال بالنصوص الدينية (الآيات القرآنية والأحاديث النبوية) التي تأمر الفرد بضرورة التكافل الاجتماعي والاقتصادي والتعاون وتتهى عن التفرقة الطبقيّة والمكايده الاجتماعية والاقتصادية والاحتكار^(٥).
- يتم توضيح السلوكيات الاقتصادية الخاطئة في أحاديث الخطباء مثل (الهدر في الإنفاق، الاعتداء على البيئة والمال العام والخاص، والسرقه) والتي باننتشارها يتحول المجتمع الآمن إلى غابة تضيع فيها حقوق الضعفاء^(٦).

(١) عبد الباسط محمد خلف (٢٠١٤)، البيوع الفاسدة وآثارها دراسة فقهية مقارنة، مجلة الفرائض في البحوث

العربية والإسلامية، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد (١)، المجلد ٣١، ص ٢١٤١.

(٢) محمد سعيد الرملاي (٢٠١٥)، الأرباح والفوائد في ميزان الفقه الإسلامي (دراسة تطبيقية معاصرة)، مجلة

كلية الشريعة والقانون بطنطا، جامعة الأزهر، العدد (٣٠)، المجلد الأول، ص ١٥٥.

(٣) وزارة الأوقاف المصرية (٢٠١٧)، قيمة العمل في الإسلام، وزارة الأوقاف المصرية، القاهرة، ص ٥ -

٦.

(٤) محمد سالم أبو عاصي وآخرون (٢٠١٨)، نعمة الماء: نحو استخدام رشيد للمياه، وزارة الأوقاف

المصرية، القاهرة، ص ٢٢-٢٣.

(٥) وزارة الأوقاف المصرية (٢٠٢١)، فريضة الزكاة وأثرها في تحقيق التوازن الاجتماعي، وزارة الأوقاف

المصرية، القاهرة، ص ١ - ٢.

(٦) أمل عبد المحسن الحبشي (٢٠١٩)، ضوابط استخدام المال العام في المؤسسات الحكومية: دراسة شرعية،

مجلة كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، جامعة القاهرة، العدد (١٢٦)، المجلد ٣٦، ص ١١٥٨-١١٥٩.

للإعلام دور في تنمية الوعي الاقتصادي كالتالي^(١):

- يعمل على توفير البيانات والمعلومات للطلاب وللمتخصصين ما يتعلق منها بحركة الاستثمار، والمجالات الاقتصادية المختلفة، وأخبار الأسهم والبورصات وأسعار صرف العملات.
- يعمل على نشر الوعي والثقافة الاقتصادية في المجتمع كالتعريف بالقوانين والتشريعات والإجراءات التنظيمية حتى يستطيع الفرد أن يعرف حقوقه وواجباته.
- ربط رجال الأعمال والمؤسسات بعضها ببعض وبالمستهلكين والمتفاعلين مع حركة التنمية في المجتمع.

وتضيف (فاطمة الزهراء صالح حجازي) أدواراً أخرى لوسائل الإعلام في تنمية الوعي الاقتصادي مثل ما يلي^(٢):

- يوضح سياسات التنمية الاقتصادية التي تتخذها الدولة وتوصيلها للمواطنين وترسيخ المفاهيم والقيم الاقتصادية الجديدة التي تسعى لتحقيقها.
- يُعَلِّم من قيمة العمل ويحفز على بذل المزيد من الجهد والعطاء.
- يساعد المجتمعات المحلية على تحسين أنماطهم السلوكية في مجالات الاستهلاك خاصة في حياتهم الاقتصادية.
- يُسهم في توصيل صوت المجتمع المحلي وعرض مشكلاته الاقتصادية كالبطالة والفقر على المسؤولين، ومن ثم المساهمة في حل المشكلة.

(١) جيهان سيد يحيى (٢٠٢٠)، التعرض للقضايا الاقتصادية عبر وسائل الإعلام الرقمي، مجلة البحوث الإعلامية بجامعة الأزهر، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد (٥٤)، المجلد الثاني، ص ٥٤٩ - ٥٥٠ .

(٢) فاطمة الزهراء صالح حجازي (٢٠١٩)، دور إذاعة الوادي الجديد في تنمية المجتمع المحلي في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠: المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (٢٦)، المجلد ٢٦، ص ٣٣٣-٣٣٤.

وسوف يتم شرح دور المدرسة بالتفصيل في الصفحات التالية:

ثانياً: وظائف المدرسة الثانوية التجارية:

تُمارس المدرسة الثانوية التجارية العديد من الوظائف التي تبرز معالمها، وأهمها أنها تُسهم بشكل كبير في غرس القيم المرغوبة في نفوس الطلاب من خلال المعلمين والمناهج الدراسية والأنشطة المدرسية، والطلاب يكتسب من خلالها الخبرة والممارسة التي لا يجدها في مكان آخر، فمن وظائف المدرسة الثانوية التجارية ما يلي:

أ- الوظيفة الاجتماعية للمدرسة: تقوم المدرسة بالوظيفة الاجتماعية لها بدرجة جيدة كالتالي^(١):

- تحسين العلاقة الاجتماعية داخل المدرسة بين الطلاب، وبين فريق العمل بالمدرسة وعلى رأسه المعلمين، وبين المعلمين ، وبين أعضاء فريق العمل بالمدرسة.
- تحسين العلاقة بين المدرسة وأسر الطلاب ، وبين المدرسة ومختلف المؤسسات القائمة في البيئة المحيطة بها، بما يحقق تبادل المنافع والموارد فيما بينهما.
- تدريب الطلاب على معنى المواطنة الحقيقية وحب الانتماء والولاء المدرسي والمجتمعي.
- تنمية التفاعلات الاجتماعية والعلاقات الطلابية ليعبر الطلاب عن أنفسهم وعن آرائهم من خلال الأنشطة.
- أيضاً من خلال هذه الأنشطة يُمكن إكساب الطلاب قيم واتجاهات إيجابية عديدة: التعاون والعمل الجماعي والقيادة وتحمل المسؤولية والمحافظة على المصلحة العامة والمال العام واحترام النظم والقوانين المدرسية.

ب- الوظيفة الثقافية للمدرسة: تقوم المدرسة بالوظيفة الثقافية لها بدرجة جيدة كالتالي^(٢):

- نقل تراث الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة: من خلال نقل تراث الماضي للأجيال الناشئة.
- الاحتفاظ بالتراث الثقافي: من وظائف المدرسة أنها تقوم بالاحتفاظ بالتراث الثقافي للأجيال السابقة وتضيف إليه كل جديد، وفي الوقت نفسه ترصد وتدون كل ما تبتكره الأجيال الحاضرة من معارف وعلوم وتضيفه إلى تراث الأمة.

(١) مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٧)، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ص ص ٢٧-٢٨.

(٢) رشيدة السيد الطاهر (٢٠١٧)، الوظائف التربوية المقترحة للمدرسة المصرية في مجتمع المعرفة وآليات تنفيذها، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف ، العدد (٧٩)، المجلد ١٤، ص ١٢٨.

- عرض المشكلات العامة: تقوم المدرسة بعرض المشكلات وإتاحة الفرص أمام الطلاب من خلال المناهج الدراسية، كي يعايشوا هذه المشكلات ويحاولوا المساهمة في حلها.

ج- **الوظيفة السياسية:** تقوم المدرسة بالوظيفة السياسية لها بدرجة جيدة كالتالي^(١):

أنها تُسهم في إكساب الوعي السياسي للطلاب ضمن المؤسسة الأولية للتنشئة السياسية، وللمدرسة دور مهم في تنشئة السلوك السياسي للفرد بعد العائلة، حيث تستمد سياساتها من خلال سياسة المجتمع، وذلك عن طريق عمل كل فرد ينتج ويزيد من إنتاجه، مع زيادة جودة المنتج نفسه، حيث إن الولاء والانتماء من طبيعة الإنسان التي لا يمكن أن تنكر أنه يميل إلى المكان الذي يجد فيه عمله ويحقق ذاته ويرتبط بكل مكان يحقق له الاستقرار والأمن في حياته.

د- **الوظيفة الاقتصادية للمدرسة:** لا تقتصر وظيفة المدرسة على التربية والتعليم، بل تُسهم أيضاً في إنعاش القطاع الاقتصادي، فتُسهم في التنشئة الاقتصادية للطلاب من خلال تنمية قدراتهم على التعامل الفعال مع الجوانب الاقتصادية، كالإنتاج والاستهلاك، وتدريس وغرس القيم التي تربي تربية مالية صحيحة كقيم العمل واحترامه، والسعي وراء الرزق بالكد والتعب، وأنه عباده يجب إتقانه والإخلاص فيه، والانتفاع بما هو مسخر من موارد مالية، أيضاً تستطيع المدرسة الإسهام في تربية الطلاب من خلال توجيههم في المحافظة على المال سواء من فائض المصروف اليومي أو في محفظة خاصة أو الاشتراك مع مجموعة في عمل جمعيات شهرية، وكما تغرس في نفوس الطلاب اتجاهاً سلبياً نحو الاقتراض إلا عند الضرورة المالية، وتربي أيضاً الطلاب على البذل والعطاء والتعاطف، والتعاون بإخراج زكاة المال، والصدقة منه لتحل البركة فيه طالما بذله للفقراء والمساكين، وكما تُسهم في بناء العقلية العلمية والإبداعية والنقدية لدى الطلاب، وتوظيف مهارات التفكير في التربية المالية من زوايا متعددة، فالتفكير النقدي يُنمي لديهم أوجه النقد سواء لسلوكهم أو سلوك نماذج محيطية تتسم بالتبذير الاستهلاكي للمال، وبيان العواقب السلبية بديناً ونفسياً من جراء ذلك سواء الحاجة للاقتراض أو الدين وما يجر إليه الشح والتقتير وغير ذلك، كما تُنمي لديهم الذكاء المالي والتفكير العلمي في جوانب الانفاق والاستثمار والادخار وغيرها، كما تُسهم المدرسة في تنمية مهارات الطالب على إدارة دخله بامتلاك العديد

(١) نهلة محمد خليل ومحمود عطا مسيل (٢٠٢٠)، تطوير المدرسة الثانوية التجارية في مصر كمدرسة منتجة في ضوء خبرة الدنمارك، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد (٤٧)، المجلد ٤٧، ص ص ٢٩٦-٢٩٧.

من المهارات مثل التخطيط، تحديد الأولويات الإنفاقية، تقليل سقف الطموحات الاستهلاكية، لتناسب مع موارد الفرد وإدارة الميزانية الشخصية^(١).

ثالثاً: أهداف التعليم الثانوي التجاري وأهميته وأقسامه وصعوباته:

يُقاس تقدم الدول وتطورها في العصر الحالي بمقدار ما تمتلكه هذه الدول من ثروة بشرية فنية تحمل على عاتقها مسؤولية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها، ويُعد التعليم الفني ثروة قومية بصفة عامة إذا تم استغلاله بالشكل الأمثل ليصبح قاطرة للتنمية البشرية في مصر، ويُمثل الهدف الرئيس للتعليم الفني هو إعداد الطالب بصورة جيدة ليكون صاحب مهنة أو حرفة نادرة في سوق العمل الداخلي والخارجي^(٢). لذا تم صياغة مادة في الدستور المصري تنص على أن "تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره والتوسع في أنواعه كافة وفقاً لمعايير الجودة العالمية، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل"^(٣).

١- أهداف التعليم التجاري :

ويهدف التعليم التجاري إلى تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة التي تؤهلهم لمزاولة الأعمال المالية والتجارية والكتابية وتنظيم فعاليات الإنتاج وتوزيعه بكفاءة وبراعة، سواء مؤسسات القطاع العام أو الخاص، وتشمل هذه المجالات أعمال الحساب ومسك الدفاتر والمراسلات والطبع على الآلة الكاتبة والأعمال المصرفية وأعمال التحصيل والصرف والتجهيزات والمخازن وعمليات البيع والشراء في التجاريتين الداخلية والخارجية والانخراط في الحياة المهنية وفقاً لمجموعة من المعايير وبما يتناسب مع التطورات المجتمعية على كافة الأصعدة السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية وغيرها^(٤). ويُعد التعليم التجاري أحد الفروع الرئيسية الهامة في منظومة التعليم الفني، وهو تعليم مصمم لإعداد الفنيين التجاريين بهدف إكسابهم مهارات ومعارف لازمة لمهنة معينة عن طريق برامج دون المستوى الجامعي، ويطلق على هذه المدارس الفنية المدرسة

(١) وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠٢٣)، الخطة السنوية لإدارة المدرسة المنتجة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠: تحت شعار "مشروع مستقبلي" للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، الإدارة العامة للمدرسة المنتجة، القاهرة، ص ٤-٥.

(٢) مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٩)، نشرة القاعدة القومية للدراسات: التعليم الفني، العدد (١٥٦)، مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القاهرة، ص ١٥.

(٣) مجلس النواب (٢٠١٩)، دستور جمهورية مصر العربية ٢٠١٩: مادة ٢٠، الأمانة العامة، القاهرة، ص ١٣.

(٤) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦)، التعليم التجاري، الإدارة العامة للتعليم التجاري، قطاع الكتب، القاهرة، ص ٤.

الثانوية الفنية التجارية نظام ثلاث سنوات أو خمس سنوات وتسمى متقدمة، وهو يساعد في إعداد القوى البشرية المدربة تدريباً جيداً، مما يسهم في نجاح اقتصاد البلد وتقدمه^(١).

يستخلص من عرض أهداف التعليم الثانوي التجاري من خلال الوثائق ما يلي:

- ١- الاهتمام بتزويد الطلاب بمهارات العمل التجاري وبما يتماشى مع التطورات المعاصرة في المجتمع والمساعدة في تنمية المجتمع.
- ٢- لم تتعرض الأهداف للقيم الاقتصادية كمتطلب أساسي للتنمية الاقتصادية.

٢- أهمية التعليم التجاري:

يرتبط التعليم التجاري ارتباطاً شديداً بالنهضة الاقتصادية، حيث إنه يهدف لإعداد طالب ذي عقلية اقتصادية تجارية لدية القدرة علي مواجهة البيئة الخارجية التي تتسم بالتغير السريع في شتي المجالات ويهدف أيضاً الى استكمال الإعداد الإنساني للطلاب ليكونوا مواطنين صالحين لأنفسهم ولمجتمعهم، ومن هنا تظهر أهمية التعليم التجاري كالتالي^(٢):

- يقبل من المرحلة الإعدادية مجموع مناسب لجميع الطلاب.
- يعمل على تخفيف الضغط والعبء على التعليم الثانوي.
- يسهم في إعداد وتأهيل القوى العاملة إعداداً فنياً من الناحية النظرية والعملية لسد حاجات المجتمع الحالية والمستقبلية في قطاع الأعمال الإدارية والتجارية والمالية والحسابية بالأسلوب العلمي الذي يحقق التنمية.
- إعداد فئة الفني في مجالات التجارة والإدارة والخدمات وإتاحة الفرصة لخريجي مدارس التعليم التجاري المتفوقين للالتحاق بالجامعات أو المعاهد العليا والمتوسطة للارتقاء بمستوى التحصيل العلمي والثقافي لديهم.
- تعزيز القدرات الشخصية للطلاب، من خلال تنمية مهارات الاتصال والعمل الجماعي والقيادة والابتكار والتفاوض والتفكير النقدي وغيرها من المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلاب في الحياة العملية.
- إعداد جيل من طلاب التعليم التجاري القادرين على مواجهة تحديات العصر وذلك من خلال توظيف الكمبيوتر لخدمة جميع المواد التجارية لتحسين مخرجات التعليم التجاري.

(١) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧)، التعليم الثانوي التجاري، إدارة التعليم التجاري، القاهرة، ص ٣.

(٢) مديرية التربية والتعليم بالمنوفية (٢٠٢٣)، أهمية التعليم التجاري، إدارة التعليم التجاري، شبين الكوم، ص ١.

- تمكين الطلاب من فهم النظام الاقتصادي للدولة والتعرف على كيفية عمل الشركات والمؤسسات الاقتصادية.
- تزويد الطلاب بفهم عميق عن اللوائح والقوانين المتعلقة بالأعمال التجارية والمالية والضريبية، مما يمكنهم من تفادي المشاكل القانونية وتحسين أدائهم.
- دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث يُسهم التعليم التجاري في تعزيز الاقتصاد وتحسين الفرص الاقتصادية وبناء المجتمعات.

٣-أقسام وشعب التعليم التجاري:

تُوجد أقسام متعددة للتعليم التجاري منها: (تجاري ثلاث سنوات - تجاري خمس سنوات - فندقي ثلاث سنوات - فندقي خمس سنوات -تعليم مزدوج - تجاري خاص).

ويتشعب التعليم التجاري إلى ما يلي^(١):

جدول (١) شعب التعليم التجاري

مسلسل	شعبة تعليم تجاري ٣ سنوات	شعبة تعليم تجاري ٥ سنوات	شعبة تعليم فندقي ٣ سنوات	شعبة تعليم فندقي ٥ سنوات
١-شعب التعليم التجاري	شعبة إدارة شعبة شئون قانونية تأمينات تجارية شعبة تسويق	إدارة وتسويق شعبة شئون قانونية وتأمينات	شعبة مطبخ شعبة مطعم شعبة إشراف داخلي شعبة إنتاج وخدمة	شعبة إنتاج الأغذية شعبة الأغذية والمشروبات شعبة السياحة الداخلية والدينية شعبة خدمة الغرف ^(٢)

(١) مديرية التربية والتعليم بالمنوفية (٢٠٢٢)، أنواع التعليم التجاري، إدارة التعليم التجاري، شبين الكوم، ص

.١

(2) <https://tech.moe.gov.eg/tech/major/details/419>-Accessed on 3/10/2022

كما أشارت (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، ص ٤٥، ص ١١، ص ١) إلى أن عدد مدارس وطلاب ومعلمي التعليم التجاري هو كالتالي:

جدول (٢) يوضح عدد مدارس، وعدد طلاب، وعدد معلمي التعليم التجاري لعام

٢٠٢٢-٢٠٢٣

العدد	إحصائية عدد المدارس والطلاب والمعلمين	مسلسل
١٠٩٩	عدد مدارس شعب التعليم التجاري	١
٩٢٥٩٦٠	عدد طلاب شعب التعليم التجاري	٢
٣٥٢٦٢ (١)	عدد معلمي شعب التعليم التجاري	٣

٤- صعوبات تواجه التعليم التجاري :

من الصعوبات التي تواجهها أقسام التعليم التجاري^(٢):

- النظرة المتدنية لخريجي التعليم التجاري بكافة تخصصاته وأشكاله، مما يجعل الإقبال عليه غير مشجع.
- اللجنة التي تقوم بتحديد درجات القبول للتعليم التجاري تجعله في المستوى الأدنى حيث تخصص الدور الثاني للمرحلة الإعدادية والحاصلين على نسبة ٥٠ % من المجموع للتعليم التجاري.
- يواجه معلمو المواد التجارية تحدياً جوهرياً يتمثل في اتساع نطاق تخصصهم، مما يُلقى على عاتقهم مسؤولية تدريس مجموعة واسعة من المقررات الدراسية التي تُغطي مختلف مجالات التجارة، وذلك ضمن نظامي التعليم ٣ و ٥ سنوات. ويُشكل هذا التنوع الهائل في المقررات عائقاً كبيراً أمام قدرة المعلمين على إتقانها جميعاً بشكلٍ مُتقن، مهما تمتعوا من قدرات ومهارات عالية.
- نظام الفترتين الصباحية والمسائية حيث توجد ببعض المدارس ذات الفترتين الحصة ٤٥ دقيقة وفي نفس الوقت الحصة ٢٥ دقيقة.

(١) وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، كتاب الإحصاء السنوي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، الإدارة

العامة لقواعد البيانات المركزية، القاهرة، ص ٤٥، ص ١١، ص ١.

(٢) مديرية التربية والتعليم بالمنوفية (٢٠٢٢)، بعض المشكلات التي تواجه التعليم التجاري، إدارة التعليم

التجاري، شبين الكوم، ص ١.

- كثرة التدخل في أعمال مدير المدرسة الذى يقوم بتنفيذ القوانين وإبعاد الطلاب الذين لم يستوفوا نسبة ٨٥ % حضور من الامتحانات.
- المعلمون الثقافيون الذين يقومون بالتدريس بالمدارس التجارية أقل كفاءة فهم لا يهتمون بالمناهج في المدارس الفنية التجارية.
- وجود ظاهرة الدروس الخصوصية على وجه العموم سبب من أسباب تدهور التعليم التجاري بجميع أنواعه.
- ندرة وجود وسيلة لدى إدارة المدرسة للضغط بها على الطالب لسداد المصروفات.
- الحساب الموحد للإدارات مما يعطل الصرف في المدارس من بنود المصروفات.
- النقص الحاد في العمال والإداريين.
- ضعف وضوح الرؤية أو وصول المخصصات الخاصة بإصلاح أجهزة الحاسب الآلي لدى مراكز التطوير.
- وجود نقص في الطابع البريدية لدى المدارس من دوائر الصرف لإرسال الإنذارات.

رابعاً: دور المدير في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم الثانوي التجاري:

إن الإدارة المدرسية الناجحة قادرة على تحقيق أقصى النتائج والخدمات التي يمكن تحقيقها باستخدام الموارد المتاحة على الوجه الأمثل مع مراعاة القدرة على تحقيق الهدف ، والمفاضلة بين الأهداف واختيار أنسب الوسائل لتحقيقها ودعم مبدأ الأولويات مع توظيف كافة العناصر والإمكانات المتاحة من أجل تحقيق هذا الهدف، وبمعنى آخر فإن الإدارة المدرسية الناجحة هي تلك الإدارة القادرة على تحقيق أهداف المدرسة من خلال الاستثمار الأمثل لمواردها المتاحة والتكيف مع مستجدات العصر والاستجابة لمتطلباته^(١).

ومن هذه الأدوار ما يلي^(٢):

- التأكد من وجود إجراءات واضحة ومحددة لإدارة الموارد المالية في المدرسة.
- إنشاء موقع على الإنترنت لتوفير المعلومات الاقتصادية، وعرض الإنجازات، ونقل الرسائل من المدرسة إلى أولياء الأمور.

(١) محمد حسن رسمي وآخرون (٢٠١٩)، دور الإدارة المدرسية في تحقيق فاعلية المعلم: دراسة تحليلية، مجلة المعرفة التربوية، العدد (١٤)، المجلد ٧، ص ٢٠٢.

(٢) مديرية التربية والتعليم بالقاهرة (٢٠٢٣)، دور المدير في تنمية الوعي الاقتصادي، إدارة التعليم التجاري والفندقي، القاهرة، ص ٢.

- إحصار متخصصين وخبراء في الاقتصاد لإلقاء محاضرات في الموضوعات والقضايا الاقتصادية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.
 - إنشاء برامج تعليمية خاصة بالتوعية المالية، والتي تهدف لتنمية مهارات الطلاب في إدارة المال وتحسين نظرهم له.
 - تحفيز الطلاب على الاستفادة المثلى من الموارد المالية وتعزيز ثقافة التوفير والادخار لديهم.
 - تشجيع الطلاب على التفكير بطريقة إبداعية ومبتكرة في تحقيق أهدافهم المالية والتوجه نحو المستقبل.
 - توفير المواد الدراسية المناسبة لتعليم الطلاب الأسس الأساسية للإدارة المالية والاقتصادية.
 - إقامة معسكرات تهدف إلى إكساب الطلاب القيم والمهارات الاقتصادية.
 - تعزيز دور الأسرة والمجتمع في التوعية المالية للطلاب، وتنظيم ندوات ومحاضرات وحملات توعية لأولياء الأمور والمجتمع المحلي، لنشر الوعي بأهمية الثقافة المالية، وتحقيق الاستدامة المالية في المجتمع.
- باستقراء دور المدير في وثائق الوزارة نجد أنه يعمل على إلمام الطالب بالمعارف والمفاهيم الاقتصادية وإكسابه القيم والمهارات الاقتصادية، ولكن أوضحت نتائج دراسة عن قلة اهتمام مديري المدارس بإشراك هيئات ومؤسسات المجتمع في وضع رؤية المدارس الثانوية الفنية، نقص الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لتنفيذ الخطط المدرسية، قلة إلمام مديري مدارس التعليم الثانوي الفني بالأنظمة المدرسية وقواعد عملها، ضعف قدرة مديري المدارس على الضبط الإداري في المدارس الثانوية الفنية، محدودية التخطيط مع أعضاء المجتمع المحلي لتنمية الموارد المالية، نقص الخبرات الاستشارية التي يحتاجها أفراد المجتمع المدرسي^(١).

(١) رمضان محمد السعودي (٢٠١٧)، تصور مقترح لتطوير الكفايات المهنية لمديري المدارس الثانوية الفنية بمصر على ضوء خبرات بعض الدول، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، العدد (١٠٧)، المجلد ٢٤، ص ص ٢٥١-٢٥٢.

كما أشارت نتائج دراسة إلى افتقار الإدارة المدرسية إلى وجود خطط واضحة ومحددة من وزارة التربية والتعليم، قلة برامج التنمية البشرية المقدمة لمديري المدارس التجارية، ضعف مواكبتها لتوجهات الإدارة، الافتقار إلى الضوابط والتشريعات التي تنظم العلاقة بين الإدارة المدرسية والمعلمين، ضعف التوجه نحو تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة^(١).

وكما أسفرت نتائج دراسة وجود بعض القصور في الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية حيث إنها لا تضع خطط مدرسية للتعامل مع التحديات المحتملة لتعليم ريادة الأعمال، ولا تبادر بتقديم أفكار أو مقترحات لتطوير تعليم ريادة الأعمال، ولا تشجع الطلاب على التحلي بروح المبادرة واستباق الآخرين، وكذلك لا تشجع روح المبادرة في البيئة المدرسية، ولا توجه الطلاب لوضع الأفكار الريادية موضع التنفيذ مبكراً، أو الاستثمار المبكر للفرص الاستثمارية المتاحة، ولا تحرص على إكساب الطلاب مستوى من الاستعدادية والحماسة للعمل، وليس لديها برامج تدريبية مستشرقة للمستقبل تواكب متطلبات سوق العمل^(٢).

وأظهرت نتائج دراسة عن وجود قصور لدى الإدارة المدرسية متمثلاً في كثرة اللوائح والقرارات، وتداخل الاختصاصات بين المستوى المركزي والمحلي، وغيوب أساليب الترقيات وغيرها، قيام المديرين بالصرف على المدرسة من ميزانيتها العامة التي تحددها الوزارة، حرص القيادات المدرسية على أمنها الوظيفي، مما يدفعها إلى البعد عن مخاطر التجريب^(٣).

(١) حسنة عبد الهادي أحمد (٢٠١٨)، استخدام مدخل العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية لتحقيق الرضا الوظيفي لمعلمي التعليم الثانوي التجاري (دراسة ميدانية بمدن القناة)، رسالة ماجستير، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ص ٦.

(٢) هناء سيد الشورجي (٢٠٢٠)، برنامج مقترح لتنمية الجدارات الإدارية لدى قيادات التعليم الثانوي التجاري الداعمة لتعليم الطلاب ريادة الأعمال، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٤٤)، المجلد الرابع، ص ١٠١.

(٣) منى أحمد مصطفى وآخرون (٢٠٢٢)، معوقات تفعيل الإدارة الذاتية في التعليم الثانوي الفني المصري في ضوء خبرات بعض الدول، المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط، العدد (١)، المجلد ٤، ص ٢٠٣.

خامساً: دور معلم التعليم الثانوي التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي:

إن للمعلم تأثيراً كبيراً على قيم الطلاب، بما يحمله من آراء وقيم وتوجهات، وبما تشكله شخصيته قدوة ونموذج جلي لطلابه، ومن أجل ذلك لابد أن تتوافر فيه المتطلبات التالية^(١):

- ١- سعة الاطلاع والمعرفة في مجال التخصص: أي لا يقتصر على مجاله فحسب بل يلم بالمعارف والمعلومات في تخصصه وغيره.
- ٢- استمرارية التعلم والبحث عن كل ما هو جديد في التخصص: يجب على المعلم أن يبحث عن كل ما هو جديد في المكتبات ومصادر المعرفة المختلفة.
- ٣- توثيق ودعم علاقاته مع الطلاب، ودعم علاقات الطلاب بعضهم بعضاً.
- ٤- توفير بيئة آمنة باعثة على التعلم في الفصل الدراسي.
- ٥- أن يكون ممارساً للتفكير الابتكاري، والتشكيك التأملي والتفكير النقدي.
- ٦- تسهيل المادة العلمية عبر التنوع في الأساليب التدريسية والبعد عن الروتين: ينبغي على المعلم ألا يستخدم أسلوب واحد فقط في التدريس بل يجب عليه أن ينوع تلك الأساليب.
- ٧- اللطف والمرح واستخدام القصص المسلية الجاذبة لانتباه الطلاب: على المعلم أن يستخدم الجانب القصصي في العملية التعليمية لجذب انتباه الطلاب.
- ٨- التحلي بمكارم الخلاق مثل الحلم والصفح وبشاشة الوجه والتواضع وعدم التكبر والصدق والصبر والتحمل والإخلاص في العمل والأمانة والعدل في معاملة الطلاب.

وتتعد المهارات الواجب توافرها في المعلم مثل ما يلي^(٢):

- **المسؤولية والتوافق:** تشير هذه المهارة إلى قدرة المعلم على تطوير ذاته بما يتوافق مع بيئة العمل والبيئة الاجتماعية المحيطة، كما يجب عليه أن يحدد أهدافه الشخصية، والأهداف المتوقعة للآخرين.
- **الإبداع والفضول الفكري:** تعنى قدرة المعلم على التعامل غير التقليدي مع المعرفة المتاحة، ومن ثم تكوين علاقات وروابط منطقية لإنتاج أفكار، وحلول للمشكلات التعليمية، وتمكنه كذلك من إنتاج أعمال تتسم بالجدية والتميز عما يقدمه الآخرون.

(١) إيمان عبد الحكيم إبراهيم، مهني محمد غنايم (٢٠٢١)، تدريب معلمي الرياضيات في ضوء معايير الجودة والاعتماد وخبرات دولية، الدولية للكتب العلمية، القاهرة، ص ١٦.

(٢) وائل صلاح السويدي (٢٠٢٢)، التقنيات التدريسية الحديثة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وكالة الصحافة العربية، الجيزة، ص ٣١ - ٣٢.

- **مهارة التواصل الشخصي والرقمي:** ترسخ هذه المهارة مبدأ التواصل الفعال للمعلم مع ذاته ومع المجتمع بكافة أنماط التواصل الممكنة (اللفظية وغير اللفظية)، مما يسمح له باستخدام كافة الوسائل والتقنيات الحديثة لتحقيق التواصل المتميز.
 - **مهارة التفكير النقدي:** وهي قدرة المعلم على تقدير الحقيقة من خلال مقدمات منطقية، ومن ثم الوصول إلى اتخاذ القرارات السليمة في ضوء تقييم المعلومات وفحص الآراء المتاحة.
 - **المهارات الاجتماعية والتعاونية:** تجعل هذه المهارة المعلم قادراً على التواصل الناجح مع فرق العمل المختلفة.
 - **مهارة تحديد المشكلة وصياغة الحل:** تهتم هذه المهارة بقدرة المعلم على التحديد الدقيق للمشكلات وصياغتها من الناحية العملية، وكذلك تحديد بدائل الحلول الممكنة، وتجريبها وانتقاء الأنسب منها.
 - **مهارة التوجيه الذاتي:** قدرة المعلم على تقييم مدى فهمه لاحتياجاته التعليمية الخاصة، وتغيير أسلوب التعلم وأدواته بما يتناسب مع الأهداف الخاصة للمتعلم.
- وبناءً عليه لكي يقوم المعلم بدوره في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابه عليه الآتي^(١):**
- تدريس مواد الاقتصاد والمالية بشكل يناسب مستوى الطلاب، وتوضيح المفاهيم الاقتصادية بأسلوب سهل ومفهوم لهم.
 - توفير فرص تعليمية عملية لهم، مثل إنشاء محاكاة لسوق الأسهم أو مشروع تجاري بسيط، لمساعدة الطلاب على فهم التفاصيل العملية للأعمال الاقتصادية.
 - تشجيع النقاش والحوار في الفصل الدراسي حول المواضيع الاقتصادية والمالية المختلفة، وتحفيز الطلاب على البحث والقراءة في هذا المجال.
 - إتاحة الفرص للطلاب لتجربة العمل في مجالات اقتصادية مختلفة، سواء من خلال الأنشطة الدراسية أو التدريب الصيفي، مما يساعدهم في تطوير مهاراتهم والحصول على تجربة عملية قيمة.
 - تشجيع الطلاب على التخطيط الجيد للمصروفات: يمكن للمعلم أن يشجع الطلاب على التخطيط الجيد للمصروفات والتحدث عن أهمية إدارة المال بشكل صحيح وتجنب الإنفاق الزائد.

(١) مديرية التربية والتعليم ببناها (٢٠٢٣)، دور معلم التعليم التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي، إدارة التعليم التجاري، بنها، ص ٥.

- تعليم الطلاب مفهوم الاستثمار: يشرح المعلم للطلاب مفهوم الاستثمار وكيفية اختيار الاستثمارات الجيدة والتي تتوافق مع أهدافهم المالية المستقبلية.
- توفير التوجيه والمشورة للطلاب الذين يرغبون في اختيار مسار مهني متعلق بالاقتصاد والمالية، مما يساعدهم على تحديد أفضل الخيارات المتاحة أمامهم.
- توفير الدعم العاطفي يمكن للمعلم أن يقدم الدعم العاطفي للطلاب الذين يواجهون صعوبات
- في إدارة المال، مثل الذين يعانون من الديون أو يجدون صعوبة في توفير المال الكافي لهم.
- توسيع آفاق الطالب ومساعدته على اختيار المهنة المناسبة له، وتقدير قيمة العمل وخاصة العمل اليدوي.
- يتسم سلوكه بالعدالة بين الطلاب في المعاملة، بغض النظر عن اختلاف المذهب أو العقيدة .
- يُشجع ويحفز الطلاب الفائقين على الإبداع.
- تدريس الشخصيات الاقتصادية البارزة التي أسهمت بشكل بارز في تاريخ الوطن مثل الاقتصادي طلعت حرب.
- يتلقى استفسارات الطلاب الاقتصادية بصدق ورحب، وأن يكون حريصاً على الأدب واللباقة.
- يسعى لحل مشكلات الطلاب الدراسية، وأن يُسهم في حل مشكلاتهم الشخصية إن أمكن.
- ويحرص على توعية الطلاب، ويشجعهم على العمل التعاوني لتحسين البيئة المدرسية والمحلية، ويُسهم بفعالية وإيجابية في الأنشطة التعليمية الاقتصادية.
- يغرس الوعي الاقتصادي في نفوس الطلاب.
- المحافظة على مكانة المدرسة الرفيعة ودورها الريادي في المجتمع^(١).
- القدرة على استثارة المصادر العلمية الموثوق بها للحكم على الجدلية، والتي يتوقع أن تتميز بالشمول والتنوع والعالمية.
- القدرة على التعامل مع المواقف الحياتية بأسلوب منطقي منظم.
- القدرة على المناقشة والحوار وتقبل واحترام آراء الآخرين.

(١) وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٠)، لائحة الانضباط المدرسي المحددة لحقوق ومسؤوليات وواجبات المعلمين وإدارة المدرسة نحو الطلاب، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ص ٤-٥.

- تعليم الطلاب الشك والتمحيص للوصول إلى الحقيقة، الاستقلال والنظرة الموضوعية الخاصة.
- تأكيد نسبية عناصر العلم والمعرفة وما يدور في فلكها.
- العمل على رفع وعى الطلاب الباحثين عن عمل بفكر العمل الحر وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لذلك وعدم الاعتماد على الوظيفة الحكومية^(١).

وتضيف (وزارة التربية والتعليم) أدواراً أخرى للمعلم منها^(٢):

- أن يتخذ موقفاً متحرراً ومبتكراً في تدريسه وأن يبتعد عن النمطية والتقليد والمحاكاة.
- أن يراعى الجوانب الاقتصادية تربوياً من حيث الإسراف وسوء الاستخدام بالنسبة للخامات والأدوات والورش والتجهيزات وأن يشجع الأفكار التي تؤكد هذه القيمة بين المتعلمين وأن يساعد على طرح الخطط الاقتصادية الذكية في استثمار الخامات الصحيح منها والبواقي.
- أن يشجع الأعمال الفردية والجماعية في صورة مشاريع نافعة ومؤثرة للمحيط المدرسي.
- وعلى المعلم أن يهتم بتوجيه المتعلمين إلى أهمية المصادر البيئية والاقتصادية وأن يفتح أمام أفاق الملاحظة الذكية، والاهتمام بتنوع وسائل توصيل المعلومات والخبرات للمتعلمين.
- العمل على تقديم أمثلة متعددة ومتنوعة للمفهوم الاقتصادي الواحد.
- عند تقديم المفهوم الاقتصادي ينبغي مراعاة التسلسل المنطقي في سرد الحقائق بحيث ينتقل المفهوم من البسيط إلى المعقد إلى الأكثر تعقيداً، وينبغي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- استخدام الوسائل التعليمية والمراجع المرتبطة بطبيعة المفهوم الاقتصادي.
- عدم الانتقال إلى مفهوم اقتصادي جديد إلا بعد التأكد من تعلم المفهوم السابق.
- أن يؤكد المعلم على أهمية العمل اليدوي وما يزرع به من قيم جمالية واقتصادية.
- يعتمد المعلم على الإكثار من الزيارات الميدانية لأماكن إنتاج العمل الفني اليدوي مثل الحرائية وكرداسة بالجيزة ومنطقة الأزهر بالقاهرة.

(١) السيدة أحمد إبراهيم (٢٠٢٢)، فاعلية برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات الأداء التدريسي وبعض مهارات التفكير العليا لدى معلمي المرحلة الثانوية التجارية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص ٢٢-٢٣.

(٢) وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٠-٢٠٢١)، التوجيهات الفنية ومنهج التربية الفنية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، مكتب مستشار التربية الفنية، القاهرة، ص ص ٢-٦.

وهناك أدوارا أخرى للمعلم مثل^(١):

- يعرف المعلمون الموضوعات التي يدرسونها ويعرفون كيف يعلمون هذه الموضوعات للطلاب مثل مشكلة البطالة والفقر والتضخم والكساد.
- يقدر المعلمون كيفية تصميم المحتوى الدراسي وتنظيمه، وكيف يربطونه بالتخصصات التعليمية الأخرى مثل ربط التربية بالاقتصاد فينتج عن ذلك التربية الاقتصادية.
- يستند المعلمون إلى البحوث التربوية في مجال التربية الاقتصادية لتحسين سلوكياتهم وممارستهم الاقتصادية.
- يساعد المعلم طلابه على تحديد الأهداف المستقبلية من خلال اختيار التخصصات والأعمال والمهن المختلفة المناسبة لقدراتهم وميولهم.

باستقصاء دور المعلم في وثائق الوزارة نجد أنه يعمل على إلمام الطالب المعارف والمفاهيم الاقتصادية وإكسابه القيم والمهارات الاقتصادية، ولكن أوضحت نتائج دراسة (إيمان أحمد محمود) عن ندرة وجود إمكانيات مادية وتكنولوجية متاحة لتطبيق المعرفة للمعلمين، غياب وجود كوادر لتطبيق المعرفة، وغياب التدريب اللازم وورش العمل، ولا توجد مناقشات ولا حوار ليساعد على نقل المعرفة للمعلمين^(٢).

وأظهرت دراسة عن افتقار معلمي التعليم الثانوي التجاري لمهارات متابعة التدريب الميداني لطلابهم بمدارس التكنولوجيا التطبيقية، حيث إن المهام والأداءات المطلوبة منهم غير معتادين عليها في عملهم كمعلم مواد تجارية وغير واضحة لهم بالصورة الكافية^(٣).

وكما توصلت نتائج دراسة إلى ضعف نظرة المعلم نحو ريادة الأعمال وأهميتها للمستقبل المهني للطلاب، الاعتقاد الخاطئ للعديد من المعلمين بأن تقديم ريادة الأعمال لا جدوى منها، لأنها تحتاج للكثير من الوقت والجهد، ضعف الإقبال على التنمية المهنية سواء الذاتية أو التي

(١) نوال محمد شلبي وآخرون (٢٠١٥)، المعايير المهنية لمعلمي العلوم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ص ص ٢٠-٢١.

(٢) إيمان أحمد محمود (٢٠١٩)، أبعاد تطبيق إدارة المعرفة بمدارس التعليم الثانوي الفني في محافظة الشرقية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، العدد (١١)، المجلد الثالث، ص ١٣٣.

(٣) زينب السيد أحمد (٢٠٢٢)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التعليم الثانوي التجاري لتنمية مهارات متابعة التدريب الميداني لطلابهم بمدارس التكنولوجيا التطبيقية (التجارية)، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٣)، المجلد ٢٨، ص ٣٩.

تقدمها المدرسة أو الإدارة التعليمية للمعلمين، نظراً لضعف العوائد المادية، ضعف الاستعداد أو القدرة لدى بعض المعلمين على تدريس جدارات ريادة الأعمال ضمن المقرر الدراسي الذي يقومون بتدريسه للطلاب^(١).

كما أسفرت دراسة عن قصور في الأداء التدريسي لمعلمي المدارس الثانوية التجارية القائم على التفقين وقلة تبادل الحوار والأنشطة والمشاركة الإيجابية في تعلم موضوعات مقرر الاقتصاد^(٢).

أيضاً أظهرت نتائج دراسة عن ضعف كفاءة المعلمين والمدربين، أسلوب تدريس المنهج من المعلم يعتمد على الأسلوب القديم دون تطوير للموقف التعليمي، انخفاض دخول المعلمين أدى إلى اهتمامهم بالدروس الخصوصية ومهن أخرى خارجية للمعلمين الذين لا يمكنهم إعطاء دروس أو مجموعات، مما أدى إلى ضعف الاهتمام بالمنهج^(٣).

سادساً: المنهج المدرسي الداعم لتنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم الثانوي التجاري:

إن التربية الحديثة في الوقت الحالي تُركز على بناء منهجٍ يمتاز بخصائص تحدث طفرة نوعية في نواتج التعلم للطلاب، ويمتاز بخصائص ومميزات ترقى به إلى مستوى الكفاية في بنائه، ذلك أن العمل الأساسي للنمو العلمي الكبير يكمن في بناء منهج مدرسي يستطيع فيه كل طالب أن يتعلم من خلال عملية التربية الجديدة، ليصبح إنساناً بنمط علمي جديد فيه تلاءم واضح بين التربية السائدة خارج المدرسة وتلك التي تكون داخلها^(٤).

وقد رأى البعض ضرورة العمل على تطوير المناهج من خلال التغيير في أساليب وطرق التدريس المستخدمة بما يتناسب مع متطلبات العصر، لأن المنهج هو أداة التغيير من خلال

(١) ثناء هاشم محمد، ناصر شعبان طلبة (٢٠٢٢)، معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط، مجلة كلية التربية، العدد (٤٦)، المجلد ٣، ص ص ٢٤٠-٢٤٢.

(٢) فانتن عبد المجيد فودة، منى عيد العشري (٢٠٢٢)، تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني في مجال الاقتصاد وأثره في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد (١)، المجلد ٢٧، ص ١٥٠.

(٣) ياسر عباس محمد وآخرون (٢٠٢٣)، تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، العدد (٥٥)، المجلد ٥٥، ص ص ٦١-٦٢.

(٤) شوقي حساني محمود (٢٠١٤)، تطوير المناهج رؤية معاصرة: المنهج-تطوير المنهج -تصميم ونماذج برمجية المنهج -معايير جودة المنهج، ط٢، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ص ٢٨.

المتعلم الذى سوف يفقد التغيير، ويحدث التطوير لمجتمعه من خلال امتلاكه المهارات التي يستطيع القيام بها وتطبيقها بعد الانتهاء من البحث، وذلك من خلال تضمين المناهج بمهارات تنمى المهارات العقلية والاقتصادية لدى الطلاب، والعمل الجماعي والإنتاجية والقيادة والمسؤولية، والعمل على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب مع الأخذ في عين الاعتبار اختلاف الفروق الفردية بينهم، أي أن يعمل المنهج على تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات العقلية والاجتماعية والحياتية والوظيفية والاقتصادية التي تسهم في رفع مستوى أدائهم وفي قدرتهم على الإبداع لتقديم إبداعاتهم لمجتمعهم لينهض بهم، وحتى يكون المنهج قادراً على تلبية الاحتياجات الفعلية والقدرات الحقيقية للمتعلمين والتي تتفق مع الواقع البيئي والثقافي والاقتصادي بكل تبايناته ومظاهر اختلافه^(١).

ومن أجل مسايرة التقدم العلمي التكنولوجي يتطلب ذلك أن تؤكد المناهج على وحدة المعرفة وتكاملها، وتدعو إلى التفكير والإدراك وتساعد المتعلم على تنمية مهارات التفكير المختلفة، وكما تساعده على تنمية الموارد البشرية وصلها، مع وجود مناهج متطورة تصل بالمتعلم إلى أعلى مستوى من النمو الشامل في كافة المجالات، وتساهم في إعداد مواطن قادرٍ على التفكير في حل المشكلات الحياتية واستيعاب تكنولوجيا هذا العصر الذى نعيش فيه^(٢).

ويُمثل المنهج المحوري أحد المناهج الذى يزود الطلاب بقدر مشترك من الخبرات التربوية، ويكسبهم المهارات اللازمة لتنمية التفكير الناقد والقدرة على اتخاذ القرار للتأقلم مع متطلبات الحياة ومشكلاتها، وكما يشجع روح العمل الجماعي والتعاون بين المعلمين ويقوى عرى الصلة بينهم من جهة وبين الطلاب بعضهم البعض من جهة أخرى، ويراعى القضاء على الأمية بكافة أشكالها، ويربط المتعلم بمجتمعه البيئي والوظيفي أو الاهتمام بالجانب الاقتصادي وتهيئته للعيش مع مستجدات المستقبل والتكيف معه^(٣).

كما أن تضمين القيم الاقتصادية في المناهج الدراسية يُمكن الطالب من مواجهة مشكلات حياته اليومية فيعتمد على ما لديه من مفاهيم اقتصادية سليمة مستفاه من تلك القيم

(١) إيمان سلامة على (٢٠٢١) المناهج الدراسية ومهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، العدد (١)، المجلد ٢٩، ص ص ١٣٤-١٣٨ .

(٢) زينب طاهر أبو الحمد (٢٠١٤)، فاعلية منهج في الهندسة الكسورية قائم على بعض المعايير العالمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية جامعة المنيا، العدد (٢)، المجلد ٢٧، ص ص ٥٧-٥٩ .

(٣) فرج المبروك عمر عامر (٢٠١٦)، المناهج الدراسية الحديثة، دار حمثرا للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ص ص ١٧٧-١٧٩ .

ترتبط بحل تلك المشكلات، كما أن هذه القيم تمثل جانباً مهماً عند تخطيط المناهج فهو توفر أساساً لاختبار قدرات ومواقف تعليمية وتنظيمها، بالإضافة إلى دراسة تلك القيم تؤدي إلى زيادة قدرة المتعلم على استخدام وظائف العلم وهي التفسير والتحكم والتنبؤ، وتحقيق وظيفة المعلومات التي تساعد المتعلمين على فهم السلوكيات الاقتصادية وآليات تطبيقاتها في حياتهم المستقبلية^(١).

١- عوامل نجاح المنهج:

ولكى يكون المنهج ناجحاً لابد من أن يعمل على التالي^(٢):

- ضرورة أن تتضمن المناهج ترجمة لأهداف التعليم المهني والفني والتقني إلى حقائق ملموسة لإعداد وتأهيل الطالب إلى مرحلة العطاء والأداء الصحيح في حقل التخصص.
- ضرورة أن تتسم المناهج بالشمولية ومراعية لجوانب إعداد الطالب من النواحي الفكرية والثقافية والمهنية والاقتصادية ويتم ذلك من خلال تضمين المناهج مواد الثقافة العامة والمواد الأساسية والمواد الفنية والتخصصية.
- يجب أن يكون المنهج مرناً وقابل للتعديل والتحديث وفق المستجدات التكنولوجية والتطور العلمي.
- تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية التي تمكنهم من العيش في مجتمع ناهض متغير، وتساعدهم على سرعة التكيف والتوافق مع المجتمع وثقافته المتعددة لخلق جيل قادر على التفاعل مع التطورات الحديثة.
- تنوع الأنشطة والأساليب والطرق التي تنفذ بها المناهج.
- مراعاة ميول ورغبات الطلاب واستحداث السبل التي تلبى ذلك في طبيعة المناهج.
- اعتماد التدريب على قاعدة عريضة من المهارات الأساسية ثم التخصص في مجال واحد بعد ذلك.
- أن تبعد المناهج عن التركيز على الحفظ والاستظهار، وأن تشجع المبادرة والتجريب.

(١) هشام حنفي نصر وآخرون (٢٠١٢)، فاعلية برنامج مقترح في تنمية المفاهيم الاقتصادية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٢٣)، المجلد ١٢٣، ص ص ١٤٠-١٤١.

(٢) عبيد محمود الزويحي، عماد حازم الجنابي (٢٠١٧)، تطوير مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ص ص ٥٠-٥١.

وهناك عوامل أخرى لنجاح المنهج مثل التالي^(١):

- ترسيخ حب الاستطلاع والتعلم بالاكشاف وتنمية أسس التعلم الذاتي واستنباط المعارف والقدرة على التخطيط والتقييم.
- تدعيم وعي المتعلمين وقدرتهم على المبادرات الذاتية والتهيؤ للمشاركة والمنافسة الفردية والجماعية عالمياً ومحلياً.
- الإبداع والابتكار في حل المشكلات التي تواجه مجتمعه وذلك من خلال اقتران الجانب العملي بالجانب النظري والتأكيد على المهارات التي تمكنه من مزاوله أعمال يتطلبها سوق العمل.

وبناء على ما سبق يجب أن يربى الطالب اقتصادياً داخل المدرسة عن طريق المحتوى العلمي الاقتصادي للمقررات، حيث تتضمن المفاهيم والقيم الاقتصادية التي تهدف إلى تعريف الطلاب بأهمية قيم العمل الحر وريادة الأعمال وترشيد الاستهلاك، وغيرها من القيم الاقتصادية هذا إلى جانب أهمية أن يساعد المنهج المقدم للطلاب في تنمية الوعي الاقتصادي للواقع المجتمعي وتحدياته لكي يفهمها، مما يساعد في تنمية قدرته على التفكير الناقد ومواجهة الأفكار السلبية التي تؤثر سلباً في النهوض بالمجتمع مع مراعاة ارتباط المفاهيم والقيم الاقتصادية بخصائص المتعلم في محتوى المنهج المقدم في مساعده لمواكبة التطوير المعاصر في متغيرات العصر.

٢- دور المنهج في تنمية الوعي الاقتصادي:

تؤدي المناهج الدراسية دوراً مهماً في العملية التعليمية، وذلك باعتبارها المنهل الخصب الذي يزود الطلاب بالمعلومات والمعارف ويغرس في نفوسهم القيم والاتجاهات الإيجابية، كما تُعد المناهج من أهم مرتكزات العملية التعليمية التي تعتمد عليها تربية الطلاب وبناء الأجيال وتكوين الهوية الجامعة لأفراد المجتمع، ومن هنا يظهر دور المنهج المدرسي في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب من خلال ما يلي^(٢):

- يُزود المنهج المدرسي الطلاب بالمعارف والمعلومات الاقتصادية.

(١) عبد الكريم الشاذلي (٢٠١٦-٢٠١٧)، المنهج المدرسي ما له وما عليه، كلية التربية، جامعة أسيوط، ص ١٤-١٥.

(٢) مديرية التربية والتعليم بالمنوفية (٢٠٢٣)، دور المنهج في تنمية الوعي الاقتصادي، إدارة التعليم التجاري والفندقي، شبين الكوم، ص ٣-٤.

- يُساعد المنهج في اكتساب قيم العمل الجماعي والتعاوني لدى الطلاب.
- فدراسة مادة الاقتصاد تعمل على تغيير العادات والتقاليد الاستهلاكية السلبية لدى الطلاب وتحولها إلى عادات إيجابية مثل ترشيد الاستهلاك بكافة صورته في المأكل، واستخدام المياه، واستهلاك الطاقة، والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة وتدريبهم عليها كلما أمكن.
- يُعد الطلاب للعيش في المجتمع المبني على المعرفة الاقتصادية.
- التعريف بأدوار الأفراد والأسر والمجتمع وغيرهم في تحقيق التنمية الاقتصادية.
- مادة التسويق تساعد الطلاب في اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة من خلال دراستهم لها، ومن ثم يعود بالنفع عليهم وعلى أسرهم ومجتمعهم.
- دراسة مادة الجغرافيا الاقتصادية يتم فيها تعريف الطلاب بالموارد الطبيعية والزراعية والصناعية وموارد الطاقة في مصر وكيفية المحافظة عليها.
- يعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو المال والحفاظ عليه.
- من خلال تعلم مادة الإحصاء يتزود المتعلمون بمهارات التفكير وحل المشكلات والمهارات الإحصائية والتي تمكنهم من مواصلة التعلم بعد ترك المدرسة.
- من خلال دراسة مادة سوق الأوراق المالية (البورصة) والتي تعمل على تنمية الوعي الاستثماري والاقتصادي للطلاب بسوق الأوراق المالية.
- تُساعد مادة إدارة الأعمال الطلاب على فهم كيفية إدارة الشركات والمؤسسات بشكل صحيح ، وتحديد الأهداف والخطط المستقبلية لها.
- يُعد الطالب للتدريب على مجموعة من وظائف المستقبل في مجالات مختلفة مثل (الخدمات المصرفية والمالية - التجارية -القانونية).
- تُساعد المناهج القائمة على الجدارات في تنمية مهارات التواصل وتطوير الذات وريادة الأعمال.

باستقراء دور المنهج في وثائق الوزارة نجد أنه يعمل على إلمام الطالب بالمعارف والمفاهيم الاقتصادية وإكسابه القيم والمهارات الاقتصادية، ولكن أسفرت نتائج دراسة أن جميع المقررات التجارية والاقتصادية تخلو من تدريس التفكير وحل المشكلات ولا سيما أسلوب التفكير

الاقتصادي الذي يعتبر على قدر كبير من الأهمية، وخصوصاً في ظل تطورات عالم اليوم التي تحتم ضرورة اتخاذ القرار الاقتصادي السليم والسريع في الاقتصاد^(١).

وأيضاً أوضحت دراسة أن مقرر إدارة الأعمال من حيث (محتوى، أهداف، أساليب تقويم) لا يغطي مهارات القرن الحادي والعشرين، ووجد أن أساليب التقويم تركز على المعارف دون المهارات، وكما يعتمد على الحفظ والتلقين، بالإضافة إلى افتقاره إلى المهارات الإدارية المستحدثة التي تعد الخريج للمستقبل في العصر الحالي^(٢).

وكما بينت دراسة عن قصور منهج التسويق الحالي بالمدرسة الثانوية التجارية في تناول المفاهيم والموضوعات المتعلقة بأخلاقيات ومبادئ التسويق الإلكتروني، مما أدى إلى ضعف معرفة الطلاب بمثل هذه المبادئ وبالتالي نقص وعيهم التسويقي والشرائي^(٣).

وأظهرت دراسة أن منهج الحاسب الآلي به عدة أوجه قصور مثل وجود فجوة كبيرة بين ما يدرس في المنهج وما هو موجود على الساحة من تطورات مثل برامج الواقع المعزز والواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي، يدرس المنهج بمعزل عن تطبيقه في المواد التجارية الأخرى، وهو لا يحتوى على أية مهارات رقمية حديثة مثل مهارات التعامل مع البريد الإلكتروني وغيرها من المهارات الرقمية الحديثة^(٤).

(١) دينا مجدى السيد وآخرون (٢٠٢١)، فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة الاقتصاد لتنمية مهارات التفكير الاقتصادي لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٣)، المجلد ٢٧، ص ١٢٧.

(٢) فاتن عبد المجيد فودة وسلوى محمود بلال (٢٠٢١)، تصميم موديل رقمي في مجال إدارة الأعمال لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والإبداع الإداري لطلاب التعليم الفني التجاري، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (١٢٩)، المجلد ١٢٩، ص ص ٢٨-٢٩.

(٣) زينب السيد أحمد (٢٠٢٢)، وحدة تعليمية مقترحة قائمة على الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية المعرفة بأخلاقيات التسويق الإلكتروني والوعي الشرائي لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٩٧)، المجلد الأول، ص ٣٣.

(٤) شادية عبد الرزاق محمد وآخرون (٢٠٢٢)، تطوير مناهج الحاسب الآلي لطلاب المدرسة الثانوية التجارية في ضوء الاتجاهات الحديثة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس، العدد (٢٤٩)، المجلد ٢٢، ص ص ٢٣٢-٢٣٣.

وكشفت نتائج دراسة عن قلة ربط المناهج الفنية بتطورات سوق العمل واحتياجاته حيث أن أغلب المناهج القديمة لم يتم تطويرها، وإذا طورت فربما يتغير تصميم الغلاف والتوزيع الداخلي للصفحات^(١).

سابعاً: الأنشطة المدرسية الداعمة لتنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم الثانوي التجاري:

أصبح النشاط المدرسي يشمل أنواعاً مختلفة، يمارسها الطلاب بأنفسهم تحت إشراف أساتذة يحاولون جاهدين الكشف عن مواهب الطلاب والعمل على تنميتها وتوجيهها.

حيث إن النشاط المدرسي هو: "أنشطة تعليمية يقوم بها الطلاب خارج الصف ليكتسبوا من خلالها مجموعة من المعارف والمهارات مثل، تحمل المسؤولية، ضبط النفس، احترام العمل، والتي تعدهم لممارسة العمل والتكيف مع المجتمع"^(٢).

١- أهمية الأنشطة المدرسية تتلخص كالتالي^(٣):

- إتاحة الفرصة للطلاب للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيداً من التفاعل والاندماج.
- إتاحة الفرصة للطلاب للتدريب على الأسلوب العلمي وإكساب القدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج.
- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة وجذابة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الطلاب.
- تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين فيه والتشجيع على ممارسته.
- توجيه الطلاب للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقاً لمتطلبات المجتمع.

ويُعد النشاط المدرسي وسيلة من الوسائل الفعالة لتحقيق أهداف التربية والتعليم، فبالنسبة للمتعلمين يدرّبهم على القيادة الجماعية، والتفاني في سبيل المصلحة العامة، واعتبار المصلحة العليا هدفاً يسعى إليه الجميع، ويسهم بشكل كبير في تثبيت المعلومات والمعارف لدى المتعلم من خلال أنشطة الرحلات، والزيارات، كزيارة لشركة أو مصنع أو مؤسسة صناعية وغيرها، وكل

(١) ياسر عباس محمد وآخرون (٢٠٢٣)، مرجع سابق، ص ٦٢.

(٢) حسن محمد خليفة (٢٠١٦)، فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المهنية اللاصفية في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي، المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط، العدد (٣٢)، المجلد الثاني، ص ١٠.

(٣) مديرية التربية والتعليم بالمنوفية (٢٠٢١)، سجل النشاط التربوي، إدارة شبين الكوم التعليمية، ص ٢.

نشاط قام به في الفصل أو خارجه وله علاقة بالمنهج، وكما يُسهم في شعور المتعلمين بالولاء للمدرسة، وزيادة التلاحم بين أعضائها، ويجعل الجميع يعملون كخلية نحل لإظهار المدرسة بالمظهر اللائق والمشرف، ويحرص الجميع على المحافظة على أثاثها وتجهيزاتها وجميع ممتلكاتها، كما يجعل النشاط المدرسي من المدرسة كأنها معرضٌ دائمٌ من خلال الصور والرسومات وغيرها التي يشاهدها الزائر في كل نواحي المدرسة، وهذه النشاطات تجعل المدرسة قبلة للزوار، ومركز إشعاع في المجتمع^(١).

كما يتمثل أن أهمية الأنشطة المدرسية فيما يلي^(٢):

- يُسهم النشاط المدرسي في اكتشاف الصفات الإبداعية لدى المتعلمين وتنميتها.
- ويُسهم أيضاً في اكتشاف مهارات التفكير العليا وتنميتها.
- يساعد النشاط على تحقيق الترابط بين المواد الدراسية، وتكامل الخبرات التعليمية، وإدراك المتعلم العلاقات بين الخبرات التعليمية وآثارها في حياته.
- يُحفز النشاط المتعلم على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.
- تزيد من الوعي الاقتصادي للمتعلم، وتزيد من قدرته على مواجهة مشكلات الحياة اليومية.
- تعمل على تنمية اتجاهات اقتصادية لدى الطلاب كالتوفير والادخار والاستثمار.

كما تضح أهمية الأنشطة المدرسية فيما يلي^(٣):

- تنمي لدى الطالب قدرات عديدة مثل القدرة على اتخاذ القرار والاعتماد على الذات والقدرة على التخطيط، والقيادة، وتحمل المسؤولية.
- تمثل الجانب التقدمي في التربية المعاصرة، نظراً لاهتمامها بالجوانب العلمية والحياتية.

كذلك يقع على مدير المدرسة دور أساسي في ممارسة النشاط من عدمه، فالمدير الذي يعطى جزءاً من وقته لمتابعة الأنشطة المدرسية، ويحث الطلاب والمعلمين على ممارستها، ويشجع عليها، ويوفر لها الإمكانات اللازمة، فهذا المدير تكون مجالات الأنشطة بارزة في

(١) فرج المبروك عمر عامر (٢٠١٦)، مرجع سابق، ص ص ٧٧-٧٩.

(٢) إمام مختار حميدة وآخرون (٢٠٢٠)، المناهج (المفهوم - الأسس - العناصر - التنظيمات)، ط٥، دار فنون للطباعة والنشر، القاهرة، ص ٧٩.

(٣) رحمة مصطفى حبيب وآخرون (٢٠٢١)، أثر الأنشطة التعليمية ببيئة تعلم تكيفية قائمة على تحليل الأداء في تنمية كفاءة الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (٢٧)، العدد ٢، ص ص ١١٠-١١١.

مدرسته، وذلك من خلال إشعاعها في المجتمع، ومشاركاتها الإيجابية في مختلف المهرجانات المدرسية وغيرها من الجهات ذات العلاقة، كما تكون هذه المدرسة قبلة للزوار لمشاهدة محافلها التعليمية، وأنشطتها المختلفة التي تسهم بها في خدمة المجتمع^(١).

٢- دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاقتصادي:

يمكن اختصار دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الاقتصادي كالتالي^(٢):

- تعزيز المعرفة الاقتصادية: حيث تُقدم الأنشطة المدرسية للطلاب الفرصة لاكتساب المعرفة والمفاهيم الاقتصادية، حيث يتعرف الطلاب على مفاهيم اقتصادية مثل العرض، والطلب، الاستثمار، الادخار، وغيرها.
- تطوير المهارات المالية: تساعد الأنشطة المدرسية في تطوير المهارات المالية للطلاب، فيتعلمون كيفية إدارة الميزانية الشخصية، وكيفية اتخاذ القرارات المالية المستتيرة، وكيفية التخطيط لمستقبل مالي جيد.
- تنمية المهارات التحليلية والتفكير النقدي: تشجع الأنشطة المدرسية الطلاب على تطوير مهارات التحليل والتفكير النقدي في القضايا الاقتصادية، من خلال مناقشة وتحليل الأحداث الاقتصادية الحالية، يتعلم الطلاب كيفية تقييم البيانات والمعلومات الاقتصادية.
- تعزيز مهارات التعاون والعمل الجماعي: تعزز الأنشطة المدرسية من مهارات التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب، حيث يتعلمون كيفية العمل ضمن فرق وحل المشكلات المالية معاً، ويتم تشجيعهم على التفاعل وتبادل الأفكار واتخاذ القرارات المشتركة، مما يعزز من قدراتهم التعاونية.
- التدريب والتطوير المهني: يمكن أن تقدم الأنشطة المدرسية فرص التدريب والتطوير المهني للطلاب، من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تهدف لتنمية المهارات المهنية لديهم مثل كتابة السيرة الذاتية، مهارات المقابلة، الاتصال في بيئة العمل، القيادة، يتعلم الطلاب كيفية التعامل مع التحديات المهنية للنجاح في حياتهم المهنية.
- تعزيز الوعي المستدام: تعمل الأنشطة المدرسية على تعزيز الوعي المستدام للطلاب من خلال التركيز على التنمية المستدامة وترشيد الاستهلاك.

(١) فرج المبروك عمر عامر (٢٠١٧)، مدير المدرسة والإدارة المدرسية، دار حمثيرا للنشر والترجمة والتوزيع، القاهرة، ص ص ١٣٠-١٣٣.

(٢) مديرية التربية والتعليم بالغربية (٢٠٢٣)، دور الأنشطة المدرسية في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب، مديرية التربية والتعليم بالغربية، طنطا، ص ٧.

٣- نماذج لبعض الأنشطة المدرسية:

تتنوع الأنشطة المدرسية مثل جماعة الخدمة العامة والادخار وترشيد الاستهلاك والمسرح، ويمكن شرحها بالتفصيل كالتالي:

أ- جماعة الخدمة العامة:

من الجماعات الاجتماعية التي لها دور في الحياة المدرسية، وتؤدي هذه الجماعة خدماتها داخل المدرسة وخارجها عن طريق بعض المشروعات التي تقيمها على مدار العام الدراسي، وتساهم من خلالها في نمو المجتمع المدرسي والمحلي، وتهدف إلى تحقيق ما يلي^(١):

- القدرة على تفهم مشكلات المجتمع ودراسة موارده واحتياجاته.
- الولاء للمجتمع عن طريق الإسهام في المشروعات المختلفة.
- تنمية روح الأخوة والود والمحبة بين الأفراد والجماعات بما ينشأ من علاقات في تجمعاتهم حول تحقيق غرض موحد.
- تأكيد دور الإنتاج في الاقتصاد واتخاذ الإنتاج سلوكاً عملياً لدعم حياة الأفراد.
- التدريب العملي على الأخذ والعطاء والحقوق في مقابل الواجبات.
- تنظيم واستثمار أوقات الفراغ لدى الطالب وتوجيه طاقاته وخبراته الموجهة التي تهيأ له فرص النمو الاجتماعي والاقتصادي والبدني والفكري والنفسي.
- تحقيق الدعوة التربوية للترابط بين المدرسة والبيئة والمجتمع فضلاً عن توفير أسباب الطمأنينة في نفوس الطلاب حتى يتحقق الترابط.

وهناك بعض العناصر الأخرى مثل^(٢):

- رعاية الطلاب الذين ليس لهم القدرة على التكيف المدرسي اقتصادياً واجتماعياً وصحياً ونفسياً ودراسياً.
- العمل على إيجاد ترابط وتفاهم قوى بين المنزل والمدرسة.

(١) وزارة التربية والتعليم (٢٠٢١)، لائحة جماعات النشاط المدرسي (جماعة الخدمة العامة المدرسية)، مكتب مستشار التربية الاجتماعية بقنا، قنا، ص ٤.

(٢) إيمان محمد حسن وآخرون (٢٠٢١-٢٠٢٢)، الخطة العامة للإدارة العامة للتربية الاجتماعية: "الأنشطة الاجتماعية وسيلة تربوية لبناء الشخصية المصرية"، قطاع الخدمات والأنشطة، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، القاهرة، ص ٦-٧.

- مواجهة الظواهر السلوكية الاقتصادية غير السوية مثل الإسراف والتبذير واحتوائها قبل استفحالها.

ويضاف عناصر أخرى منها^(١):

- الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تنفيذ برامج وأنشطة ومسابقات وفقاً للوضع الاقتصادي الراهن.
- عقد ندوات وملصقات توعوية عن أهمية مشروعات الخدمة العامة ودور الطالب فيها، وأيضاً عن الترشيد في الاستهلاك، وبيان أهميته في حياة الفرد مثل استهلاك الماء والكهرباء والمقتنيات الشخصية، الاهتمام بملكات المدرسة الخاصة والعامة، إتاحة الفرصة لأكثر عدد للاشتراك بها، إتاحة الفرص العديدة للمشروعات للشباب لتولى مهمة التنفيذ والإدارة.

ب- جماعة الادخار وترشيد الاستهلاك :

تهدف جماعة الادخار وترشيد الاستهلاك لتحقيق ما يلي^(٢):

- **هدف وقائي:** وهو استثمار مدخرات الأبناء لمواجهة الاحتياجات المادية المفاجئة التي تعترض حياتهم.
- **هدف نفسي:** وهو تبصير الطلاب بإمكانياتهم لدعم ثقتهم بأنفسهم واستغلال قدراتهم وتوجيهها من خلال ما هو متاح لديهم.
- **هدف تربوي:** وهو إكسابهم الحب لوطنهم من خلال الحفاظ على الموارد المتاحة لديهم.
- **هدف اجتماعي:** وهو تدريب الطلاب على عمليات التخطيط الجيد والصرف وفق احتياجات حقيقية وحمايتهم من الأنفاق الزائد.
- **هدف اقتصادي:** وهو تبصير الطلاب بكيفية الاستفادة من مدخراتهم كسداد بعض المتطلبات المالية التي يعجزون عن الوفاء بها دفعة واحدة مثل (دفع المصروفات - شراء ملابس أو أدوات - اشتراك في رحلة وغيرها....).

(١) مديرية التربية والتعليم بالقليوبية (د.ت)، سجل اجتماعات الجمعية العمومية ومجلس إدارة جماعة الخدمة العامة واللجان، إدارة بنها التعليمية، بنها، ص ص ٦-٧.

(٢) وزارة التربية والتعليم (د.ت)، دور الاخصائي الاجتماعي في تنشيط جماعة الادخار وترشيد الاستهلاك، مستشار التربية الاجتماعية، القاهرة، ص ص ٦-٨.

- تعظيم مبدأ الادخار وتنمية الوعي الادخاري لدى الطلاب من خلال تنظيم محاضرات مثل (أهمية الادخار وأثره على الفرد والمجتمع)، وتأليف الأغاني والأناشيد كالاحتفال بيوم الادخار العالمي في يوم ٣٠ أكتوبر، توزيع الهدايا على الطلاب ويمكن الاستعانة بالهيئة العامة للبريد المصري في عرض أفلام عن الادخار.

ج- المسرح المدرسي:

تُعد أنشطة المسرح المدرسي من أهم تلك الأنشطة، فهي تساعد في تهذيب سلوك الطلاب، وتوجههم نحو الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية الإيجابية، وتزودهم بالقيم النافعة والمعلومات الاقتصادية المفيدة، التي تُسهم في تربيتهم وتعليمهم، وذلك يتحقق من خلال الاشتراك في تقديم أو مشاهدة العروض والمسرحيات الوطنية والتاريخية والاقتصادية، والتي تُسهم في تنمية قدرات الطلاب العقلية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية^(١).

وكما يهدف المسرح المدرسي إلى تحقيق ما يلي^(٢):

- تشكيل الجوانب الوجدانية والفكرية والثقافية والاقتصادية لدى الطلاب.
- مساهمة في النواحي التعليمية حيث يتولى الطالب تجسيد الشخصيات وتصوير الأفكار التي ترد في المنهج ثم يقوم بأدائها أمام الطلاب وبذلك يكون الطالب مشاركاً وليس متلقياً فقط.
- كما يُسهم في معالجة ظاهرة الخجل والانطواء وعيوب النطق والتلعثم والتردد.
- الكشف عن المواهب والقدرات الخاصة ورعايتها وصقلها وتوجيهها ومتابعة ذلك.
- التعود على العمل الجماعي والتمسك بروح الفريق مع إنكار الذات.
- شغل أوقات الفراغ بما يعود على الطالب بالفائدة وبما يبعده عن الانخراط مع رفقاء السوء.

(١) عصام توفيق قمر وآخرون (٢٠١٨-٢٠١٩)، الأنشطة التربوية في مواجهة العنف ودعم الانتماء لدى الطلاب بالمدرسة المصرية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ص ص ٤٠-٤١.

(٢) وزارة التربية والتعليم (٢٠٢١)، الخطة والتوجيهات العامة والبرنامج الزمني للتربية المسرحية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية، إدارة التربية المسرحية، القاهرة، ص ص ١-٢.

-مسرحية الصفقة:

والتي تدور أحداثها حول أحداث اقتصادية عصبية يمر بها رجل أعمال كبير، فتنخفض أسهم شركته وأسعار آبار بترول شركته إلى الربع أي إلى الأرض، في المقابل ترتفع أسهم شركة صينية أخرى إلى عنان السماء، ويحاول الرجل مراراً وتكراراً أن يجد حلاً فيمن حوله من موظفين، فالبعض منهم باعوه للمنافسين الآخرين، ويطلب قرصاً من البنك ولكن دون جدوى، فالجميع يتخلون عنه في هذه المحنة، ثم يوسوس إليه رجلان بالقتل في مقابل الحصول على المال والقوة والسلطة والنفوذ مرة أخرى، ولكن فجأة يقظ ضمير هذا الرجل لأنه سمع صوت امرأة تصرخ، وكانت هذه الصرخة هي السبب الرئيسي لقتل نيته، فأصبح لا يريد المال ولا الشركة ولا النفوذ ولا القوة، ومن ثم تغلب على الشيطانين وهذه كانت نهاية المسرحية وتهدف هذه المسرحية إلى تعزيز الوعي الاقتصادي للطلاب من خلال اكتساب وريخ الأموال من الطرق المشروعة كالتجارة والاستثمار في الأسهم وآبار البترول البعد عن الطرق غير المشروعة كالغش في التجارة ونشر الإشاعات للقضاء على المنافسين والاحتكار والرشوة وخيانة الأصدقاء والقتل من أجل الوصول إلى المال بغض النظر عن ما سيسببه ذلك من تحطيم لقلوب الأبرياء والضعفاء والمساكين والأرامل والنساء والأطفال^(١).

(١) الإدارة التعليمية بكفر الزيات (٢٠٢١-٢٠٢٢)، الصفقة، الإدارة التعليمية بكفر الزيات، الغربية، ص ص ١٥-١.

تستخلص الدراسة من هذا الفصل ما يلي:

تقوم المدرسة الثانوية التجارية بأدوار متعددة ومتنوعة لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها ولكن كثير من الدراسات السابقة أوضحت أن هذه الأدوار يشوبها بعض القصور منها:

١- إن الإدارة المدرسية لا تضع خطاً مدرسياً للتعامل مع التحديات المحتملة لتعليم ريادة الأعمال.

٢- افتقار معلمي التعليم الثانوي التجاري لمهارات متابعة التدريب الميداني لطلابهم.

٣- وجود فجوة كبيرة بين ما يدرس في منهج الحاسب الآلي وما هو موجود على الساحة من تطورات.

ستتناول الدراسة في الفصل القادم الكشف عن واقع تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر من خلال استبانة تطبق على عينة عشوائية من طلاب التعليم الثانوي التجاري في بعض محافظات مصر مثل محافظة المنوفية والغربية والجيزة، كما تطبق الدراسة أسلوب دلفي بجولته الثلاث على عينة من الخبراء بالجامعات المصرية والمسؤولين والقيادات التربوية والتنفيذية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، للتعرف على آرائهم حول تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب في المدارس الثانوية التجارية بمصر على ضوء الاتجاهات المعاصرة.

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية (إجراءاتها ونتائجها)

تمهيد

أولاً: أداة الدراسة الأولى: استبانة (الأهداف، مراحل الإعداد، خطوات التطبيق، إجراءات التطبيق، عينة الدراسة، المعالجة الإحصائية)

ثانياً: نتائج أداة الدراسة الأولى: استبانة

ثالثاً: أداة الدراسة الثانية: استمارة جولات دلفي (الأهداف، مراحل الإعداد، خطوات التطبيق، إجراءات التطبيق، عينة الدراسة، المعالجة الإحصائية)

رابعاً: نتائج أداة الدراسة الثانية: استمارة جولات دلفي الثلاث

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية (إجراءاتها ونتائجها)

تمهيد

تأتى إجراءات الدراسة الميدانية استكمالاً لما سبقها من فصول نظرية، فقد عرضت الدراسة في فصولها السابقة الأطر النظرية للوعي الاقتصادي، فقد تناول الفصل الثاني الأسس النظرية للوعي الاقتصادي، كما تم التركيز في الفصل الثالث على الاتجاهات العالمية المعاصرة في اقتصاد المعرفة والاقتصاد الرقمي، وتناول الفصل الرابع دور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب بمصر؛ لذا تتناول الدراسة في هذا الفصل عرضاً منهجياً للدراسة الميدانية وإجراءاتها وأهدافها، وأدواتها وتشمل: أداة الدراسة الأولى: استبانة آراء الطلاب لدور المدرسة الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها بمصر، ونتائجها وتحليلها، ثم تناول أداة الدراسة الثانية: استمارة جولات دلفي لاستطلاع آراء الخبراء ونتائجها وتحليلها، وذلك على النحو التالي:

أولاً: أداة الدراسة الأولى: استبانة حول آراء الطلاب لدور المدرسة الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها بمصر

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية قامت الدراسة باستخدام الاستبانة باعتبارها أداة من أدوات الدراسة الميدانية، لاستخدامها من قبل العاملين في البحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق عن الظروف والاساليب القائمة بالفعل^(١)، وذلك لتجميع البيانات الأكثر ملائمة وسوف تقوم الدراسة بتفصيل ذلك علي النحو التالي:

١- أهداف أده الدراسة الأولى (الاستبانة)

هدفت الدراسة الميدانية الكشف عن دور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها بمصر؛ والذي يتطلب إعداد استبانة لمعرفة آراء الطلاب لدور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها بمصر على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ومنه هدفت أداة الاستبانة إلى الآتي:

(١) ديو بولد فان دالين (٢٠١٠)، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، (ترجمة) محمد نبيل نوفل وآخرون، ٨، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ٣٩٥.

١) التعرف على واقع تنمية مديري التعليم الثانوي التجاري للوعي الاقتصادي لدى الطلاب باستخدام الأساليب الحديثة.

٢) التعرف على واقع تنمية معلمي التعليم الثانوي التجاري للوعي الاقتصادي لدى الطلاب باستخدام الأساليب الحديثة.

٣) التعرف على فاعلية المقررات الدراسية في تنمية الوعي الاقتصادي لخريجي التعليم الثانوي التجاري.

٤) للتعرف على فاعلية الأنشطة المدرسية في تنمية المهارات الاقتصادية لخريجي التعليم الثانوي التجاري.

٢- مراحل الإعداد وتصميم أداة الدراسة الأولى (الاستبانة)

تم بناء الاستبانة في صورتها المبدئية في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالي، حيث تم مراعاة مدى ارتباط العبارة بالمحور وبهدف الدراسة، وسهولة العبارة، ووضوح لغتها، وتكونت الاستبانة من جزأين كما يلي:

الجزء الأول: ويشمل البيانات الأساسية للطلاب من حيث النوع (ذكور-إناث)، والمحافظة (المنوفية-الغربية- الجيزة)، والصف (الأول - الثالث).

الجزء الثاني: ويشمل على أربعة محاور كالتالي:

المحور الأول: المدير ويشمل (٨) عبارات.

المحور الثاني: المعلم ويشمل (٨) عبارات.

المحور الثالث: المقررات الدراسية ويشمل (٨) عبارات.

المحور الرابع: الأنشطة المدرسية ويشمل (٨) عبارات.

٣- خطوات تقنين أداة الدراسة الأولى (الاستبانة): (الصدق والثبات)

تم تقنين أداة الدراسة (الاستبانة) بتحديد صدق الاستبانة، وحساب ثبات الاستبانة كما يلي:

١) **صدق أداة الدراسة:**

وتم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين هما: (صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي)، ويمكن توضيح هاتين الطريقتين كما يلي:

أ- صدق المحكمين:

بعد صياغة الاستبانة في صورتها الأولية عرضت على مجموعة من أساتذة كلية التربية وذوي الاختصاصات في التربية وعددهم (١٠) محكمين- ويتضح ذلك في ملحق (١)- لتحكيمها ولإبداء ملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة من حيث شمولها، وتغطيتها لمجالات الدراسة، وسلامة اللغة، ووضوحها، وترابط كل عبارة بال محور الذي تتدرج تحته، واقتراح طرق تحسينها أو التعديل للعبارات والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وكانت نسبة الموافقة على عبارات الاستبانة من السادة المحكمين (٨٣.٣٤%) كحد أدنى لقبول العبارة، وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، بحيث أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق في الصورة النهائية- ويتضح ذلك في ملحق (٢)- التي تم التوصل إليها بعد عملية التحكيم، وتشمل (٣٢) عبارة مقسمة على أربعة محاور؛ المحور الأول: المدير ويشمل (٨) عبارات، المحور الثاني: المعلم ويشمل (٨) عبارات، المحور الثالث: المقررات الدراسية ويشمل (٨) عبارات، المحور الرابع: الأنشطة المدرسية ويشمل (٨) عبارات.

ب- صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

ويبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين معاملات الارتباط الدالة إحصائياً، حيث إن القيمة الاحتمالية (sig) أقل من (٠.٠١) وبذلك يتبين أن عبارات المحاور صادقة.

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة

م	العبرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المحور الأول: مدير المدرسة			
١	يحرص المدير على تكوين مجموعات تواصل اجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية لمناقشة القضايا الاقتصادية الراهنة.	* ٠,٢٢٢	* ٠,٠٠٠
٢	يستثمر المدير طاقات المعلمين في المحافظة على البيئة المحلية.	* ٠,٧٤٥	* ٠,٠٠٠
٣	يعقد المدير لقاءات مع المتخصصين حول الإجراءات المتبعة لعمل مشروع اقتصادي طلابي.	* ٠,٨٥٠	* ٠,٠٠٠
٤	يُغرس المدير قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب.	* ٠,٨٠٤	* ٠,٠٠٠
٥	يحث المدير الطلاب على التحلى بالقيم الاقتصادية السوية في ترشيد الاستهلاك.	* ٠,٨٢١	* ٠,٠٠٠
٦	يُوفر المدير زيارات طلابية إلى المؤسسات المصرفية ليتعرف الطلاب على كيفية عملها.	* ٠,٧٨٣	* ٠,٠٠٠
٧	يُنظم المدير الأنشطة لتعليم الطلاب أساسيات التعامل مع السوق الرقمي.	* ٠,٨٤٥	* ٠,٠٠٠
٨	يُنشئ المدير مكتب تنقيف اقتصادي بالمدرسة لمناقشة الطلاب في المسائل المالية.	* ٠,٧٠٣	* ٠,٠٠٠
المحور الثاني: المعلم			
١	يُوجه المعلم الطلاب نحو ريادة الأعمال.	* ٠,٦٧٩	* ٠,٠٠٠
٢	يُناقش المعلم مع الطلاب مخاطر الإسراف على الفرد والمجتمع.	* ٠,٨٨٥	* ٠,٠٠٠
٣	يُشجع المعلم بأن يعبر الطلاب عن رأيهم في القضايا والمشكلات الاقتصادية.	* ٠,٧٠٨	* ٠,٠٠٠
٤	يُوظف المعلم الأحداث اليومية المتعلقة بالاقتصاد لفهم الدرس.	* ٠,٧٩٨	* ٠,٠٠٠
٥	يُوضح المعلم للطلاب المعلومات والمفاهيم الاقتصادية الواردة ضمن محتوى المقررات الدراسية.	* ٠,٨١٧	* ٠,٠٠٠
٦	يُمنى المعلم قيم الوقت وإتقان العمل لدى الطلاب.	* ٠,٨١١	* ٠,٠٠٠
٧	يُحرص المعلم على تنظيم مسابقات اقتصادية بين الطلاب.	* ٠,٦٨١	* ٠,٠٠٠
٨	يُقدم المعلم الدعم المعنوي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في إدارة الاعمال.	* ٠,٧١٥	* ٠,٠٠٠
المحور الثالث: المقررات الدراسية			
١	تتضمن المقررات الدراسية مقررًا يتناول الاقتصاد المصري، واقعه وتحدياته ومستقبله.	* ٠,٦٨٠	* ٠,٠٠٠
٢	تُقدم المقررات الدراسية معلومات عن سوق العمل والمهن الجديدة.	* ٠,٧٤٢	* ٠,٠٠٠

م	العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
٣	تُتمى الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو المال والحفاظ عليه.	* ٠,٦٦٠	* ٠.٠٠٠
٤	يُساعد مقرر إدارة الأعمال الطلاب على فهم كيفية إدارة المؤسسات بشكل صحيح.	* ٠,٦٤٧	* ٠.٠٠٠
٥	تُكسب المقررات الدراسية الطلاب قيم العمل الجماعي التعاوني.	* ٠,٧٠٤	* ٠.٠٠٠
٦	تتكامل المقررات الدراسية في شقيها العملي والنظري لتنمية قيم التنمية المستدامة.	* ٠,٧٧٠	* ٠.٠٠٠
٧	تُساعد المقررات الدراسية القائمة على الجدارات في تنمية مهارات الاتصال عبر الإنترنت.	* ٠,٨١٢	* ٠.٠٠٠
٨	تُحفز المقررات الدراسية مهارات ريادة الأعمال.	* ٠,٥٥٩	* ٠.٠٠٠
المحور الرابع: الأنشطة المدرسية			
١	تُبين الأنشطة المدرسية الطرق السليمة في استخدام الموارد البيئية.	* ٠,٨٧٤	* ٠.٠٠٠
٢	تُصدر المدرسة مجلة اقتصادية يشارك فيها الطلاب مع المختصين.	* ٠,٨٤١	* ٠.٠٠٠
٣	تُساعد الأنشطة المدرسية الطلاب في معرفة الأساليب المختلفة للادخار.	* ٠,٨٦١	* ٠.٠٠٠
٤	تُساعد الأنشطة المدرسية الطلاب في مواجهة الظواهر السلوكية الاقتصادية غير السوية.	* ٠,٨٦٤	* ٠.٠٠٠
٥	تُسهّم الأنشطة المدرسية في إكساب الطلاب مهارات إدارة الأعمال والتسويق.	* ٠,٨٤٣	* ٠.٠٠٠
٦	تُسهّم الأنشطة المدرسية في إكساب الطلاب قيمة العمل اليدوي.	* ٠,٧٢١	* ٠.٠٠٠
٧	تُسهّم الأنشطة المدرسية في تنمية روح الإبداع لدى الطلاب.	* ٠,٨٩٠	* ٠.٠٠٠
٨	تُغرس الأنشطة المدرسية قيمة إدارة الوقت لدى الطلاب.	* ٠,٨٤٠	* ٠.٠٠٠

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن المحور الأول: المدير ويشمل (٨) عبارات، جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يوضح صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول، والمحور الثاني: المعلم ويشمل (٨) عبارات، جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يوضح صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني، والمحور الثالث: المقررات الدراسية ويشمل (٨) عبارات، جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يوضح صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث، والمحور الرابع: الأنشطة المدرسية ويشمل (٨) عبارات، جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يوضح صدق الاتساق الداخلي للمحور الرابع، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ج-الصدق البنائي:

تم حساب الصدق البنائي لمحاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

ويبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، والذي يبين معاملات الارتباط الدالة إحصائياً، حيث إن القيمة الاحتمالية (sig) أقل من (٠.٠٠١) وبذلك يتبين أن محاور الدراسة صادقة وصالحة لما وضعت لقياسه.

جدول (٤) الصدق البنائي لمحاور الاستبانة

المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المحور الأول مدير المدرسة	* ٠,٨٠٠	*.٠٠٠
المحور الثاني المعلم	* ٠,٨٧٤	*.٠٠٠
المحور الثالث المقررات الدراسية	* ٠,٨٦١	*.٠٠٠
المحور الرابع الأنشطة المدرسية	* ٠,٨٣٤	*.٠٠٠

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ارتباط المحور الأول بالدرجة الكلية للاستبانة (٠.٨٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وقيمة ارتباط المحور الثاني بالدرجة الكلية للاستبانة (٠.٨٧٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وقيمة ارتباط المحور الثالث بالدرجة الكلية للاستبانة (٠.٨٦١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وقيمة ارتباط المحور الرابع بالدرجة الكلية للاستبانة (٠.٨٣٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يدل على الصدق البنائي لمحاور الاستبانة.

(٢) ثبات أداة الدراسة:

ويقصد بثبات الاستبانة قدرة الأداة علي إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا أُعيد تطبيقها مرة أخرى علي نفس الأفراد، ويهدف إلي التأكد من درجة الاتساق العالية للأداة التي يتم بواسطتها جمع البيانات؛ وذلك بالكيفية التي تمكن من قياس ما وضعت لقياسه من مواقف، ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة، والوصول إلي نتائج متطابقة أو متشابهة إذا أُعيد استخدامها لأكثر من مرة لنفس الغرض، أو في نفس الظواهر والمتغيرات حتى لو استخدمت من قبل باحث أو أكثر في أوقات ومواقف مختلفة، قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة بطريقتين هما:

أ- طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٥) معاملات ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	عدد العبارات	المحور	
٠,٨٧٥	٨	مدير المدرسة	المحور الأول
٠,٩٠٠	٨	المعلم	المحور الثاني
٠,٨٤٩	٨	المقررات الدراسية	المحور الثالث
٠,٩٤١	٨	الأنشطة المدرسية	المحور الرابع
٠,٩٥٤	٣٢	الاستبانة ككل	

يتضح من الجدول السابق : أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات الاستبانة وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالثبات ويمكن استخدامها علمياً.

ب- طريقة التجزئة النصفية

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٦) معاملات التجزئة النصفية لثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	عدد العبارات	المحور	
٠,٨٠٩	٨	مدير المدرسة	المحور الأول
٠,٨٩٣	٨	المعلم	المحور الثاني
٠,٨٥٨	٨	المقررات الدراسية	المحور الثالث
٠,٩٥٢	٨	الأنشطة المدرسية	المحور الرابع
٠,٨١٠	٣٢	الاستبانة ككل	

يتضح من الجدول السابق: أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات الاستبانة وذلك من خلال أن قيم معاملات الثبات كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

٤- عينة الدراسة الميدانية وخصائصها:

تقتصر الدراسة الحالية على طلاب وطالبات الثانوية الفنية التجارية، وبذلك سعت الدراسة إلى تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الصف (الأول-الثالث) الثانوي الفني التجاري، بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة، بمدرسة التجارة المتقدمة بشبين الكوم محافظة المنوفية، ومدرسة طنطا الفنية المتقدمة التجارية بطنطا محافظة الغربية، ومدرسة الشهيد أحمد محمود شعبان التجارية بنات بمحافظة الجيزة، وذلك لمعرفة آراء الطلاب لدور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها بمصر.

خصائص عينة الدراسة والنسب المئوية لها:

وسيتم توضيح عينة الدراسة وفق النوع والمحافظة والصف الدراسي كما يلي:

(١) وصف عينة الدراسة بحسب متغير النوع: ويتضح من خلال الجدول التالي:
جدول (٧) وصف عينة الدراسة وفق متغير النوع

م	النوع	العدد	النسبة %
١	ذكور	٧٦	٣٨%
٢	إناث	١٢٤	٦٢%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة قد تضمنت (٧٦) من الذكور بنسبة مئوية (٣٨%)، وتضمنت (١٢٤) من الإناث بنسبة مئوية (٦٢%)، لتحقيق أكبر قدر ممكن من النتائج الى تعبر عن الجنسين لكي تكون مقاربة للواقع.

(٢) وصف عينة الدراسة بحسب المدارس بالمحافظات:

جدول (٨) وصف عينة الدراسة وفق متغير المدارس بالمحافظات

م	المدارس	المحافظة	العدد	النسبة %
١	مدرسة التجارة المتقدمة بشبين الكوم	المنوفية	٦٤	٣٢%
٢	طنطا الفنية المتقدمة التجارية بطنطا	الغربية	٦٧	٣٣.٥%
٣	الشهيد أحمد محمود شعبان التجارية بنات	الجيزة	٦٩	٣٤.٥%
	المجموع		٢٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن جاءت عينة الدراسة وفق متغير المحافظات (ثلاث محافظات) متقاربة في العدد، لكي تمثل واقع المدير والمعلم والأنشطة والمقررات الدراسية في تنمية وعي الطلاب، فشملت محافظة المنوفية عدد (٦٤) بنسبة (٣٢%)، وشملت محافظة الغربية عدد (٦٧) بنسبة (٣٣.٥%)، وشملت محافظة الجيزة (٦٩) بنسبة (٣٤.٥%)، لتحقيق أكبر قدر ممكن من النتائج الى تعبر عن الجنسين لكي تكون مقاربة للواقع.

٣) وصف عينة الدراسة بحسب الصف الدراسي :

جدول (٩) وصف عينة الدراسة وفق متغير الصف الدراسي

م	الصف الدراسي	العدد	النسبة%
١	الأول	١٠٦	٥٣%
٢	الثالث	٩٤	٤٧%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة قد تضمنت (١٠٦) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري بنسبة مئوية (٥٣%)، وتضمنت (٩٤) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثالث الثانوي الفني التجاري بنسبة مئوية (٤٧%)، وهذا يدل على أن الدراسة تنوعت في عينتها من طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري وطلاب الصف الثالث الثانوي الفني التجاري وذلك لمعرفة أكبر قدر من الآراء المتنوعة من الطلاب.

٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل استجابات عينة الدراسة على الاستبانة وفقاً لبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) والذي يعبر عنه الاختصار SPSS، حيث استخدم الباحث أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

(١) استخدام التكرارات والنسب المئوية للموافقة: حيث يتم الكشف عن أقل تكرارات ليكرت وأكبرها لكل عبارة من حيث درجة الممارسة، وحساب النسبة المئوية لكل تكرار بقسمة تكرار كل استجابة على العدد الكلي، وتحويله إلى نسبة مئوية.

(٢) استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمعرفة متوسط استجابات أفراد العينة، وتشتت الاستجابات حول متوسطها الحسابي.

(٣) استخدام معامل ارتباط بيرسون لصدق الاستبيان.

٤) استخدام معامل ألفا كرونباخ لبيان ثبات الاستبيان .

٥) استخدام التجزئة النصفية لسبيرمان براون لثبات الاستبيان .

٦) الوزن النسبي : يساعد الوزن النسبي في تحديد درجة ممارسة كل عبارة وترتيب عبارات كل محور من محاور الاستبانة، ويتم حساب الوزن النسبي عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخماسية، وفق مقياس ليكرت (Likert) فالاستجابة (أوافق بدرجة كبيرة) تعطى الدرجة (٥)، والاستجابة (أوافق) تعطى الدرجة (٤) والاستجابة (أوافق بدرجة متوسطة) تعطى الدرجة (٣) والاستجابة (أوافق بدرجة ضعيفة) تعطى الدرجة (٢) والاستجابة (غير موافق) تعطى الدرجة (١)، ويتم حساب متوسط الوزن النسبي لكل عبارة حيث يعبر عن درجة الاستجابة لكل عبارة من خلال المعادلة :

$$x٥ ك + ٥ ك x٤ + ٤ ك x٣ + ٣ ك x٢ + ٢ ك x١$$

$$\frac{\text{الوزن النسبي الفارق للعبارة}}{\text{ك١ + ك٢ + ك٣ + ك٤ + ك٥}} =$$

حيث إن (ك٥-ك٤-ك٣-ك٢-ك١) هي تكرارات التقسيمات (راضٍ بشدة-راضٍ-محايد-غير راضٍ-غير راضٍ بشدة) على الترتيب (٥-٤-٣-٢-١) وهي الأوزان النسبية لتلك التقسيمات على الترتيب، وذلك للوصول إلى بيانات وصفية للاستبانة، بحيث إذا كان الوزن النسبي للعبارة بين (١ : ٢.٣) يكون مستوى منخفض، وإذا كان الوزن النسبي بين (٢.٤ : ٣.٦) يكون مستوى متوسط، وإذا كان الوزن النسبي بين (٣.٧ : ٥) يكون مستوى مرتفع.

ثانياً: نتائج أداة الدراسة الأولى : استبانة آراء الطلاب لدور المدرسة الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها بمصر

يتم عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال عرض وتحليل النتائج الإجمالية الخاصة بمحاور الدراسة ثم عرض وتحليل النتائج التفصيلية للعبارات، وذلك لتعرف آراء الطلاب لدور المدرسة الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها بمصر كما يلي:

١- النتائج الإجمالية للدراسة :

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة النتائج الإجمالية للدراسة في جميع محاورها ويوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات العينة:

جدول (١٠) نتائج تحليل استبانة آراء الطلاب لدور المدرسة الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها بمصر

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	متوسط الوزن النسبي	المحور
١	%٥٤	٠.٩٨٥	٢.٧٠	المحور الأول: مدير المدرسة
٢	%٥١.٦	٠.٩٢٣	٢.٥٨	المحور الثاني: المعلم
٤	%٤٩	٠.٩٦٦	٢.٤٥	المحور الثالث: المقررات الدراسية
٣	%٤٩.٦	٠.١٤١	٢.٤٨	المحور الرابع: الأنشطة المدرسية
	%٥١	٠.٩٠٨	٢.٥٥	الاستبانة ككل

تشير النتائج بالجدول السابق إلى آراء الطلاب لدور المدرسة الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها بمصر جاءت متوسطة، بمتوسط وزن نسبي (٢.٥٥)، وانحراف معياري (٠.٩٠٨) وهي درجة موافقة متوسطة.

وجاء في المرتبة الأولى المحور الأول: مدير المدرسة، بمتوسط وزن نسبي (٢.٧٠)، وانحراف معياري (٠.٩٨٥)، وهي درجة موافقة متوسطة، وهذا يدل على قلة توفير المدير زيارات طلابية إلى المؤسسات المصرفية ليتعرف الطلاب على كيفية عملها، وضعف حثهم على التحلي بالقيم الاقتصادية السوية في ترشيد الاستهلاك، وقلة عقد لقاءات وندوات لتوعية الطلاب بالوعي الاقتصادي.

وجاء في المرتبة الثانية المحور الثاني: المعلم، بمتوسط وزن نسبي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٩٢٣)، وهي درجة موافقة متوسطة، وهذا يعزو إلى أهمية دور المعلم في تنمية مهارات الطلاب ولكن جاء هذا الدور متوسط يعزو إلى قلة استخدام استراتيجيات متنوعة للشرح، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وضعف مجارة الأحداث اليومية، والدعم المعنوي للطلاب، وقلة تنظيم مسابقات اقتصادية بين الطلاب، وضعف تبسيط والتدرج في المعلومات والمفاهيم الاقتصادية الواردة ضمن محتوى المقررات الدراسية.

وجاء في المرتبة الثالثة المحور الثالث: المقررات الدراسية، بمتوسط وزن نسبي (٢.٤٥)، وانحراف معياري (٠.٩٦٦)، وهي درجة موافقة متوسطة، وهذا يرجع إلى ضعف مساهمة المقررات الدراسية لسوق العمل والمهن الجديدة، وضعف تكامل المقررات الدراسية في شقيها العملي والنظري لتنمية قيم التنمية المستدامة.

وجاء في المرتبة الرابعة المحور الرابع: الأنشطة المدرسية، بمتوسط وزن نسبي (٢.٤٨)، وانحراف معياري (٠.١٤١)، وهي درجة موافقة متوسطة، وهذا يرجع إلى قلة ممارسة الأنشطة المدرسية في المدرسة، وضعف المخصصات المالية في المدرسة الموجهة إلى الأنشطة، وربما تجاهل بعض المعلمين لممارسة الأنشطة الطلابية لكثرة إجراءاتها ومتطلباتها، وعزوف بعض الطلاب عن المشاركة في الأنشطة المدرسية، وضعف ارتباط خطة النشاط بالمناهج التعليمية والمقررات الدراسية، وتعارض أوقاتها.

نتائج المحور الأول: مدير المدرسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الوزن النسبي والانحراف المعياري لمعرفة نتائج العينة المتعلقة بالمحور الأول: مدير المدرسة، وذلك للتعرف على واقع تنمية مديري التعليم الثانوي التجاري للوعي الاقتصادي لدى الطلاب باستخدام الأساليب الحديثة، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (١١) نتائج تحليل عبارات المحور الأول: مدير المدرسة (الاستبانة)

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	م الوزن النسبي	الاستجابة					العبرة	م	
				لا أوافق	أوافق بدرجة ضعيفة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق	أوافق بدرجة كبيرة			
٧	٤٢.٤	١.٣١	٢.١٢	١٠.١	٢٤	٣٧	٢٧	١١	ك	١	يحرص المدير على تكوين مجموعات تواصل اجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية لمناقشة القضايا الاقتصادية الراهنة.
				٥٠.٢	١٢	١٨.٥	١٣.٥	٥.٥	%		
٣	٥٦.٦	١.٤٨	٢.٨٣	٤٧	٦٠	١١	٤٤	٣٨	ك	٢	يستثمر المدير طاقات المعلمين في المحافظة على البيئة المحلية.
				٢٣.٥	٣٠	٥.٥	٢٢	١٩	%		
٢	٥٧.٨	١.٥٥	٢.٨٩	٦٢	٢٤	٣٣	٣٧	٤٤	ك	٣	يعقد المدير لقاءات مع المتخصصين حول الإجراءات المتبعة لعمل مشروع اقتصادي طلابي.
				٣١	١٢	١٦	١٨.٥	٢٢	%		

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	م الوزن النسبي	الاستجابة					العبارة	م	
				لا أوافق	أوافق بدرجة ضعيفة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق	أوافق بدرجة كبيرة			
٥	٥٥.٦	١.٥١	٢.٧٨	٦١	٣٨	٢٠	٤٧	٣٤	ك	يُغرس المدير قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب.	٤
				٣٠.٥	١٩	١٠	٢٣.٥	١٧	%		
٣	٥٦.٦	١.٦٢	٢.٨٣	٦٩	٢٩	١٨	٣٦	٤٨	ك	يحث المدير الطلاب على التحلي بالقيم الاقتصادية السوية في ترشيد الاستهلاك.	٥
				٣٤.٥	١٤.٥	٩	١٨	٢٤	%		
٤	٥٦	١.٥٤	٢.٨٠	٥٤	٥٥	١٢	٣٥	٤٤	ك	يُوفر المدير زيارات طلابية إلى المؤسسات المصرفية ليتعرف الطلاب على كيفية عملها.	٦
				٢٧	٢٧.٥	٦	١٧.٥	٢٢	%		
٦	٥١.٦	١.٥٢	٢.٥٨	٦٠	٣٩	٢٠	٤٤	٣٧	ك	يُنظم المدير الأنشطة لتعليم الطلاب أساسيات التعامل مع السوق الرقمي.	٧
				٣٠	١٩.٥	١٠	٢٢	١٨.٥	%		
١	٥٩.٦	١.٥٧	٢.٩٨	٨٠	٣٣	١٠	٤٥	٣٢	ك	يُنشئ المدير مكتب تثقيف اقتصادي بالمدرسة لمناقشة الطلاب في المسائل المالية.	٨
				٤٠	١٦.٥	٥	٢٢.٥	١٦	%		
				إجمالي المحور الأول: مدير المدرسة							
%	٥٤	٠.٩٨٥	٢.٧٠								

تشير النتائج بالجدول السابق إلى أن درجة آراء الطلاب لدور المدير الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها بمصر جاءت متوسطة ، بمتوسط وزن نسبي (٢.٧٠)، وانحراف معياري (٠.٩٨٥)، وبترتيب العبارات تنازلياً بحسب متوسط الوزن النسبي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت كما يلي:

فقد حصلت العبارة (٨) على الترتيب الأول بوزن نسبي (٥٩.٦%)، بدرجة موافقة متوسطة وتنص على "يُنشئ المدير مكتب تثقيف اقتصادي بالمدرسة لمناقشة الطلاب في المسائل المالية."، وهذا يرجع إلى محدودية صلاحيات مديري المدارس، ضعف التنسيق بين الأقسام التعليمية في إدارات

التعليم اتجاه إصدار التعاميم الإدارية الموجهة للمدارس والتي تساعد المدير في التثقيف الاقتصادي للطلاب.

وحصلت العبارة (٣) على الترتيب الثاني بوزن نسبي (٥٧.٨%)، بدرجة موافقة متوسطة وتنص على " يعقد المدير لقاءات مع المتخصصين حول الإجراءات المتبعة لعمل مشروع اقتصادي طلابي."، وهذا يرجع إلى ضعف خبرة المدير لقلة كفاءته المهنية، ونقص الكادر الإداري المعاون لمدير المدرسة، وقلة تدريب المدير على عمل اللقاءات والندوات لعمل المشاريع الاقتصادية، وما تحتاجه من وقت وجهد.

وحصلت العبارة (٢-٥) على الترتيب الثالث بوزن نسبي (٥٦.٦%)، بدرجة موافقة متوسطة وتنص على " يحث المدير الطلاب على التحلي بالقيم الاقتصادية السوية في ترشيد الاستهلاك، يستثمر المدير طاقات المعلمين في المحافظة على البيئة المحلية "، وهذا يرجع إلى كثرة الإجراءات والأعمال الإدارية التي تقع على عاتق المدير مما يضعف مقابلاته مع الطلاب وتوجيههم إلى القيم الاقتصادية، واعتماده في ذلك على المعلم.

وحصلت العبارة (٦) على الترتيب الرابع بوزن نسبي (٥٦%)، بدرجة موافقة متوسطة وتنص على " يُوفر المدير زيارات طلابية إلى المؤسسات المصرفية ليتعرف الطلاب على كيفية عملها "، ويرجع قلة تنظيم زيارات خارجية إلى المؤسسات التجارية إلى كثرة إجراءاتها، وما تحتاجه من موافقات وتصريحات أمنية، ووقت لتنفيذ ذلك، وربما نقص الكادر الإداري المعاون لمدير المدرسة، وضعف التأهيل التربوي والفني لإدارة المدرسة قبل التكليف، قلة وجود حوافز مادية ومعنوية لمديري المدارس.

بينما حصلت العبارة (١) على الترتيب الأخير بوزن نسبي (٤٢.٤%)، بدرجة موافقة متوسطة وتنص على "يحرص المدير على تكوين مجموعات تواصل اجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية لمناقشة القضايا الاقتصادية الراهنة."، ويرجع ذلك إلى كثرة الأعباء والمهام الموكلة على مدير المدرسة، وضعف حوسبة الأعمال الإدارية، وضعف الدورات التدريبية للمدير والتي تؤهله لاستخدام الشبكات الإلكترونية، كثرة أعداد الطلاب، انشغال المدير بالأعمال الإدارية من تخطيط وتنظيم ومتابعة الأعمال الإدارية.

نتائج المحور الثاني: المعلم:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الوزن النسبي والانحراف المعياري لمعرفة نتائج العينة المتعلقة بالمحور الثاني: المعلم، وذلك للتعرف على واقع تنمية معلمي التعليم الثانوي التجاري للوعي الاقتصادي لدى الطلاب باستخدام الأساليب الحديثة، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (١٢) نتائج تحليل عبارات المحور الثاني: المعلم (الاستبانة)

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	م الوزن النسبي	الاستجابة					العبرة	م	
				لا أوافق	أوافق بدرجة ضعيفة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق	أوافق بدرجة كبيرة			
١	٥٩.٦	١.٥٦	٢.٩٨	٥٩	٢٧	١٥	٥٧	٤٢	ك	يُوجه المعلم الطلاب نحو زيادة الأعمال.	١
				٢٩.٥	١٣.٥	٧.٥	٢٨.٥	٢١	%		
٥	٥٢.٨	١.٥٢	٢.٦٤	٧٤	٣٢	١٤	٥٣	٢٧	ك	يُناقش المعلم مع الطلاب مخاطر الإسراف على الفرد والمجتمع.	٢
				٣٧	١٦	٧	٢٦.٥	١٣.٥	%		
٧	٤٧.٦	١.٤١	٢.٣٨	٨١	٣٦	٣١	٣١	٢١	ك	يُشجع المعلم بأن يعبر الطلاب عن رأيهم في القضايا والمشكلات الاقتصادية.	٣
				٤٠.٥	١٨	١٥.٥	١٥.٥	١٠.٥	%		
٤	٥٤.٦	١.٥٤	٢.٧٣	٦٥	٤٠	١٦	٤٢	٣٧	ك	يُوظف المعلم الأحداث اليومية المتعلقة بالاقتصاد لفهم الدرس.	٤
				٣٢.٥	٢٠	٨	٢١	١٨.٥	%		
٢	٥٥.٦	١.٤٤	٢.٧٨	٥٤	٤٥	٢٠	٥٤	٢٧	ك	يُوضح المعلم للطلاب المعلومات والمفاهيم الاقتصادية الواردة ضمن محتوى المقررات الدراسية.	٥
				٢٧.٠	٢٢.٥	١٠	٢٧	١٣.٥	%		
٣	٥٤.٨	١.٤١	٢.٧٤	٥٠	٥٦	١٥	٥٤	٢٥	ك	يُمنى المعلم قيم الوقت وإتقان العمل لدى الطلاب.	٦
				٢٥.٠	٢٨.٠	٧.٥	٢٧.٠	١٢.٥	%		
٨	٤٤.٨	١.٣٨	٢.٢٤	٨١	٥٨	١٦	٢٢	٢٣	ك	يحرص المعلم على تنظيم مسابقات اقتصادية بين الطلاب.	٧
				٤٠	٢٩	٨	١١	١١.٥	%		

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	م الوزن النسبي	الاستجابة					العبارة	م	
				لا أوافق	أوافق بدرجة ضعيفة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق	أوافق بدرجة كبيرة			
٦	٤٨.٤	١.٤٠	٢.٤٢	٦٨	٦٠	١٦	٣٢	٢٤	ك	يقدم المعلم الدعم المعنوي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في ادارة الاعمال.	
				٣٤	٣٠	٨	١٦	١٢			%
				إجمالي المحور الثاني: المعلم							
				٥١.٦%	٠.٩٢٣	٢.٥٨					

تشير النتائج بالجدول السابق إلى أن درجة آراء الطلاب لدور معلمي الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها بمصر جاءت متوسطة، بمتوسط وزن نسبي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٩٢٣)، ويترتيب العبارات تنازلياً بحسب متوسط الوزن النسبي لدرجة الموافقة. يلاحظ أنها جاءت كما يلي:

فقد حصلت العبارة (١) على الترتيب الأول بوزن نسبي (٥٩.٦%)، بدرجة موافقة متوسطة وتتص على "يوجه المعلم الطلاب نحو ريادة الأعمال"، وهذا يرجع إلى إهمال الطلاب للتعليم الفني التجاري وريادة الأعمال، وقد يعود إلى قلة اهتمام المعلمين بالتعليم الفني التجاري ومصطلحات ومهارات ريادة الأعمال، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم مع كامل نصابه من الحصص، وقلة استخدام الوسائل التعليمية والتقنية من قبل المعلمين والتي توجه الطلاب لريادة الأعمال.

وحصلت العبارة (٥) على الترتيب الثاني بوزن نسبي (٥٥.٦%)، بدرجة موافقة متوسطة وتتص على "يوضح المعلم للطلاب المعلومات والمفاهيم الاقتصادية الواردة ضمن محتوى المقررات الدراسية"، وهذا يرجع إلى ضعف المادة العلمية للمعلم، وتدنى القدرة على إدارة الصف، وقلة امتلاكه الأساليب والطرق الجيدة لإيصال المعلومة، وقلة استخدامه للأنشطة الصفية التي تنمي مهارات الطلاب والمعلومات الاقتصادية.

وحصلت العبارة (٦) على الترتيب الثالث بوزن نسبي (٥٤.٨%)، بدرجة موافقة متوسطة وتتص على "يُنمي المعلم قيم الوقت وإتقان العمل لدى الطلاب"، وهذا يرجع إلى قلة وعي المعلم بأهمية استخدام طرق التدريس الحديثة ومردودها الإيجابي والتي تساعده على تنظيم وقت الحصص وتنمية قيم الوقت لدى الطلاب، قلة إلمام المعلم بمهارة إدارة الوقت، تركيز المعلم على

شرح المقرر فقط دون التطرق لتنمية قيم ومهارات أخرى لريادة الأعمال مثل قيمة الوقت وإدارته، وإتقان العمل.

وحصلت العبارة (٤) على الترتيب الرابع بوزن نسبي (٥٤.٦%)، بدرجة موافقة متوسطة وتتص على "يُوظف المعلم الأحداث اليومية المتعلقة بالاقتصاد لفهم الدرس"، وهذا يرجع إلى تجاهل المعلم لاستخدام طرق التدريس الحديثة والأنشطة ومواكبة ومسيرة الواقع كما هو الحال عند زملائه الآخرين، وشرح المقرر في الوقت المحدد، كذلك ضعف إعداد المعلم على التطبيق العملي في الحصة على الأحداث اليومية والمتعلقة بالاقتصاد، ونقص في وجود دليل للمعلم يسترشد من خلاله في كيفية إتباع الأساليب المعاصرة للتدريس.

بينما حصلت العبارة (٧) على الترتيب الأخير بوزن نسبي (٤٤.٨%)، بدرجة موافقة متوسطة وتتص على "يحرص المعلم على تنظيم مسابقات اقتصادية بين الطلاب"، وهذا يرجع إلى ضعف توفير إدارات التعليم الإمكانات والتجهيزات اللازمة والتي تساعد المعلم على إتباع أساليب التدريس المعاصرة، وتنظيم مسابقات اقتصادية، وضيق الوقت وضعف وجود لوائح تنظيم المسابقات في المدارس.

نتائج المحور الثالث: المقررات الدراسية :

تم حساب التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الوزن النسبي والانحراف المعياري لمعرفة نتائج العينة المتعلقة بالمحور الثالث: المقررات الدراسية ، وذلك للتعرف على فاعلية المقررات الدراسية في إعداد خريجي التعليم الثانوي التجاري وفي تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب باستخدام الأساليب الحديثة، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (١٣) نتائج تحليل عبارات المحور الثالث: المقررات الدراسية (الاستبانة)

م	العبارة	الاستجابة				م الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
		أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة				
١	ك % تتضمن المقررات الدراسية مقرر يتناول الاقتصاد المصري، واقعه وتحدياته ومستقبله.	١٧	٣٦	٣٦	٤٥	٢.٤٧	١.٣٣	٤٩.٤	٥
		٨.٥	١٨	١٨	٢٢.٥	٢٣			

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	م الوزن النسبي	الاستجابة					العبرة	م	
				لا أوافق	أوافق بدرجة ضعيفة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق	أوافق بدرجة كبيرة			
٤	٤٩.٦	١.٤٩	٢.٤٨	٧٤	٤٨	١٩	٢٧	٣٢	ك %	تُقدم المقررات الدراسية معلومات عن سوق العمل والمهن الجديدة.	٢
				٣٧	٢٤	٩.٥	١٣.٥	١٦			
٦	٤٤.٦	١.٢٣	٢.٢٣	٧١	٦٧	١٨	٣٤	١٠	ك %	تُمنى الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو المال والحفاظ عليه.	٣
				٣٥.٥	٣٣.٥	٩	١٧	٥			
٣	٥٠.٢	١.٤٥	٢.٥١	٦٤	٦١	١٦	٢٨	٣١	ك %	يُساعد مقرر إدارة الأعمال الطلاب على فهم كيفية إدارة المؤسسات بشكل صحيح.	٤
				٣٢	٣٠.٥	٨	١٤	١٥.٥			
٢	٥٣	١.٥١	٢.٦٥	٦٥	٤٥	١٨	٣٦	٣٥	ك %	تُكسب المقررات الدراسية الطلاب قيم العمل الجماعي التعاوني.	٥
				٣٢.٥	٢٢.٥	٩	١٨	١٧.٥			
١	٥٣.٨	١.٤٥	٢.٦٩	٥٢	٥٨	٢٧	٢٦	٣٧	ك %	تتكامل المقررات الدراسية في شقيها العملي والنظري لتنمية قيم التنمية المستدامة.	٦
				٢٦	٢٩	١٣.٥	١٣	١٨.٥			
٥	٤٩.٤	١.٣٠	٢.٤٧	٦٠	٥٤	٣٤	٣٦	١٦	ك %	تُساعد المقررات الدراسية القائمة على الجدارات في تنمية مهارات الاتصال عبر الإنترنت.	٧
				٣٠	٢٧	١٧	١٨	٨			
٧	٤٢.٨	١.٢٧	٢.١٤	٨٨	٤٦	٢٩	٢٥	١٢	ك %	تُحفز المقررات الدراسية مهارات قيادة الأعمال.	٨
				٤٤	٢٣	١٤.٥	١٢.٥	٦			
				إجمالي المحور الثالث: المقررات الدراسية							
%	٤٩	٠.٩٦٦	٢.٤٥								

تشير النتائج بالجدول السابق إلى أن درجة آراء الطلاب لفاعلية المقررات الدراسية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس الثانوية التجارية بمصر جاءت متوسطة، بمتوسط وزن نسبي (٢.٤٥)، وانحراف معياري (٠.٩٦٦)، وبترتيب العبارات تنازلياً بحسب متوسط الوزن النسبي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت كما يلي:

فقد حصلت العبارة (٦) على الترتيب الأول بوزن نسبي (٥٣.٨%)، بدرجة موافقة متوسطة وتتص على " تتكامل المقررات الدراسية في شقيها العملي والنظري لتنمية قيم التنمية المستدامة."، وهذا يرجع إلى قلة إلمامه بطرق التدريس التي تساعده على التنمية المستدامة وتطبيق الشق النظري عملياً للطلاب، ويرجع إلى الإهمال عامة في التعليم الفني بقلة التطبيق العملي للمناهج من قبل المختصين بالمدرسة والورش والمعامل بالمدرسة، ضعف المقررات الدراسية مواكبة احتياجات العمل وفق التنمية المستدامة في المجتمع، مما يعمل على وجود فجوة بين الجانب النظري والجانب العملي للمنهج لأن الطالب يريد التطبيق العملي لما هو يواكبه في مجتمعه، واحتياجات فرص العمل المتاحة.

وحصلت العبارة (٥) على الترتيب الثاني بوزن نسبي (٥٣%)، بدرجة موافقة متوسطة وتتص على " تكسب المقررات الدراسية الطلاب قيم العمل الجماعي التعاوني."، وهذا يرجع إلى ضعف مهارات المعلم في تنمية قيم العمل الجماعي للطلاب، وقلة استخدام استراتيجيات تساعده على ذلك، وضعف استعانة المنهج بالأنشطة التي تساعد الطالب على قيم العمل الجماعي، وقصور فاعلية بعض الأنشطة بسبب نقص الماليات أو إهمال المعلمين لها، والنظرة الدونية للتعليم الفني.

وحصلت العبارة (٤) على الترتيب الثالث بوزن نسبي (٥٠.٢%)، بدرجة موافقة متوسطة وتتص على " يُساعد مقرر إدارة الأعمال الطلاب على فهم كيفية إدارة المؤسسات بشكل صحيح."، وهذا يرجع إلى ضعف الوسائل التعليمية واستراتيجيات التعلم المستخدمة في المنهج، وربما يرجع ذلك إلى ضعف المهارات المهنية للمعلم والتي تمكنه من إيصال المعلومات للطلاب مما يعكس فهم الطالب بصعوبة المقرر.

وحصلت العبارة (٢) على الترتيب الرابع بوزن نسبي (٤٩.٦%)، بدرجة موافقة متوسطة وتتص على "تُقدم المقررات الدراسية معلومات عن سوق العمل والمهن الجديدة."، وهذا يرجع إلى ضعف مسايرة المناهج للمتغيرات المجتمعية المعاصرة، وقلة تطوير المناهج وتغييرها وفق احتياجات الطلاب وبناءً على فرص العمل المتاحة.

بينما حصلت العبارة (٨) على الترتيب الأخير بوزن نسبي (٤٢.٨%)، بدرجة موافقة متوسطة وتتص على " تُحفز المقررات الدراسية مهارات ريادة الأعمال."، وهذا يرجع إلى ضعف

الربط بين المناهج التعليمية وما يتطلبه سوق العمل من تخصصات وإمكانيات فنية، وقلة وجود آلية تربط التخصصات والمناهج في التعليم الفني التجاري والتوزيع الجغرافي والنوعي للمؤسسات التجارية والاقتصادية، واحتياجات سوق العمل.

نتائج المحور الرابع: الأنشطة المدرسية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية ومتوسط الوزن النسبي والانحراف المعياري لمعرفة نتائج العينة المتعلقة بالمحور الرابع: الأنشطة المدرسية، وذلك للتعرف على فاعلية الأنشطة المدرسية في تنمية المهارات الاقتصادية لخريجي التعليم الثانوي التجاري، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (١٤) نتائج تحليل عبارات المحور الرابع: الأنشطة المدرسية (الاستبانة)

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	م الوزن النسبي	الاستجابة					العبرة	م	
				لا أوافق	أوافق بدرجة ضعيفة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق	أوافق بدرجة كبيرة			
١	٥٧.٤	١.٥٦	٢.٨٧	٥٧	٤٣	١٥	٤٠	٤٥	ك	١	تُبين الأنشطة المدرسية الطرق السليمة في استخدام الموارد البيئية.
				٢٨.٥	٢١.٥	٧.٥	٢٠	٢٢.٥	%		
٥	٤٧.٦	١.١٩	٢.٣٨	٦١	٥٠	٥١	٢٨	١٠	ك	٢	تُصدر المدرسة مجلة اقتصادية يشارك فيها الطلاب مع المختصين.
				٣٠.٥	٢٥	٢٥.٥	١٤	٥	%		
٤	٤٨	١.٢٦	٢.٤٠	٦٧	٤٥	٣٥	٤٤	٨	ك	٣	تُساعد الأنشطة المدرسية الطلاب في معرفة الأساليب المختلفة للادخار.
				٣٣.٥	٢٢.٥	١٧.٥	٢٢	٤	%		
٣	٤٩.٤	١.٣٥	٢.٤٧	٢٢	٢٧	٣٩	٤٦	٦٦	ك	٤	تُساعد الأنشطة المدرسية الطلاب في مواجهة الظواهر السلوكية الاقتصادية غير السوية.
				٣٣	٢٣	١٩.٥	١٣.٥	١١	%		
٤	٤٨	١.٣١	٢.٤٠	٦٧	٥٠	٣٥	٣٢	١٦	ك	٥	تُسهّم الأنشطة المدرسية في اكتساب الطلاب مهارات إدارة الأعمال والتسويق.
				٣٣.٥	٢٥	١٧.٥	١٦	٨	%		

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	م الوزن النسبي	الاستجابة					العبارة	م
				لا أوافق	أوافق بدرجة ضعيفة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق	أوافق بدرجة كبيرة		
٦	٤٥.٢	١.١٩	٢.٢٦	٦٦	٦٠	٤٢	٢٠	١٢	ك	تُسهم الأنشطة المدرسية في اكساب الطلاب قيمة العمل اليدوي.
				٣٣	٣٠	٢١	١٠	٦	%	
٧	٥١	١.٤٣	٢.٥٥	٦٦	٤٣	٣٨	٢٢	٣١	ك	تُسهم الأنشطة المدرسية في تنمية روح الإبداع لدى الطلاب.
				٣٣	٢١.٥	١٩	١١	١٥.٥	%	
٨	٥١	١.٤٨	٢.٥٥	٧٢	٣٨	٣٠	٢٨	٣٢	ك	تغرس الأنشطة المدرسية قيمة إدارة الوقت لدى الطلاب.
				٣٦	١٩	١٥	١٤	١٦	%	
				إجمالي المحور الرابع: الأنشطة المدرسية						
				٢.٤٨	٠.٩٦٦	٤٩.٦%				

تشير النتائج بالجدول السابق إلى أن درجة آراء الطلاب فاعلية الأنشطة المدرسية في تنمية المهارات الاقتصادية لخريجي التعليم الثانوي التجاري بمصر جاءت متوسطة، بمتوسط وزن نسبي (٢.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٩٦٦)، وبترتيب العبارات تنازلياً بحسب متوسط الوزن النسبي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت كما يلي:

فقد حصلت العبارة (١) على الترتيب الأول بوزن نسبي (٥٧.٤%)، بدرجة موافقة متوسطة وتنص على " تُبين الأنشطة المدرسية الطرق السليمة في استخدام الموارد البيئية."، وهذا يرجع إلى ضعف استخدام الموارد البيئية في الأنشطة وتدريب الطلاب على معرفة خامات البيئة وطرق الاستفادة منها، ويعود ذلك إلى إهمال المعلمين للاستفادة من الموارد البيئية، وضعف الاستعانة بالمتخصصين الاقتصاديين في بعض الأنشطة، وندرة الشراكة بين المدرسة والمؤسسات الاقتصادية بالمجتمع.

وحصلت العبارة (٧-٨) على الترتيب الثاني بوزن نسبي (٥١%)، بدرجة موافقة متوسطة وتنص على " تغرس الأنشطة المدرسية قيمة إدارة الوقت لدى الطلاب، تُسهم الأنشطة المدرسية في تنمية روح الإبداع لدى الطلاب."، وهذا يرجع إلى قلة المهارات التي تنميها الأنشطة من إدارة الوقت والإبداع وقلة الاستفادة من الكوادر البشرية المدربة لإدارة الوقت والإبداع، وممارسة المعلم

النشاط كأنه إجراء يتم تنفيذه في وقت معين دون اهتمامه بالإفادة للطلاب، وقلة المعلومات النظرية والعملية التي يتلقاها الطلاب والمتعلقة بالنشاط.

وحصلت العبارة (٤) على الترتيب الثالث بوزن نسبي (٤٩.٤%)، بدرجة موافقة متوسطة وتنص على "تساعد الأنشطة المدرسية الطلاب في مواجهة الظواهر السلوكية الاقتصادية غير السوية"، وهذا يرجع إلى ضعف مواثمة الأنشطة للمستجدات الحديثة في الاقتصاد، وإهمال بعض المعلمين للأنشطة واقتناعهم بعدم جدوتها، مما يؤدي إلى قلة ممارستها.

وحصلت العبارة (٣-٥) على الترتيب الرابع بوزن نسبي (٤٨%)، بدرجة موافقة متوسطة وتنص على "تسهم الأنشطة المدرسية في إكساب الطلاب مهارات إدارة الأعمال والتسويق، تساعد الأنشطة المدرسية الطلاب في معرفة الأساليب المختلفة للاادخار"، وهذا يرجع إلى ممارسة الأنشطة داخل المدارس فقط وبمعامل المدارس، وقلة ممارستها في المؤسسات الخاصة بتنمية إدارة الأعمال، أو كيفية الادخار بطرق عملية وأساليبه.

بينما حصلت العبارة (٦) على الترتيب الأخير بوزن نسبي (٤٥.٢%)، بدرجة موافقة متوسطة وتنص على "تسهم الأنشطة المدرسية في إكساب الطلاب قيمة العمل اليدوي"، وهذا يرجع إلى قلة الإمكانيات المادية المتوفرة في المدرسة من ميزانيات وأماكن للنشاط وأجهزة وخامات وأدوات وورش.

ثالثاً : أداة الدراسة الثانية: استمارة جولات دلفي :

١-هدفت الدراسة الثانية إلى:

- رصد متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الثانوية التجارية بمصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة، من وجهة نظر خبراء التربية.
- تقديم تصور مستقبلي لمتطلبات تنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الثانوية التجارية بمصر وذلك من خلال تقصي آراء ومقترحات الخبراء حول هذه المتطلبات.

نبذة مختصرة عن أسلوب دلفي (أهدافه - مفهومه - مميزاتة):

والفكرة الأساسية لأسلوب دلفي تقوم على اعتبار أن نتائج تفكير الجماعة أفضل بكثير من نتائج تفكير الفرد الواحد، وهو وسيلة اتصال منظمة بين مجموعة مختارة من الخبراء وأصحاب التخصص في مجال معين، والذين يجمعون بين الخبرة في موضوع اهتمام البحث،

والقدرة على الاستبصار، والقدرة على التخيل الإبداعي للتنبؤ بالمستقبل عبر العمل التعاوني المنظم، ويتم التفاعل بين هؤلاء الخبراء بطريقة مباشرة ومن خلال عدد من الجولات (Rounds) حتى يمكن التوصل إلى إجماع بما يعنى أن ٧٥ % عدد أقل من الخبراء قد اتفقوا على ما ورد من تصورات ورؤى في الاستبانات المختلفة على مدار عدة جولات^(١).

وتسعى الطريقة إلى التواصل إلى توافق في الآراء بخصوص تقدير المستقبل الأكثر احتمالاً عن طريق التكرار، ولكن طريقة دلفي السياسة (Delphi Policy) تستخدم في مجال السياسة العامة لجعل عملية صنع واتخاذ القرار أكثر انفتاحاً على مشاركة المواطنين، الخبراء وأصحاب المصلحة وأكثر توافقية^(٢).

وتهدف طريقة دلفي السياسة إلى تحقيق ما يلي^(٣):

- ضمان طرح جميع الخيارات الممكنة للنظر فيها.
- لتقدير تأثير والعواقب الناشئة عن أي خيار معين.
- لفحص وتقدير مقبولية أي خيار معين (جميع الخيارات الفردية).

مفهوم أسلوب دلفي:

وتحدد (Maria Teresa Liorente et al.) إن أسلوب دلفي: "هو استراتيجية اتصال جماعي تسمح بالوصول إلى الآراء الفردية والجماعية والمستقلة والتوافقية"^(٤).

(١) على نيب الأكلبي (٢٠٢٠)، البحث في المحتوى الرقمي، مكتبة العبيكان للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ٩١.

(2) Rosana De Rosa , (2014) , **Digital Citizens, Political Action in the Time of Social Media** ,Apogeo Education , Milano , Italy , P.5.

(3) Mary Mcgeosh , et al .(2014) , The Policy Delphi Method : Contribution to Policy and Strategy Within Energy Organization : A 2013 Malaysian case study with global implications ,**Quality & Quantity : International Journal of Methodology**, Vol.(48) , No.(6) , P.P.3195-3208.

(4) Maria Teresa Liorente, et al.(2012) , Educational achievements and diversity in school: towards a definition based on consensus, **Education Magazine**, No.(358), Spain .P.59.

ويرى (Stefano Setti) أنه "ذلك الأسلوب الذي يهدف إلى إبراز المعرفة التي تمتلكها مجموعة من الخبراء الموجودين في مواقع بعيدة، وربما حتى على مسافة دلالية بينهم" (1).

وتُعرف (Dominique Barjolle, et al.) طريقة دلفي بأنها "طريقة تعتمد على سلسلة من الاستبيانات المكتوبة مع التغذية الراجعة وإعادة تقييم الآراء وعلى مجموعة وسائل الاتصال التي تركز على مشكلة معقدة بهدف تحقيق إجماع جماعي حول الاتجاه المستقبلي عبر سلسلة من التكرارات لحلها" (2).

ويذكر (Guillame Broc) أن أسلوب دلفي هو: "طريقة مشتقة من العصف الذهني ولكنها مجهولة المصدر، وهي جزء من نهج منظم يتكون من رد الفعل وتحديد الموقف تجاه مشكلة معينة، وتتكون من مجموعة من الأفراد الذين تم تحديدهم على أنهم خبراء، وخصوصية هذه الطريقة هي أنها تواجه المشاركين بردود المجموعة وتستمر بشكل تكراري حتى يظهر توافق في الآراء" (3).

وكما يُعرف (Florentin Smarandache , et al.) بأنه "منهجية للتنبؤ تستخدم أحكام الخبراء في التكنولوجيا أو العمليات الاجتماعية مع الأخذ في الاعتبار الردود على الاستبيان لفحص المبادئ التوجيهية المحتملة للتطوير أو أنواع من التقنيات أو عمليات مختلفة للتغيير الاجتماعي" (4).

أصبحت طريقة دلفي أكثر الطرق انتشاراً، حيث تتيح هذه الطريقة ترجيح توقعات الخبير الفردي، وتجنب أن رأي الخبير الذي يمكن أن يؤثر على الآخرين من خلال استخدام ملاحظات محددة معزولة عن بعضها البعض لمشاركين مجهولين الاسم أو ما يطلق عليهم الخبراء.

(1) Stefano Setti ,(2013), **The language of the project. Reflections around project management**, Franco Angeli, Italy .P.33.

(2) Dominique Barjolle, et al .(2013), **Food Consumer Science :Theories, Methods and Application to the Western Balkans**, Springer, P.92.

(3) Guillame Broc, (2017) ,**Methodologies for psychologists**, De Boeck Superieur, Belgium, P.116.

(4) Florentin Smarandache, et al.(2020), Delphi method for evaluating scientific research proposals in a neutrosophic environment, **Neutrosophic Set and Systems** ,University of New Mexico, USA, Vol.(34) , P.204.

ويُعد أسلوب دلفي مهم في التواصل بين الخبراء والمتخصصين ومن يشهد لهم بالتميز العلمي والمعرفي في تخصص ما، بهدف الوصول إلى إجماع في الآراء والأفكار ومعرفة مواضع الاتفاق والاختلاف عند الخبراء والمتخصصين، وفي هذه الدراسة تم استخدام أسلوب دلفي للتعرف على آراء الخبراء في مجال أصول التربية والإدارة التربوية والاقتصاد والتعليم الفني من أساتذة الجامعات حول كيفية وضع تصور مستقبلي لتنمية الوعي الاقتصادي لطلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر.

مميزات أسلوب دلفي:

إن أسلوب دلفي يعد من أفضل الأساليب في التنبؤ في العلوم الاجتماعية كما أنه أكثر فاعلية في الحصول على آراء الخبراء تجاه التغيرات التي تحدث في المستقبل، ومن أهم مميزاته ما يلي⁽¹⁾:

- المرونة والبساطة: يمكن أن تكون دراسات دلفي مباشرة بسيطة نسبياً في التصميم ومرنة في كيفية تجميع تلك التصاميم معاً.
- عملية تبادلية مشتركة ذات فاعل متعدد الاتجاهات من خلال مشاركة المعرفة والأفكار الجديدة بين الخبراء وبعضهم البعض وبين الخبراء والمراقبين.
- قلة التكاليف هذه الطريقة مقارنة مع الطرق التقليدية الأخرى.
- حرية التعبير: يمنح أعضاء الفريق أو الخبراء حرية كبيرة في تقديم آرائهم ويحتمل أن يقدم وجهات نظر مختلفة للآخرين دون خوف من النقد، كما يقضى على شعور المشاركين بالتهديد عند الإبلاغ عن آرائهم ومواقفهم.
- القضاء على القيود الجغرافية بين الخبراء، حيث يمكن أن يجمع الأسلوب بين مجموعة من الخبراء يتوزعون في مختلف قارات العالم.
- سهولة الاتصال بين الخبراء بما يسمح لهم من التعامل ككل دون الجلوس مجتمعين مع مشكلة أو قضية يراد وضع تصورات مستقبلية بشأنها.

(1) Jay Avella, (2016), Delphi Panels: Research Design, Procedures, Advantages , and Challenges, **International Journal of Doctoral Studies**, Vol.(11), P.P. 305-321.

وتضيف (Danica Hafner, et.al) مميزات أخرى لأسلوب دلفي مثل^(١):

- يُساعد على تجنب المواجهات المباشرة بين الخبراء مع بعضهم البعض.
- لا يتطلب التقارب أو الاجتماع وجهًا لوجه، وبالتالي يسمح للخبراء بالتفكير المستقل.
- يُقلل من تأثير الضوضاء وذلك من خلال الاتصال الذي يحدث في عملية جماعية والذي يشوه البيانات ويتعامل مع الاهتمامات الجماعية أو الفردية بدلاً من ذلك من التركيز على حل المشكلات.
- من خلال التعليقات الواردة في دلفي، يمكن للخبير الفردي إثراء رؤيته إلى عوامل تجريبية أو افتراضات نظرية تسمح له بتصحيح أي من المفاهيم الخاطئة.
- يوفر الوقت والجهد كما أنه يقلل من تكاليف السفر.

ويذكر (ناصر على بركي) أن مميزات أسلوب دلفي هي كالتالي^(٢):

- يُقلل هذا الأسلوب من العوامل النفسية التي تتولد نتيجة المناقشات المختلفة في اللجان وفي الحوارات المفتوحة.
- يزيل أثر الاقتناع المصطنع، ويقلل من عدم مشاركة البعض، أو حرية التعبير عن آرائهم وأفكارهم الصحيحة.
- يوفر أسلوب دلفي تغذية راجعة من خلال تلخيص آراء الخبراء، وتقديمتها مرة بعد مرة مما يعطى فرصة كبيرة لكل خبير لتطوير آرائه ووجهات نظره.
- يمكن تحويل آراء الخبراء ووجهات نظرهم والتعبير عنها، باستخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة.
- يضع هذا الأسلوب الظاهرة في موضع التركيز الشديد لدى الخبير، مما يزيد في تركيز الحلول، بعيداً عن المناقشات التي قد تأخذ الحلول بعيداً عن الظاهرة.
- يستخدم الأسلوب في عمليات صنع القرار تتعلق بجماعات موزعة جغرافياً، مما يوفر من تكاليف تجميع الأفراد في مكان واحد^(٣).

(1) Danica Hafner , et al . , (2019) , Delphi Methods : Strength and Weakness, **Metodoloski Zveki** ,Faculty of Social Sciences , University of Ljubljana, Slovenia, Vol.(16) , No.(2) , P.P.1-19.

(٢) ناصر على بركي (٢٠٠٨)، المشكلات المستقبلية وتدريب التاريخ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ٥٥ .

(٣) طارق عبد الرؤوف عامر وإيهاب عيسى المصري (٢٠١٦)، صناعة واتخاذ القرار، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ١٠٨ .

أنواع الاستثمارات المستخدمة في أسلوب دلفي:

يستخدم في أسلوب دلفي نوعان من الاستثمارات هما^(١):

استثمارات مفتوحة: وغالباً ما تكون في الجولة الأولى، وهي تتضمن سؤال أو مجموعة من الأسئلة، يتم توجيهها لمجموعة من الخبراء المختارين، ويطلب منهم الإجابة على هذه الأسئلة والتعبير عن آرائهم، وتشمل نوعين من الاستثمارات هما:

الاستقرائية: حيث يتم فيها توجيه سؤال مباشر عن موضوع الدراسة، ويترك للخبراء حرية الإدلاء بتصوراتهم، وعادة ما تطبق الاستمارة بطريقة مكتوبة أو شفوية.

الاستنتاجية: ويقدم فيها للخبراء معلومات عامة عن الموضوع، يعقبها مجموعة من الأسئلة المفتوحة، ليعلقوا عليها، ويضعوا تقديراتهم.

النوع الثاني: استثمارات مغلقة: وهي استثمارات يعدها الباحث في ضوء تحليل الجولة الأولى المفتوحة، وتستخدم في الجولتين الثانية والثالثة، ويطلب من الخبير الإجابة عن هذه العبارات في صورة مقياس ثنائي أو متدرج.

وقد استخدمت الدراسة الاستثمارات المفتوحة في الجولة الأولى، والاستثمارات المغلقة في الجولة الثانية والثالثة.

الإجراءات المنهجية لتطبيق أسلوب دلفي:

تلخصت الإجراءات المنهجية لتطبيق أسلوب دلفي في التالي^(٢):

- **تحديد المشكلة والتعرف عليها:** وصف المشكلة وتحديد بدقتها، حتى يستطيع الخبراء تقديم الإجابات التي تساعد على حلها.
- **اختيار الخبراء:** تمت عملية اختيار الخبراء في ضوء مجموعة من الأسس والمعايير من أهمها: الخبرة السابقة في إجراء التنبؤات، والاستعداد لبذل الجهد، والاستمرار في عملية التنبؤ وما يتمتع به الخبير من حياد ونزاهة وموضوعية.
- **الحصول على آراء الخبراء:** استخدمت الدراسة في ذلك قوائم الاستقصاء.

(١) محمد سيد السيد (د.ت)، محاضرات في أساليب وفتيات التخطيط التربوي، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ص ص ٧-٩.

(٢) محسن مصطفى عبد القادر (٢٠١٩)، مناهج تعليم استشراف المستقبل "مناهج العلوم نموذجاً"، دار العلم والإيمان، القاهرة، ص ص ٣٦-٣٨.

- **تكرار الإجراءات مع التغذية الراجعة:** تم تجميع الاستجابات وتلقى كل فرد في المجموعة النتائج حيث تكرر ذلك ثلاث مرات، وفي كل مرة يتم تقديم المعلومات المطلوبة، واستمر ذلك في الجولة الثانية والثالثة، وفيها تم تعديل المعلومات التي طلبها الخبراء وإرسالها لكل خبير لإبداء الرأي النهائي في كل محور من محاور الاستمارة.
- **تقديم إجابات الخبراء:** تجميع إجابات الخبراء بعد تزويدهم بملخص بالمعلومات المتحصلة في الدورات السابقة وتكرار الجولات إلى أن تم التوصل لاتفاق جماعي وكان عدد الجولات ثلاث جولات.

استخدام المعالجة الإحصائية لبيانات أسلوب دلفي:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات لاستجابات الخبراء.
- النسب المئوية للتكرارات.
- الوزن النسبي.
- الترتيب للتعرف على أهمية العبارات الأعلى والأدنى في كل عبارة من العبارات.

-خطوات تطبيق دلفي للدراسة المستقبلية:

اعتمدت الدراسة الحالية على طريقة دلفي التقليدية لأنها تتفق مع طبيعة هذه الدراسة، ولكون هذه الطريقة أكثر انتشاراً واستخداماً، وتُساعد في الوصول إلى إجماع في الآراء حول القضايا المثارة للدراسة.

وقد سارت خطوات العمل عند تطبيق جولات دلفي كالتالي:

أ-تصميم جولات دلفي:

تم تصميم استمارة مفتوحة ومقسمة إلى ثلاثة محاور من خلال صياغة مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلال الإجابة عنها لتحقيق أهداف الدراسة، وهو رصد متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الثانوية التجارية في مصر من وجهة نظر الخبراء.

تحديد الخبراء الذين يرسل لهم الاستمارة ممن تتوفر فيهم الشروط المناسبة من حيث الخبرة والتخصص، وكان ذلك بتوجيه مباشر من الأساتذة المشرفات.

إرسال الاستمارة في صورتها المفتوحة إلى السادة الخبراء، للتعرف على آرائهم بشأن متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الثانوية التجارية بمصر وإضافة ما يرونه من مقترحات لتفعيل هذه المتطلبات، وقد تم إرسال بعضها عن طريق الواتس، والبعض الآخر وهو الأكثر، فقد تم تسليمها باليد مباشرة ومقابلة الخبراء والجلوس معهم لتكون الاستفادة أكثر.

تم تعديل الاستمارة في ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم واقتراحاتهم في الجولة الأولى والثانية.

تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لاتفاق الخبراء في الاستمارة الثانية من جولات دلفي للخروج باستمارة الجولة الثالثة.

ب- عينة الدراسة وخصائصها:

بما أنه لا يوجد إطار فكري يضم كافة الخبراء في شتى المجالات، ووفقاً لطبيعة أسلوب دلفي الذى يتطلب الرجوع إلى رؤى عديدة ومدارس فكرية مختلفة نحو موضوع الدراسة، فقد قامت الدراسة باختيار عينة عمدية مقصودة عددها (٢٠) خبيراً تمثل النخبة العلمية من الخبراء من الأساتذة بالجامعات المصرية والقيادات في وزارة التربية والتعليم وذلك في ضوء مجموعة من المعايير منها:

- جميع أفراد العينة لهم صلة بالتعليم، فجميعهم من أساتذة الجامعات والقيادات بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.
- التنوع في التخصصات: مثل (التربية المقارنة والإدارة التعليمية، وأصول التربية، الاقتصاد والمالية العامة، والتعليم الفني).
- لدى الخبراء معرفة بأوضاع التعليم في مصر.
- سنوات الخبرة في الدرجة العلمية في مجال عملهم الحالي تراوحت إلى أكثر من ١٠ سنوات.

ويمكن تحديد خصائص أفراد العينة في الجامعات، من حيث متغير النوع كان عدد (١٥) ذكور بنسبة ٧٥%، وعدد (٥) إناث بنسبة ٢٥%، ومن حيث المتغير الوظيفي فكانت (٣) أستاذ بنسبة ١٥%، وعدد (٦) أستاذ مساعد بنسبة ٣٠%، وعدد (٣) مدرس بنسبة ١٥%، وعدد (٤) من قيادات التعليم الفني بنسبة ٢٠%، وعدد (٤) من قيادات الجودة بالتعليم الفني بنسبة ٢٠%، وبهذا كانت نسبة الأستاذ المساعد أكبر من الأستاذ، وأقل نسبة كانت من درجة المدرس.

وأما عن متغير التخصص الأكاديمي فقد كان عدد (٩) من تخصص التعليم الفني بنسبة ٤٥ %، وعدد (٣) من الاقتصاد والمالية العامة بنسبة ١٥ % ، وعدد (٤) قيادات بمديريات التربية والتعليم بنسبة ٢٠ % وعدد (٤) من مسئولي الجودة بالتعليم الفني بالوزارة بنسبة ٢٠ %، وبهذا يتبين أن نسبة الخبراء من التعليم الفني كانت أكبر من التخصصات الأخرى.

رابعاً : نتائج أداة الدراسة الثانية: استمارة جولات دلفي لاستطلاع آراء الخبراء:

وتوضحها الدراسة من خلال ما يلي:

١- تحليل نتائج الجولة الأولى من استمارة دلفي وتفسيرها:

هدفت الجولة الأولى لأسلوب دلفي في الدراسة الحالية لمحاولة التوصل إلى آراء الخبراء ، واستطلاع آرائهم في التعرف على متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الثانوية التجارية بمصر من خلال إجاباتهم عن أسئلة استمارة الجولة الأولى المفتوحة من خلال المحاور التي تم التوصل إليها في الإطار النظري والميداني للدراسة، على النحو التالي:

السؤال الأول: ما المتطلبات التي يمكن أن تنمي الوعي الاقتصادي للطلاب؟

السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب؟

السؤال الثالث: ما آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب؟
وبداً تطبيق الجولة الأولى ابتداء من ٢٠٢٣/٧/٢٩ إلى ٢٠٢٣/٨/٢٩ ، وقد تم توزيع استمارة الجولة الأولى على عينة مكونة من (٢٠) خبيراً.

وفي ضوء آراء الخبراء في استمارة الجولة الأولى تم استخلاص مجموعة عبارات تحت كل محور من محاور الدراسة المستقبلية التي تسهم في تحديد متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الثانوية التجارية في مصر، وهي كالتالي:

المحور الأول: متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.

المحور الثاني: صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.

المحور الثالث: آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.

المحور الأول: متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب:

الأهداف:

- مساهمة البرنامج في تأهيل خريجي التعليم الثانوي التجاري من الفئة الفنية الماهرين في مجال التجارة.
- مساعدة البرنامج في تنمية الميل نحو التخصص لدى الخريج والارتقاء به.
- مساهمة البرنامج في تزويد الخريج بمجموعة من المعارف والمهارات الفنية والعملية والمالية.
- إتاحة برنامج الإعداد للخريج القدرة على التكيف وفقاً لما تتطلبه التطورات التي تحدث في سوق العمل.
- مساهمة برنامج الإعداد في تكيف الطلاب مع أساليب العمل المتطورة.
- استثمار البرنامج لموارد المدرسة بطريقة فعالة.
- توفير المدرسة فرص عمل للطلاب بالمشاريع التجارية أو القومية.

مدير المدرسة:

- تكوين المدير لمجموعات تواصل اجتماعي طلابية عبر الشبكات لمناقشة القضايا الاقتصادية الراهنة.
- استثمار المدير طاقات المعلمين في المحافظة على البيئة المحلية.
- إدارة المدير لقاءات مع المتخصصين حول الإجراءات المتبعة لعمل مشروع طلابي اقتصادي.
- تقوية المدير الاعتقاد لدى الطلاب بأن البيئة أمانة يلزم صيانتها بما ينفع الأجيال القادمة.
- حث المدير الطلاب على التحلي بالقيم الاقتصادية السوية في ترشيد الاستهلاك .
- توفير المدير الأنشطة الطلابية المناسبة لتعليم الأساسيات للإدارة المالية والاقتصادية.
- تنظيم المدير زيارات خارجية إلى البنوك المحلية أو المؤسسات المالية لتعرف الطلاب على كيفية عملها.
- قيام المدير بإنشاء نادي مالي في المدرسة يتيح للطلاب فرصة للتعلم والمناقشة حول المسائل المالية والاستثمار وإدارة المال.

المعلم :

- توجيه المعلم المتعلمين للعمل الحر وريادة الأعمال.
- مناقشة المعلم الطلاب في مخاطر الإسراف على الفرد والمجتمع.
- اهتمام المعلم بأن يعبر الطالب عن رأيه في القضايا والمشكلات الاقتصادية.
- توظيف المعلم الأحداث اليومية المحلية والعالمية في المجال الاقتصادي لفهم الطلاب الدرس.
- توضيح المعلم للطلاب المعلومات والمفاهيم الاقتصادية الواردة ضمن محتوى المقررات الدراسية.
- تشديد المعلم على تقدير الطلاب لقيمة الوقت وإتقان العمل لتحقيق التنمية الاقتصادية .
- حرص المعلم على تنظيم مسابقات اقتصادية بين الطلاب لتنمية مهاراتهم الاقتصادية وتعزيز التفكير الاقتصادي لديهم.
- تقديم المعلم الدعم العاطفي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في إدارة المال.

المقررات الدراسية:

- تضمين المقررات الدراسية مقررًا يتناول الاقتصاد المصري واقعه وتحدياته ومستقبله.
- تقديم المقررات الدراسية معلومات عن سوق العمل والمهن الجديدة.
- تنمية المقررات الدراسية للاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو المال والحفاظ عليه.
- مساعدة مادة إدارة الأعمال الطلاب على فهم كيفية إدارة الشركات والمؤسسات بشكل صحيح.
- إكساب المقررات الدراسية الطلاب قيم العمل الجماعي والتعاوني.
- تكامل المقررات الدراسية في شقيها العملي والنظري لتنمية القيم الاقتصادية.
- مساعدة المناهج القائمة على الجدارات في تنمية مهارات التواصل وتطوير الذات وريادة الأعمال لدى الطلاب.

الأنشطة المدرسية:

- تبيان الأنشطة المدرسية للطرق السليمة في استخدام الموارد البيئية.
- إصدار المدرسة مجلة اقتصادية يشارك فيها الطلاب مع المختصين.
- تُعد الأنشطة المدرسية وسيلة للدخار عن طريق شراء الأسهم.

- مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية تساعدهم مواجهة الظواهر السلوكية الاقتصادية غير السوية مثل الإسراف والتبذير واحتوائها قبل استفحالها.
- إكساب الأنشطة المدرسية المهارات للطلاب في كيفية إدارة الأعمال والتسويق.
- إدراك الطلاب لقيمة الإنتاج والعمل اليدوي من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية.
- إسهام الأنشطة المدرسية في تنمية روح الإبداع والابتكار لدى الطلاب ، مما يعزز قدراتهم في مواجهة وحل المشكلات الاقتصادية في حياتهم .
- تهدف الأنشطة المدرسية إلى غرس عادات استثمار الأموال وإدارة الوقت وزيادة الإنتاجية لدى الطلاب في أهداف تعود بالنفع على المستوى العام والخاص.

المحور الثاني: صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب :

- ضعف في الإمكانيات المادية والتكنولوجية المتاحة للتطبيق.
- صعوبة تنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات المالية والمصرفية.
- قلة وجود متخصصين في الاقتصاد للعمل في المدارس التجارية.
- غياب التعاون بين المدارس التجارية والجامعات المصرية في تبادل الخبرات حول نشر ثقافة الوعي الاقتصادي للطلاب.
- جمود الأنظمة واللوائح المعمول بها بما لا يتماشى مع متغيرات العصر .
- قلة الأنشطة المدرسية التي تنمي الوعي الاقتصادي للطلاب.
- ندرة البرامج التدريبية التي تنمي السلوكيات والاتجاهات الاقتصادية السليمة المالية لدى المعلمين.
- ندرة وجود وحدات دراسية تتناول التربية الاقتصادية والوعي الاقتصادي.
- غياب التسهيلات اللازمة للباحثين لإجراء البحوث العلمية المتعلقة بتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.
- ضيق الوقت مما يجعل من الصعب تخصيص وقت كافٍ لتعلم الاقتصاد.
- نقص في المصادر التعليمية الملائمة لاحتياجات الطلاب ومتطلبات العصر .
- نقص في الكفاءات فبعض المعلمين يكونون غير مؤهلين لتدريس المواد الاقتصادية.
- المحتوى النظري مخالف تماماً للواقع العملي لسوق العمل.
- غياب الرؤية الإدارية في بعض المدارس التجارية.
- ندرة تنظيم معارض مدرسية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.

المحور الثالث: آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب:

- تعرض الصحافة المدرسية بعض المعلومات عن أهمية العمل اليدوي.
- تُمكن المدرسة الطلاب من اتخاذ قرارات اقتصادية مستنيرة.
- تُشرك المدرسة طلابها في إدارة بعض من شئونها المالية (كإدارة المقصف المدرسي مثلاً).
- تحث المدرسة الطلاب على التخطيط المهني الجيد لمستقبلهم.
- تقوم المدرسة بتوعية الطلاب بخطورة الإسراف والتبذير على الفرد والمجتمع .
- تُخصص المدرسة حصة للذهاب للمكتبة لقراءة موضوعات اقتصادية .
- تنظم المدرسة رحلات وزيارات ميدانية للمصانع والمؤسسات الاقتصادية .
- تعرض المدرسة مسرحيات لبعض السلوكيات والعادات الاقتصادية الخاطئة المنتشرة في المجتمع المصري.
- إجراء مسابقات أو تقارير أو بحوث عن الاقتصاد وتخصيص جوائز للمتميزين فيها.
- تدعو المدرسة الشخصيات الاقتصادية للحوار مع الطلاب (كمديري المؤسسات الاقتصادية).
- تضمين المقررات الاقتصادية بعض الموضوعات بتنمية الوعي الاقتصادي مثل (ترشيد الاستهلاك، حسن إدارة الوقت، احترام العمل اليدوي).
- تُقيم المدرسة ندوات ومحاضرات حول تنمية الوعي الاقتصادي.
- عمل نشرات ومطويات حول تنمية الوعي الاقتصادي.
- تزويد مكتبة المدرسة بالكتب والمراجع والمصادر العلمية التي تهتم بتنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب.
- تنظيم معارض مدرسية متنوعة لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.
- إنشاء موقع إلكتروني خاص بالمدرسة لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.
- عمل لقاءات توعية اقتصادية بين المعلمين والطلاب للتأكيد على أهمية ترشيد الاستهلاك.
- استخدام الطلاب شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الثقافة الاقتصادية والمالية لديهم .
- إبرام اتفاقيات تعاون بين المدارس التجارية بعضها البعض والدولية في مجال تنمية الوعي الاقتصادي.
- تخصص المدرسة يوماً في العام يكون يوم الادخار.

التعليق العام على نتائج الجولة الأولى من أسلوب دلفي:

أكد معظم الخبراء على أهمية الموضوع مما شجعهم على صياغة العبارات لكل محور، وكان عددها في المحور الأول (٤٠) عبارة، وفي المحور الثاني (١٥) عبارة، وفي المحور الثالث (٢٠) عبارة.

هنالك العديد من العبارات التي وردت في إجابات الخبراء والتي لاقت إجماعاً عالياً في كل بعد من المحاور الثلاثة.

ركز الخبراء على بعض الجوانب المهمة التي تخص آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب بمصر من خلال المحاور الثلاثة لاستمارة الجولة الأولى من جولات دلفي للخروج بالتصور المستقبلي المقترح لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب بمصر على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

ومن خلال ما سبق عرضه من نتائج الإجابات عن استمارة الجولة الأولى من جولات دلفي توصلت الدراسة إلى أن هناك عبارات ذات صلة وثيقة بكل محور من المحاور لتنمية الوعي الاقتصادي للخروج بالتصور المستقبلي المقترح لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية بمصر على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، وذلك لوضع وتصميم استمارة الجولة الثانية من أسلوب دلفي.

٢- تحليل نتائج الجولة الثانية من أسلوب دلفي وتفسيرها :

أعدت الدراسة استمارة الجولة الثانية بناءً على الاستجابات التي جمعت من الخبراء في استمارة الجولة الأولى، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات التربوية المختلفة والإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية، تم بناء استمارة الجولة الثانية من أسلوب دلفي، ثم عرضت الاستمارة على هيئة الإشراف، ومن ثم تم تعديلها بناءً على ملاحظتهما، حيث تكونت من جزئين الجزء الأول: البيانات الأساسية والجزء الثاني خطوات تقنين استمارة جولات دلفي للجولة الثانية، محاور الاستمارة وعباراتها.

أ- صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي

ب- ثبات استمارة جولات دلفي

تقنين استثمارة جولات دلفي:

قام الباحث بتقنين استثمارة جولات دلفي بتحديد صدقها وثباتها، كما يلي:

(١) صدق استثمارة جولات دلفي:

وتم التحقق من صدق استثمارة جولات دلفي بطريقتين هما: (صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي)، ويمكن توضيح هاتين الطريقتين كما يلي:

أ- صدق المحكمين:

بعد صياغة استثمارة الجولة الثانية من أسلوب دلفي عرضت على مجموعة من الخبراء من أساتذة كلية التربية وذوي الاختصاصات في الإدارة، لتحكيمها ولإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستثمار من حيث شمولها، وتغطيتها لمجالات الدراسة، وسلامة اللغة، ووضوحها، وترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، واقتراح طرق تحسينها أو التعديل للعبارات والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، بحيث اشتملت الاستثمارة على ثلاث محاور المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأهداف دور المدير، والمعلم، المقررات الدراسية، الأنشطة المدرسية، الأنشطة المدرسية، ويشمل (٤٠) عبارة، والمحور الثاني صعوبات تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب ويشمل (١٥) عبارة، والمحور الثالث آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب ويشمل (٢٠) عبارة.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لاستثمارة جولات دلفي من حيث مدى ارتباط العبارات مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة على عينة بلغت (١٧) خبيراً من خبراء التربية، كما يلي:

صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية:

تم حساب الاتساق الداخلي لاستثمارة جولات دلفي من حيث مدى ارتباط العبارات مع مجالات المحور، ويبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مجالات محور متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية والدرجة الكلية للمجال، والذي

يبين معاملات الارتباط الدالة إحصائياً، حيث أن القيمة الاحتمالية (sig) أقل من (٠.٠١) وبذلك يتبين أن عبارات المجالات صادقة.

جدول (١٥) صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية باستمارة جولات دلفي

م	العبرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
أولاً: الأهداف			
١	المساهمة في تأهيل خريجي التعليم الثانوي التجاري من الفئة الماهرة في مجال التجارة.	* ٠.٦١٢	* ٠.٠٠٠
٢	المساعدة في تنميه الميل نحو التخصص لدى الخريج والارتقاء به.	* ٠.٥٨٢	* ٠.٠٠٠
٣	تنميه المهارات الاقتصادية لدى الخريج للقيام بالعمل مباشرة او بعد فتره التدريب.	* ٠.٦٨٤	* ٠.٠٠٠
٤	المساهمة في تزويد الخريجين بمجموعه من المعارف والمهارات الفنية والعملية.	* ٠.٨٦٥	* ٠.٠٠٠
٥	تمكين الخريج من القدرة على التكيف مع تطورات سوق العمل.	* ٠.٨٤٥	* ٠.٠٠٠
٦	المساهمة في إعداد الطلاب للتعامل مع أساليب العمل المتطورة.	* ٠.٧٦٥	* ٠.٠٠٠
٧	استثمار موارد المدرسة بطريقه فعاله.	* ٠.٧٥٦	* ٠.٠٠٠
٨	توفير فرص عمل للطلاب بالمشاريع التجارية أو القومية.	* ٠.٥٦٨	* ٠.٠٠٠
ثانياً: مدير المدرسة			
١	يحرص على تكوين مجموعات تواصل اجتماعي طلابية عبر الشبكات لمناقشة القضايا الاجتماعية الراهنة.	* ٠.٩٠١	* ٠.٠٠٠
٢	يستثمر طاقات المعلمين في المحافظة على البيئة المحلية.	* ٠.٥٨٦	* ٠.٠٠٠
٣	يُدير لقاءات مع المتخصصين حول الإجراءات المتبعة لعمل مشروع اقتصادي طلابي.	* ٠.٧٠٥	* ٠.٠٠٠
٤	يغرس قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب.	* ٠.٨٥٢	* ٠.٠٠٠
٥	يحث الطلاب على التحلي بالقيم الاقتصادية السوية في ترشيد الاستهلاك.	* ٠.٨٠١	* ٠.٠٠٠
٦	يُوفر الأنشطة لتعليم الطلاب أساسيات التعامل مع السوق الرقمي.	* ٠.٩٢١	* ٠.٠٠٠
٧	تنظيم زيارات خارجية إلى المؤسسات المصرفية لتعرف الطلاب على كيفية عملها.	* ٠.٩١٠	* ٠.٠٠٠
٨	يُنشئ مكتب تثقيف اقتصادي في المدرسة يتيح للطلاب فرصة للتعلم والمناقشة حول المسائل المالية والاستثمار وإدارة المال.	* ٠.٩٠٢	* ٠.٠٠٠

ثالثاً: المعلم		
*. . . .	* ٠.٨٠٢	١ توجيه المتعلمين نحو ريادة الأعمال.
*. . . .	* ٠.٩٨٥	٢ يُناقش الطلاب في مخاطر الإسراف على الفرد والمجتمع.
*. . . .	* ٠.٩٥٢	٣ يهتم بأن يعبر الطالب عن رأيه في القضايا الاقتصادية.
*. . . .	* ٠.٩٠٢	٤ يُوظف الاحداث اليومية المحلية والعالمية في المجال الاقتصادي.
*. . . .	* ٠.٩٢٣	٥ يُوضح للطلاب المعلومات والمفاهيم الاقتصادية الواردة ضمن محتوى المقررات الدراسية
*. . . .	* ٠.٩٢٣	٦ يُنمي قيم إدارة الوقت وإتقان العمل لدى الطلاب.
*. . . .	* ٠.٩٢٥	٧ يحرص على تنظيم مسابقات اقتصادية بين الطلاب.
*. . . .	* ٠.٩٠٤	٨ يُقدم الدعم المعنوي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في إدارة المال.
رابعاً: المقررات الدراسية		
*. . . .	* ٠.٨٨٩	١ تتضمن مقررًا يتناول الاقتصاد المصري واقعه وتحدياته ومستقبله.
*. . . .	* ٠.٨٩٨	٢ تُقدم معلومات عن سوق العمل والمهن الجديدة.
*. . . .	* ٠.٨٥٢	٣ تُنمي الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو المال والحفاظ عليه.
*. . . .	* ٠.٨٦٢	٤ تُساعد على فهم كيفية إدارة المؤسسات.
*. . . .	* ٠.٩٢٥	٥ تُكسب الطلاب قيم العمل الجماعي التعاوني.
*. . . .	* ٠.٩٤٥	٦ تتكامل المقررات الدراسية في شقيها العملي والنظري لتنمية قيم التنمية المستدامة.
*. . . .	* ٠.٩٣١	٧ تُساعد في تنمية مهارات الاتصال والتواصل عبر الإنترنت.
*. . . .	* ٠.٨٦٩	٨ تُحفز مهارات ريادة الأعمال.
خامساً: الأنشطة المدرسية		
*. . . .	* ٠.٩٢١	١ تُوضح الطرق السليمة في استخدام الموارد البيئية .
*. . . .	* ٠.٩٥٣	٢ تُصدر المدرسة مجلة اقتصادية يشارك فيها الطلاب مع المختصين.
*. . . .	* ٠.٩٢٤	٣ تُساعد في معرفة الطلاب بالأساليب المختلفة للادخار.
*. . . .	* ٠.٩٥٣	٤ تُساعد الطلاب على مواجهة الظواهر السلوكية الاقتصادية غير السوية.
*. . . .	* ٠.٩٦٢	٥ تُسهم في إكساب الطلاب مهارات إدارة الأعمال والتسويق.
*. . . .	* ٠.٩٧٤	٦ تُسهم في إكساب الطلاب قيم الإنتاج والعمل اليدوي.
*. . . .	* ٠.٩٥٢	٧ تُسهم في تنمية روح الابداع لدى الطلاب في حياتهم المستقبلية.
*. . . .	* ٠.٩٠١	٨ تُغرس عادات استثمار الاموال وإدارة الوقت لدى الطلاب.

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق : أن المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية بعدد (٤٠) عبارة، ويشمل (الأهداف، مدير المدرسة، المعلم، المقررات الدراسية، الأنشطة المدرسية)، وكل مجال يشمل (٨) عبارات جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب :

تم حساب الاتساق الداخلي للمحور الثاني صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب من حيث مدى ارتباط العبارات مع المحور، ويبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية له، والذي يبين معاملات الارتباط الدالة إحصائياً، حيث إن القيمة الاحتمالية (sig) أقل من (٠.٠١) وبذلك يتبين أن عبارات المحور صادقة.

جدول (١٦) صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب

م	العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
١	ضعف الامكانيات المادية والتكنولوجية اللازمة لتنمية الوعي الاقتصادي.	* ٠.٩٠٢	* ٠.٠٠٠
٢	صعوبة تنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات المالية والمصرفية.	* ٠.٩٥٢	* ٠.٠٠٠
٣	قلة وجود متخصصين في الاقتصاد للعمل في المدارس التجارية.	* ٠.٩٦٣	* ٠.٠٠٠
٤	غياب التعاون بين المدارس التجارية والجامعات المصرية في تبادل الخبرات لنشر ثقافة الوعي الاقتصادي للطلاب.	* ٠.٩٣٦	* ٠.٠٠٠
٥	جمود اللوائح المعمول بها بالمدارس التجارية بما لا يتماشى مع متغيرات العصر.	* ٠.٩٥٢	* ٠.٠٠٠
٦	قلة الأنشطة المدرسية التي تنمي الوعي الاقتصادي للطلاب.	* ٠.٨٤٢	* ٠.٠٠٠
٧	قلة البرامج التدريبية التي تنمي سلوكيات والاتجاهات الاقتصادية السليمة لدى المعلمين.	* ٠.٩٢٠	* ٠.٠٠٠
٨	قله الموضوعات الدراسية التي تتناول التربية الاقتصادية والوعي الاقتصادي.	* ٠.٩٥٢	* ٠.٠٠٠
٩	غياب التسهيلات اللازمة للباحثين لإجراء البحوث العلمية المتعلقة بتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.	* ٠.٩٤٠	* ٠.٠٠٠
١٠	ضيق الوقت مما يجعل من الصعب تخصيص وقت كافٍ لتعلم الاقتصاد.	* ٠.٩٢١	* ٠.٠٠٠
١١	نقص المصادر التعليمية الملائمة لاحتياجات الطلاب ومتطلبات العصر.	* ٠.٩٢٥	* ٠.٠٠٠

١٢	نقص الكفاءات لتدريس المقررات الدراسية الجديدة.	* ٠.٩٠٢	* ٠.٠٠٠
١٣	مخالفة المحتوى النظري للمقررات لما هو موجود.	* ٠.٩١٠	* ٠.٠٠٠
١٤	غياب الرؤية الإدارية في بعض المدارس التجارية لتحقيق متطلبات سوق العمل.	* ٠.٨٧٥	* ٠.٠٠٠
١٥	قلة تنظيم المعارض المدرسية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.	* ٠.٨٠١	* ٠.٠٠٠

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق: أن عبارات المحور الثاني صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب (١٥) عبارة، جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث: آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب:

تم حساب الاتساق الداخلي للمحور الثالث آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب من حيث مدى ارتباط العبارات مع المحور، وبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية له، والذي يبين معاملات الارتباط الدالة إحصائياً، حيث إن القيمة الاحتمالية (sig) أقل من (٠.٠١) وبذلك يتبين أن عبارات المحور صادقة.

جدول (١٧) صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب

م	العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
١	استخدام الصحافة المدرسية في كتابة بعض المقالات عن أهمية العمل اليدوي.	* ٠.٨٩٧	* ٠.٠٠٠
٢	تمكين الطلاب من اتخاذ قرارات اقتصادية مستنيرة بإشراكهم في مشروعات تجارية.	* ٠.٨٩١	* ٠.٠٠٠
٣	مشاركة الطلاب في إدارة بعض من شئونها المالية (كإدارة المقصف المدرسي مثلاً).	* ٠.٨٩٣	* ٠.٠٠٠
٤	حث الطلاب على التخطيط المهني الجيد لمستقبلهم عن طريق زيارة المؤسسات التجارية.	* ٠.٨٩٦	* ٠.٠٠٠
٥	توعية الطلاب في الإذاعة المدرسية بخطورة الإسراف على الفرد والمجتمع.	* ٠.٨٦٢	* ٠.٠٠٠
٦	تخصيص حصة للذهاب للمكتبة لقراءة موضوعات اقتصادية.	* ٠.٩٢١	* ٠.٠٠٠

٧	* ٠.٩٢١	* ٠.٠٠٠	تنظيم رحلات وزيارات ميدانية للمصانع والمؤسسات الاقتصادية.
٨	* ٠.٩١٢	* ٠.٠٠٠	عرض مسرحيات لبعض السلوكيات والعادات الاقتصادية الخاطئة المنتشرة في المجتمع المصري.
٩	* ٠.٩٥٢	* ٠.٠٠٠	إجراء مسابقات أو تقارير أو بحوث عن الاقتصاد وتخصيص جوائز للتميزين فيها.
١٠	* ٠.٩٥٣	* ٠.٠٠٠	دعوة الشخصيات الاقتصادية للحوار مع الطلاب.
١١	* ٠.٩٥٢	* ٠.٠٠٠	تضمين المقررات الاقتصادية بعض الموضوعات لتنمية الوعي الاقتصادي مثل (ترشيد الاستهلاك، حسن إدارة الوقت، احترام العمل اليدوي).
١٢	* ٠.٨٠١	* ٠.٠٠٠	إقامة ندوات ومحاضرات ومؤتمرات في ريادة الأعمال.
١٣	* ٠.٨٩٠	* ٠.٠٠٠	طباعة نشرات ومطويات حول تنمية الوعي الاقتصادي.
١٤	* ٠.٨٥٧	* ٠.٠٠٠	تزويد مكتبة المدرسة بالكتب والمراجع والمصادر العلمية التي تهتم بتنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب.
١٥	* ٠.٨٩٩	* ٠.٠٠٠	تنظيم معارض مدرسية متنوعة لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.
١٦	* ٠.٩٢١	* ٠.٠٠٠	إنشاء موقع إلكتروني خاص بالمدرسة لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.
١٧	* ٠.٩٠٣	* ٠.٠٠٠	عقد لقاءات توعوية اقتصادية بين المعلمين والطلاب للتأكيد على أهمية ترشيد الاستهلاك
١٨	* ٠.٩٠٤	* ٠.٠٠٠	استخدام الطلاب شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الثقافة الاقتصادية لديهم.
١٩	* ٠.٩١٤	* ٠.٠٠٠	عقد اتفاقيات تعاون بين المدارس التجارية بعضها البعض والدولية في مجال تنمية الوعي الاقتصادي.
٢٠	* ٠.٩٣٥	* ٠.٠٠٠	تخصيص يوماً لكل فصل دراسي يكون يوم الادخار.

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق: أن عبارات المحور الثالث آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب (٢٠) عبارة، جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.

ج-الصدق البنائي:

تم حساب الصدق البنائي لمجالات استمارة جولات دلفي مع الدرجة الكلية للاستبانة، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

ويبين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية لاستمارة جولات دلفي، والذي يبين معاملات الارتباط الدالة إحصائياً، حيث إن القيمة الاحتمالية (sig) أقل من (٠.٠١) وبذلك يتبين أن مجالاتها صادقة وصالحة لما وضعت لقياسه .

جدول (١٨) الصدف البنائي لاستمارة جولات دلفي

القيمة الإحتمالية	معامل الإرتباط	المجالات	المحور
*٠.٠٠٠	*٠.٩٢١	الأهداف	المحور الأول: متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية
*٠.٠٠٠	*٠.٩٨٦	مدير المدرسة	
*٠.٠٠٠	*٠.٩٩١	المعلم	
*٠.٠٠٠	*٠.٩٢١	المقررات الدراسية	
*٠.٠٠٠	*٠.٩٥٦	الأنشطة المدرسية	
*٠.٠٠٠	*٠.٩٨١	المحور الثاني: صعوبات تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب	
*٠.٠٠٠	*٠.٩٧١	المحور الثالث: آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب	

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على الصدف البنائي لمحاور استبانة جولات دلفي.

٢) ثبات استمارة جولات دلفي:

ويقصد بثبات استمارة جولات دلفي قدرتها علي إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منه إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى علي نفس الأفراد، ويهدف إلي التأكد من درجة الاتساق العالية للأداة التي يتم بواسطتها جمع البيانات؛ وذلك بالكيفية التي تمكن من قياس ما وضعت لقياسه من مواقف، ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة، والوصول إلي نتائج متطابقة أو متشابهة إذا أعيد استخدامها لأكثر من مرة لنفس الغرض، أو في نفس الظواهر والمتغيرات حتى لو استخدمت من قبل باحث أو أكثر في أوقات ومواقف مختلفة، قام الباحث بحساب ثبات استبانة جولات دلفي بطريقتين هما:

أ- طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات استمارة جولات دلفي بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (١٩) معاملات ألفا كرونباخ لثبات استمارة جولات دلفي

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المجالات	المحور
٠.٨٩٠	٨	الأهداف	المحور الأول: متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية
٠.٨٦٥	٨	مدير المدرسة	
٠.٨٢٥	٨	المعلم	
٠.٨٢٣	٨	المقررات الدراسية	
٠.٩١٢	٨	الأنشطة المدرسية	
٠.٨٢١	٤٠	إجمالي المحور	
٠.٩١١	١٥		المحور الثاني: صعوبات تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب
٠.٩١٠	٢٠		المحور الثالث: آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب
٠.٩٠٥	٧٥		الاستمارة ككل

يتضح من الجدول السابق: أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات استبانة جولات دلفاي، وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

ب- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات استمارة جولات دلفي بطريقة التجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٢٠) معاملات التجزئة النصفية لثبات استمارة جولات دلفي

معامل الثبات	عدد العبارات	المجالات	المحور
٠.٨٥٦	٨	الأهداف	المحور الأول: متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية
٠.٨٦١	٨	مدير المدرسة	
٠.٩٠١	٨	المعلم	
٠.٩١٢	٨	المقررات الدراسية	
٠.٨٩٠	٨	الأنشطة المدرسية	
٠.٩٠٢	٤٠	إجمالي المحور	
٠.٨٦٢	١٥		المحور الثاني: صعوبات تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب
٠.٨٦١	٢٠		المحور الثالث: آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب
٠.٨٩٠	٧٥		الاستمارة ككل

يتضح من الجدول السابق: أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات استمارة جولات دلفاي وذلك من خلال أن قيم معاملات الثبات كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

عرض نتائج الجولة الثانية من أسلوب دلفي:

ثم تم عرضها على مجموعة من أساتذة التربية بالجامعات المصرية كما يتضح فيما يلي:

(يتميز أسلوب دلفي عن الاستبانة التقليدية بالتعامل مع عدد محدود من الخبراء ذوي الاهتمام بموضوع معين، والحصول على خبرات ووجهات نظر موضوعية، وتعرف على رؤية هؤلاء الخبراء من خلال عدة جولات إلى أن تصل نسبة الاتفاق بينهم إلى حد الإجماع وهو (٨٠%)، والتي تعبر عن التصور المستقبلي والذي يمكن من خلاله تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب)^(١).

وتم توزيع الاستمارة على مجموعة من الخبراء ، وبلغ عدد الخبراء في هذه الجولة (٢٠) خبيراً، وبدأ تطبيق الجولة الثانية ابتداءً من ٢٠٢٣/٩/٣ إلى ٢٠٢٣/١٠/٤، وكانت آراء الخبراء والنتائج كما يلي:

جدول (٢١) عبارات تم تعديلها وفقاً لآراء الخبراء

المحور	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
الأول: المتطلبات من حيث: ١- الأهداف	٦	المساهمة في إعداد الطلاب مع أساليب العمل المتطورة.	المساهمة في إعداد الطلاب للتعامل مع أساليب العمل الحديثة
٢- مدير المدرسة	٧	تنظيم زيارات خارجية إلى المؤسسات المصرفية لتعرف الطلاب على كيفية عملها.	تنظيم زيارات خارجية إلى المؤسسات المصرفية وغيرها لتعرف الطلاب على كيفية عملها
٣- دور المعلم	٢	يُناقش الطلاب في مخاطر الإسراف على الفرد والمجتمع.	يُناقش الطلاب في مخاطر الإسراف والتبذير على الفرد والمجتمع لتجنبهما
	٨	يُقدم الدعم المعنوي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في إدارة المال.	يُقدم الدعم المعنوي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في إدارة المال والأعمال
٤- المقررات الدراسية.	٢	تُقدم معلومات عن سوق العمل والمهن الجديدة.	تُقدم معلومات عن سوق العمل والمهن الجديدة والمستقبلية.

(١) حسن شحاته، زينب النجار (٢٠١١) ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص ٤٨.

تُكسب الطلاب قيم العمل الجماعي التعاوني.	تُكسب الطلاب قيم العمل الجماعي التعاوني في تنمية الاقتصاد	٥	
تتكامل المقررات الدراسية في شقيها العملي والنظري لتنمية قيم التنمية الاقتصادية المستدامة.	تتكامل المقررات الدراسية في شقيها العملي والنظري لتنمية قيم التنمية الاقتصادية المستدامة.	٦	
تُسهّم في إكساب الطلاب قيم الإنتاج والعمل اليدوي.	تُسهّم في إكساب الطلاب قيم الإنتاج والادخار بصورة مقننة.	٦	٥- الأنشطة المدرسية
غياب التسهيلات اللازمة للباحثين لإجراء البحوث العلمية المتعلقة بتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.	نقص التسهيلات اللازمة للباحثين لإجراء البحوث العلمية المتعلقة بتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.	٩	الثاني: صعوبات تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب
قلة تنظيم المعارض المدرسية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.	قلة تنظيم الندوات المدرسية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.	١٥	
تمكين الطلاب من اتخاذ قرارات اقتصادية مستنيرة بإشراكهم في مشروعات تجارية.	تمكين الطلاب من اتخاذ قرارات اقتصادية مستنيرة بإشراكهم في مشروعات اقتصادية.	٢	المحور الثالث آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب
مشاركة الطلاب في إدارة بعض من شئونها المالية (كإدارة الاسرة المنتجة بالمدرسة مثلاً).	مشاركة الطلاب في إدارة بعض من شئونها المالية (كإدارة المقصف المدرسي مثلاً).	٣	
تخصيص يوماً لكل فصل دراسي يكون يوم الادخار لإدارة تحصيل المدرسة.	تخصيص يوماً لكل فصل دراسي يكون يوم الادخار.	٢٠	

جدول (٢٢) عبارات تم إضافتها وفقاً لآراء الخبراء

المحور	رقم العبارة	العبارة التي تم إضافتها
الأول: المتطلبات من حيث الأهداف	٩	توفير بيئة مناسبة للتعليم والتدريب .
	١٠	المساهمة في تزويد الخريجين بالمهارات والمعارف الاقتصادية اللازمة المرتبطة بالتكنولوجيا والتحول الرقمي.
	١١	دمج الطلاب في مشاريع صغيرة لتطبيق نظريات التكيف مع سوق العمل .
	١٢	توفير الموارد الحالية اللازمة للتدريب والتأهيل.
٢- مدير المدرسة	١٣	إعطاء الطلاب تدريب مالي عن المحاسبة للشركات.
	٩	يعمل لقاءات توظيف يدعوا لها أصحاب الأعمال من جهات متنوعة.
	١٠	عمل ورش عمل عن كيفية إدارة المشروعات التجارية.
	١١	يُنشئ مدير المدرسة مكتب تنقيف اقتصادي في المدرسة.
	١٢	يضع خطط واضحة ذات أهمية مستقبلية لتنمية مهارات الطلاب.

يحرص على حضور دورات تدريبية وورش عمل لتنمية مهاراته الخاصة.	٩	٣- دور المعلم
يحرص على تطوير معلوماته بالأحداث والمستجدات الاقتصادية.	١٠	
يُتيح للطلاب معرفة مفاهيم الثقافة المالية وأسسها.	١١	
إكساب الطلاب مهارات التحكم في ضبط الذات والتفكير الإبداعي الاقتصادي.	١٢	
استخدام وسائل الاتصال والإنترنت للبحث عن معلومات إبداعية لتفعيل المقررات الدراسية.	١٣	
تتناسب مع متطلبات سوق العمل لإدارة المشروعات التجارية.	٩	٤- المقررات الدراسية.
تواكب التطور الاقتصادي والتقني حول العالم.	١٠	
تعمل على تنمية مهارات البحث والابتكار لدى الطلاب.	١١	
تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم التجاري.	١٢	
تُحفز الطلاب على العمل التعاوني بسوق العمل.	١٣	
تُسهّم في امتلاك قدرًا من المعلومات والمهارات التي تؤكد الاتجاهات الإيجابية لديه في المناحي الاقتصادية.	٩	٥- الأنشطة المدرسية
تجعل الطالب يشارك ويتفاعل وينتج ويدخر ويستهلك بصورة مقننة.	١٠	
تُسهّم في إدراك أهمية العلاقات الاقتصادية القائمة بين مؤسسات المجتمع.	١١	
مساعدة الطلاب بالأساليب المختلفة للاستثمار.	١٢	
ضعف التمويل للمدارس التجارية للمساهمة في عقد ورش عمل وندوات لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.	١٦	الثاني: صعوبات تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب
صعوبة توفير رأس المال اللازم للتدريب.	١٧	
جهل الكثير عن دور الاقتصاد وتأثيره.	١٨	
عقد اتفاقات بين المدارس التجارية والجامعات لتطوير المقررات وطرق تدريسها.	٢١	المحور الثالث: آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب
تخصيص يوماً كل فصل دراسي يكون يوم الاستثمار.	٢٢	
تفعيل دور التعليم المجتمعي ورواد العمل الخدمي والتطوعي.	٢٣	
دمج الطلاب في مشروعات مربحة للتعليم وإكساب مهارات تجارية.	٢٤	

جدول (٢٣) نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأهداف (الجولة الثانية)

م	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	المساهمة في تأهيل خريجي التعليم الثانوي التجاري من الفئة الماهرة في مجال التجارة.	٢٠	١٠٠%	١
٢	المساعدة في تنميه الميل نحو التخصص لدى الخريج والارتقاء به.	٢٠	١٠٠%	١
٣	تنميه المهارات الاقتصادية لدى الخريج للقيام بالعمل مباشرة أو بعد فترة التدريب.	٢٠	١٠٠%	١
٤	المساهمة في تزويد الخريجين بمجموعه من المعارف والمهارات الفنية والعملية.	٢٠	١٠٠%	١
٥	تمكين الخريج من القدرة على التكيف مع تطورات سوق العمل.	٢٠	١٠٠%	١
٦	المساهمة في إعداد الطلاب للتعامل مع أساليب العمل المتطورة.	٢٠	١٠٠%	١
٧	استثمار موارد المدرسة بطريقه فعاله.	١٩	٩٥%	٢
٨	توفير فرص عمل للطلاب بالمشاريع التجارية أو القومية.	١٩	٩٥%	٢

ينتضح من الجدول السابق ما يلي:

بلغ عدد عبارات المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأهداف (٨) عبارات، وقد جاءت استجابات الخبراء حول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأهداف على النحو التالي:

١- حصلت أغلب العبارات على المرتبة الأولى وعلى أعلى مستوى موافقة بإجماع آراء الخبراء وكانت نسبتها (١٠٠%)، وهي كالتالي:

عبارة (١) ونصها (المساهمة في تأهيل خريجي التعليم الثانوي التجاري من الفئة الماهرة في مجال التجارة) وكانت نسبتها (١٠٠%)، وعبارة (٢) ونصها (المساعدة في تنمية الميل نحو التخصص لدى الخريج والارتقاء به) وكانت نسبتها (١٠٠%)، وهذا يدل على أهمية تأهيل طلاب المدارس الثانوية التجارية للمنافسة في سوق العمل للحصول على وظيفة، وقدرة التعامل مع المتغيرات الاقتصادية الحديثة، كما أن التعرف على شخصية الطالب المهنية من خلال اكتشاف ميوله المهنية الاهتمامات الخاصة به سيساعده على اتخاذ القرار بناء على رؤية سليمة، وتحديد اختيارات دراسية، وأنشطة طلابية تتناسب مع ميوله.

عبارة (٣) ونصها (تنميه المهارات الاقتصادية لدى الخريج للقيام بالعمل مباشرة أو بعد فترة التدريب) وكانت نسبتها (١٠٠%)، وعبارة (٤) ونصها (المساهمة في تزويد الخريجين

بمجموعه من المعارف والمهارات الفنية والعملية)، وعبارة (٥) ونصها (تمكين الخريج من القدرة على التكيف مع تطورات سوق العمل) وكانت نسبتها (١٠٠%)، وهذا يدل على أهمية إكساب الطالب قدرًا من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية التي تمكنه من إتقان أداء عمله، وأن تتحقق النهضة الاقتصادية المنشودة يكون من خلال توفير عمالة فنية تُجيد كل المهارات المطلوبة لسوق العمل.

عبارة (٦) ونصها (المساهمة في إعداد الطلاب للتعامل مع أساليب العمل المتطورة) وكانت نسبتها (١٠٠%) وهذا يدل على أهمية معرفة أساليب العمل الحديثة والتي تساعد الخريج على العمل وفق أي أجهزة حديثة، ويؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي، ويعمل على تقدم وتطوير المؤسسات التي يريد أن يعمل بها.

٢- حصلت العبارات (٧، ٨) ونصها على التوالي: (استثمار موارد المدرسة بطريقه فعاله، توفير فرص عمل للطلاب بالمشاريع التجارية أو القومية) على المرتبة الثانية والأخيرة من حيث الأهمية من وجهة نظر الخبراء بنسبة (٩٥%) وهذا يدل على أن ضعف الموارد المدرسية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية والمهنية، وقلة توافر المعامل والندوات التي تشجع على العمل بالمشاريع التجارية، بالرغم من أهمية استثمار الموارد المدرسية وربط الخريج بالمدارس التجارية بالمشاريع التجارية.

جدول (٢٤) نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور مدير المدرسة (الجولة الثانية)

م	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	يحرص على تكوين مجموعات تواصل اجتماعي طلابية عبر الشبكات لمناقشة القضايا الاجتماعية الراهنة.	١٨	%٩٠	٣
٢	يستثمر طاقات المعلمين في المحافظة على البيئة المحلية.	١٦	%٨٠	٤
٣	يُدير لقاءات مع المتخصصين حول الإجراءات المتبعة لعمل مشروع اقتصادي طلابي.	١٩	%٩٥	٢
٤	يغرس قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب.	١٩	%٩٥	٢
٥	يحث الطلاب على التحلي بالقيم الاقتصادية السوية في ترشيد الاستهلاك.	٢٠	%١٠٠	١
٦	يوفر الأنشطة لتعليم الطلاب أساسيات التعامل مع السوق الرقمي.	١٩	%٩٥	٢
٧	تنظيم زيارات خارجية إلى المؤسسات المصرفية لتعرف الطلاب على كيفية عملها.	١٨	%٩٠	٣
٨	يُنشئ مكتب تنقيف اقتصادي في المدرسة يتيح للطلاب فرصة للتعلم والمناقشة حول المسائل المالية والاستثمار وإدارة المال.	١٩	%٩٥	٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بلغ عدد عبارات المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور مدير المدرسة (٨) عبارات، وقد جاءت استجابات الخبراء حول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور مدير المدرسة على النحو التالي:

١- حصلت العبارة (٥) ونصها: (يحث الطلاب على التحلي بالقيم الاقتصادية السوية في ترشيد الاستهلاك) على المرتبة الأولى وعلى أعلى مستوى موافقة بإجماع آراء الخبراء وكانت نسبتها (١٠٠%) وهذا يؤكد على أن ترشيد الاستهلاك يُسهم بشكل مباشر في تقليل الانفاق وبالتالي توفير المال وتوجيهه إلى أوجه انفاق أكثر استفادة بالنسبة للخريج.

٢- حصلت العبارات (٨،٦،٤،٣) ونصها على التوالي: (يُدير لقاءات مع المتخصصين حول الإجراءات المتبعة لعمل مشروع اقتصادي طلابي، يغرس قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب، يوفر الأنشطة لتعليم الطلاب أساسيات التعامل مع السوق الرقمي، ينشئ مكتب تنقيف اقتصادي في المدرسة يتيح للطلاب فرصة للتعلم والمناقشة حول المسائل المالية والاستثمار وإدارة المال) على المرتبة الثانية من حيث الأهمية من وجهة نظر الخبراء بنسبة (٩٥%) وهذا يدل على أن أهمية اللقاءات مع المتخصصين للاستفادة منهم بالخبرة العملية ولتوعية الطلاب بطرق عمل المشاريع الاقتصادية، وكذلك أهمية التنمية المستدامة لتحسين ظروف المعيشة لجميع الأفراد دون زيادة استخدام الموارد الطبيعية، وأهمية تدريب الطلاب باستخدام الأنشطة للتعامل المنافس في السوق الرقمي وطرق استخدام التقنيات الذكية لتحسين الخدمة وتنمية الوعي الاقتصادي.

٣- حصلت العبارة (٧،١) ونصها على التوالي: (يحرص على تكوين مجموعات تواصل اجتماعي طلابية عبر الشبكات لمناقشة القضايا الاجتماعية الراهنة، وتنظيم زيارات خارجية إلى المؤسسات المصرفية لتعرف الطلاب على كيفية عملها) على المرتبة الثالثة بنسبة (٩٠%) من استجابات الخبراء ويرجع ذلك إلى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم وسهولتها التي تتيحها للطلاب من توافرها في أي مكان وأي وقت ووفق الوقت المناسب وكذلك الرجوع لها إذا احتاج الطالب إليها، وأهمية الاستفادة من المؤسسات الخارجية في الطرق العملية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب وطرق ترشيد الإنفاق والاستثمار الأمثل للفرص الواقعية.

٤- ومن خلال استجابات الخبراء حول دور مدير المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية حصلت العبارة (٢) ونصها: (يستثمر طاقات المعلمين في المحافظة على

البيئة المحلية) على نسبة (٨٠%) وهى أقل نسبة من استجابات الخبراء ويرجع حصولها على المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الخبراء إلى قلة تفاعل المعلمين مع المدير في تقديم ما يمتلكه المعلم من مهارات وطاقت لتعليمها للطلاب، وكذلك ضيق الوقت لدى المعلمين لتقديم أكبر استفادة للطلاب بخصوص خبراتهم العملية في المجال الاقتصادي، وقصور بعض المعلمين في خبرتهم بالتطورات الاقتصادية الحديثة بالمؤسسات الربحية.

جدول (٢٥) نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور المعلم (الجولة الثانية)

م	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	توجيه المتعلمين نحو ريادة الأعمال.	٢٠	%١٠٠	١
٢	يناقش الطلاب في مخاطر الإسراف على الفرد والمجتمع.	١٩	%٩٥	٢
٣	يهتم بأن يعبر الطالب عن رأيه في القضايا الاقتصادية.	١٩	%٩٥	٢
٤	يُوظف الأحداث اليومية المحلية والعالمية في المجال الاقتصادي.	٢٠	%١٠٠	١
٥	يُوضح للطلاب المعلومات والمفاهيم الاقتصادية الواردة ضمن محتوى المقررات الدراسية.	٢٠	%١٠٠	١
٦	يُنمي قيم إدارة الوقت وإتقان العمل لدى الطلاب.	٢٠	%١٠٠	١
٧	يحرص على تنظيم مسابقات اقتصادية بين الطلاب.	١٩	%٩٥	٢
٨	يُقدم الدعم المعنوي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في إدارة المال.	١٨	%٩٠	٣

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بلغ عدد عبارات المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور المعلم (٨) عبارات، وقد جاءت استجابات الخبراء حول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور المعلم؛ على النحو التالي:

١- حصلت العبارة (٦،٥،٤،١) ونصها على التوالي: (توجيه المتعلمين نحو ريادة الأعمال، يوظف الأحداث اليومية المحلية والعالمية في المجال الاقتصادي، يوضح للطلاب المعلومات والمفاهيم الاقتصادية الواردة ضمن محتوى المقررات الدراسية، ينمي قيم إدارة الوقت وإتقان العمل لدى الطلاب) على المرتبة الأولى وعلى أعلى مستوى موافقة بإجماع آراء الخبراء وكانت نسبتها (١٠٠%)، وهذا يؤكد على لأهمية دور المعلم في توجيه المتعلمين وأن له تأثيراً كبيراً في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب من حيث الاستفادة من التطورات الحالية في توقع المستقبل بخصوص المؤسسات الربحية، وتنمية رأسمالها، ومعرفة المفاهيم الاقتصادية التي تساعد الطلاب على فهم وتحليل العلاقات الاقتصادية بين العناصر المختلفة في الاقتصاد.

٢- حصلت العبارات (٧،٣،٢) ونصها على التوالي: (يُنَاقِش الطلاب في مخاطر الإسراف على الفرد والمجتمع، يهتم بأن يعبر الطالب عن رأيه في القضايا الاقتصادية، يحرص على تنظيم مسابقات اقتصادية بين الطلاب) على المرتبة الثانية من حيث الأهمية من وجهة نظر الخبراء بنسبة (٩٥%) وهذا يدل على أهمية دور المعلم والاستراتيجيات المتبعة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب من خلال المناقشة والحوار، والمسابقات بين الطلاب، والتي تجعل الطالب مبتكراً خلاقاً قادراً على الإنتاج والتفكير، ومعرفة مفهوم الإدراك الاقتصادي وخصوصاً وقت الازمات أو تفشي الأمراض والأوبئة، لأن السلوك الاستهلاكي للمجتمعات سيزداد بقيام العامة بشراء السلع والخدمات بشكل متزايد، فإن هذا سيؤدي حتماً إلى زيادة الضغط على الاقتصاد المحلي، وبشكل أكبر عندما يعتمد على الاستيراد الخارجي، فعندها سيرتفع التضخم وترتفع الأسعار وتنتهى الجودة للمواد لزيادة الطلب عليها.

ومن خلال استجابات الخبراء حول دور المعلم في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية حصلت العبارة (٨) ونصها: (يُقدِّم الدعم المعنوي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في إدارة المال) على نسبة (٩٠%) وهى أقل نسبة من استجابات الخبراء ويرجع حصولها على المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الخبراء إلى أن بالرغم من أن الدعم المعنوي للطلاب من كلمات الشكر والتقدير يرفع الروح المعنوية للطلاب إلا أن إدارة المال تحتاج إلى خبرة ودراية لتنمية الاقتصاد وليس فقط الدعم المعنوي.

جدول (٢٦) نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث المقررات الدراسية (الجولة الثانية)

م	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	تتضمن مقررًا يتناول الاقتصاد المصري واقعه وتحدياته ومستقبله.	٢٠	%١٠٠	١
٢	تُقدم معلومات عن سوق العمل والمهن الجديدة.	٢٠	%١٠٠	١
٣	تُنمي الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو المال والحفاظ عليه.	٢٠	%١٠٠	١
٤	تُساعد على فهم كيفية إدارة المؤسسات.	٢٠	%١٠٠	١
٥	تُكسب الطلاب قيم العمل الجماعي التعاوني.	٢٠	%١٠٠	١
٦	تتكامل المقررات الدراسية في شقيها العملي والنظري لتنمية قيم التنمية المستدامة.	٢٠	%١٠٠	١
٧	تُساعد في تنمية مهارات الاتصال والتواصل عبر الإنترنت.	٢٠	%١٠٠	١
٨	تُحفز مهارات ريادة الأعمال.	٢٠	%١٠٠	١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بلغ عدد عبارات المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث المقررات الدراسية (٨) عبارات، وقد جاءت استجابات الخبراء حول المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث المقررات الدراسية؛ فقد حصلت العبارات على نسبة اتفاق بين الخبراء على (١٠٠%) وهى كما يلي:

حصلت العبارة (٢،١) ونصها على التوالى: (تتضمن مقررًا يتناول الاقتصاد المصري واقعه وتحدياته ومستقبله، تقدم معلومات عن سوق العمل والمهن الجديدة) على أعلى مستوى موافقة بإجماع آراء الخبراء وكانت نسبتها (١٠٠%) وهذا يدل على أهمية معرفة الخريج لواقع الاقتصاد المصري وترشيد الاستهلاك وطرق الانفاق لتمكن الطالب من الخبرات اللازمة من العمل بالمؤسسات التنافسية والحصول على خبرات تساعده في حل الأزمات الاقتصادية سواء في حياته العامة أو الشخصية.

وحصلت العبارة (٥،٤،٣) ونصها على التوالى: (تُثمي الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو المال والحفاظ عليه، تساعد على فهم كيفية إدارة المؤسسات، تكسب الطلاب قيم العمل الجماعي التعاوني) على أعلى مستوى موافقة بإجماع آراء الخبراء وكانت نسبتها (١٠٠%) وهذا يؤكد على أهمية المقررات الدراسية في تناولها لطرق إدارة المؤسسات الناجحة والتنافسية، والقيم الإيجابية لاستثمار الأموال وترشيد الاستهلاك، وقدرة الخريج على العمل بكفاءة وفاعلية في المؤسسات الاقتصادية والثقة بالنفس في العمل بها.

كما حصلت العبارة (٨،٧،٦) ونصها على التوالى: (تتكامل المقررات الدراسية في شقيها العملي والنظري لتنمية قيم التنمية المستدامة، تساعد في تنمية مهارات الاتصال والتواصل عبر الإنترنت، تحفز مهارات ريادة الأعمال) على أعلى مستوى موافقة بإجماع آراء الخبراء وكانت نسبتها (١٠٠%) وهذا يدل على أهمية التنمية المستدامة لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع، والتصدي للتحديات التي يواجهها الخريج، بما في ذلك التحديات المتعلقة بالفقر وعدم المساواة والمناخ وتدهور البيئة والأزدهار والسلام والعدالة، وأهمية تنمية المهارات الرقمية بسبب التطور التكنولوجي وانعكاسه على المؤسسات، واعتماد الوظائف والمؤسسات على الإنترنت في التعامل والربحية، وامتلاك مهارات ريادة الأعمال والتي تساعده على التنمية الاقتصادية من الاتصال والاستماع ومهارات العمل الجماعي والقيادة، ومهارات التفكير النقدي، ومهارات التفكير والتخطيط الاستراتيجي، ومهارات العلامة التجارية والتسويق والتواصل، ومهارات تنظيم المشاريع في مكان العمل.

جدول (٢٧) نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأنشطة المدرسية (الجولة الثانية)

م	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	توضح الطرق السليمة في استخدام الموارد البيئية.	٢٠	١٠٠%	١
٢	تُصدر المدرسة مجلة اقتصادية يشارك فيها الطلاب مع المختصين.	١٨	٩٠%	٣
٣	تُساعد في معرفة الطلاب بالأساليب المختلفة للدخار.	١٨	٩٠%	٣
٤	تُساعد الطلاب على مواجهة الظواهر السلوكية الاقتصادية غير السوية.	٢٠	١٠٠%	١
٥	تُسهّم في إكساب الطلاب مهارات إدارة الأعمال والتسويق.	٢٠	١٠٠%	١
٦	تُسهّم في إكساب الطلاب قيم الإنتاج والعمل اليدوي.	١٨	٩٠%	٣
٧	تُسهّم في تنمية روح الابداع لدى الطلاب في حياتهم المستقبلية.	٢٠	١٠٠%	١
٨	تغرس عادات استثمار الاموال وإدارة الوقت لدى الطلاب.	١٩	٩٥%	٢

ينتضح من الجدول السابق ما يلي:

بلغ عدد عبارات المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأنشطة المدرسية (٨) عبارات، وقد جاءت استجابات الخبراء حول المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأنشطة المدرسية؛ على النحو التالي:

١- حصلت العبارة (٧،٥،٤،١) ونصها على التوالي: (توضح الطرق السليمة في استخدام الموارد البيئية، تساعد الطلاب على مواجهة الظواهر السلوكية الاقتصادية غير السوية، تسهم في إكساب الطلاب مهارات إدارة الأعمال والتسويق، تُسهّم في تنمية روح الإبداع لدى الطلاب في حياتهم المستقبلية) على المرتبة وعلى أعلى مستوى موافقة بإجماع آراء الخبراء وكانت نسبتها (١٠٠%) وهذا يؤكد على أهمية الأنشطة المدرسية لما لها من تأثير على الطلاب وبقاء أثر التعلم في معرفة أوجه الاستفادة من البيئة المحيطة ومواردها بطريقة اقتصادية تحقق الربح من الموارد المتاحة، وإيضاح المفاهيم الاقتصادية السليمة وطرق تنميتها عملياً، وكذلك تعلم الطلاب مهارات إدارة الأعمال من إدارة الوقت ومهارات العلامة التجارية والتسويق والتواصل، ومهارات تنظيم المشاريع، وتنمية طرق تفكيرهم وإبداعهم في حياتهم الاقتصادية، وتجنب إهدار الأموال، وتبنى لدى الطالب نظرة مستقبلية اقتصادية سليمة.

٢- حصلت العبارات (٨) ونصها: (تغرس عادات استثمار الاموال وإدارة الوقت لدى الطلاب) على المرتبة الثانية من حيث الأهمية من وجهة نظر الخبراء بنسبة (٩٥%) وهذا يدل

على أن أهمية معرفة النشاط المالي أو التجاري الذي تستخدم فيه المدخرات بطريقة أو بأخرى لزيادة هذه الأموال بدلاً من الاكتفاء بحفظها، ولتحقيق أكبر قدر من النفع منها.

٣- ومن خلال استجابات الخبراء حول دور الأنشطة المدرسية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية حصلت العبارة (٦،٣،٢) ونصها: (تصدر المدرسة مجلة اقتصادية يشارك فيها الطلاب مع المختصين، تساعد في معرفة الطلاب بالأساليب المختلفة للادخار، تُسهم في إكساب الطلاب قيم الإنتاج والعمل اليدوي) على نسبة (٩٠%) وهي أقل نسبة من استجابات الخبراء ويرجع حصولها على المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الخبراء ويرجع ذلك إلى قلة مشاركة الطلاب في المجلة الاقتصادية، بعض الطلاب لا يهتموا بأساليب الادخار، وقلة العمل اليدوي بالمؤسسات حيث أنها تعتمد على وسائل حديثة، وبالرغم من أهمية الأنشطة المدرسية في تنمية قيم الإنتاج وتنمية مجلة الاقتصاد لمهارات الطلاب الاقتصادية من حيث جمع المعلومات والموضوعات الحديثة عن الاستثمار وطرقه، والمؤسسات الناجحة وسبل نجاحها.

جدول (٢٨) نسبة اتفاق الخبراء على المحور الثاني صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب (الجولة الثانية)

م	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	ضعف الامكانيات المادية والتكنولوجية اللازمة لتنمية الوعي الاقتصادي.	٢٠	١٠٠%	١
٢	صعوبة تنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات المالية والمصرفية.	٢٠	١٠٠%	١
٣	قلة وجود متخصصين في الاقتصاد للعمل في المدارس التجارية.	١٧	٨٥%	٤
٤	غياب التعاون بين المدارس التجارية والجامعات المصرية في تبادل الخبرات لنشر ثقافة الوعي الاقتصادي للطلاب.	٢٠	١٠٠%	١
٥	جمود اللوائح المعمول بها بالمدارس التجارية بما لا يتماشى مع متغيرات العصر.	٢٠	١٠٠%	١
٦	قلة الأنشطة المدرسية التي تنمي الوعي الاقتصادي للطلاب.	١٨	٩٠%	٣
٧	قلة البرامج التدريبية التي تنمي سلوكيات والاتجاهات الاقتصادية السليمة لدى المعلمين.	١٩	٩٥%	٢
٨	قله الموضوعات الدراسية التي تتناول التربية الاقتصادية والوعي الاقتصادي.	١٩	٩٥%	٢
٩	غياب التسهيلات اللازمة للباحثين لإجراء البحوث العلمية المتعلقة بتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.	١٩	٩٥%	٢
١٠	ضيق الوقت مما يجعل من الصعب تخصيص وقت كافي لتعلم الاقتصاد.	٢٠	١٠٠%	١

١١	نقص المصادر التعليمية الملائمة لاحتياجات الطلاب ومتطلبات العصر.	٢٠	١٠٠%	١
١٢	نقص الكفاءات لتدريس المقررات الدراسية الجديدة.	٢٠	١٠٠%	١
١٣	مخالفة المحتوى النظري للمقررات لما هو موجود.	١٨	٩٠%	٢
١٤	غياب الرؤية الإدارية في بعض المدارس التجارية لتحقيق متطلبات سوق العمل.	١٩	٩٥%	٢
١٥	قلة تنظيم المعارض المدرسية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.	١٩	٩٥%	٢

ينتضح من الجدول السابق ما يلي:

بلغ عدد عبارات المحور الثاني صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب (١٥) عباراه، وقد جاءت استجابات الخبراء حول المحور الثاني صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب؛ على النحو التالي:

١- حصلت العبارة (١٢، ١، ٢، ٤، ٥، ١٠، ١١) ونصها على التوالي: (ضعف الامكانيات المادية والتكنولوجية اللازمة لتنمية الوعي الاقتصادي، صعوبة تنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات المالية والمصرفية، غياب التعاون بين المدارس التجارية والجامعات المصرية في تبادل الخبرات لنشر ثقافة الوعي الاقتصادي للطلاب، جمود اللوائح المعمول بها بالمدارس التجارية بما لا يتماشى مع متغيرات العصر، ضيق الوقت مما يجعل من الصعب تخصيص وقت كافٍ لتعلم الاقتصاد، نقص الكفاءات لتدريس المقررات الدراسية الجديدة) على المرتبة وعلى أعلى مستوى موافقة بإجماع آراء الخبراء وكانت نسبتها (١٠٠%) وهذا يؤكد على نقص المصادر التعليمية الملائمة لاحتياجات الطلاب ومتطلبات العصر، قلة الموارد المالية والتمويل الموجه للمدارس الثانوية التجارية والتي تستخدمها لعمل الأنشطة أو تبادل الخبرات، أو الندوات لتنمية القيم الاقتصادية للطلاب، قلة الزيارات بسبب الأمن، أو متعلق بالمؤسسات وقلة تعاونها في نقل خبراتها الى الطلاب باعتبارها أسرار عمل، وكذلك غياب التعاون بين المدرسة والجامعة في نقل الخبرات، كثرة اللوائح المتداخلة بالمدارس وجمود بعضها وقلة تفعيل البعض الآخر بسبب تكديس الطلاب، وكثرة غياب الطلاب، وقلة توافر التمويل الكافي، بالإضافة لضيق الوقت بالمدارس وأغلب المدارس التجارية فترتين مما يجعل الطلاب لديهم قصور في استيعاب أغلب المعلومات الاقتصادية والتطبيق العملي لها، ونقص مصادر التعليم الحديثة، وقلة التدريبات الموجهة للمعلم أو المدير حول تنمية مهاراتهم العملية والتدريسية ومتابعة المتغيرات الحديثة.

٢- حصلت العبارات (٧، ٨، ٩، ١٣، ١٤، ١٥) ونصها على التوالي: (غياب الرؤية الإدارية في بعض المدارس التجارية لتحقيق متطلبات سوق العمل، قلة الموضوعات الدراسية التي تتناول التربية الاقتصادية والوعي الاقتصادي، غياب التسهيلات اللازمة للباحثين لإجراء البحوث العلمية

المتعلقة بتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب، مخالفة المحتوى النظري للمقررات لما هو موجود، قلة تنظيم المعارض المدرسية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب، قلة البرامج التدريبية التي تنمي سلوكيات والاتجاهات الاقتصادية السليمة لدى المعلمين) على المرتبة الثانية من حيث الأهمية من وجهة نظر الخبراء بنسبة (٩٥%) وهذا يدل على قصور القرارات التي تساعد المدير والقيادات على وضع رؤية إدارية بالمدارس بالإضافة إلى كثرة المهام الإدارية وضيق الوقت لتنفيذ المهام، وقصور بعض القيادات في معرفة متطلبات العصر والرؤية المستقبلية المراد تحقيقها، ضعف المناهج الدراسية عن تناول موضوعات حديثة عن الاقتصاد وذلك لتطور وتحديث المفاهيم الاقتصادية، بالإضافة إلى كثرة التعقيدات لإجراء بحوث خاصة بتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب والمتطلبات الأمنية والمتطلبات المادية لذلك، كذلك بسبب التطورات الحديثة وما تؤثر تلك التطورات على الاقتصاد ووظائفه الحديثة، أصبحت بعض المناهج تحتاج إلى تحديث باستمرار مما يكلف أموال كثيرة، كما أن تنظيم المعارض يحتاج إلى وقت وجهد وأموال وقرارات كثيرة مما يؤدي إلى قتلها، وضعف التنمية المهنية للمعلمين سواء بتنمية مهاراتهم الحياتية والتدريسية أو برامج التنمية الاقتصادية، ازدحام خطة الدراسة بالحصص داخل الفصل، مما يتقل كاهل المدرس والطالب.

٣- حصلت العبارة (٦) ونصها: (قلة الأنشطة المدرسية التي تنمي الوعي الاقتصادي للطلاب) على المرتبة الثالثة من حيث الأهمية من وجهة نظر الخبراء بنسبة (٩٠%) وهذا يدل على ضعف الإيمان بقيمة النشاط وأهميته، وقلة الإمكانيات المادية المتوفرة في المدرسة من ميزانيات وأماكن للنشاط وأجهزة وخامات وأدوات وورش.. الخ، عدم توفر الوقت الكافي لممارسة الأنشطة المختلفة أثناء اليوم الدراسي (وحصة النشاط غير كافية لتنفيذ هذه الأنشطة)، طول المقررات وكثرة المواد الدراسية، وممارسة النشاط بين الحصص وأثناء اليوم الدراسي يرهق الطالب ويكلفه فوق طاقته.

ومن خلال استجابات الخبراء حول صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب حصلت العبارة (٣) ونصها: (قلة وجود متخصصين في الاقتصاد للعمل في المدارس التجارية) على نسبة (٨٥%) وهي أقل نسبة من استجابات الخبراء ويرجع حصولها على المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الخبراء إلى نقص الإعداد التربوي للقائمين على العملية التعليمية، بالإضافة إلى قلة الخبرات مما يسهم في تقليل فوائد الأنشطة واستمراريتها والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تنمية الوعي الاقتصادي.

جدول (٢٩) نسبة اتفاق الخبراء على المحور الثالث آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية
التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب (الجولة الثانية)

م	العبرة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	استخدام الصحافة المدرسية في كتابة بعض المقالات عن أهمية العمل اليدوي.	١٩	%٩٥	٢
٢	تمكين الطلاب من اتخاذ قرارات اقتصادية مستنيرة بإشراكهم في مشروعات تجارية.	١٩	%٩٥	٢
٣	مشاركة الطلاب في إدارة بعض من شئونها المالية (كإدارة المقصف المدرسي مثلاً).	١٨	%٩٠	٣
٤	حث الطلاب على التخطيط المهني الجيد لمستقبلهم عن طريق زيارة المؤسسات التجارية.	١٩	%٩٥	٢
٥	توعية الطلاب في الإذاعة المدرسية بخطورة الإسراف على الفرد والمجتمع.	٢٠	%١٠٠	١
٦	تخصيص حصة للذهاب للمكتبة لقراءة موضوعات اقتصادية.	١٩	%٩٥	٢
٧	تنظيم رحلات وزيارات ميدانية للمصانع والمؤسسات الاقتصادية.	١٩	%٩٥	٢
٨	عرض مسرحيات لبعض السلوكيات والعادات الاقتصادية الخاطئة المنتشرة في المجتمع المصري.	١٩	%٩٥	٢
٩	إجراء مسابقات أو تقارير أو بحوث عن الاقتصاد وتخصيص جوائز للمتميزين فيها.	١٩	%٩٥	٢
١٠	دعوة الشخصيات الاقتصادية للحوار مع الطلاب.	١٩	%٩٥	٢
١١	تضمين المقررات الاقتصادية بعض الموضوعات لتنمية الوعي الاقتصادي مثل (ترشيد الاستهلاك، حسن إدارة الوقت، احترام العمل اليدوي).	٢٠	%١٠٠	١
١٢	إقامة ندوات ومحاضرات ومؤتمرات في ريادة الأعمال .	٢٠	%١٠٠	١
١٣	طباعة نشرات ومطويات حول تنمية الوعي الاقتصادي.	١٩	%٩٥	٢
١٤	تزويد مكتبة المدرسة بالكتب والمراجع والمصادر العلمية التي تهتم بتنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب.	٢٠	%١٠٠	١
١٥	تنظيم معارض مدرسية متنوعة لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.	١٨	%٩٠	٣
١٦	إنشاء موقع إلكتروني خاص بالمدرسة لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.	١٩	%٩٥	٢
١٧	عقد لقاءات توعوية اقتصادية بين المعلمين والطلاب للتأكيد على أهمية ترشيد الاستهلاك.	٢٠	%١٠٠	١
١٨	استخدام الطلاب شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الثقافة الاقتصادية لديهم .	٢٠	%١٠٠	١
١٩	عقد اتفاقيات تعاون بين المدارس التجارية بعضها البعض والدولية في مجال تنمية الوعي الاقتصادي.	١٨	%٩٠	٣
٢٠	تخصيص يوماً كل فصل دراسي يكون يوم الادخار.	١٩	%٩٥	٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بلغ عدد عبارات المحور الثالث آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب (٢٠) عبارة، وقد جاءت استجابات الخبراء حول المحور الثالث آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب؛ على النحو التالي:

١- حصلت العبارة (٥، ١١، ١٢، ١٤، ١٧، ١٨) ونصها على التوالي: (توعية الطلاب في الإذاعة المدرسية بخطورة الإسراف على الفرد والمجتمع، تضمين المقررات الاقتصادية بعض الموضوعات لتنمية الوعي الاقتصادي مثل (ترشيد الاستهلاك، حسن إدارة الوقت، احترام العمل اليدوي)، إقامة ندوات ومحاضرات ومؤتمرات في ريادة الأعمال، تزويد مكتبة المدرسة بالكتب والمراجع والمصادر العلمية التي تهتم بتنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب، عقد لقاءات توعوية اقتصادية بين المعلمين والطلاب للتأكيد على أهمية ترشيد الاستهلاك، استخدام الطلاب شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الثقافة الاقتصادية لديهم) على المرتبة وعلى أعلى مستوى موافقة بإجماع آراء الخبراء وكانت نسبتها (١٠٠%) وهذا يؤكد على أن الإذاعة المدرسية تكسب الطلاب مهارات اقتصادية ومالية، وتسهم في تشكيل شخصية الطالب الاقتصادية، ومنحه الثقة بالنفس، وتمده بالكثير من المعلومات العامة والقيم الاقتصادية التي تعزز السلوكيات الإيجابية في ترشيد الانفاق وتكسب الطلاب مهارات مختلفة تنمي قدراتهم الذاتية على الاستثمار، وتساعد على لباقة الطلاب في الحديث وسرعة في التفكير الاقتصادي.

وأهمية المكتبة المدرسية في توفير المراجع الإضافية والوسائل المتنوعة لتعزيز المنهج المدرسي وتبسيطه وتيسير محتواه وتشجيع الطلاب على البحث والدراسة حول المفاهيم والقيم الاقتصادية المختلفة، وتعتبر المكتبة المدرسية مركز ثقافي وعلمي للطالب تساعده في إثراء المناهج الدراسية ونشر الثقافة العامة له وتزوده بالخبرات والمهارات الاقتصادية التي تساعده على توسيع أفقه وتعرفهم بمحيطهم المباشر وبيئتهم المحلية والمجتمع المحلي وخبرات من المؤسسات الاقتصادية في نجاح مؤسساتهم.

وأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في إتاحة المعلومات الاقتصادية بطريقة سهلة ومتنوعة الشرح والطرق العملية لذلك، وأهمية الندوات واللقاءات التي تعمل على إثراء فكر الطلاب وتوسيع مداركهم، والعمل على تحسين مستوى ثقافتهم، وتفكيرهم، وإكسابهم خبرات حديثة وجديده خاصة بالوعي الاقتصادي، وتنمية المعايير والقواعد التي تجعل الطالب يسلك سلوكاً اقتصادياً سليماً عن طريق النشاطات الاقتصادية.

٢- حصلت العبارات (٧،٦،٤،٢،١) ونصها على التوالي: (استخدام الصحافة المدرسية في كتابة بعض المقالات عن أهمية العمل اليدوي، تمكين الطلاب من اتخاذ قرارات اقتصادية مستنيرة بإشراكهم في مشروعات تجارية، حث الطلاب على التخطيط المهني الجيد لمستقبلهم عن طريق زيارة المؤسسات التجارية، تخصيص حصة للذهاب للمكتبة لقراءة موضوعات اقتصادية، تنظيم رحلات وزيارات ميدانية للمصانع والمؤسسات الاقتصادية) على المرتبة الثانية من حيث الأهمية من وجهة نظر الخبراء بنسبة (٩٥%) وهذا يدل على أهمية الصحافة في تعلم الطالب كيفية صياغة الخبر الاقتصادي وقراءته، وطريقة إجراء الحديث والتحقيق، وكيفية تأليف القصة الصحفية الخاصة بالتنمية الاقتصادية للمؤسسات، ورسم الكاريكاتير الهادف والتقاط الصورة الصحفية المعبرة للمؤسسات الربحية والاقتصادية، وإعداد المجلة الحائطية والمجلة المطبوعة والمجلة الإلكترونية الشاملة، كما تعمل الزيارات والرحلات الميدانية للمصانع على تنمية المعارف والخبرات الحية والواقعية التي تنمي عقول الطلاب وتوسع مداركهم، وتزود من حصيلتهم الاقتصادية، ومن خلال اتخاذ القرارات الاقتصادية يتعود الطالب على احترام الرأي والرأي الآخر، وممارسة الحرية المسئولة.

كما حصلت العبارات (٢٠،١٦،١٣،١٠،٩،٨) ونصها على التوالي: (عرض مسرحيات لبعض السلوكيات والعادات الاقتصادية الخاطئة المنتشرة في المجتمع المصري، إنشاء موقع الكتروني خاص بالمدرسة لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب، دعوة الشخصيات الاقتصادية للحوار مع الطلاب، طباعة نشرات ومطويات حول تنمية الوعي الاقتصادي، تخصيص يوماً كل فصل دراسي يكون يوم الادخار، إجراء مسابقات او تقارير أو بحوث عن الاقتصاد وتخصيص جوائز للمتميزين فيها) على المرتبة الثانية من حيث الأهمية من وجهة نظر الخبراء بنسبة (٩٥%) وهذا يدل على أهمية الموقع الإلكتروني في تشجيع الطلاب على التعليم التعاوني والعمل الجماعي وعلى ربط جماعات الدارسين بعضهم ببعض وإن كانوا متباعدين في المسافات كما تدعم الندوات العامة وتبادل الآراء بين الطلاب وذوي الاهتمامات الاقتصادية، ويسهم في استثارة اهتمام المتعلمين ورغبتهم حيث يوفر بيئة تعليمية مليئة بالمعارف والخبرات الاقتصادية المتنوعة ليأخذ كل متعلم منهم ما يثير اهتمامه، كما تعمل المسابقات على تعويد الطلاب على أسلوب التفكير العلمي في الاستثمار والتفكير الاقتصادي، والتمسك بالتعاون، والقدرة على مواجهة المشكلات الاقتصادية وكيفية حلها، وغرس القيم الاقتصادية والوطنية والقومية والسلوكية التي تعمل على بناء الشخصية الاقتصادية المصرية.

ومن خلال استجابات الخبراء حول آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب حصلت العبارات (١٩،١٥،٣) ونصها على التوالي: (مشاركة الطلاب

في ادارة بعض من شئونها المالية(كإدارة المقصف المدرسي مثلاً)، تنظيم معارض مدرسية متنوعة لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب، عقد اتفاقيات تعاون بين المدارس التجارية بعضها البعض والدولية في مجال تنمية الوعي الاقتصادي) على نسبة (٩٠%) وهي أقل نسبة من استجابات الخبراء ويرجع حصولها على المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الخبراء إلى صعوبة مشاركة الطلاب في الشئون المالية بالمدرسة حيث أنه مخالف للقرارات واللوائح، وكذلك قلة الخبرة الكافية للطلاب للمشاركة في ذلك، كذلك تنظيم المعارض ينمى قيم إدارية وقيم اقتصادية إلا أنه من الصعب تنظيم معارض باستمرار ويرجع إلى احتياج الوقت والمال والإجراءات لذلك، كذلك يُعد عقد الاتفاقيات بين المدارس بعضها البعض والدولية من آليات التي تساعد على تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب إلا أنه يحتاج أيضاً إلى قرارات سابقة وإجراءات متنوعة وتأخذ وقت كبير في تحقيق وتنفيذ تلك الاتفاقيات.

٣- تحليل نتائج الجولة الثالثة من أسلوب دلفي وتفسيرها:

أعدت الدراسة استمارة الجولة الثالثة بناءً على الاستجابات التي جمعت من الخبراء في استمارة الجولة الثانية، ثم عرضت الاستمارة على هيئة الإشراف، ومن ثم تعديلها بناء على ملاحظتهما، ثم توزيعها على مجموعة المحكمين الذين قدمت لهم استمارة الجولة الثانية وبلغ عدد الخبراء في هذه الجولة (١٨) خبيراً، وبدء تطبيق الجولة الثالثة من ٢٠٢٣/١١/١ إلى ٢٠٢٣/١١/٢٥ ، وكانت آراء الخبراء والنتائج كما يلي:

جدول (٣٠)

عبارات تم تعديلها وفقاً لآراء الخبراء

المحور	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٢- مدير المدرسة	٦	إعطاء الطلاب تدريب مالي عن المحاسبة للشركات.	إعطاء الطلاب تدريب على استخدام النواحي المالية وتكاليفها واستثماراتها بالشركات.
	١	تنظيم زيارات خارجية إلى المؤسسات المصرفية وغيرها لتعرف الطلاب على كيفية عملها.	تنظيم تدريب ميداني إلى المؤسسات المصرفية.
	٥	يضع خطط واضحة ذات أهمية مستقبلية لتنمية مهارات الطلاب.	يضع خطط واضحة ذات أهمية مستقبلية لتنمية مهارات الطلاب الاقتصادية.
	٦	يستثمر طاقات المعلمين في المحافظة على البيئة المحلية.	يستثمر طاقات المعلمين في المحافظة على البيئة الاقتصادية المحلية.

يتمتع الطلاب بمعرفة مفاهيم الثقافة المالية والاقتصادية وأسسها.	يتمتع الطلاب بمعرفة مفاهيم الثقافة المالية وأسسها.	٥	٣- دور المعلم
استخدام وسائل الاتصال والإنترنت للبحث عن معلومات إبداعية اقتصادية لتفعيل المقررات الدراسية.	استخدام وسائل الاتصال والإنترنت للبحث عن معلومات إبداعية لتفعيل المقررات الدراسية.	٧	
تتناسب مع المتطلبات الاقتصادية لسوق العمل وإدارة المشروعات التجارية..	تتناسب مع متطلبات سوق العمل لإدارة المشروعات التجارية.	٣	٤- المقررات الدراسية.
تنمية المهارات المهنية لدى طلاب التعليم التجاري.	تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم التجاري.	٦	
تتمى لدى الطالب ترشيد الاستهلاك بصورة مقننة .	تجعل الطالب يشارك ويتفاعل وينتج ويدخر ويستهلك بصورة مقننة .	٣	٥- الأنشطة المدرسية
تساعد الطلاب على فهم الأساليب المختلفة للاستثمار.	مساعدة الطلاب بالأساليب المختلفة للاستثمار.	٥	
قلة تنظيم اللقاءات المدرسية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب	قلة تنظيم المعارض المدرسية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.	٢	الثاني: صعوبات تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب
ضعف تمويل أعمال يقوم بها الطلاب لتنمية الوعي الاقتصادي لهم.	ضعف التمويل للمدارس التجارية للمساهمة في عقد ورش عمل وندوات لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.	٣	
ضعف الوعي الاقتصادي للمعلمين.	جهل الكثير عن دور الاقتصاد وتأثيره.	٥	
مشاركة الطلاب في ادارة بعض من شئونها المالية(كإدارة الأسرة المنتجة بالمدرسة والاتحادات الطلابية مثلاً) .	مشاركة الطلاب في ادارة بعض من شئونها المالية(كإدارة الأسرة المنتجة بالمدرسة مثلاً) .	٢	المحور الثالث آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب
تخصيص يوم واحد لكل فصل دراسي باعتباره يوم الادخار لإدارة تحصيل المدرسة.	تخصيص يوماً كل فصل دراسي يوم الادخار لإدارة تحصيل المدرسة.	٣	
عقد اتفاقيات وشراكات بين المدارس التجارية والجامعات لتطوير المقررات وطرق تدريسها.	عقد اتفاقيات بين المدارس التجارية والجامعات لتطوير المقررات وطرق تدريسها.	٤	
تخصيص يوم واحد لكل فصل دراسي باعتباره يوم الاستثمار.	تخصيص يوماً كل فصل دراسي يكون يوم الاستثمار.	٥	

جدول (٣١) عبارات تم حذفها وفقاً لآراء الخبراء

المحور	رقم العبارة	العبارة المحذوفة
الأول : ٢-مدير المدرسة	٦	يستثمر طاقات المعلمين في المحافظة على البيئة المحلية.
الثاني: صعوبات تواجه المدرسة	٦	قلة وجود متخصصين في الاقتصاد للعمل في المدارس التجارية.

جدول (٣٢) عبارات تم إضافتها وفقاً لآراء الخبراء

المحور	رقم العبارة	العبارة التي تم إضافتها
الأول : المتطلبات من حيث ١- الأهداف	١	إعطاء الطلاب تدريب عن كيفية إعداد دراسة جدوى للمشروعات.
٢- مدير المدرسة	١	يضع خطط تدريبية بالاشتراك مع فريق العمل.
	٢	يستثمر طاقات المعلمين في الوعي الاقتصادي.
٣- دور المعلم	١	توجيه وإرشاد الطلاب للدخول على المواقع الاقتصادية على الإنترنت.
٤- المقررات الدراسية.	١	الاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية في المجال الاقتصادي.
	٢	تنمى مهارات ريادة الأعمال الرقمية .
٥- الأنشطة المدرسية	-	
المحور الثاني: صعوبات تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب	١	ضعف الاستعانة بالخبراء من الجهات الاقتصادية للدولة.
	٢	قلة الإمكانيات التكنولوجية بالمدارس التجارية لمواكبة التطور التكنولوجي.
	٣	قلة أعداد المعلمين والعجز في بيئات التدريس.
المحور الثالث: آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب	١	عمل شركات مع المؤسسات الاقتصادية مثل البنوك وشركات التأمين.
	٢	دعوة الخبراء الاقتصاديين لإلقاء ندوات عن تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.

جدول (٣٣) نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأهداف (الجولة الثالثة)

م	العبرة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	المساهمة في إعداد الطلاب للتعامل مع أساليب العمل الحديثة.	١٨	١٠٠%	١
٢	توفير بيئة مناسبة للتعليم والتدريب.	١٧	٩٤.٤٥%	٢
٣	المساهمة في تزويد الخريجين بالمعارف والمهارات الاقتصادية اللازمة المرتبطة بالتكنولوجيا والتحول الرقمي.	١٨	١٠٠%	١
٤	دمج الطلاب في مشاريع صغيرة لتطبيق نظريات التكيف مع سوق العمل.	١٧	٩٤.٤٥%	٢
٥	توفير الموارد الحالية اللازمة للتدريب والتأهيل.	١٧	٩٤.٤٥%	٢
٦	إعطاء الطلاب تدريب مالي عن المحاسبة للشركات.	١٧	٩٤.٤٥%	٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بلغ عدد عبارات المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأهداف (٦) عبارات، وقد جاءت استجابات الخبراء حول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأهداف على النحو التالي:

١- حصلت العبارات (٣،١) ونصها على التوالي: (المساهمة في إعداد الطلاب للتعامل مع أساليب العمل الحديثة، المساهمة في تزويد الخريجين بالمعارف والمهارات الاقتصادية اللازمة المرتبطة بالتكنولوجيا والتحول الرقمي) على المرتبة الأولى من حيث الأهمية من وجهة نظر الخبراء بنسبة (١٠٠%) وهذا يدل على أن أهمية مواكبة أساليب العمل الحديثة في الاقتصاد ومواكبة التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في البرامج الاقتصادية بالمؤسسات والمشروعات الاقتصادية الناجحة، وتدريب الطلاب عليها.

٢- حصلت العبارات (٦،٥،٤،٢) ونصها على التوالي: (توفير بيئة مناسبة للتعليم والتدريب، دمج الطلاب في مشاريع صغيرة لتطبيق نظريات التكيف مع سوق العمل، توفير الموارد الحالية اللازمة للتدريب والتأهيل، إعطاء الطلاب تدريب مالي عن المحاسبة للشركات) على المرتبة الثانية من حيث الأهمية من وجهة نظر الخبراء بنسبة (٩٤.٤٥%)، وهذا يدل على أهمية توفير بيئة عمل مناسبة للتدريب لتأهيل طلاب المدارس الثانوية التجارية للمنافسة في سوق العمل، وقدرة التعامل مع المتغيرات الاقتصادية الحديثة وكذلك الحصول على وظيفة، واتخاذ القرار بناء على رؤية سليمة، أهمية استثمار

الموارد المدرسية وربط الخريج بالمدارس التجارية بالمشاريع التجارية مما يكسبه قدرًا من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية التي تمكنه من إتقان أداء عمله.

جدول (٣٤) نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور مدير المدرسة (الجولة الثالثة)

م	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	تنظيم زيارات خارجية إلى المؤسسات المصرفية وغيرها لتعرف الطلاب على كيفية عملها.	١٧	%٩٤.٤٥	١
٢	يعمل لقاءات توظيف يدعو لها أصحاب الأعمال من جهات متنوعة.	١٧	%٩٤.٤٥	١
٣	يعمل ورش عمل عن كيفية إدارة المشروعات التجارية.	١٧	%٩٤.٤٥	١
٤	يُنشئ المدير مكتب تثقيف اقتصادي في المدرسة.	١٦	%٨٨.٨	٢
٥	يضع خطط واضحة ذات أهمية مستقبلية لتنمية مهارات الطلاب.	١٧	%٩٤.٤٥	١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بلغ عدد عبارات المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور مدير المدرسة (٥) عبارات، وقد جاءت استجابات الخبراء حول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور مدير المدرسة على النحو التالي:

١- حصلت العبارات (١، ٢، ٣، ٥) ونصها على التوالي: (تنظيم زيارات خارجية إلى المؤسسات المصرفية وغيرها لتعرف الطلاب على كيفية عملها، يعمل لقاءات توظيف يدعو لها أصحاب الأعمال من جهات متنوعة، يعمل ورش عمل عن كيفية إدارة المشروعات التجارية، يضع خطط واضحة ذات أهمية مستقبلية لتنمية مهارات الطلاب) على المرتبة الأولى من حيث الأهمية من وجهة نظر الخبراء بنسبة (٩٤.٤٥%) وهذا يدل على أن الزيارات للمؤسسات المصرفية للاستفادة منها في كيفية إدارتها، وحساباتها، والأساليب المتبعة في النمو الاقتصادي بها، كذلك ما تؤكد اللقاءات من الاستفادة من خبراتها السابقة في تنمية الوعي الاقتصادي، وما تضيفه ورش العمل من خبرات عملية ونتائج فعلية نتيجة الخيارات والأساليب المتبعة في الاستثمار والادخار، وما يفيد التخطيط من إنجاز المهمات وتحقيق الأهداف الاقتصادية والأهداف المدرسية.

٢- حصلت العبارة (٤) ونصها على التوالي: (ينشئ المدير مكتب تتقيف اقتصادي في المدرسة) على المرتبة الثانية بنسبة (٨٨.٨%) من استجابات الخبراء ويرجع ذلك إلى أهمية استثمار الطاقات البشرية في الاستفادة من العناصر البيئية الاقتصادية في تنمية الوعي الاقتصادي وأن ترشيد الاستهلاك يسهم بشكل مباشر في تقليل الإنفاق وبالتالي توفير المال وتوجيهه إلى أوجه إنفاق أكثر استفادة بالنسبة للخريج، والاستفسارات عن ترشيد الانفاق والاستثمار الأمثل للفرص الواقعية.

جدول (٣٥) نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور المعلم (الجولة الثالثة)

م	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	يناقش الطلاب في مخاطر الإسراف والتبذير على الفرد والمجتمع لتجنبهما.	١٨	١٠٠%	١
٢	يقدم الدعم المعنوي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في إدارة المال والأعمال.	١٧	٩٤.٤٥%	٢
٣	يحرص على حضور دورات وورش عمل لتنمية مهاراته الخاصة.	١٨	١٠٠%	١
٤	يحرص على تطوير معلوماته بالأحداث والمستجدات الاقتصادية.	١٧	٩٤.٤٥%	٢
٥	يتيح للطلاب معرفة مفاهيم الثقافة المالية وأسها.	١٦	٨٨.٨%	٣
٦	إكساب الطلاب مهارات التحكم في ضبط الذات والتفكير الإبداعي الاقتصادي.	١٦	٨٨.٨%	٣
٧	استخدام وسائل الاتصال والإنترنت للبحث عن معلومات إبداعية لتفعيل المقررات الدراسية.	١٧	٩٤.٤٥%	٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بلغ عدد عبارات المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور المعلم (٧) عبارات، وقد جاءت استجابات الخبراء حول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث دور المعلم؛ على النحو التالي:

١- حصلت العبارة (٣،١) ونصها على التوالي: (يحرص على حضور دورات وورش عمل لتنمية مهاراته الخاصة، يناقش الطلاب في مخاطر الإسراف والتبذير على الفرد والمجتمع لتجنبهما) على المرتبة وعلى أعلى مستوى موافقة بإجماع آراء الخبراء وكانت

نسبتها (١٠٠%) وهذا يؤكد على دور المعلم المؤثر والكبير في تعليم الطلاب حيث حضور ورش عمل يزيد من مهاراته، ويجعله يواكب التطورات الحديثة في النمو الاقتصادي وأساليبه، ومناقشة الطلاب في الإسراف والتبذير ينمي لدى الطلاب التفكير الإبداعي الاقتصادي، ومعرفة المفاهيم الاقتصادية، وامتلاكه لمهارة تحليل المعلومات الاقتصادية، ومناقشة التطورات الحالية في لتوقع المستقبل لبعض المشكلات الاقتصادية أو الاستثمار.

٢- حصلت العبارات (٧،٤،٢) ونصها على التوالي: (يقدم الدعم المعنوي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في إدارة المال والأعمال، يحرص على تطوير معلوماته بالأحداث والمستجدات الاقتصادية، استخدام وسائل الاتصال والإنترنت للبحث عن معلومات ابداعية لتفعيل المقررات الدراسية) على المرتبة الثانية من حيث الأهمية من وجهة نظر الخبراء بنسبة (٩٤.٤٥%) وهذا يدل على أهمية الدعم المعنوي للطلاب ورفع روحهم المعنوية من كلمات أو مشاعر أو أفعال مما يزيد حماسهم ورغبتهم في المعرفة الاقتصادية، والقدرة على الإنتاج والتفكير، وتنمية معلوماته بالمستجدات الاقتصادية، وتأثير المعلم على الطالب في البحث على المعلومات الإبداعية الاقتصادية الجديدة.

٣- ومن خلال استجابات الخبراء حول دور المعلم في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية حصلت العبارة (٦،٥) ونصها: (يتيح للطلاب معرفة مفاهيم الثقافة المالية وأسسها، إكساب الطلاب مهارات التحكم في ضبط الذات والتفكير الإبداعي الاقتصادي) على نسبة (٨٨.٨%) وهي أقل نسبة من استجابات الخبراء ويرجع حصولها على المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الخبراء إلى أهمية دور المعلم في إكساب الطلاب المعارف والمعلومات الاقتصادية والمالية، وكذلك المعارف المرتبطة بالخريج والعمل في المؤسسات الربحية والاقتصادية من ضبط النفس، والمعاملة، ومهارات التفكير الاقتصادي، وسرعة البديهة، والاعتماد على التفكير التحليلي واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

جدول (٣٦) نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث المقررات الدراسية (الجولة الثالثة)

م	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	تُكسب الطلاب قيم العمل الجماعي التعاوني في تنمية الاقتصاد.	١٧	%٩٤.٤٥	٢
٢	تتكامل المقررات الدراسية في شقيها العملي والنظري لتنمية قيم التنمية المستدامة.	١٨	%١٠٠	١
٣	تتناسب مع متطلبات سوق العمل لإدارة المشروعات التجارية.	١٧	%٩٤.٤٥	٢
٤	تواكب التطور الاقتصادي والتفني حول العالم.	١٨	%١٠٠	١
٥	تعمل على تنمية مهارات البحث والابتكار لدى الطلاب.	١٨	%١٠٠	١
٦	تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم التجاري.	١٧	%٩٤.٤٥	٢
٧	تُحفز الطلاب على العمل التعاوني بسوق العمل.	١٨	%١٠٠	١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بلغ عدد عبارات المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث المقررات الدراسية (٧) عبارات، وقد جاءت استجابات الخبراء حول المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث المقررات الدراسية؛ وهي كما يلي:

١- حصلت العبارة (٧،٥،٤،٢) ونصها على التوالي: (تتكامل المقررات الدراسية في شقيها العملي والنظري لتنمية قيم التنمية المستدامة، تواكب التطور الاقتصادي والتفني حول العالم، تعمل على تنمية مهارات البحث والابتكار لدى الطلاب، تُحفز الطلاب على العمل التعاوني بسوق العمل) على أعلى مستوى موافقة بإجماع آراء الخبراء وكانت نسبتها (١٠٠%) وهذا يدل على أهمية تضمين المقررات الدراسية المعلومات النظرية والأنشطة التطبيقية للوعي الاقتصادي مما يُساعد على ترسيخ المعلومات الاقتصادية للطلاب، ومواكبة التطورات التقنية في الاقتصاد، لتنمية مهارات الطلاب في الاستكشاف والبحث عن أساليب النمو الاقتصادي والاستثمار والادخار وطرق الإنفاق.

٢- حصلت العبارة (٣،١) ونصها على التوالي: (تُكسب الطلاب قيم العمل الجماعي التعاوني في تنمية الاقتصاد، تتناسب مع متطلبات سوق العمل لإدارة المشروعات التجارية) على علي أعلى مستوى موافقة بإجماع آراء الخبراء وكانت نسبتها (٩٤.٤٥%) وهذا يؤكد على أهمية العمل الجماعي لتنمية الوعي الاقتصادي وترسيخ المعلومات وبقاء أثر التعلم، وإكساب الخريج معلومات ومعارف ومهارات تمكنه من العمل بكفاءة وفاعلية في المؤسسات الاقتصادية وكذلك أهمية مواكبة المقررات الدراسية لسوق العمل حتى يوفر فرصة عمل للطلاب مما يجعلهم أكثر رغبة في الوعي الاقتصادي.

جدول (٣٧) نسبة اتفاق الخبراء على المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأنشطة المدرسية (الجولة الثالثة)

م	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	تُسهّم في إكساب الطلاب قيم الإنتاج والادخار بصورة مقننة.	١٦	%٨٨.٨	٣
٢	تُسهّم في امتلاك قدرًا من المعلومات والمهارات التي تؤكد الاتجاهات الإيجابية لديه في النواحي الاقتصادية.	١٨	%١٠٠	١
٣	تجعل الطالب يشارك ويتفاعل وينتج ويدخر ويستهلك بصورة مقننة.	١٦	%٨٨.٨	٣
٤	تُسهّم في إدراك أهمية العلاقات الاقتصادية القائمة بين مؤسسات المجتمع.	١٧	%٩٤.٤٥	٢
٥	مساعدة الطلاب بالأساليب المختلفة للاستثمار.	١٦	%٨٨.٨	٣

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بلغ عدد عبارات المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأنشطة المدرسية (٥) عبارات، وقد جاءت استجابات الخبراء حول المحور الأول متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية من حيث الأنشطة المدرسية ؛ على النحو التالي:

١- حصلت العبارة (٢) ونصها: (تُسهّم في امتلاك قدرًا من المعلومات والمهارات التي تؤكد الاتجاهات الإيجابية لديه في النواحي الاقتصادية) وحصلت على أعلى مستوى موافقة بإجماع آراء الخبراء وكانت نسبتها (١٠٠%) وهذا يؤكد على أهمية المعلومات الاقتصادية لما لها من تأثير على الطلاب وبقاء أثر التعلم، كما أنها تنمي الاتجاهات الإيجابية للطلاب في معرفة أوجه الاستفادة من البيئة المحيطة ومواردها لتحقيق الربح

من الموارد المتاحة، وتجنب إهدار الأموال، وتنمية طرق تفكيرهم وابداعهم في حياتهم الاقتصادية.

٢- حصلت العبارة (٤) ونصها: (تُسهّم في إدراك أهمية العلاقات الاقتصادية القائمة بين مؤسسات المجتمع) على المرتبة الثانية من حيث الأهمية من وجهة نظر الخبراء بنسبة (٩٤.٤٥%) وهذا يدل على أهمية العلاقات الاقتصادية والتي تُثمى الوعي الاقتصادي للطلاب والنشاط المالي والتجاري الذي تستخدم فيه وتحقيق أكبر قدر ممكن من الممتلكات والمدخرات.

٣- من خلال استجابات الخبراء حول دور الأنشطة المدرسية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية حصلت العبارة (١،٣،٥) ونصها: (مساعدة الطلاب بالأساليب المختلفة للاستثمار، تجعل الطالب يشارك ويتفاعل وينتج ويدخر ويستهلك بصورة مقننة، تسهم في إكساب الطلاب قيم الإنتاج والادخار بصورة مقننة) على نسبة (٨٨.٨%) وهي أقل نسبة من استجابات الخبراء ويرجع حصولها على المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الخبراء ويرجع ذلك إلى أهمية تنمية أساليب الاستثمار لدى الطلاب مما يؤدي إلى تنمية قيم الإنتاج والاستثمار لمهارات الطلاب الاقتصادية ورغبة الطلاب وحُبهم جمع المعلومات والموضوعات الحديثة عن الاستثمار والادخار، ومعرفة أساليب نجاح المؤسسات الاقتصادية الناجحة مثل البنوك.

جدول (٣٨) نسبة اتفاق الخبراء على المحور الثاني صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب (الجولة الثالثة)

م	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	نقص التسهيلات اللازمة للباحثين لإجراء البحوث العلمية المتعلقة بتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.	١٨	١٠٠%	١
٢	قلة تنظيم اللقاءات المدرسية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.	١٧	٩٤.٤٥%	٢
٣	ضعف التمويل للمدارس التجارية للمساهمة في عقد ورش عمل وندوات لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.	١٨	١٠٠%	١
٤	صُعوبة توفير رأس المال اللازم للتدريب.	١٨	١٠٠%	١
٥	جهل الكثير عن دور الاقتصاد وتأثيره.	١٧	٩٤.٤٥%	٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بلغ عدد عبارات المحور الثاني صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب (٥) عبارات، وقد جاءت استجابات الخبراء حول المحور الثاني صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب؛ على النحو التالي:

١- حصلت العبارة (٤،٣،١) ونصها على التوالي: (نقص التسهيلات اللازمة للباحثين لإجراء البحوث العلمية المتعلقة بتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب، ضعف التمويل للمدارس التجارية للمساهمة في عقد ورش عمل وندوات لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب، صعوبة توفير رأس المال اللازم للتدريب) على المرتبة وعلى أعلى مستوى موافقة بإجماع آراء الخبراء وكانت نسبتها (١٠٠%) وهذا يؤكد على قلة وصعوبة إجراء البحوث العلمية المتعلقة بتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب وذلك من حيث إجراءات أمنية وقوانين ولوائح مما يحتاج كثير من الوقت، كما تحتاج بعض المناهج إلى تحديث باستمرار مما يكلف أموال كثيرة، بالإضافة إلى قلة توافر التمويل الكافي وقلة الموارد المالية والتمويل الموجه للمدارس الثانوية التجارية والتي تستخدمها لعمل الأنشطة أو تبادل الخبرات، أو الندوات لتنمية القيم الاقتصادية للطلاب، وضعف التمويل اللازم للتدريب الموجه للمعلم أو المدير حول تنمية مهاراتهم العملية والتدريسية والمهنية.

٢- حصلت العبارات (٥،٢) ونصها على التوالي: (قلة تنظيم المعارض المدرسية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب، جهل الكثير عن دور الاقتصاد وتأثيره) على المرتبة الثانية من حيث الأهمية من وجهة نظر الخبراء بنسبة (٩٤.٤٥%) وهذا يدل على قصور اللقاءات والمعارض والندوات التي تنقل الخبرات الاقتصادية بسهولة بين الطلاب ويرجع ذلك إلى ضعف التمويل لهذه المعارض، وضيق الوقت وقصور في استيعاب أغلب المعلومات الاقتصادية والتطبيق العملي لها، وغياب التعاون بين المدرسة والجامعة في نقل الخبرات وعدم وجود وقت كافي لإقامة المعارض بسبب تكديس المناهج الدراسية، كذلك صعوبة إجراءات إقامتها، وكذلك جوابات موافقة الأمن عليها، وأيضاً صعوبة تواجد متخصصين في الاقتصاد لمقابلتهم في الندوات وعرض معلوماتهم للطلاب، وذلك بسبب ضيق وقتهم، وكثرة أعمالهم.

جدول (٣٩) نسبة اتفاق الخبراء على المحور الثالث آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب (الجولة الثالثة)

م	العبرة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	تمكين الطلاب من اتخاذ قرارات اقتصادية مستنيرة بإشراكهم في مشروعات اقتصادية.	١٧	%٩٤.٤٥	٢
٢	مشاركة الطلاب في ادارة بعض من شئونها المالية(كإدارة الأسرة المنتجة بالمدرسة مثلاً).	١٧	%٩٤.٤٥	٢
٣	تخصيص يوماً كل فصل دراسي يكون يوم الادخار لإدارة تحصيل المدرسة.	١٧	%٩٤.٤٥	٢
٤	عقد اتفاقيات بين المدارس التجارية والجامعات لتطوير المقررات وطرق تدريسها.	١٨	%١٠٠	١
٥	تخصيص يوماً كل فصل دراسي يكون يوم الاستثمار.	١٧	%٩٤.٤٥	٢
٦	تفعيل دور التعليم المجتمعي ورواد العمل الخدمي والتطوعي.	١٧	%٩٤.٤٥	٢
٧	دمج الطلاب في مشروعات مريحة للتعلم وإكساب مهارات تجارية.	١٨	%١٠٠	١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بلغ عدد عبارات المحور الثالث آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب (٧) عبارة، وقد جاءت استجابات الخبراء حول المحور الثالث آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب؛ على النحو التالي:

١- حصلت العبارة (٧،٤) ونصها على التوالي: (دمج الطلاب في مشروعات مريحة للتعلم وإكساب مهارات تجارية، عقد اتفاقيات بين المدارس التجارية والجامعات لتطوير المقررات وطرق تدريسها) على المرتبة الأولى وأعلى مستوى موافقة بإجماع آراء الخبراء وكانت نسبتها (١٠٠%) وهذا يؤكد على أهمية دمج الطلاب بالمشروعات التي تمدهم بالكثير من المعلومات العامة والقيم الاقتصادية التي تعزز السلوكيات الإيجابية في ترشيد الإنفاق، كذلك الاتفاقيات التي تكسب الطلاب مهارات مختلفة تنمي قدراتهم الذاتية على الاستثمار، وتساعد على لباقة الطلاب في الحديث وسرعة في التفكير الاقتصادي.

٢- حصلت العبارات (٥،٣،٢،١،٦) ونصها على التوالي: (تمكين الطلاب من اتخاذ قرارات اقتصادية مستنيرة بإشراكهم في مشروعات اقتصادية، مشاركة الطلاب في إدارة بعض من شئونها المالية كإدارة الأسرة المنتجة بالمدرسة مثلاً، تخصيص يوماً كل فصل دراسي يكون

يوم الادخار لإدارة تحصيل المدرسة، تخصيص يوماً كل فصل دراسي يكون يوم الاستثمار، تفعيل دور التعليم المجتمعي ورواد العمل الخدمي والتطوعي) على المرتبة الثانية من حيث الأهمية من وجهة نظر الخبراء بنسبة (٩٤.٤٥%) وهذا يدل على أهمية مشاركة الطلاب في اتخاذ قرارات اقتصادية تختص بالشئون المالية بالمدرسة، كذلك أهمية التدريب الميداني للطلاب على أساليب الاستثمار والادخار تحت إشراف المعلمين والمدير، وأهمية المشاركة الاجتماعية والعمل الخدمي والتطوعي للطلاب بالمؤسسات المالية والبنوك للاستفادة من خبراتهم، وتزودهم بالخبرات والمهارات الاقتصادية التي تساعدهم على توسيع أفقهم وتعرفهم بمحيطهم المباشر وبيئتهم الاقتصادية المحلية.

٣- كما أن تمكين الطلاب من اتخاذ قرارات اقتصادية والمشاركة في إدارة الشئون المالية لمشروعات اقتصادية يعمل على تنمية المعارف والخبرات الحية والواقعية للطلاب وتزود من حصيلتهم الاقتصادية، وممارسة الحرية المسئولة، وتعودهم على احترام الرأي والرأي الآخر وتبادل الآراء، والتعاون، وبذلك يوفر مشاركة الطالب في مؤسسات اقتصادية بيئة تعليمية مليئة بالمعارف والخبرات الاقتصادية المتنوعة ليأخذ كل متعلم منهم ما يثير اهتمامه، من الاستثمار والادخار والوعي الاقتصادي.

اتضح مما سبق أن درجة موافقة الطلاب على دور المدرسة الثانوية الفنية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لديهم جاءت بدرجة متوسطة في العبارات التالية:

- تُحفز المقررات الدراسية مهارات ريادة الأعمال، تُسهم الأنشطة المدرسية في إكساب الطلاب قيمة العمل اليدوي، ويحرص المعلم على تنظيم مسابقات اقتصادية بين الطلاب، ويحرص المدير على تكوين مجموعات تواصل اجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية لمناقشة القضايا الاقتصادية، وهذا يعنى أن المدرسة تقوم بتنمية الوعي الاقتصادي ولكن يحتاج إلى تفعيل هذا الدور.

- وعند استخدام أسلوب دلفي بجولاته الثلاثة عن طريق استطلاع رأى الخبراء على محاور الاستبانة المتمثلة في متطلبات وصعوبات وآليات تنمية المدرسة الثانوية الفنية التجارية للوعي الاقتصادي لدى طلابها حصلت هذه المحاور على نسبة اتفاق الخبراء أعلى من ٨٨%.

- وسوف يتم الاستفادة من هذه النتائج في وضع التصور المستقبلي المقترح، وهذا سيتم تناوله في الفصل التالي.

الفصل السادس

**تصور مستقبلي مقترح لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب مدارس
التعليم الثانوي التجاري بمصر على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة**

تمهيد

أولاً : نتائج الدراسة الميدانية بشقيها النظري والميداني :

١- نتائج الدراسة النظرية

٢- نتائج الدراسة الميدانية

ثانياً : التصور المستقبلي :

١- فلسفة التصور المستقبلي

٢- أهداف التصور المستقبلي

٣- منطلقات التصور المستقبلي

٤- مكونات التصور المستقبلي وآليات تنفيذه

٥- مراحل تطبيق التصور المستقبلي

٦- متطلبات تنفيذ التصور المستقبلي

٧- صعوبات قد تواجه تطبيق التصور المستقبلي وكيفية التغلب عليها

الفصل السادس

تصور مستقبلي مقترح لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

تمهيد

تناول الفصل السابق نتائج الدراسة الميدانية من حيث الكشف عن واقع دور مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها، وآراء الخبراء حول متطلبات وصعوبات وآليات تفعيل دور المدارس التجارية بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها، ومن ثم وضع مقترحات لتفعيل هذا الدور وما سيكون عليه وفقاً للاتجاهات المعاصرة، بحيث يُمكن تحسين الدور ليحقق التنمية المستدامة كما اقترحها الخبراء المشاركون في جولات دلفي.

ويسعى الفصل الحالي إلى وضع تصور مستقبلي مقترح لتفعيل دور مدارس التعليم الثانوي التجاري لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، حيث تم الاستفادة بشكل كبير من الإطار النظري والدراسات السابقة، والتصورات والنتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية.

ولتحقيق هذه الأغراض سيسير الفصل الحال على النحو التالي:

أولاً: نتائج الدراسة بشقيها النظري والميداني:

يتم عرض نتائج الدراسة بشقيها النظري والميداني معاً في صورة محاور وذلك على النحو التالي:

١) نتائج الدراسة النظرية:

المحور الأول: مدير المدرسة:

١- وجود بعض القصور في الدور الذي يقوم به المدير في مجتمع الدراسة حيث إنه لا يضع خطط مدرسية للتعامل مع التحديات المحتملة لتعليم ريادة الأعمال، ولا يبادر بتقديم أفكار أو مقترحات لتطوير تعليم ريادة الأعمال، ولا يشجع الطلاب على التحلي بروح المبادرة واستباق الآخرين، وكذلك لا يشجع روح المبادرة في البيئة المدرسية، ولا يوجه الطلاب لوضع الأفكار الريادية موضع التنفيذ مبكراً، أو الاستثمار المبكر للفرص الاستثمارية المتاحة، ولا يحرص

- على إكساب الطلاب مستوى من الاستعدادية والحماسة للعمل، وليس لديه برامج تدريبية مستشرفة للمستقبل تواكب متطلبات سوق العمل.
- ٢- وجود صعوبات تواجه المدير متمثلة في كثرة اللوائح والقرارات، وتداخل الاختصاصات بين المستوى المركزي والمحلي، وعيوب أساليب الترقيات وغيرها، قيام المديرين بالصرف على المدرسة من ميزانيتها العامة التي تحددها الوزارة، حرص المدير على أمنه الوظيفي، مما يدفعه إلى البعد عن مخاطر التجريب.
- ٣- نُدرّة وجود وسيلة لدى المدير للضغط بها على الطالب لسداد المصروفات.
- ٤- تطبيق نظام الفترتين الصباحية والمسائية حيث توجد ببعض المدارس ذات الفترتين الحصّة ٤٥ دقيقة وفي نفس الوقت الحصّة ٢٥ دقيقة.
- ٥- اللجنة التي تقوم بتحديد درجات القبول للتعليم التجاري تجعله في المستوى الأدنى حيث تخصص الدور الثاني للمرحلة الإعدادية والحاصلين على نسبة ٥٠ % من المجموع للتعليم التجاري.
- ٦- النقص الحاد في العمال والإداريين والمعلمين.

المحور الثاني: المعلم:

- ١- يواجه معلمو المواد التجارية تحديًا جوهريًا يتمثل في اتساع نطاق تخصصهم، مما يُلقي على عاتقهم مسؤولية تدريس مجموعة واسعة من المقررات الدراسية التي تُغطي مختلف مجالات التجارة، وذلك ضمن نظامي التعليم ٣ و ٥ سنوات. ويُشكل هذا التنوع الهائل في المقررات عائقًا كبيرًا أمام قدرة المعلمين على إتقانها جميعًا بشكلٍ مُتقن، مهما تمتعوا من قدرات ومهارات عالية.
- ٢- المعلمون الثقافيون الذين يقومون بالتدريس بالمدارس التجارية أقل كفاءة فهم لا يهتمون بالمناهج في المدارس الفنية التجارية.
- ٣- وجود ظاهرة الدروس الخصوصية على وجه العموم سبب من أسباب تدهور التعليم التجاري بجميع أنواعه.
- ٤- قلة برامج التنمية البشرية المقدمة لمعلمي المدارس التجارية، ضعف مواكبتها لتوجهات الإدارة، الانتقال إلى الضوابط والتشريعات التي تنظم العلاقة بين الإدارة المدرسية والمعلمين، ضعف التوجه نحو تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة.
- ٥- نُدرّة وجود إمكانيات مادية وتكنولوجية متاحة لتطبيق المعرفة للمعلمين، غياب وجود كوادر لتطبيق المعرفة، وغياب التدريب اللازم وورش العمل، ولا توجد مناقشات ولا حوار ليساعد على نقل المعرفة للمعلمين.

- ٦- افتقار معلمي التعليم الثانوي التجاري لمهارات متابعة التدريب الميداني لطلابهم بمدارس التكنولوجيا التطبيقية، حيث إن المهام والأداءات المطلوبة منهم غير معتادين عليها في عملهم كمعلم مواد تجارية وغير واضحة لهم بالصورة الكافية.
- ٧- الاعتقاد الخاطئ للعديد من المعلمين بأن تقديم مقرر وأنشطة لريادة الأعمال لا جدوى منها، لأنها تحتاج للكثير من الوقت والجهد.
- ٨- ضعف الإقبال على التنمية المهنية سواء الذاتية أو التي تقدمها المدرسة أو الإدارة التعليمية للمعلمين.
- ٩- قصور في الأداء التدريسي لمعلمي المدارس الثانوية التجارية القائم على التلقين وقلة تبادل الحوار والأنشطة والمشاركة الإيجابية في تعلم موضوعات مقرر الاقتصاد.
- ١٠- ضعف كفاءة المعلمين والمدرسين، كما أن أسلوب تدريس المنهج من المعلم يعتمد على الأسلوب القديم دون تطوير للموقف التعليمي، وانخفاض دخول المعلمون أدى إلى اهتمامهم بالدروس الخصوصية ومهن أخرى خارجية للمعلمين الذين لا يمكنهم إعطاء دروس أو مجموعات، مما أدى إلى ضعف الاهتمام بالمنهج.

المحور الثالث: المنهج المدرسي:

- ١- قصور منهج التسويق الحالي بالمدرسة الثانوية التجارية في تناول المفاهيم والموضوعات المتعلقة بأخلاقيات ومبادئ التسويق الإلكتروني.
- ٢- منهج الحاسب الآلي به عدة أوجه قصور مثل وجود فجوة كبيرة بين ما يدرس في المنهج وما هو موجود على الساحة من تطورات مثل برامج الواقع المعزز والواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي، يدرس المنهج بمعزل عن تطبيقه في المواد التجارية الأخرى، وهو لا يحتوى على أية مهارات رقمية حديثة مثل مهارات التعامل مع البريد الإلكتروني وغيرها من المهارات الرقمية الحديثة.
- ٣- قلة ربط المناهج الفنية بتطورات سوق العمل واحتياجاته حيث أن أغلب المناهج القديمة لم يتم تطويرها، وإذا طورت فربما يتغير تصميم الغلاف والتوزيع الداخلي للصفحات.

المحور الرابع: الأنشطة المدرسية:

- ١- نقص الدعم المادي اللازم للأنشطة المدرسية.
- ٢- غياب وجود البيئة المدرسية الملائمة لمزواله الأنشطة في المدرسة الثانوية التجارية.
- ٣- ضيق الوقت لممارسة الأنشطة حيث توجد ببعض المدارس ذات الفترتين الحصة ٤٥ دقيقة وفي نفس الوقت الحصة ٢٥ دقيقة.

٢) نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: مدير المدرسة:

- ١- نُدرّة تنظيم الأنشطة لتعليم الطلاب أساسيات التعامل مع السوق الرقمي.
- ٢- قلة الاهتمام بتكوين مجموعات تواصل اجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية لمناقشة القضايا الاقتصادية الراهنة.
- ٣- قلة الاهتمام بتنمية قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب.

المحور الثاني: المعلم:

- ١- نُدرّة تنظيم مسابقات اقتصادية بين الطلاب.
- ٢- نُدرّة تشجيع الطلاب في التعبير عن آرائهم تجاه القضايا والمشكلات الاقتصادية.
- ٣- قلة الاهتمام بتقديم الدعم المعنوي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في إدارة الأعمال.

المحور الثالث: المنهج المدرسي:

- ١- ضعف المناهج الدراسية في تحفيز مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب.
- ٢- لا ينمي المنهج المدرسي الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو المال والحفاظ عليه.
- ٣- قصور المنهج القائم على الجدارات في تنمية مهارات الاتصال عبر الإنترنت لدى الطلاب.

المحور الرابع: الأنشطة المدرسية:

- ١- قلة الاهتمام بالأنشطة المدرسية لتنمية مهارات العمل اليدوي لدى الطلاب.
- ٢- نُدرّة الاهتمام بإصدار مجلة اقتصادية يشارك فيها الطلاب مع المختصين.
- ٣- غياب الأنشطة التي تساعد الطلاب في معرفة الأساليب المختلفة للدخار.

ثانياً: التصور المستقبلي المقترح:

يقوم الباحث بوضع تصور مستقبلي لتفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب التعليم التجاري بمصر وذلك على النحو التالي:

١- فلسفة التصور المستقبلي:

تحدد فلسفة التصور المستقبلي من خلال ما يلي:

أ- فلسفة التصور المقترح:

المسئولية المجتمعية: يركز التصور على تدعيم مبدأ المسئولية المجتمعية الذي يهدف إلى تحمل مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات الإنتاج مسئولية نشر الوعي الاقتصادي بالمدارس التجارية لتحسين جودتها.

فلسفة تعزز مشاركة مؤسسات المجتمع في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠ م) فيما يتعلق بتطوير التعليم الثانوي الفني.

فلسفة تؤكد مبادئ المنافسة عند تحديد متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الثانوية التجارية في مصر لوضعها في عين الاعتبار عند التنفيذ الفعلي لدى المسؤولين.

فلسفة تستفيد من الاتجاهات العالمية عند تطوير التعليم الثانوي التجاري بمصر نظام الخمس سنوات تطويراً عصبياً يواكب التطورات بسوق العمل والمستجدات المتلاحقة محلياً وإقليمياً ودولياً

فلسفة تساعد على دعم التوجه المصري التنموي المعاصر ٢٠٣٠ م وأيضاً دعم الدولة المصرية في تطوير مبادراتها لتطوير التعليم الفني التجاري بمصر (٢٠١٤-٢٠٣٠).

فلسفة تستفيد من التجارب العالمية عند استثمار رأس المال الفكري لدى القيادات المدرسية والكوادر المتميزة من المعلمين، وتعظيم الاستفادة من قدراتهم وطاقاتهم بما يضمن تحقيق أهداف رؤية المدرسة ورسالتها وأهدافها على النحو الذي يجعلها قادرة على المنافسة.

٢- أهداف التصور المستقبلي:

١- إعادة صياغة التعليم الثانوي التجاري في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م والاتجاهات العالمية.

٢- معالجة أوجه القصور وجوانب الضعف التي أسفرت عنها الدراسة في جانبها النظري والميداني.

٣- تقديم تصور مستقبلي مقترح لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب التعليم الثانوي الفني في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

٣-منطلقات التصور المستقبلي:

ويُقصد به مجموعة من الثوابت والقناعات التي انطلقت منها الدراسة في صياغة التصور المستقبلي، وتنطلق معظم المنطلقات بما استخلصته الدراسة من مبادئ ومفاهيم وما يرتبط بها من مداخل وطرق وذلك في الإطار النظري.

وفي هذا التصور تعبر المنطلقات أيضاً عن المبررات التي تجعل واضعي السياسات التعليمية ومتخذي القرارات التربوية ومن يؤمنون بأهمية تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب بالمدارس الثانوية التجارية في مصر بما يكفل الانتقال من الوضع الحالي إلى تنمية الوعي الاقتصادي وذلك على النحو التالي:

أ-المنطلقات العالمية:

١- المستجديات العالمية مثل الرقمنة والتوجه العالمي نحو اقتصاد المعرفة التي تؤثر على مستقبل المدارس الثانوية التجارية بشكل مباشر أو غير مباشر، تتطلب من المدارس الفنية التجارية تغيير أساليبها وسرعة استجاباتها لهذه المستجديات.

٢-الإفادة من بعض النماذج العالمية الرائدة كالنموذج الأمريكي والنموذج الألماني في مجال تطوير التعليم الفني التجاري لضمان مستقبل مشرق للمدارس الثانوية التجارية وتحقيق الجودة والتنافسية.

٣-الارتقاء بأساليب وممارسات المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي لطلابها لتحسين الواقع المتدني وترقيته والوصول بهذه المدارس إلى التصنيفات العالمية.

٤-الاهتمام العالمي بالتعليم الفني والمهني، لكي يُسهم في التنمية الشاملة للمجتمع وتطويره ليواكب التغيرات العالمية المتسارعة ومستجديات سوق العمل.

٥- حدة المنافسة العالمية يتطلب استثمار الثورة التكنولوجية والمعلوماتية والتطور السريع في الاتصالات لإتاحة استخدامها بالمدارس التجارية بما يؤهلهم لمواجهة التحديات وينمي لديهم القيم الاقتصادية.

٦-ظهور اقتصاد المعرفة يتطلب ضرورة استغلال الموارد المادية والتكنولوجية ومصادر المعرفة العالمية المتوفرة لتنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الثانوية التجارية بمصر للدخول في السوق القائم على المعرفة.

٧- ضرورة تطوير مهارات الطلاب وتدريبهم على مهارات القرن الحادي والعشرين مثل المهارات التكنولوجية والرقمية، المهارات الحياتية والمهنية، مهارات التواصل والتعاون

والعمل الجماعي، مهارات التعلم مدى الحياة، لكي تناسب احتياجات سوق العمل وتطوراتها.

ب- المنطلقات المحلية:

- الرؤية الاقتصادية لعام ٢٠٣٠م، والتي تسعى وزارة التربية والتعليم لتحقيقها من خلال عدة خطوات وهي كالتالي: تقوم وزارة التربية والتعليم بجهود كبيرة لتطوير التعليم الفني التجاري، فقد وضعت العديد من الخطط الاستراتيجية ، فمنها على سبيل المثال الخطة الاستراتيجية لعام ٢٠١٤-٢٠٣٠م.
- إعادة الاعتبار للمدارس الثانوية التجارية في مصر هو بمثابة إعادة حياة وتنشيط لهذه المؤسسات المسئولة عن إعداد الطلاب الذين هم النواة الأولى لأى تنمية مستدامة في المستقبل ومن ثم كان الاهتمام بتنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الثانوية التجارية في مصر يعنى تنسيق الجهود وتوجيهها للارتقاء بهذا النوع من التعليم، وتبنى رؤية شاملة للإصلاح والتطوير.
- الحاجة إلى تقديم مقرر دراسي في اقتصاديات وآليات إنشاء وتمويل المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر.
- نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تؤكد وجود بعض أوجه القصور والخلل في التعليم الفني والتي تحول دون تحقيق التميز المدرسي.
- التعاون بين المؤسسات الإنتاجية والشركات من جهة وزارة التربية والتعليم ومن جهة أخرى لدعم التوسع في خطوط الإنتاج الاقتصادية، ويعنى ذلك تمثيل القطاعات الإنتاجية في الإصلاح والتطوير ، وتحديد المواصفات والمهارات والجدارات التي يتطلبها سوق العمل.
- وجهات نظر الخبراء فيما يتعلق بتنمية الوعي الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي التجاري في مصر، والتي أوضحتها الدراسة الميدانية.
- تحقيق أهداف التعليم الفني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م: تعمل الدولة المصرية على تحويل مسار التعليم الفني إلى نظام حديث يعتمد على التكنولوجيا في التدريس لتحويله إلى نظام تكنولوجي متطور قادر على المنافسة على المستوى العالمي، ولتخريج عمالة فنية مدربة وفقاً لمعايير الجودة العالمية.

٤- مكونات التصور المستقبلي وآليات تنفيذه:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة سواء المرتبطة منها بالجانب النظري، أم بواقع تنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس التجارية في مصر، وفي ضوء آراء خبراء التربية واستجاباتهم في جولات دلفي الثلاث، يمكن التوصل إلى التصور المستقبلي لتنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الثانوية التجارية في مصر.

وتحدد مكونات هذا التصور كالتالي:

المكون الأول: تقديم تعليم داعم لتنمية الوعي الاقتصادي ومن آليات تنفيذه ما يلي:

- إنشاء موقع إلكتروني خاص بالمدرسة لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.
- عمل زيارات للبورصة المصرية للتعرف على كيفية عملها لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.
- عمل مناقشات حول التثقيف الاقتصادي، وقضايا التوظيف، وريادة الأعمال للطلاب.
- إنشاء بنوك كتب خاصة لنشر المعرفة الاقتصادية المالية للطلاب.
- مساهمة المدرسة في تربية الطلاب من خلال توجيههم في المحافظة على المال سواء من فائض المصروف اليومي أو في محفظة خاصة أو الاشتراك مع مجموعة في عمل جمعيات شهرية، وكما تغرس المدرسة في نفوس الطلاب اتجاهاً سلبياً نحو الاقتراض إلا عند الضرورة المالية.
- مساهمة المدرسة في تنمية مهارات الطالب على إدارة دخله بامتلاك العديد من المهارات مثل التخطيط، تحديد الأولويات الإنفاقية، تقليل سقف الطموحات الاستهلاكية، لتناسب مع موارد الفرد وإدارة الميزانية الشخصية.
- استخدام الإذاعة المدرسية في نشر رسالة التربية الاقتصادية والوعي الاقتصادي للطلاب يومياً في طابور الصباح.
- إنشاء برامج تعليمية خاصة بالتوعية المالية، والتي تهدف لتنمية مهارات الطلاب في إدارة المال وتحسين نظرهم له.
- نشر مطبوعات ومطويات تعرف الطلاب بأهمية قيم ترشيد الاستهلاك، وأثرها في حياة الفرد والمجتمع.
- عقد اتفاقيات تعاون بين المدارس التجارية بعضها البعض والدولية في مجال تنمية الوعي الاقتصادي.

- تزويد مكتبة المدرسة بالكتب والمراجع والمصادر العلمية التي تهتم بتنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب.

المكون الثاني: تفعيل الأنشطة الطلابية، ومن آليات تنفيذه الآتي:

- استخدام الصحافة المدرسية في كتابة بعض المقالات عن أهمية العمل اليدوي.
- إصدار المدرسة مجلة اقتصادية يشارك فيها الطلاب مع المختصين.
- تنظيم معارض مدرسية متنوعة يشارك الطلاب في إدارتها لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.
- تخصيص حصة للذهاب للمكتبة لقراءة موضوعات اقتصادية.
- تخصيص يوماً كل فصل دراسي يكون يوم الادخار، وعمل مسابقات لأفضل فكرة ادخارية.
- إقامة معسكرات تهدف إلى إكساب الطلاب القيم والمهارات الاقتصادية.
- توفير الدعم المادي اللازم لممارسة الأنشطة المدرسية المرتبطة بتنمية معارف ومفاهيم ومهارات الطلاب الاقتصادية.

المكون الثالث: التعليم والتدريب المستدام للقيادات المدرسية والمعلمين، ومن آليات تنفيذه التالي:

- تكوين مجموعات تواصل اجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية لمناقشة القضايا الاقتصادية الراهنة بين أعضاء المجتمع المدرسي والمدارس الأخرى.
- تنظيم الأنشطة لتعليم الطلاب أساسيات التعامل مع السوق الرقمي.
- غرس قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب.
- عمل زيارات طلابية إلى المؤسسات المصرفية ليتعرف الطلاب على كيفية عملها.
- حث الطلاب على التحلي بالقيم الاقتصادية السوية في ترشيد الاستهلاك.
- عقد لقاءات مع المتخصصين لعمل مشروع اقتصادي طلابي ذات أثر مجتمعي.
- إنشاء مكتب تثقيف اقتصادي بالمدرسة لمناقشة الطلاب في المسائل المالية.
- عمل شراكات مع المؤسسات الذكية لتدريب الطلاب فيها.
- استخدام المساعد الرقمي في عمل الخطط الدراسية في بداية العام الدراسي.
- تنظيم دورات لتحسين مهارات طلاب التعليم الثانوي الفني في اللغة الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية.
- عقد ورش عمل لنشر الوعي الاقتصادي بين طلاب التعليم الثانوي التجاري وتدريبهم على مهارات القرن الحادي والعشرين مثل المهارات التكنولوجية والرقمية، المهارات

الحياتية والمهنية، مهارات التواصل والتعاون والعمل الجماعي، مهارات التعلم مدى الحياة.

تنظيم مسابقات اقتصادية بين الطلاب.

- تشجيع الطلاب بأن يعبروا عن رأيهم في القضايا والمشكلات الاقتصادية.
- تقديم الدعم المعنوي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في ادارة الاعمال.
- مناقشة الطلاب في مخاطر الإسراف على الفرد والمجتمع.
- توظيف الأحداث اليومية المتعلقة بالاقتصاد لفهم الدرس.
- تنمية قيم الوقت وإتقان العمل لدى الطلاب.
- تدريس الشخصيات الاقتصادية البارزة التي أسهمت بشكل بارز في تاريخ الوطن مثل الاقتصادي طلعت حرب.
- تشجيع الطلاب على التخطيط الجيد للمصروفات: يُمكن للمعلم أن يشجع الطلاب على التخطيط الجيد للمصروفات والتحدث عن أهمية إدارة المال بشكل صحيح وتجنب الإنفاق الزائد.
- تعليم الطلاب مفهوم الاستثمار: يشرح المعلم للطلاب مفهوم الاستثمار وكيفية اختيار الاستثمارات الجيدة والتي تتوافق مع أهدافهم المالية المستقبلية.
- عقد دورات تدريبية في مجال التوعية الاقتصادية لرفع كفاءة معلمي التعليم الثانوي التجاري.
- استخدام برامج الاستكشاف الوظيفي وخبرة العمل لتنمية قدرات الطلاب المهنية.
- توجيه الطلاب إلى شبكة تعليم ريادة الأعمال لمساعدتهم على العمل الحر.
- تكوين فريق (مفكري المستقبل الاقتصادي) داخل كل مدرسة تجارية وهم مجموعة من المعلمين المتميزين داخل كل مدرسة، يكونون فيما بينهم بما يعرف بالوعاء الفكري الاقتصادي المستقبلي، حيث يناط بهم مهمة استشراف المستقبل الاقتصادي للتربية معتمدين على التجارب الاقتصادية الناجحة.
- توفير الدعم المادي والمعنوي اللازمين للمعلمين.
- زيادة أعداد المعلمين، إرسال المعلمين في بعثات علمية قصيرة للخارج للاضطلاع على كل ما هو جديد في مجال التوعية الاقتصادية.
- تطوير مهارات المعلمين في أساليب الشرح واستراتيجيات التدريس المختلفة لتناسب التغيرات الاقتصادية الحالية.

المكون الرابع: التطوير المستمر للمقررات الدراسية، ومن آليات تنفيذه ما يلي:

- تصميم المناهج الدراسية بشكل ينسجم مع الوضع الاقتصادي الحالي ويعزز من تطوير مهارات الطلاب الاقتصادية.
- إدراج مادة التربية الاقتصادية بحث تكون ملزمة لطلاب التعليم التجاري خلال سنوات الدراسة الثلاث أو الخمس.
- إدخال خطة تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب ضمن خطط المقررات الدراسية.
- دمج موضوعات عن استخدام الذكاء الاصطناعي.
- إدخال مادة طائرات بدون طيار في مختلف مواد المناهج الدراسية للتعليم الفني.
- إدراج مادة الثقافة المالية في مختلف مواد المناهج الدراسية المصرية للتعليم الفني.
- استخدام الذكاء الاصطناعي في منصات التعلم الإلكتروني.
- دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مختلف المناهج الدراسية للتعليم الفني.

وتحدد مكونات هذا التصور وفقاً للشكل التالي:



شكل (١)

مكونات التصور المستقبلي لتنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس الثانوية التجارية في مصر (تصميم الباحث)

٥-مراحل تطبيق التصور المستقبلي: من هذه المراحل ما يلي:

المرحلة الأولى: الإعداد الفكري: تحديد الغرض من تنمية الوعي الاقتصادي وتوضيح أهدافه والمستفيدين من تنميته، الإعداد العملي: تحديد متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي وآليات تنفيذها، الإعداد التنظيمي: بناء فريق لوضع التصور النظري وآلية التنفيذ ووضع خطة لتنمية الوعي الاقتصادي.

المرحلة الثانية: التحليل الشامل والعميق للأنشطة والمتطلبات اللازمة لتنمية الوعي الاقتصادي، وتحديد الأسباب المحتملة لمقاومة التغيير.

المرحلة الثالثة: التنفيذ ويتمثل في اختيار متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الثانوية التجارية بمصر من خلال الأبعاد الثلاثة التي سبق ذكرها، ووضع خطة التغيير المطلوب وإعداد برامج تدريبية لدعم تنمية الوعي الاقتصادي بالمدرسة، وتحديد الأهداف والمحتوى والمستهدفين من هذه البرامج، ووضع خطة زمنية لتنفيذ كل من الخطوات السابقة.

المرحلة الرابعة: المتابعة والتقييم والتطوير والتحسين، حيث يتم مراجعة سير العملية باستمرار، واتخاذ الإجراءات اللازمة للتطوير والتحسين بناءً على نتائج التغذية الراجعة.

٦-متطلبات تنفيذ التصور المستقبلي:

يتطلب تنفيذ التصور المستقبلي مجموعة من الأمور التالية:

- استثمار موارد المدرسة بطريقه فعاله.
- توفير فرص عمل للطلاب بالمشاريع التجارية أو القومية.
- توفير الأنشطة المدرسية لتعليم الطلاب أساسيات التعامل مع السوق الرقمي.
- إنشاء مكتب تثقيف اقتصادي في المدرسة يتيح للطلاب فرصة للتعلم والمناقشة حول المسائل المالية والاستثمار وإدارة المال.
- إدارة لقاءات مع المتخصصين حول الإجراءات المتبعة لعمل مشروع اقتصادي طلابي.
- إنشاء وحدة لريادة الأعمال والابتكار ومتابعة الخريجين وتدريبهم وتوجيههم للوظائف المناسبة لهم.
- تنظيم زيارات خارجية إلى المؤسسات المصرفية وغيرها لتعرف الطلاب على كيفية عملها.
- عمل لقاءات توظيف تدعو لها المدرسة أصحاب الأعمال من جهات متنوعة.
- عقد ورش عمل عن كيفية إدارة المشروعات التجارية.

- توظيف الاحداث اليومية المحلية والعالمية في المجال الاقتصادي.
- تنظيم مسابقات اقتصادية بين الطلاب.
- تنمية قيم إدارة الوقت وإتقان العمل لدى الطلاب.
- تضمين مقررًا يتناول الاقتصاد المصري واقعه وتحدياته ومستقبله.
- إنشاء قاعدة بيانات عن احتياجات سوق العمل والمهن الجديدة.
- تكامل المقررات الدراسية في شقيها العملي والنظري لتنمية قيم التنمية المستدامة.
- مراجعة المناهج الدراسية بصفة مستمرة لمواكبة التطور الاقتصادي والتقني حول العالم.
- مساعدة الأنشطة للطلاب على مواجهة الظواهر السلوكية الاقتصادية غير السوية.
- عمل خطة للأنشطة المدرسية تستهدف إكساب الطلاب مهارات إدارة الأعمال والتسويق الرقمي.

٧- صعوبات قد تواجه تنفيذ التصور المستقبلي وكيفية التغلب عليها:

ترى الدراسة أن هناك مجموعة من الصعوبات التي قد تواجه تنفيذ التصور المستقبلي في تحديد متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الثانوية التجارية في مصر، ومن هذه الصعوبات ما يلي:

- هدر موارد المدرسة بسبب سوء الإدارة وضعف التخطيط ووجود رؤية مستقبلية غير واضحة للاستفادة منها واستثمارها بالشكل الأمثل.
- صعوبة توفير فرص عمل للطلاب للعمل بالمشاريع التجارية نتيجة لضعف المهارات لديهم.
- ندرة وجود الأنشطة المدرسية لتعليم الطلاب أساسيات التعامل مع السوق الرقمي.
- صعوبة تنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات المالية والمصرفية بسبب صعوبة الحصول على الموافقات الأمنية.
- مركزية الإدارة والقوانين واللوائح الجامدة التي تمنع من إنشاء مكتب تثقيف اقتصادي في المدرسة التجارية، مع غياب مرونة الإجراءات المطلوبة لتنفيذ التصور.
- وجود نظرة سلبية لدى المعلمين فيما يتعلق بزيادة الأعمال وأهميتها للمستقبل المهني للطلاب حيث أنهم يرون أنها بلا فائدة ولا جدوى منها.
- قُصور الأداء التدريسي للمعلمين القائم على الحفظ التلقين والاستظهار وقلة تبادل الحوار مع الطلاب.

- صعوبة تنظيم مسابقات اقتصادية لقلة وجود متخصصين في الاقتصاد للعمل في المدارس التجارية.
- ضيق وقت الحصة يجعل من الصعب تخصيص وقت كافٍ لمتابعة الأحداث المحلية والعالمية في مجال الاقتصاد.
- مخالفة المحتوى النظري للمقررات الدراسية لما هو موجود.
- نقص المعلومات المتاحة والبيانات الإحصائية الواقعية عن احتياجات سوق العمل من التجاريين والفنيين وأهم المهارات المطلوبة للمهن الحالية والتوقعات المستقبلية للاستفادة منها في التخطيط وعمل تخصصات جديدة.
- نقص الدعم المادي اللازم لعمل لقاءات توظيف وورش عمل ولممارسة الأنشطة المدرسية.
- أغلب المناهج قديمة وغير محدثة وتعتمد على الحفظ والتلقين ولا تواكب التطور التقني والاقتصادي حول العالم.

ولمواجهة هذه الصعوبات المتوقعة يجب اتخاذ التدابير الآتية:

- عقد دورات تدريبية للقيادة المدرسية في أساليب الإدارة الحديثة، مثل إدارة الوقت، وإدارة الأزمات، وإدارة الموارد المالية والاستثمار.
- توفير محتوى رقمي تعليمي للطلاب حول أساسيات الاقتصاد والسوق الرقمي.
- تنظيم زيارات افتراضية للطلاب إلى المؤسسات المالية والمصرفية باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي.
- تعزيز التواصل بين المدارس التجارية والجهات المعنية، مثل وزارة التربية والتعليم والفني، ووزارة التجارة والصناعة، ووزارة المالية، وذلك لتنسيق الجهود وتذليل العقبات التي تواجه إنشاء مكاتب التثقيف الاقتصادي في المدارس التجارية.
- عمل حوافز مادية لتشجيع المعلمين والطلاب على المشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تدعم ريادة الأعمال.
- تنظيم دورات تدريبية للمعلمين حول الأساليب الحديثة في التدريس، مثل التعلم النشط والتعلم التعاوني.
- التعاون مع الجامعات والمعاهد العليا لتوفير متخصصين في الاقتصاد كمستشارين أو للعمل في المدارس التجارية.
- تنظيم الأنشطة المدرسية خارج أوقات الدراسة لمناقشة الأحداث المحلية والعالمية في مجال الاقتصاد.

- التنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة للحصول على الدعم المادي اللازم.
- إنشاء بنك معلوماتي متاح للمعلمين والطلاب حول احتياجات سوق العمل.
- تفعيل دور الإدارة المركزية لنظم وتكنولوجيا المعلومات في وزارة التربية والتعليم، لتزويد مخططي التعليم الفني التجاري بالمعلومات والإحصاءات اللازمة عن التخصصات الحديثة والمهارات المطلوبة وإعداد التجاريين والفنيين لسوق العمل.
- مراجعة المناهج الدراسية بشكل دوري للتأكد من مواكبتها للتطورات في مجال الاقتصاد والتقنيات الحديثة.

٨- الدراسات المقترحة :

يمكن اقتراح بعض الموضوعات لتكون مجال بحث واهتمام دراسات أخرى كالتالي :

- ١- برنامج تدريبي لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري بمصر في ضوء متطلبات التحول الرقمي.
- ٢- تطوير دور المدارس الثانوية التجارية في تحقيق التنمية المستدامة على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

أولاً: المراجع العربية:

-القرآن الكريم

أ-المعاجم والقواميس والموسوعات العامة:

- ١- حسن شحاته، زينب فؤاد (٢٠١٦)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط٣، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٢- حماد نزيه (٢٠١٤)، معجم المصطلحات المالية والاقتصادية في لغة الفقهاء، ط٢، دار القلم، دمشق.
- ٣- دار المشرق (٢٠١٥)، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ط٥، دار المشرق، بيروت، لبنان.
- ٤- محمد مكرم الأنصاري (٢٠١٧)، لسان العرب، ط٩، دار صادر، بيروت، ج ١٥.

ب- القرارات والقوانين واللوائح والتقارير والوثائق :

- ٥- الإدارة التعليمية بكفر الزيات (٢٠٢١-٢٠٢٢) ، الصفقة، الإدارة التعليمية بكفر الزيات ، الغربية.
- ٦- مجلس النواب (٢٠١٩)، دستور جمهورية مصر العربية ٢٠١٩ : مادة ٢٠ ، الأمانة العامة، القاهرة .
- ٧- مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٩) ، نشرة القاعدة القومية للدراسات: التعليم الفني ٢ ، العدد (١٥٦) ، مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، القاهرة.
- ٨- مديرية التربية والتعليم بالغربية (٢٠٢٣)، دور الأنشطة المدرسية في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب، مديرية التربية والتعليم بالغربية، طنطا .
- ٩- مديرية التربية والتعليم بالقاهرة (٢٠٢٣)، دور المدير في تنمية الوعي الاقتصادي ، إدارة التعليم التجاري والفندقي ، القاهرة .
- ١٠ - مديرية التربية والتعليم بالقليوبية (د.ت) ، سجل اجتماعات الجمعية العمومية ومجلس إدارة جماعة الخدمة العامة واللجان ، إدارة بنها التعليمية ، بنها .
- ١١ - مديرية التربية والتعليم بالمنوفية (٢٠٢٢)، أنواع التعليم التجاري ، إدارة التعليم التجاري، شبين الكوم.

- ١٢ - مديرية التربية والتعليم بالمنوفية (٢٠٢٢)، بعض المشاكل التي تواجه التعليم التجاري، إدارة التعليم التجاري ، شبين الكوم .
- ١٣ - _____ (٢٠٢٣)، أهمية التعليم التجاري، إدارة التعليم التجاري، شبين الكوم.
- ١٤ - _____ (٢٠٢٣)، دور المنهج في تنمية الوعي الاقتصادي، إدارة التعليم التجاري والفندقي، شبين الكوم.
- ١٥ - مديرية التربية والتعليم ببناها (٢٠٢٣)، دور معلم التعليم التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي، إدارة التعليم التجاري، بنها .
- ١٦ - وزارة الأوقاف المصرية (٢٠١٧) ، قيمة العمل في الإسلام، وزارة الأوقاف المصرية، القاهرة.
- ١٧ - _____ (٢٠٢١) ، فريضة الزكاة وأثرها في تحقيق التوازن الاجتماعي، وزارة الأوقاف المصرية، القاهرة .
- ١٨ - وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧)، التعليم الثانوي التجاري، إدارة التعليم التجاري، القاهرة.
- ١٩ - _____ (٢٠١٦)، التعليم التجاري، الإدارة العامة للتعليم التجاري ، قطاع الكتب ، الجيزة .
- ٢٠ - _____ (٢٠٢٠)، لائحة الانضباط المدرسي المحددة لحقوق ومسؤوليات وواجبات المعلمين وإدارة المدرسة نحو الطلاب، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة .
- ٢١ - _____ (٢٠٢٠-٢٠٢١)، التوجيهات الفنية ومنهج التربية الفنية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، مكتب مستشار التربية الفنية، القاهرة .
- ٢٢ - _____ (٢٠٢١)، الخطة والتوجيهات العامة والبرنامج الزمني للتربية المسرحية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية ، إدارة التربية المسرحية، القاهرة .
- ٢٣ - _____ (٢٠٢١)، لائحة جماعات النشاط المدرسي (جماعة الخدمة العامة المدرسية)، مكتب مستشار التربية الاجتماعية بقنا، قنا.
- ٢٤ - _____ (د.ت) ، دور الاخصائي الاجتماعي في تنشيط جماعة الادخار وترشيد الاستهلاك، مستشار التربية الاجتماعية، القاهرة.
- ٢٥ - وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠٢١-٢٠٢٢)، الخطة العامة للإدارة العامة للتربية الاجتماعية: "الأنشطة الاجتماعية وسيلة تربوية لبناء الشخصية المصرية"، قطاع الخدمات والأنشطة، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، القاهرة.

- ٢٦- الهيئة العامة للاستعلامات (٢٠١٦)، المشروعات القومية العملاقة قاطرة التنمية ،
الهيئة العامة للاستعلامات، مدينة نصر.
- ٢٧- _____ (٢٠٢٣)، الخطة السنوية لإدارة المدرسة المنتجة في ضوء رؤية
مصر ٢٠٣٠ : تحت شعار "مشروع مستقبلي" للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، الإدارة
العامة للمدرسة المنتجة، القاهرة.
- ٢٨- وزارة المالية (د.ت)، الموازنة بشفافية: دليل الموازنة العامة المصرية رقم ١،
اليونيسيف.

ج-الكتب :

- ٢٩- إبراهيم جابر السيد (٢٠١٦)، المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي، ط٢، دار
التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- ٣٠- إتحاد المصارف العربية (٢٠١٧)، الثقافة المالية في العالم العربي: شرط أساسي
لتحقيق الشمول المالي، الأمانة العامة، إدارة البحوث والدراسات، بيروت.
- ٣١- إحسان سالم، (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، رأس المال الفكري، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة
الأنبار، العراق.
- ٣٢- أحمد بنى عيسى (٢٠١٩)، المدخل إلى الإدارة الإسلامية الحديثة، دار اليازوري
العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٣٣- ازدهار للتدريب (د.ت)، برنامج ريالي للوعي المالي، المؤسسة العامة للتدريب التقني
والمهني، المملكة العربية السعودية.
- ٣٤- ألاء عبد الحميد (٢٠١٩)، الأنشطة المدرسية ، ط٢، دار اليازوري العلمية للنشر
والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣٥- إمام مختار حميدة وآخرون (٢٠٢٠)، المناهج (المفهوم - الأسس - العناصر -
التنظيمات)، دار فنون للطباعة والنشر، ط٥، القاهرة.
- ٣٦- أمل أبو طاحون (٢٠٢٠)، التخطيط التربوي واعتباراته الثقافية والاجتماعية
والاقتصادية، دار اليازوري، عمان، الأردن.
- ٣٧- إيمان عبد الحكيم إبراهيم، مهني محمد غنايم (٢٠٢١)، تدريب معلمي الرياضيات في
ضوء معايير الجودة والاعتماد وخبرات دولية، الدولية للكتب العلمية، القاهرة.

- ٣٨- بشير العلاق (٢٠٢٠)، أساسيات إدارة الوقت، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ٣٩- بنك مسقط (٢٠٢٠)، قصة في بناء عمان، بنك مسقط، سلطنة عمان.
- ٤٠- حسين عمر (٢٠١٨)، الاستثمار والعولمة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- ٤١- حمد عبد الله القميري (٢٠١٦)، تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، ط٢، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية.
- ٤٢- ديو بولد فان دالين (٢٠١٠)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٨، (ترجمة) محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٤٣- سدكو القابضة (د.ت)، كتيب الوعي المالي، سدكو القابضة، المملكة العربية السعودية.
- ٤٤- سعيد التل وآخرون (٢٠٢٠)، التربية الوطنية، دار اليازوري، عمان، الأردن.
- ٤٥- سليم إبراهيم الخزرجي (٢٠١١)، أساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ٤٦- شوقي حساني محمود (٢٠١٤)، تطوير المناهج رؤية معاصرة: المنهج-تطوير المنهج -تصميم ونماذج برمجية المنهج -معايير جودة المنهج، ط٢، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- ٤٧- طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٢٠)، أساليب الدراسات المستقبلية، ط٢، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٤٨- طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري (٢٠١٦)، صناعة واتخاذ القرار، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٤٩- عبد الكريم الشاذلي (٢٠١٦-٢٠١٧)، المنهج المدرسي ما له وما عليه، كلية التربية، جامعة أسيوط، أسيوط.
- ٥٠- عبيد محمود الزوبعي، عماد حازم الجنابي (٢٠١٧)، تطوير مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني، المكتب العربي للمعارف، القاهرة .

- ٥١- عصام توفيق قمر وآخرون (٢٠١٨-٢٠١٩) ، الأنشطة التربوية في مواجهة العنف ودعم الانتماء لدى الطلاب بالمدرسة المصرية ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة .
- ٥٢- على ذيب الأكلبي (٢٠٢٠)، البحث في المحتوى الرقمي، مكتبة العبيكان للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- ٥٣- فرج المبروك عمر عامر (٢٠١٦)، المناهج الدراسية الحديثة، دار حمثيرا للنشر والتوزيع والترجمة ، القاهرة .
- ٥٤- _____ (٢٠١٧)، مدير المدرسة والإدارة المدرسية ، دار حمثيرا للنشر والترجمة والتوزيع، القاهرة .
- ٥٥- فرحى كريمة، فراح رشيد (٢٠١٤)، محاضرات في مدخل الاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة البويرة، الجزائر .
- ٥٦- قطب مصطفى سانو (٢٠٠٠)، الاستثمار أحكامه وضوابطه في الفقه الإسلامي، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٥٧- محسن مصطفى عبد القادر (٢٠١٩) ، مناهج تعليم استشراف المستقبل "مناهج العلوم نموذجا"، دار العلم والإيمان، القاهرة .
- ٥٨- محمد سالم أبو عاصي وآخرون (٢٠١٨)، نعمة الماء : نحو استخدام رشيد للمياه ، وزارة الأوقاف المصرية ، القاهرة .
- ٥٩- محمد سيد السيد (د.ت)، محاضرات في أساليب وفنيات التخطيط التربوي، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- ٦٠- محمد قاسم قحوان (٢٠١٦) ، إضاعات في أصول التربية ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٦١- محمود أحمد درويش (٢٠١٨)، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.

- ٦٢- مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٥) ، إدارة الوقت : المفهوم والقواعد والمهارات ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة .
- ٦٣- _____ (٢٠١٧) ، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة .
- ٦٤- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (٢٠٢٠) ، الدور المتغير للمعلم ، أمازون كيندل .
- ٦٥- منال أحمد البارودي (٢٠٢٠) ، علم استشراف المستقبل ، المجموعة العربية للتدريب والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٦٦- ناصر على برقي (٢٠٠٨) ، المشكلات المستقبلية وتدريب التاريخ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٦٧- نبيلة عدنان (٢٠٢٠) ، ضغوط العمل والأداء الوظيفي ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، الأردن .
- ٦٨- نوال محمد شلبي وآخرون (٢٠١٥) ، المعايير المهنية لمعلمي العلوم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة .
- ٦٩- وائل صلاح السويدي (٢٠٢٢) ، التقنيات التدريسية الحديثة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، وكالة الصحافة العربية ، الجيزة .

د-الدوريات والمجلات العلمية :

- ٧٠- أحمد عدلى على وآخرون (٢٠٢٠) ، استخدام التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات برنامج الأكسيل لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية ، المجلة التربوية لتعليم الكبار ، جامعة أسيوط ، العدد (٣) ، المجلد ٢ .
- ٧١- أسماء حسين بلال وآخرون (٢٠١٣) ، برنامج مقترح لتنمية الوعي الادخاري لدى طلاب التعليم الأساسي ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس العدد (١٤٦) .
- ٧٢- أمل عبد المحسن الحبشي (٢٠١٩) ، ضوابط استخدام المال العام في المؤسسات الحكومية: دراسة شرعية ، مجلة كلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، العدد (١٢٦) ، المجلد ٣٦ .

٧٣- أميرة محمد عمارة (٢٠٢٠) ، دور التعليم الفنى في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة ، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة** ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد (٣) ، المجلد ٥٠.

٧٤- إيمان أحمد محمود (٢٠١٩) ، أبعاد تطبيق إدارة المعرفة بمدارس التعليم الثانوى الفنى بمحافظة الشرقية ، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، العدد (١١) ، المجلد ٣.

٧٥- إيمان إسماعيل عبد الحافظ وآخرون (٢٠٢٣) ، فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف أدوات التسويق الإلكتروني لتنمية مهارات ريادة الأعمال والمسؤولية المجتمعية لدى طلاب التعليم الفنى التجاري، **دراسات في التعليم الجامعي**، كلية التربية ، جامعة عين شمس، العدد (٥٧)، المجلد ٥٧.

٧٦- إيمان سلامة على (٢٠٢١) المناهج الدراسية ومهارات القرن الحادى والعشرين ، **مجلة العلوم التربوية** ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، العدد (١) ، المجلد ٢٩.

٧٧- بدور محمد عبد الهادى وآخرون (٢٠١٨) متطلبات تفعيل التوجيه والإرشاد المهني بمرحلة التعليم الثانوى الفنى لمواجهة مشكلة البطالة بمحافظة بورسعيد ، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد ، العدد (٢٤) ، المجلد ٢٤ .

٧٨- توانا فاضل صالح، ماريما حمد عزيز (٢٠١٤)، دور السياسات الاقتصادية المتبعة في ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية في مدينة اربيل، **زانكو للإنسانيات**، جامعة صلاح الدين بالعراق، العراق، العدد (٥٦)، المجلد ٥٦.

٧٩- ثناء هاشم محمد، ناصر شعبان طلبة (٢٠٢٢) ، معتقدات معلمى التعليم الثانوى الفنى نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط، **مجلة كلية التربية**، مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، العدد (٤٦) ، المجلد ٣.

٨٠- جيهان سيد يحيى (٢٠٢٠) ، التعرض للقضايا الاقتصادية عبر وسائل الإعلام الرقمية، **مجلة البحوث الإعلامية بجامعة الأزهر** ، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد (٥٤) ، المجلد الثانى .

٨١- حسن محمد خليفة (٢٠١٦)، فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المهنية اللاصفية في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعليم المهنى لدى طلاب التعليم الثانوى

الصناعى، **المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط** ، جامعة أسيوط، العدد (٣٢) ،
المجلد الثاني .

٨٢- حنان حمدى السلامونى وآخرون (٢٠١٤) ، فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في
تنمية مهارات التجارة الإلكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة ، **مجلة كلية
التربية** ، جامعة بورسعيد ، العدد (١٥) ، المجلد ١٥ .

٨٣- _____ (٢٠٢١)، فاعلية نموذج قائم على التعلم المقلوب في تنمية
المهارات الحياتية ومهارات التواصل الفعال لدى طلاب التعليم الثانوى التجارى ، **مجلة كلية
التربية** ، جامعة بورسعيد، العدد (٣٣)، المجلد ٣٣.

٨٤- خديجة عبد العزيز على (٢٠١٨)، خطة استراتيجية مقترحة لتنمية ثقافة العمل الحر
لدى طلاب التعليم الفني في مصر، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، العدد (١٢) ،
المجلد ٣٤.

٨٥- دعاء إبراهيم محمد (٢٠٢١) . دور معلمى مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى في
تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى الطلاب ، **مجلة سوهاج لشباب الباحثين** ، كلية التربية ،
جامعة سوهاج، مج ١ ، ع ١ .

٨٦- دينا مجدى السيد وآخرون (٢٠٢١)، فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس
مادة الاقتصاد لتنمية مهارات التفكير الاقتصادي لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية ،
دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٣)، المجلد ٢٧ .

٨٧- راشد ظافر الدوسري (٢٠١٦)، إسهام المدرسة الثانوية في تنمية الوعى الاقتصادي لدى
طلابها من وجهة نظر المعلمين، **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية**، جامعة طيبة، العدد
(٣)، المجلد ١١ .

٨٨- رحمة مصطفى حبيب وآخرون (٢٠٢١)، أثر الأنشطة التعليمية ببيئة تعلم تكيفية قائمة
على تحليل الأداء في تنمية كفاءة الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **دراسات
تربوية واجتماعية** ، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (٢٧)، العدد ٢ .

٨٩- رشيدة السيد الطاهر (٢٠١٧)، الوظائف التربوية المقترحة للمدرسة المصرية في مجتمع
المعرفة وآليات تنفيذها، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة بنى سويف، العدد (٧٩)،
المجلد ١٤ .

- ٩٠- رمضان محمد السعودي (٢٠١٧)، تصور مقترح لتطوير الكفايات المهنية لمديري المدارس الثانوية الفنية بمصر على ضوء خبرات بعض الدول، **مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، العدد (١٠٧) ، المجلد ٢٤.
- ٩١- زينب السيد أحمد (٢٠٢٢) ، فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التعليم الثانوي التجاري لتنمية مهارات متابعة التدريب الميداني لطلابهم بمدارس التكنولوجيا التطبيقية (التجارية) ، **دراسات تربوية واجتماعية** ، جامعة حلوان، العدد (٣)، المجلد ٢٨.
- ٩٢- _____ (٢٠٢٢) ، وحدة تعليمية مقترحة قائمة على الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية المعرفة بأخلاقيات التسويق الإلكتروني والوعي الشرائي لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري، **المجلة التربوية** ، جامعة سوهاج ، العدد (٩٧) ، المجلد الأول .
- ٩٣- زينب طاهر أبو الحمد (٢٠١٤) ، فاعلية منهج في الهندسة الكسورية قائم على بعض المعايير العالمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس** ، كلية التربية ، جامعة المنيا، العدد (٢) ، المجلد ٢٧ .
- ٩٤- سلطان عبد الرحمن العثيم (٢٠١٠)، بوابة الثراء، **مجلة عالم الإبداع**، الإبداع الفكري للنشر والتوزيع بالكويت، العدد (٦٧).
- ٩٥- سهام يس أحمد، مروة عزت عبد الجواد (٢٠١٦) آليات تربوية مقترحة لتفعيل دور التعليم قبل الجامعي بمصر في دعم التربية الاقتصادية للطلاب ، **مجلة العلوم التربوية** ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، العدد (٤) ، المجلد ٢٤.
- ٩٦- شادية عبد الرزاق محمد وآخرون (٢٠٢٢)، تطوير مناهج الحاسب الآلي لطلاب المدرسة الثانوية التجارية في ضوء الاتجاهات الحديثة، **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، كلية التربية ، جامعة عين شمس، العدد (٢٤٩)، المجلد ٢٢.
- ٩٧- شفيقة العلوى (٢٠١٧)، جودة المعلم في ظل الانفجار المعرفي والتنمية الاقتصادية والانفتاح التكنولوجي، **مجلة البحوث التربوية والتعليمية** ، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر، العدد (١١)، المجلد السادس.
- ٩٨- شوقي حساني حسن (٢٠١٧) ، فاعلية وحدة مقترحة في الاقتصاد المعرفي لتنمية بعض المفاهيم والمهارات والاتجاهات نحوها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة الفيوم، العدد (٨)، المجلد ٣.

- ٩٩- ضياء الدين زاهر (٢٠٠٢) ، تكنيك دلفي - أحكام الخبراء ودقة الحكماء ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، القاهرة، العدد (٢٤) ، المجلد ٨ .
- ١٠٠- عبد الباسط محمد خلف (٢٠١٤) ، البيوع الفاسدة وآثارها دراسة فقهية مقارنة ، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين بجامعة الأزهر، مجلة الفرائد فى البحوث الإسلامية والعربية ، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد (١) ، المجلد ٣١ .
- ١٠١- عدنان مناتى صالح (٢٠١٣) ، سيادة نظام السوق في البلد النامي تحدى لتنميته الاقتصادية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، بغداد، العدد (٣٧)، المجلد ٣٧ .
- ١٠٢- على عبد الهادي أحمد (٢٠١٢) ، فاعلية تصميم أنشطة تعليمية فى التربية الاقتصادية فى تنمية التحصيل والوعى الاقتصادى لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (١٥٠) ، المجلد الأول .
- ١٠٣- غريب الطاوس، دريد حنان (٢٠٢١) ، استراتيجيات تعزيز الشمول المالى فى الدول العربية -دراسة بعض التجارب العربية ، المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، جامعة وهران ٢ ، الجزائر، العدد (١) ، المجلد ١٥ .
- ١٠٤- فانتن عبد المجيد فودة وآخرون (٢٠٢٢)، تصميم أنشطة إلكترونية فى ضوء نموذج فورمات لتنمية مفاهيم إدارة الأعمال لدى طلاب التعليم الفنى التجارى، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ، العدد (١٠٧)، المجلد ١٠٧ .
- ١٠٥- فانتن عبد المجيد فودة، أمينة محمود أبو الخير (٢٠١٧) ، فاعلية مودبول رقمى مقترح فى تنمية بعض المهارات المصرفية لدى طلاب التعليم التجارى ، دراسات تربوية ونفسية ، جامعة الزقازيق، العدد (٩٦)، المجلد الأول.
- ١٠٦- فانتن عبد المجيد فودة، سلوى محمود بلال (٢٠٢١) ، تصميم مودبول رقمى فى مجال إدارة الأعمال لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجى والإبداع الإدارى لطلاب التعليم الفنى التجارى، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب، بنها، العدد (١٢٩) .
- ١٠٧- فانتن عبد المجيد فودة، منى عيد العشري (٢٠٢٢) ، تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني فى مجال الاقتصاد وأثره فى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طلاب المدارس

الثانوية التجارية، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب ، بنها،
العدد (١) ، المجلد ٢٧.

١٠٨- فاطمة الزهراء صالح حجازى (٢٠١٩)، دور إذاعة الوادى الجديد في تنمية المجتمع
المحلى في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ : المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ،
جامعة القاهرة ، العدد (٢٦).

١٠٩- فاطمة النبوية إبراهيم محمد (٢٠٠٦) ، فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الوعى الاستهلاكي
لطلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، العدد (٤) ،
المجلد ١٦.

١١٠- كهينة بركون (٢٠١٦) ، دور الصحافة الاقتصادية المكتوبة في نشر الوعى التتموى
وتحقيق التنمية الاقتصادية ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد (٥) ، المجلد ٥، جامعة العربى
بن مهيدى بالجزائر.

١١١- محمد سعيد الرملاى (٢٠١٥) ، الأرباح والفوائد في ميزان الفقه الإسلامى (دراسة
تطبيقية معاصرة)، مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا، جامعة الأزهر، العدد (٣٠) ،
المجلد الأول.

١١٢- محمد شعيب عقوب (٢٠٢١) ، دوافع وآثار الاستهلاك التفاخرى : "رؤية سوسولوجية
" دراسة تطبيقية على عينة من الأسر بمدينة طبرق ، مجلة أبحاث ، كلية الآداب ، جامعة
طبرق ، العدد (١٨) ، المجلد ١٨.

١١٣- محمد على العوفى (٢٠١٨) ، دور مؤسسات التعليم العالى في تنمية الوعى لدى
الشباب في ظل الظروف الاقتصادية غير المستقرة في دول المنطقة ، مجلة رماح للبحوث
والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، الأردن، العدد (٢٧) ، المجلد ٢٧.

١١٤- مروة السيد عبد الرحيم، حنان طمان أبو المجد (٢٠٢٣) ، تصميم بعض الأنشطة
الرقمية لتطوير مهارات التحليل الاقتصادي في مقرر اقتصاديات الأعمال لدى طلاب
المدارس الفنية المتقدمة ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، العدد (١) ، المجلد ٨٩ .

١١٥- منصور الفضلى وآخرون (٢٠١٠) ، اتجاهات الوعى الادخاري لدى طلبة المرحلة
الثانوية بدولة الكويت، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة ، جامعة عين شمس،
العدد (١)، المجلد الأول.

- ١١٦- منى أحمد مصطفى وآخرون (٢٠٢٢) ، معوقات تفعيل الإدارة الذاتية في التعليم الثانوى الفنى المصرى في ضوء خبرات بعض الدول ، *المجلة التربوية لتعليم الكبار* ، جامعة أسيوط ، العدد (١) ، المجلد ٤ .
- ١١٧- نهاد محمود رمضان (٢٠٢١) ، دور الأسرة في تنمية الوعى الاقتصادى لطفل الروضة ، *مجلة العلوم التربوية* ، كلية التربية بقنا ، العدد (٤٦) ، المجلد ٤٦ .
- ١١٨- نهلة محمد خليل، محمود عطا مسيل (٢٠٢٠) ، تطوير المدرسة الثانوية التجارية في مصر كمدرسة منتجة في ضوء خبرة الدنمارك، *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية* ، كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس، العدد (٤٧) ، المجلد ٤٧ .
- ١١٩- نوال آل روزه ، (٢٠٢٠) ، الاعتداء على الممتلكات العامة صورته وأحكامه : دراسة فقهية مقارنة ، *مجلة جامعة الملك عبد العزيز : الآداب والعلوم الإنسانية* ، جامعة الملك عبد العزيز، العدد (٣) ، المجلد ٢٨ .
- ١٢٠- هشام حنفي نصر وآخرون (٢٠١٢) ، فاعلية برنامج مقترح في تنمية المفاهيم الاقتصادية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، *مجلة القراءة والمعرفة* ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (١٢٣) .
- ١٢١- هناء سيد الشورجى (٢٠٢٠) ، برنامج مقترح لتنمية الجدارات الإدارية لدى قيادات التعليم الثانوى التجارى الداعمة لتعليم الطلاب ريادة الأعمال ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة عين شمس ، العدد (٤٤) ، المجلد الرابع .
- ١٢٢- هنادى محمد قمره ، نجوى صالح اللحيانى (٢٠١٦) ، الوعى بالحقوق الاستهلاكية وأثره على الرضا على السلع الاستهلاكية ذات العلامة التجارية ، *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية* ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (٢) ، المجلد الثانى .
- ١٢٣- ياسر عباس محمد وآخرون (٢٠٢٣) ، تطوير التعليم الثانوى الفنى التجارى في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة ، *مجلة العلوم التربوية* ، كلية التربية بقنا ، العدد (٥٥) ، المجلد ٥٥ .

هـ-المؤتمرات والندوات والمنتديات :

١٢٤- محمد إبراهيم محمود (٢٠٠٥)، دور العلاقات الاقتصادية الدولية في منظومة الاقتصاد القومي، المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم ، كلية الحقوق، جامعة عين شمس، ص ٥٥٠.

و-الرسائل العلمية والبحوث:

١٢٥- أسماء فراج محمود (٢٠٢٠) ، أثر استخدام استراتيجية خرائط التفكير في تدريس مادة التسويق على تنمية مفاهيم التسويق الإلكتروني والتفكير الاستدلالي لدى طالبات الثانوية التجارية المتقدمة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

١٢٦- حسنة عبد الهادي أحمد (٢٠١٨)، استخدام مدخل العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية لتحقيق الرضا الوظيفي لمعلمي التعليم الثانوي التجاري (دراسة ميدانية بمدن القناة) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس .

١٢٧- حمادة أحمد الطلاع (٢٠١٠) ، دور الوعي الاستثماري في تفعيل سوق فلسطين للأوراق المالية كمحرك لعملية النمو الاقتصادي ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر بغزة ، فلسطين .

١٢٨- خلادى إيمان نور اليقين (٢٠١٢) ، دور الادخار العائلي فى تمويل التنمية الاقتصادية (حالة الجزائر)، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر ٣، الجزائر .

١٢٩- سامية عبد المطلب مصطفى (٢٠٠٦) ، فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى من خلال النشاط المدرسى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

١٣٠- السيدة أحمد إبراهيم (٢٠٢٢) ، فاعلية برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات الأداء التدريسي وبعض مهارات التفكير العليا لدى معلمى المرحلة الثانوية التجارية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٣١- شيماء محروس مرسى (٢٠٢١) ، دور القيادة التربوية في إدارة أزمات التعليم الفنى : دراسة ميدانية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

١٣٢- فارس رشيد البياتي (٢٠٠٨) ، التنمية الاقتصادية سياسياً في الوطن العربي ، رسالة دكتوراه ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الأكاديمية العربية المفتوحة.

١٣٣- فاطمة محمد نايل (٢٠٢٣)، فاعلية استخدام الموجه الإلكتروني في بيئة تعلم نقال لتنمية مهارات ريادة الأعمال والدافعية للإنجاز لدى طلاب التعليم الفني ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

١٣٤- مروة السيد عبد الرحيم (٢٠١٦) ، فاعلية مقرر عبر الويب في الاقتصاد لتنمية المفاهيم الاقتصادية وبعض مهارات التفكير لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية ودعم إنخراطهم في التعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

١٣٥- نادية لطفي العسال (٢٠١٩) ، استخدام المحاكاة الحاسوبية التفاعلية في تنمية مهارات البيع الشخصي والوعي بأخلاقيات البيع وحقوق المستهلك لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

١٣٦- وليد أحمد سرحان (٢٠٢٢). برنامج تدريبي لتنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب مدارس التعليم الفني الصناعي بمصر في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية .

١٣٧- ياسمين محمد عزازى (٢٠٢٠) ، تطوير ورش عمل معلمى المدارس الثانوية التجارية لتنميتهم المهنية في ضوء احتياجاتهم التدريبية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

A:Books :

138- Adrienne Watt , (N.D.) , **Project Management** , The Open University of Hong Kong , Hong Kong .

139- Alexandre Mateus , (2016) , **Digital Economy and Society Index** , European Commission .

140- Andrew Dorward & Edward Oliver , (N.D.), **Economic Principles**, Center for Development , Environment and Policy, University of London , UK.

- 141- Australian Government (Department of Foreign Affairs and Trade) ,(2019) ,**Germany , What is happening in this country ?** , Insights , Australia.
- 142- Barbel Furstenaus , et.al,(2014) , **The Dual System of Vocational Education and Training in Germany – What Can Be Learnt About Education for (Other) Professions** , Springer International Handbooks of Education , Singapore .
- 143- Bhaskar Chakravorti & Ravi Chaturvedi , (2017) , **Digital Plant : How Competitiveness and trust in digital economies vary cross the world** , The Fletcher School , Tufts University ,USA .
- 144- Cameron White ,(2000) , **Issues in Social Studies: Voices from the Classroom**, Charles Thomas Publish Ltd , USA .
- 145- Carl Engler Schule , (2022) , **Technical High School , Environmental Technology Profile** , Carl Engler Schule ,Karlsruhe ,Germany .
- 146- Charles Bolden , (2014) , **NASA Strategic Plan 2014** , NASA ,USA.
- 147- Christine Kahlen ,(N.D.) , **Vocational Training in Germany** , Federal Ministry for Economic Affairs and Energy ,Berlin , Germany .
- 148- Christine Tobin , (2021-2022) ,**First Club Meeting** , Young Investors Society , USA .
- 149- Claudio Erba , (2019) ,**E- Learning Trends 2019** , Docebo, Toronto , Canada .
- 150- Commonwealth of Australia, (2017) , **National Food Waste Strategy : Halving Australia's Food Waste by 2030** , Australian Government , Australia .
- 151- Congressional Research Service , (2022) , **Global Research and Development Expenditures : Fact Sheet** ,Committees of Congress, USA .
- 152- Dave Chaffey & Fiona Chadwick,(2022) , **Digital Marketing** ,Pearson , UK .

- 153- Delbert Hawkins, et al. (2020) , **Consumer Behavior : Building Marketing Strategy** , McGraw Hill Education , 13th ed , USA.
- 154- Dirk Lange , et.al , (2020) , **National Report Germany :Benchmark Survey on Integrating Digital Coding and Robotics Skills in VET Schools : From Theory to Practice** ,Leibniz University Hannover , Germany.
- 155- Dominique Barjolle , et al .(2013) , **Food Consumer Science :Theories , Methods and Application to the Western Balkans**, Springer .
- 156- Embassy of the Federal Republic of Germany ,(N.D.), **Do you know Germany?** , Embassy of the Federal Republic of Germany ,Washington , USA .
- 157- European Center for the Development of Vocational Training , (2020): **Vocational education and training in Germany Short description**, Publications Office of the European Union, Luxembourg
- 158- European Commission , (2022) , **The Digital Economy and Society Index** , European Commission .
- 159- Everette Jordan , et.al,(2017) , **Risks and Vulnerabilities of Virtual Currency , Cryptocurrency as a Payment Method** ,U.S. Department of the Treasury , USA .
- 160- Federal Ministry for Economic Affairs and Energy , (2016) ,**Digital Strategy 2025** , Federal Ministry for Economic Affairs and Energy, Berlin , Germany .
- 161- Federal Ministry of Education and Research ,(2013) , **German EQF Referencing Report** , Federal Ministry of Education and Research ,Germany .
- 162- Frank Furrer , (2022) , **Safety and Security of Cyber-Physical Systems :Engineering dependable Software using Principle-based development** , Springer Vieweg Wiesbaden , Germany .
- 163- Friedhard Nichterlein , (2020) , **The Business school Dinkelsbühl** , School Center of Dinkelsbühl, Germany .

- 164- George Stefan , et al . (2019) , **Report Financial Education** , Aspen Institute , Romania .
- 165- Guillame Broc , (2017) ,**Methodologies for psychologists** ,De Boeck Superieur , Belgium .
- 166- Heike Solga , et.ak , (2014) , **The German vocational education and training system : Its institutional configuration, strengths, and Challenges** , WZB Berlin Social Science Center , University of Cologne , Germany .
- 167- INFLIBNET Centre , (N.D.) , **Planning and Decision Making** , INFLIBNET Centre , Gujarat, India.
- 168- Information Resources Management Association , (2020) , **Waste Management : Concepts , Methodologies , Tools and Applications** , IGI Global , USA .
- 169- INSEAD, (2022) , **The Global Talent Competitiveness Index : The Tectonics of Talent : Is the World Drifting Towards Increased Talent Inequalities ?** , INSEAD , Fontainebleau , France.
- 170- International Monetary Fund , (2018) , **Measuring the Digital Economy** , International Monetary Fund , Washington , D.C, USA .
- 171- JD Singh , (2013) , **Role of Education in Knowledge Based Society** ,Council for Teacher Education , Jalandhar , India .
- 172- Joachin Allgaier ,(2018) ,**Silicon Valley** , SAGE Publications ,California , USA .
- 173- Kenai Peninsula Borough School District , (2022) , **CTE : Career and Technical Education** , Kenai Peninsula Borough School District , USA .
- 174- Kent Analytics , (2022) , The Knowledge Economy , **Statistics Bulletin** , Kent County Council , Kent , The UK .
- 175- Kentucky Department of Education , (2022-2023) , **Career and Technical Education Program of Studies High School 2022-2023**, Kentucky Department of Education , Office of Career and Technical Education , USA .

- 176- Leanne Fay , et al . (2017) , **The Youth Financial Education Fair Toolkit** , Office of the Massachusetts State Treasurer,USA .
- 177- Mareike Schmidt , et.al , (2020) , **Competence Development with Digital Learning Stations in VET in the Crafts Sector** , Verlag Barbara Budrich , Germany .
- 178- Martin Mertens ,(2013) , **Production schools in Germany : Concept and Quality Standards** , Federal Coordination of Youth Social Work , Germany .
- 179- Ministry of Education in New Zealand , (2020) , **Financial Information for Schools Handbook** , New Zealand Government , New Zealand .
- 180- Ministry of Human Resources , (2021) , Digital Marketing : A Skyrocketing Industry ,**Human Capital Report** , Ministry of Human Resources, Malaysia .
- 181- MyLinh Nguyen & Cong Nguyen , (2022) , **Social Adaptability Capacity of High School Students: Current Status and Influencing Factors** , Hanoi National University of Education , Vietnam .
- 182- Naeem Balogun , et.al ,(2020) , **Introduction to E-Commerce** , National Open University of Nigeria , Nigeria .
- 183- Nancy Conneely & Alisha Hyslop , (2018) , **CTE: Education for a Strong Economy** , Association for Career and Technical Education , Virginia , USA .
- 184- NASA , (2015) , **White House NASA Fact Sheet** , NASA , USA .
- 185- NEFE , (2018) , **Evaluation Report 2018** , NEFE High School Financial Program Planning Program : , NEFE , USA .
- 186- _____, (2014) , **HSPF Overview Program Materials** , NEFE , USA.
- 187- Network for Teaching Entrepreneurship , (2021) , **An Entrepreneurial Generation Starts Here** , NFTE ,California , USA .

- 188- OECD (2005) , **Principles and Good Practices for Financial Education and Awareness** , OECD Publishing, Pairs , France .
- 189- _____, (2013) , **Financial Education for youth in schools , OECD/INFE Policy Guidance, Challenges and Case Studies** ,The Russia Trust Fund , Russia.
- 190- Pravin Patel & Poorva Mahajan , (2015-2016) , **E –Commerce Analysis of Business Strategy** , University of Mumbai , India .
- 191- PVP Siddhartha Institute of Technology ,(2020) ,**Product Innovation** , PVP Siddhartha Institute of Technology , India .
- 192- Radhika Kapur , (2018) , **Importance of Extra-Curricular Activities in Education** , University of Delhi , India .
- 193- Safe Work Australia , (N.D.) , **Principles of Good Work Design** , Safe Work Australia , Australia .
- 194- Safi Santo , et.al,(2021) , **Youth Empowerment Summer : Crisis Response and Lessons for the Future of Collective Action and Work-based Learning** ,Success Network and Telos Learning , New York , USA .
- 195- Sameer Abuzandah , (2020) , **Learning by Doing** , Kansas State University , USA .
- 196- Santa Giuliana Falconieri Institute , (2020) , **The United States of America** , Santa Giuliana Falconieri Institute , Rome , Italy .
- 197- Silja Baller , et.al,(2016) , The Global Information Technology Report 2016 : Innovating in the Digital Economy , **World Economic Forum** ,Geneva .
- 198- Soumitra Dutta , et.al , (2022) , **Global Innovation Index: What is the future of innovation-driven growth ?** , WIPO , Geneva , Switzerland .
- 199- Stefano Setti ,(2013) ,**The language of the project. Reflections around project management** , Franco Angeli , Italy .
- 200- Susan Godona, et .al , (2020) , **Advancing Financial Capability & Capital Markets Literacy** , SIFMA Foundation , USA .

- 201- The Aspen Institute , (2019) , **Career & Technical Education** , The Aspen Institute , USA .
- 202- The Erasmus+ Program of the European Union , (2020) , **FlyVETUP : Innovative Training Curriculum for Drone Controllers** , The Erasmus + Program of the European Union .
- 203- The Federal Government ,(2019) , **Shaping Digitalization : Implementation strategy of the Federal Government** , The Federal Government , Germany .
- 204- The SIFMA Foundation ,(2019) , **SMG Afterschool Advisor Guide – The Stock Market Game** , The SIFMA Foundation , USA .
- 205- Theo Lynn , et.al , (2022) , **Digital Towns : Accelerating and Measuring the digital Transformation of Rural Societies and Economies** , Palgrave Macmillan , Switzerland .
- 206- Thomas Kohler , et.al , (2020) , **The Media Center 2020 :Annual Report on the target of agreement of the media center** , Dresden University of Technology, Germany .
- 207- Tuncay Taskin , (2021) , **The Effect of Social Media Marketing on Brand Awareness** , Iksad Publishing House ,Ankara , Turkey .
- 208- United Nations , (2018) , Sustainable Development Goal 6 , **Synthesis Report 2018 on Water and Sanitation** , 6 Clean Water and Sanitation , New york , USA .
- 209- University of South Florida , (2020) , **Why study Economics** , University of South Florida , Florida , USA .
- 210- Vedubox , (2021) , **Comprehensive Learning Management System Market Report and Trends 2021** , Vedubox, Ankara , Turkey.
- 211- Vishal Gorar , et.al , (2019) , **Advances in Information Communication Technology and Computing : Proceedings of AICTC 2019** , Springer , Singapore .
- 212- Vivek Pandya , et.al , (2020) , **Adobe Digital Economy Index** , Federal Economic Statistics Advisory , Adobe , USA .

- 213- Wim Mijs ,(2017), **Importance of Financial Education** , European Banking Federation , Brussels .
- 214- World Bank , (2022) , **Gross Demostic Product 2021** , World Development Indicators database , World Bank .
- 215- World Intellectual Property Organization , (2021) , **Global Innovation Index 2021 : United States of America** , World Intellectual Property Organization ,Switzerland .
- 216- Yerina Mugica , et al .(2019),**Tackling Food Waste in Cities : A Policy and Program Toolkit** , The Natural Resources Defense Council , USA .
- 217- Zeyneb Tezel , (2015) , **Financial Education for Children and Youth** , Kirikkale University , Ankara , Turkey.
- 218- Zeynep Copur ,(2015), **Handbook of Research on Behavioral Finance and Investment Strategies : Decision Making in the Financial Industry** , IGI Global , USA .

B-Periodicals and Scientific Journals :

- 219- Achmad Faisal et.al,2023,The effect of Financial literacy , Self Control and Peers on saving behaviors students of state vocational high school in west Jakarta Region ,**International Journal of Multidisciplinary Research and Literature** , Vol.2, No.2.
- 220- Afaque Khan & Shabana Ashraf , (2021) , Brainstorming as A Promising tool for Teaching Languages ,**Journal of Emerging Technologies and Innovative Research**, Vol.(8), No.(8).
- 221- Alberto Fernandez , et.al , (2014) , E Learning and Educational data mining in Cloud Computing : An Overview , **International Journal of Learning Technology** , Vol.(9) , No.(1).
- 222- Aldila Sepitana , (2015) , The Influence of Economic Literacy on Consumption Behaviour Mediated by Local Cultural Values and Promotion , **Dinamika Pendidikan** ,10(2) .
- 223- Amir Khorasgani & Jahanbakash Rahmani , (2019) , Curriculum Planning based on Economic Knowledge in Some Developed Countries, **Journal of Educational Research** , Vol.(4) , No.(5) .

- 224- Arturo Santillan , (2020) : Knowledge and Application toward Financial Topics in High School Students: A Parametric Study , ***European Journal of Educational Research***, Vol.(9) , No.(3) .
- 225- Arturo Santillan , (2020) : Knowledge and Application toward Financial Topics in High School Students: A Parametric Study , ***European Journal of Educational Research***, Vol.(9) , No.(3) .
- 226- Aylin Kaplan , (2016) , Lifelong Learning : Conclusions from A literature Review , ***IOJPE*** , Vol.(5) , No.(2) .
- 227- Brwa Sardar , (2020) , The role of Knowledge Management on Achieving Strategic Success , ***Journal of Xi'an University of Architecture & Technology***, Vol.(12) , No.(3).
- 228- Chancala Pandey,& Dan Bhattacharya , (2012) , Economic Literacy Of Senior Secondary School Teacher: A Field Study , ***Journal of All India Association for Educational Research*** , 24(1) .
- 229- Chien-Liang et al . , (2019) : Investigation of the financial literacy among high school students , ***ICIC International*** , Vol.(10) , No .(10).
- 230- Chien-Liang et al . , (2019) : Investigation of the financial literacy among high school students , ***ICIC International*** , Vol.(10) , No .(10).
- 231- David Lee , et al.(2019) , A study of Factors Influencing Personal Financial Planning among Young Working in Kuala Lumpur Malaysia , ***International Journal of Recent Technology and Engineering***, Vol.(7) , No.(5) .
- 232- Dinara Vasbiva , et.al,(2018) , Exploring EFL teacher's role in a smart learning environment –review study , ***X Linguae*** ,Vol.(11) , No.(2).
- 233- Dias Kanserina , (2015) ,The Effect of Economic Literature and Lifestyle on Consumption Behavior of Students Department of Economic Education , Ganesha University of Education in 2015, ***Journal of Economic Education*** , Vol (5),No .(1).
- 234- Emrullah Yilmaz & Huseyin Kaygin , (2018) , The Relation between Long life learning Tendency and Achievement Motivation , ***Journal of Education and Training Studies*** , Vol.(27) , No.(3).

- 235- Melek Demriel & Buket Akkoyunlu , (2017) ,Prospective teachers Lifelong learning tendencies and information literacy self-efficacy , **Educational Research and Reviews** , Vol.(12) , No.(6) .
- 236- Ester Laar , et.al , (2017) , The relation between 21st-century skills and digital skills: A systematic literature review ,**Computers in Human Behavior** , Vol.(72) , No.(72) .
- 237- *Fithriani Fithriani , et .al* , (2021) , Teachers as A Role Model in the 2013 Curriculum , **Journal of Ilmiah Islam Futura** ,Vol.(21), No.(2).
- 238- Gbemisola Ojo & Nkoyane Vusy , (2016) : Factors Affecting Effective Teaching and Learning of Economics in Some Ogbomosho High Schools, Oyo State, Nigeria , **Journal of Education and Practice** , Vol .(7) , No. (28).
- 239- Gunjit Kaur , (2020) , The importance of financial literacy in the development of the education system and society ,**Hans Shodh Sudha** , India, Vol.(1), No.(2),P.7.
- 240- Harlod Orndorff , (2015) , Collaborative Note-Taking: The Impact of Cloud Computing on Classroom Performance , **IJTLHE** , Vol.(27) , No.(3).
- 241- Hassan Mirzajani , et.al ,(2016) , Smart School an Innovation in Education : Malaysian's Experience ,**Asian Journal of Education and Training** , Vol.(2) , No.(1) .
- 242- Himadri Sahoo ,(2018) , Concept of Clothes , **International Journal of Legal development and Allied Issues** , Vol.(4) , No.(2) .
- 243- James Odumeru ,(2013) , Effective Time Management , **Singaporean Journal of Business Economics and Management Studies** , Vol.(2) , No.(1).
- 244- Jaroslaw Pryzbytniowski ,(2018), Economic Knowlede and Awareness and the competence of young generation of the Świętokrzyskie Voivodeship in the achievement of financial stability,**Annals of Marketing Management & Economics** , Vol .(4) , No.(1) .

- 245- John Castonguay & Sean Smith , (2020) , Digital Assets and Block chain : Hackable , Fraudulent , or just Misunderstood , **Accounting Perspective** , Vol.(19) , No.(34).
- 246- Joseph Nwankpa & Jeffery Merhout , (2020) , Exploring the effect of Digital Investment on IT Innovation , **Sustainability** , Vol.(12) , No.(18).
- 247- Kemboi Julius & Ahmed Osman , (2015) , Role-Play Technique as an Antecedent of Performance in English Language: Evidence from Secondary Schools in Wareng District, Uasin Gishu County, Kenya , **Journal of Education and Practice**, Vol.(6), No.(5).
- 248- Kenneth De Beckker et al . , (2019) : The capabilities of secondary school teachers to provide financial education , **Citizenship , Social and Economics Education** , Vol. (18) , No.(2) .
- 249- Jarso Slav , et al . (2016) : Financial Literacy of Secondary School Students. Case Study from the Czech Republic and Slovakia , **Economics and Sociology** , Vol .(9) , No. (4).
- 250- Lan Nguyen , et al .(2020) , Factors Influencing Life-Long Learning: An Empirical Study of Young People in Vietnam , **Journal of Asian Finance , Economics, and Business** , Vol.(7) , No.(10) .
- 251- Lazarus Makewa , et .al , (2016) , Correlational Teamwork in Secondary Schools: A Case of Musoma Municipality ,Tanzania, **Saudi Journal of Humanities and Social Sciences** , Vol.(1) , No.(1) .
- 252- Li-Chun Li , et.al , (2019) , Online Cross-Border E-Commerce Consumer Behavior : A Case Study of Sino-US Trade Conflicts , **Journal of Economics , Business and Management** , Vol.(7) , No.(4).
- 253- Maretta Ginting, et.al,(2023) .The Influence of Economic Literacy and Internal Locus of Control on Entrepreneurship Interest in Class XII Students of Private Vocational High School (SMK) 2 Mulia Medan , **Journal of Economics and Technology Management** ,Vol.7, No.1.
- 254- Mathew Sadiku , et.al,(2017) , Knowledge Economy , **Journal of Scientific and Engineering Research** , Vol.(4) , No.(9), P.291.

- 255- Michael Roll & Drik Ifenthaler , (2021) , Learning Factories 4.0 in technical vocational schools: can they foster competence development? , **Empirical Research in Vocational Education and Training** , Vol.(13) , No.(2).
- 256- Mohamed Alam , (2016) , Challenges for Teachers in Knowledge Society , **The International Journal of Indian Psychology** , Vol.(3) , No.(3).
- 257- Mohammad Alzyoud , et.al , (2020) , The Level of Teachers' Awareness of Smart Schools in Jordan , **Journal of Studies in Education** , Vol.(10) , No.(2).
- 258- Mohammad Damanhour , (2012) , Impact of Training Program to Rationalize Consumption of Domestic Water Usages , **American Journal of Applied Sciences** , Vol.(8) , No.(9) .
- 259- Muhammad Asad & Rizka Zulfirkar , (2020) , Economic Literacy Levels , **Econder International Academic Journal** , Vol (4),No .(1).
- 260- Nadire Akhan , (2015) , Economic Literacy Levels of Social Studies Teacher Candidates , **World Journal of Education** , Vol .(5) , No.(1) .
- 261- Neti Budiwati , et al .(2020) , Economic Literacy and Financial Studies in Higher Education: A Theoretical Approach to the Learning Model and Its Impact , **International Journal of Innovation, Creativity and Change** , Vol (13),No (6).
- 262- Oguzhan Colakkadioglu & Billur Celik , (2016) , The Effect of Decision-Making Skill Training Programs on Self-Esteem and Decision-Making Styles, **Eurasian Journal of Educational Research**, Vol.(65) , No.(65) .
- 263- Olga Gurava & Daria Morozova , (2018) ,Creative precarity? Young fashion designers entrepreneurs in Russia , **Cultural Studies** , Vol.(32) , No.(5) .
- 264- Peter Serdyukov,et.al , (2017) , Innovation in education : what works,what doesn't , and what to do about it ? , **Journal of Research and Innovative Teaching and Learning** , Vol.(10) , No.(1) .

- 265- Rahkimova Kizi , (2020) , The Project Method and it's Importance in Teaching Information Technology in Education ,*International Journal of Multidisciplinary Research*, Vol.(8), No.(8).
- 266- Ravindra Prajapati , et.al , (2017) , Significance Of Life Skills Education ,**CIER** ,Vol.(10) , No.(1) .
- 267- Robert Huggins , et.al,(2014) , Regional competitiveness, Economic growth and stages of development , **Zbornik Radova Ekonomskog Fakulteta u Rijeci** , Vol.(4) , No.(9).
- 268- Rumana Bukht & Richard Heeks , (2018) , Defining, Conceptualising and Measuring the Digital Economy ,**International Organizations Research Journal** , Vol.(13) , No.(2) .
- 269- Salima Abdelhadi & Bouchra Lebzar , (2018) , Exploration des composantes du capital immatériel : Etude de cas d'une entreprise Suisse ,**International Journal of Innovative Research** , Vol.(2) , No.(1) .
- 270- Sharifjon Nematjonov & Sherali Jalolov , (2019) ,Formation of Effective Independent Work of Students in the Educational Process, **Theoretical & Applied Science** , Vol.(79) , No.(11) .
- 271- Suman Kasturi & Bobby Vardhan , (2014) , Social Media : Key Issues and New Challenges –A study of Nalgonda District , **Global Media Journal** , Vol.(5) , No.(1).
- 272- Sylviana Damayanti , et al . (2018) , The Importance of Financial Literacy in a global economic era , **The Business and Management Review** , Vol .(9) , No.(3) .
- 273- Tania Periotto & Janacilda Wesslenns , (2018) , The School Manager and the Use of Knowledge Management Practices for Structuring Organizational Processes , **International Journal of Learning, Teaching and Educational Research** , Vol.(17) , No.(10)
- 274- Tullio Jappelli, (2010) , Economic literacy : An international comparison , **The Economic Journal**, 120 (548) .
- 275- Vera Akpan & Charity Okoro , (2018) , The Role of Curriculum in Achieving Sustainable Economic Development , **International Journal of Scholarly and Educational Research** ,Vol.(13), No.(2).

- 276- Willam Smith , (2019) , The Role of Environment Clubs in Promoting Ecocentrism in Secondary Schools: Student Identity and Relationship to the Earth , **Journal of Environmental Education** , Vol.(50) , No.(1) .
- 277- Yudi Siswanto , et.al , (2018) , E-training based on Determination of Education and Training Models of Early Childhood Teachers Education Programs , **Journal of Non formal Education** , Vol.(4), No.(2).
- 278- Yunusa Usman ,(2016) , Educational Resources: An Integral Component for Effective School Administration in Nigeria ,*IISTE, Vol.(6), No.(13).*
- 279- Yusuf Tizhe & Wanonyi Kwala, (2011) , The Use of ICTs in Achieving Economics Objectives in Secondary Schools in Nigeria , **Multidisciplinary Journal of Academic Excellence** , Vol (5),No .(1).

C-Theses and Dissertations:

- 280- Kelly Sunberg , (2017) , Getting Students Employed :21 Century Learning Competences and Career Competences , **Master's Thesis** , Loyola Chicago University , USA .

a. D : Conferences :

- 281- Bill de Blasio & Bill Chong , (2017) , Summer Youth Employment Program ,**Concept Paper** , Department of Youth & Community Development , New York , USA,P.3.
- 282- Galina Zhavoronkova &Melnyk Liudmyla , (2018) , Design Methodology Management Systems Knowledge of Business Processes in Manufacturing , **International Scientific Congress Innovations** , **Bulgaria** , **P.23.**
- 283- Henri Venter , (2018) , Digital Currency –A case for Standard setting Activity , A Perspective by the Australian Accounting Standard Board ,**EEG Meeting** , Australia , P.4.
- 284- Khusaini Khusaini, et.al ,(2021) .Vocational and senior high school differences in financial literacy , **3rd International Conference on**

Environmental Geography and Geography Education
Malang, Indonesia.

- 285- Mohamed Omran , (2002), Detecting The Performance Consequences of Privatizing Egyptian State-Owned Enterprises: Does Ownership Structure Really Matter ? **A paper presented at the 8th Annual Conference of the Economic Research forum for the Arab Countries** ,ERF , Cairo,P.25.
- 286- Nataliya Puzina , et.al , (2021) , The Digital Economy: Approaches to the Definition and the Regional Dimension , **3rd International Scientific Conference on New Industrialization and Digitalization** , Ekaterinburg , Russia , P.3.
- 287- Secretariat of the Standing Conference of the Ministers of Education and Cultural Affairs , (2016) , Basic Structure of the Educational System in the Federal Republic of Germany , **Conference of the Ministers of Education and Cultural Affairs of the Länder in the Federal Republic of Germany**, Berlin , Germany
- 288- Siavash Omidinia , et.al , (2013) , An Examination of the Concept of Smart School: An Innovation to Address Sustainability , **2nd International Conference on Advances in Computer Science and Engineering** , Kuala Lumpur , Malaysia , P.327.
- 289- Varsha Deshpande , (2014) , Issues and Perspectives in Combining Career Skills and Life Skills in Education , **21st Century Academic Forum Conference at Harvard** , Boston , USA , P.102.
- 290- World Economic Forum , (2018) , Digital Transformation Initiative : Maximizing the Return on Digital Investments , **World Economic Forum** , Geneva, P.9.

ثالثاً : المواقع الإلكترونية :

- 291- <https://www.scimagojr.com/countrysearch.php?country=US->
Accessed on 4/01/2023
- 292- <https://www.nyc.gov/site/dycd/services/jobs-internships/about-syep.page>-Accessed on 10/1/2023
- 293- http://www.moe.gov.eg/tarshed/imp_saving.aspx-Accessed on 24-03-2022
- 294- <https://svhs.co/about/>Accessed on 26 /11/2022 295
- 295- www.wirtschaftsschule-dinkelsbuehl.de-Accessed on 21/12/2022
- 296- <https://tech.moe.gov.eg/tech/major/details/419>-Accessed on 3/10/2022

الملاحق



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

ملحق (١)

استبانة تعرف حول آراء الطلاب لدور مدارس التعليم الثانوي التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي

للتطبيق

استبانة تعرف حول آراء الطلاب لدور المدرسة الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي
لطلابها بمصر على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

إعداد الباحث

محمد أمين حسن عثمان

تحت إشراف

أ.م.د. أميرة محمد شاهين

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية البنات جامعة عين شمس

أ.د نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية

كلية البنات جامعة عين شمس

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

عزيري الطالب /.....

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (أصول التربية والتخطيط التربوي)، بعنوان "دور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها بمصر على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة"، وهذه الاستبانة موجهة للطلاب تتضمن قسمين: القسم الأول ويشمل البيانات الأساسية والقسم الثاني ويشمل محاور الاستبانة وهي: المحور الأول: مدير المدرسة ويشتمل على (٨) عبارات، المحور الثاني: المعلم ويشتمل على (٨) عبارات، المحور الثالث: المقررات الدراسية ويشتمل على (٨) عبارات، المحور الرابع: الأنشطة المدرسية ويشتمل على (٨) عبارات.

وتطبق الاستبانة على طلاب المدارس الثانوية التجارية الفرقة الأولى والفرقة النهائية، وسوف تكون الاستجابات وفق التدرج الخماسي لمقياس ليكرت بدرجاته (أوافق بدرجة كبيرة = ٥، أوافق = ٤، أوافق بدرجة متوسطة = ٣، أوافق بدرجة ضعيفة = ٢، لا أوافق = ١).

برجاء التكرم بالإجابة على الاستبانة بوضع علامة (✓) أمام الاستجابة التي تعبر عن رأيك علماً بأن هذه الاستبانة تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط واستجاباتك سرية لن يطلع عليها أحد.

ولك جزيل الشكر والتقدير على حسن تعاونك ،،،

الباحث

محمد امين حسن عثمان

رقم الموبايل : ٠١٠١٧٧٤٧٠٢٠

وتتكون الاستبانة من:

القسم الأول : البيانات الأساسية :

.....: الاسم (اختياري)

.....: النوع

.....: أسم المدرسة:

.....: المديرية التابع لها المدرسة:

.....: المحافظة:

.....: الصف الدراسي:

القسم الثاني: محاور الاستبانة

الرجاء قراءة العبارة بدقة ثم وضع علامة (✓) أمام الاستجابة التي تمثل رأيك.

المحور الأول: المدير

ويهدف هذا المحور التعرف على واقع تنمية مديري التعليم الثانوي التجاري للوعي الاقتصادي لدى الطلاب باستخدام الأساليب الحديثة

م	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١	يحرص المدير على تكوين مجموعات تواصل اجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية لمناقشة القضايا الاقتصادية الراهنة.				
٢	يستثمر المدير طاقات المعلمين في المحافظة على البيئة المحلية.				
٣	يعقد المدير لقاءات مع المتخصصين حول الإجراءات المتبعة لعمل مشروع اقتصادي طلابي.				
٤	يُعرض المدير قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب.				
٥	يحث المدير الطلاب على التحلي بالقيم الاقتصادية السوية في ترشيد الاستهلاك.				
٦	يُوفر المدير الأنشطة لتعليم الطلاب أساسيات التعامل مع السوق الرقمي.				
٧	يُنظم المدير زيارات طلابية إلى المؤسسات المصرفية ليتعرف الطلاب على كيفية عملها.				
٨	يُنشئ المدير مكتب تثقيف اقتصادي بالمدرسة ليناقد الطلاب في المسائل المالية والاستثمار .				

المحور الثاني : المعلم

ويهدف هذا المحور التعرف على واقع تنمية معلمي التعليم الثانوي التجاري للوعي الاقتصادي لطلابهم باستخدام الوسائل الحديثة

م	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١	يُوجه المعلم الطلاب نحو ريادة الأعمال.				
٢	يُناقش المعلم مع الطلاب مخاطر الإسراف على الفرد والمجتمع.				
٣	يُشجع المعلم بأن يعبر الطلاب عن رأيهم في القضايا والمشكلات الاقتصادية.				
٤	يُوظف المعلم الأحداث اليومية المتعلقة بالاقتصاد لفهم الدرس.				
٥	يُوضح المعلم للطلاب المعلومات والمفاهيم الاقتصادية الواردة ضمن محتوى المقررات الدراسية.				
٦	يُنمى المعلم قيم الوقت وإتقان العمل لدى الطلاب.				
٧	يحرص المعلم على تنظيم مسابقات اقتصادية بين الطلاب.				
٨	يُقدم المعلم الدعم المعنوي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في إدارة المال.				

المحور الثالث: المقررات الدراسية

ويهدف هذا المحور إلى التعرف على فعالية المقررات الدراسية في إعداد خريجي التعليم الثانوي التجاري

م	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١	تتضمن المقررات الدراسية مقررًا يتناول الاقتصاد المصري، واقعه وتحدياته ومستقبله.				
٢	تُقدم المقررات الدراسية معلومات عن سوق العمل والمهن الجديدة.				
٣	تُثمي أيضاً الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو المال والحفاظ عليه.				
٤	يُساعد مقرر إدارة الأعمال الطلاب على فهم كيفية إدارة المؤسسات بشكل صحيح .				
٥	تُكسب المقررات الدراسية الطلاب قيم العمل الجماعي التعاوني.				
٦	تتكامل المقررات الدراسية في شقيها العملي والنظري لتنمية قيم التنمية المستدامة.				
٧	تُساعد المقررات الدراسية القائمة على الجدارات في تنمية مهارات الاتصال عبر الإنترنت.				
٨	تُحفز المقررات الدراسية مهارات ريادة الأعمال.				

المحور الرابع: الأنشطة المدرسية

يهدف هذا المحور إلى التعرف على فعالية الأنشطة المدرسية في تنمية المهارات الاقتصادية لخريجي التعليم الثانوي التجاري

م	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١	تُبين الأنشطة المدرسية الطرق السليمة في استخدام الموارد البيئية.				
٢	تُصدر المدرسة مجلة اقتصادية يشارك فيها الطلاب مع المختصين.				
٣	تُساعد الأنشطة المدرسية الطلاب في معرفة الأساليب المختلفة للادخار.				
٤	تُساعد الأنشطة المدرسية الطلاب في مواجهة الظواهر السلوكية الاقتصادية غير السوية.				
٥	تُسهّم الأنشطة المدرسية في إكساب الطلاب مهارات إدارة الأعمال والتسويق.				
٦	تُسهّم الأنشطة المدرسية في إكساب الطلاب قيمة العمل اليدوي.				
٧	تُسهّم الأنشطة المدرسية في تنمية روح الإبداع لدى الطلاب.				
٨	تُغرس الأنشطة المدرسية قيمة إدارة الوقت لدى الطلاب.				

ملحق (٢)

قائمة بأسماء السادة محكمي استبانة الطلاب^(١)

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ أحمد محمود عياد	أستاذ أصول التربية- كلية التربية جامعة المنوفية
٢	أ.د/ أسامة محمود فراج	أستاذ ورئيس قسم التعليم العالي-كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة
٣	أ.م.د/ أسماء فتحي على	أستاذ أصول التربية المساعد - كلية التربية جامعة المنوفية
٤	أ.د./ أماني عبد القادر محمد	أستاذ أصول التربية- كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة
٥	أ.د/ جمال محمد أبو الوفاء	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية-كلية التربية جامعة بنها
٦	أ.د / حسن مختار سليم	أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة- كلية التربية جامعة الأزهر
٧	أ.د/ حسين محمد نور	أستاذ أصول التربية - كلية التربية جامعة الأزهر
٨	أ.د / حشمت عبد الحكم محمددين	أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة- كلية التربية جامعة الأزهر
٩	أ.د / محمد فتحي حسين	أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة - كلية التربية جامعة الأزهر
١٠	أ.د/ منال فتحي سمحان	أستاذ أصول التربية - كلية التربية جامعة المنوفية

(١) تم ترتيب السادة المحكمين وفق الترتيب الهجائي.

ملحق (٣)

قائمة بأسماء السادة الخبراء المشاركين في استمارة أسلوب دلفي^(١)

م	الاسم	الوظيفة
١	أحمد السيد الشرقاوي	المسئول الإعلامي للتعليم الفني - مديرية التربية والتعليم بالغربية
٢	أميمة فتحي إبراهيم	مدير إدارة التعليم التجاري بالمنوفية - مديرية التربية والتعليم بالمنوفية
٣	أ.م.د. جمال فخر الدين شفيق	أستاذ مساعد بقسم التعليم الفني بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
٤	د / جميل السيد فرغلي	باحث بقسم التعليم الفني بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
٥	د/ جيهان محمد أحمد	باحث بقسم التعليم الفني بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
٦	د / حمدي أحمد المراغي	باحث بقسم التعليم الفني بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
٧	سامح محمد مازن	مسئول الجودة بالتعليم الفني - مديرية التربية والتعليم بسوهاج
٨	سعاد جمال الدين الجندي	مسئول الجودة بالتعليم الفني - مديرية التربية والتعليم بالمنوفية
٩	أ.د./ السيد أحمد عبد الغفار	أستاذ التعليم التجاري - بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

(١) تم ترتيب السادة الخبراء وفق الترتيب الهجائي.

١٠	صبري فوزى الشريف	مدير التعليم الفني بإدارة أحميم التعليمية بسوهاج -إدارة أحميم التعليمية بسوهاج
١١	د / صلاح الدين مصدق محمود	خبير مناهج محاسبة مالية - الإدارة العامة للتعليم التجاري
١٢	أ.م. د./ طارق أحمد راشد	أستاذ مساعد - قسم التعليم الفني - كلية التربية جامعة حلوان
١٣	أ.د./ طلعت محمود حسن	أستاذ الفنون الصناعية - قسم التعليم الفني - كلية التربية جامعة حلوان
١٤	عبد الرحمن محمود عامر	خبير حاسب آلي (مسئول الجودة) - الإدارة العامة للتعليم التجاري
١٥	أ.م.د/ عصام أحمد البدرى	أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد والمالية العامة- كلية التجارة جامعة المنوفية
١٦	محمد شوقي إمام	مسئول الجودة -التعليم الفني -مديرية التربية والتعليم بالغربية
١٧	أ.م.د/ممدوح عبد المولى محمد	أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد والمالية العامة- كلية التجارة جامعة المنوفية
١٨	أ.م.د/ هاني فوزى أبو العزم	أستاذ مساعد - قسم التعليم الفني - كلية التربية جامعة حلوان
١٩	أ.د/ هيام مهدى سلامة	أستاذ الفنون الصناعية - قسم التعليم الفني - كلية التربية جامعة حلوان
٢٠	أ.م.د/ وفاء بسيوني شحاتة	أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد والمالية العامة- كلية التجارة جامعة المنوفية



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

ملحق (٤)

استمارة الجولة الأولى من أسلوب دلفي

استمارة الجولة الأولى من أسلوب 'دلفي' Delphi Technique

حول تفعيل دور مدراس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى
طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

إعداد الباحث

محمد امين حسن عثمان

تحت إشراف

أ.م.د. أميرة محمد شاهين

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية البنات جامعة عين شمس

أ.د نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية

كلية البنات جامعة عين شمس

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ الدكتور /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان : دور مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية، تخصص أصول التربية والتخطيط التربوي كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، والتي تهدف لتفعيل دور مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، والكشف عن قيامها بهذا الدور، والذي يتم من خلاله صياغة اتجاهاتهم الاقتصادية والمالية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أحد الأساليب المستقبلية، وهو (أسلوب دلفي)، وذلك للتعرف على آراء الخبراء ومقترحاتهم حول تفعيل دور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها بمصر على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، وآليات تفعيل هذا الدور في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، والصعوبات التي تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب، وذلك في ضوء العناصر المتمثلة في أدوار المدرسة وتحت هذه الأدوار مكونات كل دور كالتالي:

١- دور المدير.

٢- دور المعلم.

٣- دور المقررات الدراسية.

٤- دور الأنشطة المدرسية.

ومن المفاهيم الأساسية في هذه الدراسة ما يلي :

١-الوعي الاقتصادي: هو معرفة وفهم القضايا الاقتصادية التي تفيد الطالب في جوانب حياته المختلفة، من استثمار، وادخار، وإنفاق، وغيرها، وكذلك إلمامه بالحالات والظروف الاقتصادية على المستوى المحلي والدولي، بما يمكن الطالب من المشاركة بإيجابية وفعالية في تنفيذ الخطط التنموية للبلاد، لا سيما في ظل الظروف الاقتصادية غير المستقرة بدول العالم.

٢-الوعي الاقتصادي إجرائياً: كل ما تقوم به مدارس التعليم الثانوي التجاري من سياسات وأنشطة وآليات وإجراءات من خلال وظائف المدرسة وتشمل: المدير، المعلم، المقررات الدراسية، الأنشطة المدرسية، بهدف تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات والمفاهيم الاقتصادية وقدراتهم لاكتسابهم المهارات التي تعزز من وعيهم الاقتصادي.

ويسعد الباحث الاستفادة من خبراتكم ومقترحاتكم ، وذلك بإبداء رأيكم ووجهة نظركم في استمارة الجولة الأولى من أسلوب دلفي، والتي سيكون لآرائكم وإسهاماتكم العلمية كبير الأثر في إثرائها، كما يشكر الباحث لسيادتكم سعة صدركم وحسن تعاونكم معه، وتفضلكم بإعطائه جزءاً من وقتكم الثمين .

مع خالص الشكر والتقدير ،،،

الباحث

محمد امين حسن عثمان

أولاً: البيانات الأساسية:

هذه المعلومات مهمة للدراسة، لذا نرجو من سيادتكم العناية بتعبئتها.

الاسم:

الكلية:

الجامعة:

القسم /التخصص:

الوظيفة الحالية:

رقم الهاتف:

البريد الالكتروني:

أسئلة الاستمارة :

إذا أتيح لسيادتكم الفرصة للمشاركة في معرفة دور مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

باعتبار سيادتكم من الخبراء والقيادات في العمل التربوي، يسرني أن أطرح على سيادتكم مجموعة من الأسئلة والرجاء الإجابة عليها، للوصول إلى تصور مستقبلي مقترح لتفعيل دور مدارس التعليم الثانوي التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي وهي:

السؤال الأول: ما المتطلبات التي يمكن أن تنمى الوعي الاقتصادي للطلاب؟

• دور المدير:

.....

• دور المعلم:

.....

• دور المقررات الدراسية:

.....

• دور الأنشطة المدرسية:

.....

السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب؟

• دور المدير:

.....

• دور المعلم:

.....

• دور المقررات الدراسية:

.....

• دور الأنشطة المدرسية :

.....

السؤال الثالث: ما آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب؟

• دور المدير :

.....

• دور المعلم :

.....

• دور المقررات الدراسية :

.....

• دور الأنشطة المدرسية :

.....



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

ملحق (٥)

استمارة الجولة الثانية من أسلوب دلفي

للتطبيق

استمارة الجولة الثانية من أسلوب "دلفي" Delphi Technique

حول تفعيل دور مدراس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى
طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

إعداد الباحث

محمد امين حسن عثمان

تحت إشراف

أ.م.د. أميرة محمد شاهين

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية البنات جامعة عين شمس

أ.د نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية

كلية البنات جامعة عين شمس

٢٠٢٣/ ٥١٤٤٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الفاضل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع: المشاركة في تطبيق استمارة علمية للجولة الثانية من أسلوب دلفاي Delphi :

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان : دور مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية ، تخصص أصول التربية والتخطيط التربوي كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس .

وقد استخدم الباحث أحد الأساليب المستقبلية، وهو (أسلوب دلفي)، وذلك للتعرف على آراء الخبراء ومقترحاتهم حول تفعيل دور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها بمصر على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

وقد تم بناء استمارة الجولة الثانية من أسلوب دلفي على ضوء الإطار النظري للدراسة، وإجابات سيادتكم الواردة في الجولة الأولى أيضاً، وتتكون الاستمارة من التالي:

أولاً: البيانات الأساسية:

ثانياً: محاور الاستمارة وعباراتها:

تتكون الاستمارة من (٧٥) عبارة موزعة على ثلاثة محاور كالتالي:

المحور الأول: متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب

المحور الثاني: صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب

المحور الثالث: آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب

يتكون المحور الأول من (٤٠) عبارة، والثاني من (١٥) عبارة ، والثالث من (٢٠) عبارة، توجه إلى عينة مكونة من (١٧) خبيراً في مجال الدراسة ، وسوف تكون الاستجابة وفق التدرج الخماسي لمقياس ليكرت (أوافق بدرجة كبيرة -أوافق -أوافق بدرجة متوسطة -أوافق بدرجة ضعيفة -لا أوافق).

ويسعد الباحث الاستفادة من خبراتكم ومقترحاتكم ، وذلك بإبداء رأيكم ووجهة نظركم في استمارة الجولة الثانية من أسلوب دلفاي، والتي سيكون لآرائكم وإسهاماتكم العلمية كبير الأثر في إثرائها، كما يشكر الباحث لسيادتكم سعة صدركم وحسن تعاونكم معه، وتفضلكم بإعطائه جزءاً من وقتكم الثمين.

مع خالص الشكر والتقدير ،،،

الباحث / محمد امين حسن عثمان

رقم الموبايل : ٠١٠١٧٧٤٧٠٢٠

البريد الإلكتروني : AmeenHassanosman@gmail.com

أولاً: البيانات الأساسية :

هذه المعلومات مهمة للدراسة، لذا نرجو من سيادتكم العناية بتعبئتها.

الاسم:

المؤسسة:

الدرجة :

التخصص:

الوظيفة الحالية:

رقم الهاتف:

البريد الالكتروني:

ثانياً: محاور الاستبانة وعباراتها:

يرجى من سيادتكم وضع علامة (✓) أمام كل عبارة من العبارات التالية، بما يتناسب مع الاستجابة المناسبة لها من وجهة نظركم.

المحور الأول: متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية

١-الأهداف:

م	العبرة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١.	المساهمة في تأهيل خريجي التعليم الثانوي التجاري من الفئة الماهرة في مجال التجارة.					
٢.	المساعدة في تنمية الميل نحو التخصص لدى الخريج والارتقاء به.					
٣.	تنمية المهارات الاقتصادية لدى الخريج للقيام بالعمل مباشرة أو بعد فترة تدريب.					
٤.	المساهمة في تزويد الخريج بمجموعة من المعارف والمهارات الفنية والعملية.					
٥.	تمكين الخريج من القدرة على التكيف مع تطورات سوق العمل.					
٦.	المساهمة في إعداد الطلاب مع أساليب العمل المتطورة.					
٧.	استثمار موارد المدرسة بطريقة فعالة.					
٨.	توفير فرص عمل للطلاب بالمشاريع التجارية أو القومية.					

عبارات مهمة لم يرد ذكرهامن فضلك أذكرها :

.....-١

.....-٢

.....-٣

٢- مدير المدرسة:

م	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١-	يحرص على تكوين مجموعات تواصل اجتماعي طلابية عبر الشبكات لمناقشة القضايا الاقتصادية الراهنة.					
٢-	يستثمر طاقات المعلمين في المحافظة على البيئة المحلية .					
٣-	يُدير لقاءات مع المتخصصين حول الإجراءات المتبعة لعمل مشروع اقتصادي طلابي.					
٤-	يُغرس قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب.					
٥-	يحث الطلاب على التحلي بالقيم الاقتصادية السوية في ترشيد الاستهلاك.					
٦-	يُوفر الأنشطة لتعليم الطلاب أساسيات التعامل مع السوق الرقمي.					
٧-	تنظيم زيارات خارجية إلى المؤسسات المصرفية لتعرف الطلاب على كيفية عملها.					
٨-	يُنشئ مكتب تثقيف اقتصادي في المدرسة يتيح للطلاب فرصة للتعلم والمناقشة حول المسائل المالية والاستثمار وإدارة المال.					

عبارات مهمة لم يرد ذكرها من فضلك أذكرها :

..... ١

..... ٢-

..... ٣-

٣-المعلم :

م	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١-	توجيه المتعلمين نحو ريادة الأعمال.				
٢-	يُنَاقِش الطلاب في مخاطر الإسراف على الفرد والمجتمع.				
٣-	يهتم بأن يعبر الطالب عن رأيه في القضايا الاقتصادية.				
٤-	يُوظف الأحداث اليومية المحلية والعالمية في المجال الاقتصادي.				
٥-	يُوضِّح للطلاب المعلومات والمفاهيم الاقتصادية الواردة ضمن محتوى المقررات الدراسية.				
٦-	يُنمى قيم إدارة الوقت وإتقان العمل لدى الطلاب.				
٧-	يحرص على تنظيم مسابقات اقتصادية بين الطلاب.				
٨-	يُقدِّم الدعم المعنوي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في إدارة المال.				

عبارات مهمة لم يرد ذكرها من فضلك أذكرها :

١-.....

٢-.....

٣-.....

٤-المقرارات الدراسية :

م	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١-	تتضمن مقررأ يتناول الاقتصاد المصري واقعه وتحدياته ومستقبله.				
٢-	تُقدم معلومات عن سوق العمل والمهن الجديدة.				
٣-	تُتمى الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو المال والحفاظ عليه.				
٤-	تُساعد على فهم كيفية إدارة المؤسسات.				
٥-	تُكسب الطلاب قيم العمل الجماعي التعاوني.				
٦-	تتكامل المقررات الدراسية في شقيها العملي والنظري لتنمية قيم التنمية المستدامة .				
٧-	تُساعد في تنمية مهارات الاتصال والتواصل عبر الإنترنت.				
٨-	تُحفز مهارات ريادة الأعمال .				

عبارات مهمة لم يرد ذكرهامن فضلك أذكرها :

١-.....

٢-.....

٣-.....

٥- الأنشطة المدرسية :

م	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١	تُوضح الطرق السليمة في استخدام الموارد البيئية .				
٢	تُصدر المدرسة مجلة اقتصادية يشارك فيها الطلاب مع المختصين.				
٣	تُساعد في معرفة الطلاب بالأساليب المختلفة للادخار.				
٤	تُساعد الطلاب على مواجهة الظواهر السلوكية الاقتصادية غير السوية.				
٥	تُسهّم في إكساب الطلاب مهارات إدارة الأعمال والتسويق.				
٦	تُسهّم في إكساب الطلاب قيم الإنتاج والعمل اليدوي.				
٧	تُسهّم في تنمية روح الإبداع لدى الطلاب في حياتهم المستقبلية.				
٨	تُغرس عادات استثمار الأموال وإدارة الوقت لدى الطلاب.				

إضافة متطلبات أخرى:

- ١-
- ٢-
- ٣-

المحور الثاني: صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب

م	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١	ضعف الإمكانيات المادية والتكنولوجية اللازمة لتنمية الوعي الاقتصادي.				
٢	صعوبة تنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات المالية والمصرفية.				
٣	قلة وجود متخصصين في الاقتصاد للعمل في المدارس التجارية.				
٤	غياب التعاون بين المدارس التجارية والجامعات المصرية في تبادل الخبرات لنشر ثقافة الوعي الاقتصادي للطلاب.				
٥	جمود اللوائح المعمول بها بالمدارس التجارية بما لا يتماشى مع متغيرات العصر.				
٦	قلة الأنشطة المدرسية التي تنمي الوعي الاقتصادي للطلاب.				
٧	قلة البرامج التدريبية التي تنمي السلوكيات والاتجاهات الاقتصادية السليمة لدى المعلمين.				
٨	قلة الموضوعات الدراسية التي تتناول التربية الاقتصادية والوعي الاقتصادي.				
٩	غياب التسهيلات اللازمة للباحثين لإجراء البحوث العلمية المتعلقة بتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.				
١٠	ضيق الوقت مما يجعل من الصعب تخصيص وقت كاف لتعلم الاقتصاد.				
١١	نقص المصادر التعليمية الملائمة لاحتياجات الطلاب ومتطلبات العصر.				
١٢	نقص الكفاءات لتدريس المقررات الدراسية الجديدة.				
١٣	مخالفة المحتوى النظري للمقررات لما هو موجود.				
١٤	غياب الرؤية الإدارية في بعض المدارس التجارية لتحقيق متطلبات سوق العمل.				
١٥	قلة تنظيم المعارض المدرسية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.				

إضافة صعوبات أخرى :

.....-١

.....-٢

.....-٣

المحور الثالث : آليات تفعيل دور المدرسة الثانوي التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب

م	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١	استخدام الصحافة المدرسية في كتابة بعض المقالات عن أهمية العمل اليدوي.				
٢	تمكين الطلاب من اتخاذ قرارات اقتصادية مستنيرة بإشراكهم في مشروعات تجارية.				
٣	مشاركة الطلاب في إدارة بعض من شئونها المالية (كإدارة المقصف المدرسي مثلاً) .				
٤	حث الطلاب على التخطيط المهني الجيد لمستقبلهم عن طريق زيارة المؤسسات التجارية.				
٥	توعية الطلاب في الإذاعة المدرسية بخطورة الإسراف على الفرد والمجتمع.				
٦	تخصيص حصة للذهاب للمكتبة لقراءة موضوعات اقتصادية.				
٧	تنظيم رحلات وزيارات ميدانية للمصانع والمؤسسات الاقتصادية.				
٨	عرض مسرحيات لبعض السلوكيات والعادات الاقتصادية الخاطئة المنتشرة في المجتمع المصري.				
٩	إجراء مسابقات أو تقارير أو بحوث عن الاقتصاد وتخصيص جوائز للمتميزين فيها.				
١٠	دعوة الشخصيات الاقتصادية للحوار مع الطلاب.				
١١	تضمين المقررات الاقتصادية بعض الموضوعات لتنمية الوعي الاقتصادي مثل (ترشيد الاستهلاك، حسن إدارة الوقت، احترام العمل اليدوي).				
١٢	إقامة ندوات ومحاضرات ومؤتمرات في ريادة الأعمال.				
١٣	طباعة نشرات ومطويات حول تنمية الوعي الاقتصادي.				

					١٤	تزويد مكتبة المدرسة بالكتب والمراجع والمصادر العلمية التي تهتم بتنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب.
					١٥	تنظيم معارض مدرسية متنوعة لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.
					١٦	إنشاء موقع إلكتروني خاص بالمدرسة لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.
					١٧	عقد لقاءات توعية اقتصادية بين المعلمين والطلاب للتأكيد على أهمية ترشيد الاستهلاك.
					١٨	استخدام الطلاب شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الثقافة الاقتصادية لديهم.
					١٩	عقد اتفاقيات تعاون بين المدارس التجارية بعضها البعض والدولية في مجال تنمية الوعي الاقتصادي.
					٢٠	تخصيص يوماً كل فصل دراسي يكون يوم الادخار.

إضافة آليات أخرى:

- ١-
- ٢-
- ٣-



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

ملحق (٦)

استمارة الجولة الثالثة من أسلوب دلفي

للتطبيق

استمارة الجولة الثالثة من أسلوب "دلفي" Delphi Technique

حول تفعيل دور مدراس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى
طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

إعداد الباحث

محمد أمين حسن عثمان

تحت إشراف

أ.م.د. أميرة محمد شاهين

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية البنات جامعة عين شمس

أ.د. نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية

كلية البنات جامعة عين شمس

٢٠٢٣/ ١٤٤٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

..... / سعادة الفاضل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع : المشاركة في تطبيق استمارة علمية للجولة الثالثة من أسلوب دلفي Delphi:

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان : دور مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية، تخصص أصول التربية والتخطيط التربوي كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس.

وقد استخدم الباحث أحد الأساليب المستقبلية، وهو (أسلوب دلفي)، وذلك للتعرف على آراء الخبراء ومقترحاتهم حول تفعيل دور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها بمصر على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

وقد تم بناء استمارة الجولة الثالثة من أسلوب دلفي على ضوء الإطار النظري للدراسة، وإجابات سيادتكم الواردة في الجولة الثانية أيضاً، وتتكون الاستمارة من التالي:

أولاً: البيانات الأساسية:

ثانياً: محاور الاستمارة وعباراتها:

تتكون الاستمارة من (٤٤) عبارة موزعة على ثلاثة محاور كالتالي:

المحور الأول: متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب

المحور الثاني: صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب

المحور الثالث: آليات تفعيل دور المدرسة الثانوية التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب

يتكون المحور الأول من (٣١) عبارة، والثاني من (٦) عبارة، والثالث من (٧) عبارة، توجه إلى عينة مكونة من (١٧) خبيراً في مجال الدراسة، وسوف تكون الاستجابة وفق التدرج الخماسي لمقياس ليكرت (أوافق بدرجة كبيرة -أوافق -أوافق بدرجة متوسطة -أوافق بدرجة ضعيفة -لا أوافق).

ويسعد الباحث الاستفادة من خبراتكم ومقترحاتكم، وذلك بإبداء رأيكم ووجهة نظرکم في استمارة الجولة الثالثة من أسلوب دلفي، والتي سيكون لآرائكم وإسهاماتكم العلمية كبير الأثر في إثرائها، كما يشكر الباحث لسيادتكم سعة صدرکم وحسن تعاونکم معه، وتفضلکم بإعطائه جزءاً من وقتکم الثمين.

مع خالص الشكر والتقدير ،،،

الباحث / محمد امين حسن عثمان

رقم الموبايل : ٠١٠١٧٧٤٧٠٢٠

البريد الإلكتروني: AmeenHassanosman@gmail.com

أولاً: البيانات الأساسية:

هذه المعلومات مهمة للدراسة، لذا نرجو من سيادتكم العناية بتعبئتها.

الاسم:

المؤسسة:

الدرجة:

التخصص:

الوظيفة الحالية:

رقم الهاتف:

البريد الإلكتروني:

ثانياً: محاور الاستبانة وعباراتها:

يرجى من سيادتكم وضع علامة (✓) أمام كل عبارة من العبارات التالية، بما يتناسب مع الاستجابة المناسبة لها من وجهة نظركم.

المحور الأول: متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المدارس التجارية

١-الأهداف:

م	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١.	المساهمة في إعداد الطلاب للتعامل مع أساليب العمل الحديثة.					
٢.	توفير بيئة مناسبة للتعليم والتدريب.					
٣.	المساهمة في تزويد الخريجين بالمهارات والمعارف الاقتصادية اللازمة المرتبطة بالتكنولوجيا والتحول الرقمي.					
٤.	دمج الطلاب في مشاريع صغيرة لتطبيق نظريات التكيف مع سوق العمل.					
٥.	توفير الموارد الحالية اللازمة للتدريب والتأهيل.					
٦.	إعطاء الطلاب تدريب مالي عن المحاسبة للشركات.					

عبارات مهمة لم يرد ذكرهامن فضلك أذكرها :

١-.....

٢-.....

٣-.....

٢- مدير المدرسة:

م	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١.	تنظيم زيارات خارجية إلى المؤسسات المصرفية وغيرها لتعرف الطلاب على كيفية عملها.				
٢.	يعمل لقاءات توظيف يدعوا لها أصحاب الأعمال من جهات متنوعة.				
٣.	عمل ورش عمل عن كيفية إدارة المشروعات التجارية.				
٤.	يُنشئ المدير مكتب تتقيف اقتصادي في المدرسة.				
٥.	يضع خطط واضحة ذات أهمية مستقبلية لتنمية مهارات الطلاب.				
٦.	يستثمر طاقات المعلمين في المحافظة على البيئة المحلية.				

عبارات مهمة لم يرد ذكرها من فضلك أذكرها:

١-

٢-

٣-

٣-المعلم :

م	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١.	يُنَاقِش الطلاب في مخاطر الإسراف والتبذير على الفرد والمجتمع لتجنبهما.				
٢.	يُقدِّم الدعم المعنوي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في إدارة المال والأعمال.				
٣.	يحرص على حضور دورات تدريبية وورش عمل لتنمية مهاراته الخاصة.				
٤.	يحرص على تطوير معلوماته بالأحداث والمستجدات الاقتصادية.				
٥.	يُتيح للطلاب معرفة مفاهيم الثقافة المالية وأسسها.				
٦.	إكساب الطلاب مهارات التحكم في ضبط الذات والتفكير الإبداعي الاقتصادي.				
٧.	استخدام وسائل الاتصال والإنترنت للبحث عن معلومات إبداعية لتفعيل المقررات الدراسية.				

عبارات مهمة لم يرد ذكرها من فضلك أذكرها:

١-.....

٢-.....

٣-.....

٤-المقرارات الدراسية:

م	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
	تُكسب الطلاب قيم العمل الجماعي التعاوني في تنمية الاقتصاد.				
	تتكامل المقررات الدراسية في شقيها العملي والنظري لتنمية قيم التنمية الاقتصادية المستدامة.				
	تتناسب مع متطلبات سوق العمل لإدارة المشروعات التجارية.				
	تؤكد التطور الاقتصادي والتقني حول العالم.				
	تعمل على تنمية مهارات البحث والابتكار لدى الطلاب.				
	تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم التجاري				
	تُحفز الطلاب على العمل التعاوني بسوق العمل.				

عبارات مهمة لم يرد ذكرها من فضلك أذكرها:

.....-١

.....-٢

.....-٣

٥- الأنشطة المدرسية:

م	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١	تُسهّم في إكساب الطلاب قيم الإنتاج والادخار بصورة مقننة.				
٢	تُسهّم في امتلاك قدرًا من المعلومات والمهارات التي تؤكد الاتجاهات الإيجابية لديه في المناحي الاقتصادية.				
٣	تجعل الطالب يشارك ويتفاعل وينتج ويدخر ويستهلك بصورة مقننة.				
٤	تُسهّم في إدراك أهمية العلاقات الاقتصادية القائمة بين مؤسسات المجتمع.				
٥	مساعدة الطلاب بالأساليب المختلفة للاستثمار.				

عبارات مهمة لم يرد ذكرها من فضلك أذكرها :

١-

٢-

٣-

المحور الثاني: صعوبات قد تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب

م	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١	نقص التسهيلات اللازمة للباحثين لإجراء البحوث العلمية المتعلقة بتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.				
٢	قلة تنظيم المعارض المدرسية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.				
٣	ضعف التمويل للمدارس التجارية للمساهمة في عقد ورش عمل وندوات لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.				
٤	صُعوبة توفير رأس المال اللازم للتدريب.				
٥	جهل الكثير عن دور الاقتصاد وتأثيره.				
٦	قلة وجود متخصصين في الاقتصاد للعمل في المدارس التجارية.				

إضافة صعوبات أخرى:

١-

٢-

٣-

المحور الثالث : آليات تفعيل دور المدرسة الثانوي التجارية لتنمية الوعي الاقتصادي للطلاب

م	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١	تمكين الطلاب من اتخاذ قرارات اقتصادية مستنيرة بإشراكهم في مشروعات اقتصادية.				
٢	مشاركة الطلاب في إدارة بعض من شئونها المالية (كإدارة الاسرة المنتجة بالمدرسة مثلاً).				
٣	تخصيص يوماً كل فصل دراسي يوم الادخار لإدارة تحصيل المدرسة.				
٤	عقد اتفاقات بين المدارس التجارية والجامعات لتطوير المقررات وطرق تدريسها.				
٥	تخصيص يوماً كل فصل دراسي يكون يوم الاستثمار.				
٦	تفعيل دور التعليم المجتمعي ورواد العمل الخدمي والتطوعي.				
٧	دمج الطلاب في مشروعات مريحة للتعلم وإكساب مهارات تجارية.				

إضافة آليات أخرى:

- ١-
- ٢-
- ٣-

ملحق (٧)

خطاب موجه لإدارة التعليمية بشبين الكوم

الاستاذة عيطة براهيم مدير المختبرات البيئية
الشارع رقم ١٠٠٠
بغداد
٢٠١٨

مستولة
لإدارة الدراسات العليا



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور / رئيس إدارة شبين الكوم التعليمية

تحية طيبة وبعد

الطالب / محمد امين حسن عثمان

المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في اصول التربية

بعنوان / دور مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

رجاء التكرم بإصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الطالب فيما يلي :

١- نشرات ووثائق وتقارير عن أهمية التعليم التجاري وأهدافه .

٢- نشرات ووثائق وتقارير عن دور معلم التعليم التجاري .

٣- نشرات ووثائق وتقارير عن دور المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية في التعليم التجاري .

ولسيادتكم وافر الشكر والتقدير

المشرف

أ.د / نوال أحمد نصر

أ.م.د/ أميرة محمد شاهين

الموظف المختص

المراجع

أ.د/ وكلية الكلية

أ.م.د / فاطمة زكريا محمد

٢٠١٨
C-CC



السيد الأستاذة عيطة براهيم
لستول من ههنا
بغداد
٢٠١٨

ملحق (٨)

خطاب رفض الإدارة التعليمية بشبين الكوم

إدارة شبين الكوم التعليمية
إدارة التعليم الفني التجاري وفندقي
السيد/ سجاد / مدير الدراسات التربوية - إدارة شبين الكوم التعليمية
تحية طيبة وبعد
أنه بخصوص طلب الطالب أحمد أحمد أحمد من قسم عماد المسجل لدرجه البتوراه
المنظمة من التربية في أصول التربية كرسات ومناقش وقارر
علم الصفة المعلم التجاري والهداية ودر المعلم التجاري ودور المناهج
ويؤنسطة المدرسة من المعلم التجاري - تحت علمها بأنه لم يردنا
أي كرسات أو مناقش أو قارر رسمية بهذا الخصوص ، وأنزل غير متوفرة
لصفحة ()
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
مدير إدارة الكوم
والإعلام التجاري
١٩
٢٠٢٢



ملحق (٩)

خطاب موجه للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب و العلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور / رئيس المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

تحية طيبة وبعد

الطالب / محمد امين حسن عثمان

المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في أصول التربية

بعنوان / دور مدارس التعليم الثانوى التجارى بمصر في تنمية الوعى الاقتصادى لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

رجاء التكرم باصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الطالب فيما يلى :

١- نشرات ووثائق وتقارير عن أهمية التعليم التجارى وأهدافه .

٢- نشرات ووثائق وتقارير عن دور معلم التعليم التجارى.

٣- نشرات ووثائق وتقارير عن دور المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية فى التعليم التجارى.

ولسيادتكم وافر الشكر والتقدير

قاتم بتسيير أعمال القسم

أ.د / سوزان محمد المهدي

٢٠١١/٦/١١

أ.د/ وكلية الكلية

م.د. / سوزان محمد المهدي



المشرف

أ.د / نوال أحمد نصر

نوال نصر

أ.م.د/ أميرة محمد شاهين أميرة شاهين

الموظف المختص

الطالب المذكور أعلاه هو
أحد طلاب كلية البنات لآداب وعلوم و
التربية جامعة عين شمس

تاريخ التسجيل: ١٠/١٢/٢٠١١

أ.م.د / أميرة محمد شاهين

المراجع

ك.م.د / كريمة محمد

ملحق (١٠)

خطاب الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالغربية

السيد الأستاذ الدكتور / نيس مديرية التربية والتعليم بالغربية
تحية طيبة وبعد
الطالب / محمد امين حسن عثمان
المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في أصول التربية
بعنوان / دور مدارس التعليم الثانوى التجارى بمصر فى تنمية الوعى الاقتصادى لدى طلابها على
ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)
رجاء التكرم بإصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الطالب، فيما يلي :

السيد الأستاذ الدكتور / نيس مديرية التربية والتعليم بالغربية
تحية طيبة وبعد



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب و العلوم والتربية

إدارة الدراسات العليا

الطالب / محمد امين حسن عثمان

المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في أصول التربية

بعنوان / دور مدارس التعليم الثانوى التجارى بمصر فى تنمية الوعى الاقتصادى لدى طلابها على
ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

رجاء التكرم بإصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الطالب، فيما يلي :

١- نشرات ووثائق وتقارير عن أهمية التعليم التجارى وأهدافه .

٢- نشرات ووثائق وتقارير عن دور معلم التعليم التجارى.

٣- نشرات ووثائق وتقارير عن دور المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية فى التعليم التجارى.

ولسيادتكم وأفر الشكر والتقدير

قائم بتسيير أعمال القسم

أ.د / سوزان محمد المهدي

٢٠٠٩/٦/١

أ.د/ وكلية الكلية

المشرف

أ.د / نوال أحمد نصر

نوال نصر

أ.م.د/ أميرة محمد شاهين

أميرة شاهين

الموظف المختص

الطالب المذكور أعلاه مسجل

لدى لدرجه دكتوراه الفلسفة فى التربية

تخصص أصول التربية

تاريخ التسجيل: ١٩٩١/١٢/١٩

م.د/ د.د.د.



السيد
أ.د/ سوزان
محمد المهدي

المراجع
ك.د.د.د.

ملحق (١١)

خطاب موجه لمديرية الأوقاف بشبين الكوم

الإدارة العامة
بشبين الكوم



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

إدارة الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور / وكيل مديرية الأوقاف بالمنوفية

تحية طيبة وبعد

الباحث / محمد امين حسن عثمان

المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في أصول التربية

بعنوان / دور مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

رجاء من سيادتكم التكرم بإصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الباحث فيما يلي :

١- نشرات ووثائق وتقارير وكتب عن دور المسجد في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب التعليم التجاري .

ولسيادتكم جزيل الشكر وفقائق الاحترام

رئيس القسم

أ.م.د / هالة أمين مغاوري

أ.د/ وكيلة الكلية

نيل استاذة الشريعة
بشبين الكوم



المراجع

المشرف

أ.د / نوال أحمد نصر

أ.م.د/ أميرة محمد شاهين

الموظف المختص

الطالب بسجل مؤتمنا لدرجتها

دكتوراه في التربية

اميرال شريعة
كوكيل
٢٠١٤

ملحق (١٢)

خطاب الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالمنوفية

السيد مسؤول أمن المبروك
السيد مسؤول التعليم لفتوح
المرشدات للدور وحفظ الصواب
مستطير
٢٠١٩/٤/٢٤



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور / وكيل مديرية التربية والتعليم بالمنوفية

تحية طيبة وبعد

الباحث / محمد امين حسن عثمان

المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في أصول التربية

بعنوان / دور مدارس التعليم الثانوى التجارى بمصر فى تنمية الوعى الاقتصادى لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

رجاء من سيادتكم التكرم بإصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الباحث فيما يلى :

١- نشرات ووثائق وتقارير عن أهمية التعليم التجارى وأهدافه .

٢- نشرات ووثائق وتقارير عن دور مديرى ومعلمى التعليم التجارى .

٣- نشرات ووثائق وتقارير عن دور المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية فى التعليم التجارى .

ولسيادتكم جزيل الشكر وفائق الاحترام

رئيس القسم

المشرف

أ.م.د / هالة أمين مغاوى

أ.د / نوال أحمد نصر

أ.م.د/ أميرة محمد شاهين

أ.د/ وكيلة الكلية

الموظف المختص

الأستاذة الأستاذة
مدير أمن المبروك
لعمل اللازم وحفظ
القوانين
مدير عام لفتوح
٢٠١٩/٤/٢٤

السيد
السيد
السيد



الطالبة
دكتوراه
إميل التريب
٢٠١٩/٤/٢٤

ملحق (١٣)

الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالغربية ٢



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

الإدارة العامة
والتربية والتعليم
وزارة التربية والتعليم
قائماً
٢٠١٨/١٢/٢٠

السيد الأستاذ الدكتور / وكيل مديرية التربية والتعليم بالغربية
تحية طيبة وبعد

الباحث / محمد امين حسن عثمان

المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في أصول التربية

بعنوان / دور مدارس التعليم الثانوى التجارى بمصر فى تنمية الوعى الاقتصادى لدى طلابها على
ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

رجاء من سيادتكم التكرم بإصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الباحث فيما يلي :

١- نشرات ووثائق وتقارير عن أهمية التعليم التجارى وأهدافه .

٢- نشرات ووثائق وتقارير عن دور مديري ومعلمي التعليم التجارى.

٣- نشرات ووثائق وتقارير عن دور المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية فى التعليم التجارى.

ولسيادتكم جزيل الشكر وفائق الاحترام

رئيس القسم

أ.م.د / هالة أمين مغاوى

أ.د/ وكلية الكلية

المشرف

أ.د / نوال أحمد نصر
أ.م.د/ أميرة محمد شاهين

الموظف المختص

الطالب سجل مرتما
لدراسة دكتوراه فى التربية والتعليم
اصول التربية كذا كذا
٢٠١٨/١٢/٢٠

المراجع

كذا كذا



السيد
لوحات الامانة بعد
محمد فتوح خنوده

السيد
٢٠١٨/١٢/٢٠

محمد فتوح خنوده

ملحق (١٤)

خطاب موجه إلى أرسيف مكتبة مديرية التربية والتعليم بالقاهرة



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور / مدير أرسيف وزارة التربية والتعليم بالقاهرة

تحية طيبة وبعد ،،،

الباحث / محمد امين حسن عثمان

المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في أصول التربية

بعنوان / دور مدارس التعليم الثانوى التجارى بمصر فى تنمية الوعى الاقتصادى لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

رجاء من سيادتكم التكرم بإصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الباحث فيما يلي :

١- نشرات ووثائق وتقارير عن أهمية التعليم التجارى وأهدافه .

٢- نشرات ووثائق وتقارير عن دور مديرى ومعلمى التعليم التجارى.

٣- نشرات ووثائق وتقارير عن دور المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية فى التعليم التجارى.

ولسيادتكم جزيل الشكر وفائق الاحترام ،،،،

رئيس القسم

أ.م.د / هالة أمين مغاوى

٢٠٢١/١٤

أ.د/ وكيلة الكلية

لصحة كل مستر لشم لمصر
٢٠٢١/١٤

المشرف

أ.د / نوال أحمد نصر

أ.م.د/ أميرة محمد شاهين

الموظف المختص

المراجع

الدراسة عليا
كذلك لشم



ملحق (١٥)

خطاب موجه للمركز القومي للبحوث التربوية ٢



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور / مدير المركز القومي للبحوث التربوية

تحية طيبة وبعد

الباحث / محمد امين حسن عثمان

المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في أصول التربية

بمؤهل / دور مدارس التعليم الثانوى التجارى بمصر في تنمية الوعى الاقتصادى لدى طلابها على
ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

رجاء من سيادتكم التكرم بإصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الباحث فيما يلي :

١- تطبيق استمارة الجولة الثانية من أسلوب دلفى على السادة الخبراء بالتعليم الفنى بالمركز.

ولسيادتكم جزيل الشكر وفائق الاحترام

رئيس القسم

أ.د / فاطمة زكريا محمد

أ.د/ وكلية الكلية

المشرف

أ.د / نوال أحمد نصر

أ.م.د/ أميرة محمد شاهين

الموظف المختص

المراجع

أ.د/ سيدة ربهمة العبدى

أ.د/ رانيا

م.د/ محمد

أ.د/ محمد



ملحق (١٧)

خطاب موجه لكلية التجارة جامعة المنوفية



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور / عميد كلية التجارة جامعة المنوفية
تحية طيبة وبعد

الباحث / محمد امين حسن عثمان
المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في أصول التربية
بعنوان / نور مدارس التعليم الثانوي التجارى بمصر في تنمية الوعي الاقتصادى لدى طلابها على
ضوء الاتجاهات العلمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)
رجاء من سيادتكم التكرم بإصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الباحث فيما يلي :
١-تطبيق استمارة الجودة الثانية من أسلوب دلفى على السادة الخبراء بالكلية.
ولسيادتكم جزيل الشكر وفائق الاحترام

رئيس القسم

أ.د / فاطمة زكريا محمد

أ.د/ وكلية الكلية

المراجع

المشرف

أ.د / نوال أحمد نصر

أ.م.د/ أميرة محمد شاهين

الموظف المختص

أ.د/ نوال أحمد نصر

أ.م.د/ أميرة محمد شاهين

أ.د/ نوال أحمد نصر

ع.د. ١٩/٤
ع.د. ٥/٤

أ.د/ نوال أحمد نصر



ملحق (١٨)

الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالمنوفية ٢



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور / وكيل مديرية التربية والتعليم بالمنوفية
تحية طيبة وبعد

الباحث / محمد امين حسن عثمان
المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في أصول التربية
بعنوان / دور مدارس التعليم الثانوى التجارى بمصر في تنمية الوعى الاقتصادى لدى طلابها على
ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)
رجاء من سيادتكم التكرم باصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الباحث فيما يلى :
١- تطبيق استمارة الجولة الثانية من أسلوب دلقى على السادة الخبراء بالتعليم الفنى بالمديرية.
ولسيادتكم جزيل الشكر وفائق الاحترام

رئيس القسم

أ.د / فاطمة زكريا محمد

أ.د / وكالة الكلية

المشرف

أ.د / نوال أحمد نصر

أ.م.د / أميرة محمد شاهين

الموظف المختص

المراجع

السيد الأستاذ / مدير عام التعليم الفني
لتسهيل مهمة الباحث
بعد بناتكم
مستد
عند
٢٠١٤/١١/٢٠

٢٠١٤/١١/٢٠



السيد / نوال أحمد نصر
موظف المختص
٢٠١٤/١١/٢٠

ملحق (١٩)

خطاب الموافقة الأمنية مديرية التربية والتعليم بالغربية ٢

الإفصاح
ليتامى بلال
وكيل الوزارة
قاهرة
١٤/٩/٢٠٢٢



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور / وكيل مديرية التربية والتعليم بالغربية
تحية طيبة وبعد

الباحث / محمد امين حسن عثمان

المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة فى التربية فى أصول التربية

يعنوان / دور مدارس التعليم الثانوى التجارى بمصر فى تنمية الوعي الاقتصادى لدى طلابها على
ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

رجاء من سيادتكم التكرم بإصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الباحث فيما يلى :

١- تطبيق استمارة الجودة الثانية من أسلوب دلفى على السادة الخبراء بالتعليم الفنى بالمديرية.

ولسيادتكم جزيل الشكر وفائق الاحترام

رئيس القسم

أ.د / فاطمة زكريا محمد

أ.د/ وكلية الكلية

المشرف

أ.د / نوال أحمد نصر

أ.م.د/ أميرة محمد شاهين

الموظف المختص

المراجع



السيد امين حسن عثمان
المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة فى التربية فى أصول التربية
يعنوان / دور مدارس التعليم الثانوى التجارى بمصر فى تنمية الوعي الاقتصادى لدى طلابها على
ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)
رجاء من سيادتكم التكرم بإصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الباحث فيما يلى :

ملحق (٢٠)

خطاب الموافقة الأمنية للإدارة المركزية للأمن بوزارة التربية والتعليم الفني

بشان : الباحث / محمد امين حسن عثمان



الإدارة المركزية للأمن
الإدارة العامة للأمن بالمعلومات

مكتب رئيس الإدارة المركزية لمدارس التعليم الفني	
رقم	ولد في
١٦٦٢	٢٠ / /
صادر في	٢٠٢٣ / ٩ / ١٩

الصادر: ٢٠٢٣

التاريخ: ٢٠٢٣/٩/١٩

السيد الاستاذ الدكتور/ رئيس الإدارة المركزية لمدارس التعليم الفني

تسمية طيبة وبعد .

بالإشارة الى الطلب المقدم من الباحث/ محمد امين حسن عثمان - المقيد بدرجة الدكتوراه بكلية البنات جامعة عين شمس والمتضمن طلبه تطبيق الاستبيان الخاص برسالة الدكتوراه بعنوان " دور مدارس التعليم الثانوى التجارى فى تنمية الوعى الاقتصادى لدى طلابها" وذلك على بعض خبراء التعليم الفنى.
نفيد سيادتكم انه ليس هناك ما يمنع - من وجهة نظر الامن - من الموافقة على ذلك تحت اشراف سيادتكم على ان يكون البيئات الشخصية اختياري وطبقا للقواعد العامة والتعليمات والكتب الدورية المنظمة في هذا الشأن.
وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتحية ...

المستدير العام

(محمد سعيد)



محمد سعيد
٢٠٢٣/٩/١٩

٢٠٢٣ / ٩ / ١٩

أ. طارق أحمد
أ. محمد مصطفى

M.Antar

السيد الدكتور/ محمد امين حسن عثمان
٢٠٢٣/٩/١٩

ملحق (٢١)

خطاب الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالمنوفية ٣

السيد الأستاذ / مدير إدارة إحصاء
لصفاؤ اللضم وفتح لعود
وكيل القسم
٢٠٢٢/١١/١١



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور / مدير مديرية التربية والتعليم بالمنوفية
تحية طيبة وبعد ،،،

الباحث / محمد امين حسن عثمان

المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في أصول التربية

بعنوان / دور مدارس التعليم الثانوى التجارى بمصر في تنمية الوعى الاقتصادى لدى طلابها على
ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

رجاء من سيادتكم التكرم باصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الباحث فيما يلي :

١- تطبيق استمارة الجولة الثالثة من أسلوب دلفى على السادة الخبراء بالتعليم الفنى بالمديرية.

ولسيادتكم جزيل الشكر وفائق الاحترام

رئيس القسم

أ.د / فاطمة زكريا محمد

أ.د/ وكيلة الكلية

المشرف

أ.د / نوال أحمد نصر

أ.م.د/ أميرة محمد شاهين

الموظف المختص



المطالبة صحتك لاداء كندوة كماله

عنه امير

م.د.د.د

السيد كاد / مدير ادارة إحصاء
لصفاؤ اللضم وفتح لعود
وكيل القسم
٢٠٢٢/١١/١١

ملحق (٢٢)

خطاب الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالغربية ٤

اليد الأستاذ / مبراهيم لعلم لفتا
برعاية السيد الأستاذ الدكتور / محمد فتوح حموده
مدير إدارة الأمن

مدير إدارة الأمن
محمد فتوح حموده

٢٠١٤ / ١١ / ٩

السيد الأستاذ الدكتور / محمد فتوح حموده
مدير إدارة الأمن

السيد الأستاذ الدكتور / محمد فتوح حموده
مدير إدارة الأمن

مدير عام التعليم الفني
أحمد يوسف شبلين

٢٠١٤ / ١١ / ٩



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

إدارة الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور / مدير مديرية التربية والتعليم بالغربية

تحية طيبة وبعد ،،،

الباحث / محمد امين حسن عثمان

المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في أصول التربية

بعنوان / دور مدارس التعليم الثانوى التجارى بمصر فى تنمية الوعى الاقتصادى لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

رجاء من سيادتكم التكرم بإصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الباحث فيما يلى :

١- تطبيق استمارة الجولة الثالثة من أسلوب دلفى على السادة الخبراء بالتعليم الفنى بالمديرية.

ولسيادتكم جزيل الشكر وفائق الاحترام

رئيس القسم

أ.د / فاطمة زكريا محمد

أ.د/ وكيلة الكلية

المشرف

أ.د / نوال أحمد نصر نوال نصر

أ.م.د/ أميرة محمد شاهين

الموظف المختص



الضالمة صعيد لدراسه دكتوراه فى التربية

مستأصلة الشكر

محمد امين حسن عثمان

الإمام
مستأصلة الشكر

وكيل الوزارة

أ.د / فاطمة زكريا محمد

ملحق (٢٣)

خطاب موجه لكلية التجارة جامعة المنوفية ٢



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور / عميد كلية التجارة بجامعة المنوفية

تحية طيبة وبعد ،،،،

الباحث / محمد امين حسن عثمان

المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة فى التربية فى أصول التربية

بعنوان / دور مدارس التعليم الثانوى التجارى بمصر فى تنمية الوعى الاقتصادى لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

رجاء من سيادتكم التكرم بإصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الباحث فيما يلى :

١- تطبيق استمارة الجولة الثالثة من أسلوب دلفى على السادة الأساتذة الخبراء بالكلية.

ولسيادتكم جزيل الشكر وفائق الاحترام

رئيس القسم

أ.د / فاطمة زكريا محمد

أ.د/ وكلية الكلية

المشرف

أ.د / نوال أحمد نصر نوال

أ.م.د/ أميرة محمد شاهين

الموظف المختص



الطالب سعيد لدرهم وكثيره مبارك

عنه أميرة

ملحق (٢٤)

خطاب موجه للمركز القومي للبحوث التربوية ٣



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور / مدير المركز القومي للبحوث التربوية

تحية طيبة وبعد ،،،،

الباحث / محمد امين حسن عثمان

المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في أصول التربية

بعنوان / دور مدارس التعليم الثانوى التجارى بمصر في تنمية الوعى الاقتصادى لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

رجاء من سيادتكم التكرم بإصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الباحث فيما يلي :

١-تطبيق استمارة الجولة الثالثة من أسلوب دلفى على السادة الخبراء بالتعليم الفنى بالمركز.

ولسيادتكم جزيل الشكر وفائق الاحترام

رئيس القسم

أ.د / فاطمة زكريا محمد

أ.د/ وكلية الكلية

المشرف

أ.د / نوال أحمد نصر

أ.م.د/ أميرة محمد شاهين

الموظف المختص

الطاب صفة لدرج كسولة لبر

مستأصل
مستأصل



ملحق (٢٥)

خطاب موجه لكلية التربية جامعة حلوان ٢



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

المسيد الأستاذ الدكتور / عميد كلية التربية بجامعة حلوان

تحية طيبة وبعد ،،،،،

الباحث / محمد امين حسن عثمان

المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في أصول التربية

بعنوان / دور مدارس التعليم الثانوي التجارى بمصر في تنمية الوعى الاقتصادى لدى طلابها على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

رجاء من سيادتكم التكرم بإصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الباحث فيما يلي :

١- تطبيق استمارة الجولة الثالثة من أسلوب دلفى على السادة الأساتذة الخبراء بالتعليم الفنى بالكلية.

ولسيادتكم جزيل الشكر وفائق الاحترام

رئيس القسم

أ.د / فاطمة زكريا محمد

أ.د/ وكيلة الكلية



المشرف

أ.د / نوال أحمد نصر نوال نصر

أ.م.د/ أميرة محمد شاهين

الموظف المختص

ملحق (٢٦)

خطاب الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالمنوفية ٤

السيد الأستاذ الدكتور / مدير مديرية التربية والتعليم بالمنوفية
تحية طيبة وبعد ،،،،،

المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في أصول التربية
بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها على
ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

رجاء من سيادتكم التكرم بإصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الباحث لتوزيع الاستبيان على
طلاب المدارس الثانوية التجارية التالية :

- 1- مدرسة (المنقذ) الثانوية التجارية بشبين الكوم محافظة المنوفية .
- 2- مدرسة فيشا الكبرى الثانوية التجارية بمنوف محافظة المنوفية .

ولسيادتكم جزيل الشكر وقاتق الاحترام

المشرف
أ.د / نوال أحمد نصر
الموظف المختص

رئيس القسم
أ.د / فاطمة زكريا محمد
أ.د/ وكالة الكلية

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور / مدير مديرية التربية والتعليم بالمنوفية
تحية طيبة وبعد ،،،،،

المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في أصول التربية
بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها على
ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

رجاء من سيادتكم التكرم بإصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الباحث لتوزيع الاستبيان على
طلاب المدارس الثانوية التجارية التالية :

- 1- مدرسة (المنقذ) الثانوية التجارية بشبين الكوم محافظة المنوفية .
- 2- مدرسة فيشا الكبرى الثانوية التجارية بمنوف محافظة المنوفية .

ولسيادتكم جزيل الشكر وقاتق الاحترام

المشرف
أ.د / نوال أحمد نصر
الموظف المختص

رئيس القسم
أ.د / فاطمة زكريا محمد
أ.د/ وكالة الكلية

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور / مدير مديرية التربية والتعليم بالمنوفية
تحية طيبة وبعد ،،،،،

المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في أصول التربية
بمصر في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها على
ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

رجاء من سيادتكم التكرم بإصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الباحث لتوزيع الاستبيان على
طلاب المدارس الثانوية التجارية التالية :

- 1- مدرسة (المنقذ) الثانوية التجارية بشبين الكوم محافظة المنوفية .
- 2- مدرسة فيشا الكبرى الثانوية التجارية بمنوف محافظة المنوفية .

ولسيادتكم جزيل الشكر وقاتق الاحترام

المشرف
أ.د / نوال أحمد نصر
الموظف المختص

رئيس القسم
أ.د / فاطمة زكريا محمد
أ.د/ وكالة الكلية

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

ملحق (٢٧)

الموافقة الأمنية لمديرية التربية والتعليم بالغربية هـ

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

السيد الأستاذ الدكتور / مدير مديرية التربية والتعليم بالغربية
تحية طيبة وبعد ،،،،،

الباحث / محمد امين حسن عثمان
المسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية في أصول التربية
بعنوان / دور مدارس التعليم الثانوي التجارى بمصر في تنمية الوعي الاقتصادى لدى طلابها على
ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية)

رجاء من سيادتكم التكرم باصدار الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة الباحث لتوزيع الاستبيان على
الطلاب :

١- مدرسة طنطا الثانوية بمحافظه الغربية .
ولسيادتكم جزيل الشكر وفائق الاحترام

المشرف
أ.د / نوال أحمد نصر
موظف المختص

أ.د / فاطمة زكريا محمد
أ.د/ وكيلة الكلية

الطلاب مسيل لدرج دكتوراه الفلسفة في التربية
بمدرسة طنطا الثانوية بمحافظه الغربية

الإمضاء
وكيل الوزارة
فاطمة زكريا محمد
١٩ / ١١ / ٢٠٢٢

الإمضاء
وكيلة الكلية
فاطمة زكريا محمد
١٩ / ١١ / ٢٠٢٢

الإمضاء
وكيلة الكلية
فاطمة زكريا محمد
١٩ / ١١ / ٢٠٢٢

الإمضاء
وكيلة الكلية
فاطمة زكريا محمد
١٩ / ١١ / ٢٠٢٢

ملحق (٢٨)

الموافقة الأمنية لديرية التربية والتعليم بالجيزة


إدارة الأمن

- الأمان
المدير العام
٢٠٢٤/١١/١٩

السيد الأستاذ/ مدير عام إدارة الجيزة للتعليمية

تحية طيبة وبعد ،،،

بناء على الطالب المقدم من جامعة عين شمس كلية الدراسات للعلوم والتربية

بشأن :- التدريب الميداني للطلاب / محمد امين / من عنابة على احتساب

الخبرات وتنمية المهارات بالمدارس التابعة لسيادتكم خلال العام الدراسي 2024/2003.


لذا نحيط علم سيادتكم- بأن المديرية قد وافقت على السماح له بدخول المدرسة التابعة لإدارتكم مع العلم بأنه ليس هناك ما يمنع من وجهة نظر الأمن مع مراعاة الآتي:-

- ١- التأكد من شخصية الطالب/
- ٢- استيلاء البيانات الشخصية
- ٣- أن لا تتعارض مهمته مع سير الدراسة
- ٤- الالتزام بتعليمات الأمن الصادرة من المديرية
- ٥- يتم ذلك تحت إشراف مدير عام الإدارة وأمن الإدارة وموجة المادة ومدير المدرسة والأمن بها

وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام ،،،

مدير إدارة الأمن

الأمن
مدير الأمن
القواعد وتنظيم العمل
مؤهل الأمن
٢٠٢٤/١١/١٩



ملخص الدراسة

أولاً: ملخص الدراسة باللغة العربية

ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

دور مدارس التعليم الثانوي التجاري في تنمية الوعي الاقتصادي بمصر لدى طلابها في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

(دراسة مستقبلية)

ملخص رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص أصول التربية والتخطيط التربوي)

رسالة مقدمة من الباحث

محمد أمين حسن عثمان

تحت إشراف

أ.م.د. أميرة محمد شاهين

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية البنات جامعة عين شمس

أ.د نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية

كلية البنات جامعة عين شمس

١٤٤٥ / ٢٠٢٤ م

مقدمة:

يُمثل الاقتصاد عصب الحياة لكل أمة من الأمم، ولا تستطيع أي أمة النهوض بالتنمية وتحقيق رفاهية الفرد والمجتمع، إلا بتنمية الإنسان فهو الوسيلة والغاية، ولذا فإن النمو الاقتصادي وإن كان مطلباً ومستهدفاً وجوده لتحقيق التنمية البشرية لإعداد أفراد قادرين على مواكبة التطورات الاقتصادية الحالية، والتكيف مع التطورات الاقتصادية المستقبلية غير المتوقعة مثل التحويلات المالية وإيداع الشيك على الهاتف الذكي والبيع والشراء عبر التجارة الإلكترونية والتداول عبر الإنترنت.

وفي ضوء الدور المحوري الذي تلعبه الموارد المالية في توجيه مسارات الخطط الاقتصادية على مستوى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات في العالم بأسره، يتضح زيادة الاهتمام بتنمية الوعي الاقتصادي لدوره في تنمية المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات لدى الطلاب، وتوحيدهم على الاقتصاد والتوفير واستثمار كل ما لديهم وتقليل الفاقد من الاستهلاك في جميع نواحي الحياة. وكما أن الوعي الاقتصادي يُسهم في إعداد جيل يُشارك في تحقيق الإصلاح الاقتصادي ويُكسب الطلاب شخصية قيادية جديرة بتحمل المسؤولية فيما بعد، ويزودهم بمبادئ اقتصادية، ومهارات إدارية وإدارة وقتهم ومالهم وقدراتهم لتحقيق أهدافهم، وإمامهم بالمفاهيم الاقتصادية اللازمة لهم في تطبيقاتهم الحياتية.

واهتمت مصر بالتعليم الفني بصفة عامة والتعليم الفني التجاري بصفة خاصة، لأن التعليم الفني هو عصب الاقتصاد وقاطرة التنمية، حيث يُسهم في تطوير الإنتاج والاقتصاد المصري، وإدخال الأموال للدولة، من خلال جذب المستثمرين الأجانب لإنشاء المصانع داخل مصر، ويهدف التعليم الفني التجاري إلى إعداد الطلاب مهنيًا وحرفيًا إعداداً متخصصاً حسب احتياجات قطاع الإنتاج الاقتصادية، توفير برامج تأهيلية مهنية مناسبة للطلاب الذين لم تمكنهم ظروفهم الخاصة، أو استعداداتهم التحصيلية من مواصلة دراستهم بالمجالات الأخرى من التعليم الثانوي، تزويد الطلاب بحد أدنى من الثقافة العامة، والمعارف العلمية المرتبطة بالمهنة، مما يساعد على توسيع مداركهم، وقدراتهم على مواجهة مشكلات المهنة، إكساب الطلاب العادات السلوكية السليمة المرتبطة بالمهن المختلفة، تنمية القيم والاتجاهات السليمة لدى الطلاب مثل احترام العمل اليدوي، والتعاون، وتحمل المسؤولية وتجهيتهم للاندماج في محيط الإنتاج.

ومن هنا تتضح أهمية تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر، لأنها تتركز في إيجاد جيل يعتمد على نفسه، وعندما يتخرج الطالب من المرحلة الثانوية، لا ينتظر الوظيفة أو الانتهاء من الحياة الجامعية للتعيين، بل يستوعب درس الحياة

والنجاح فيها وهو على مقاعد الدراسة، وأن يدير ماله بشكل صحيح، فمن كانت لديه الثقة على كسب المال، سيدخل السعادة على والديه ويعفيهم من القلق على مستقبله.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

اهتمت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بالتعليم التجاري ليواكب التغيرات العلمية والتكنولوجية والتجارية والاقتصادية الحديثة في المجتمع، من خلال الأهداف واستحداث برامج جديدة للتعليم التجاري مثل (برنامج فني مبيعات، برنامج فني سكرتير، برنامج فني تأمينات) إلى جانب العمل على استحداث تخصصات جديدة تخاطب احتياجات سوق العمل الفعلية مثل (اللوجستيات والتسويق الإلكتروني) وبالمعلم وبالأشطة التعليمية والتدريبات ألا أن الاهتمام لم يكن بالدرجة المرجوة منه، ويتضح ذلك من خلال عرض مجموعة من المؤشرات التالية:

- ١- وأسفرت دراسة كل من (فاتن عبد المجيد فودة ومنى عيد العشري، ٢٠٢٢) أن الأساليب التي يستخدمها المعلمين تقليدية قائمة على التلقين دون المشاركة الإيجابية والحوار في تعلم موضوعات مقرر الاقتصاد، وضعف مستوى الطلاب في استيعاب المفاهيم الاقتصادية، وصعوبة التمييز بين المفاهيم، وضعف قدرة الطلاب على إدراك الروابط بين المفاهيم الرئيسية والفرعية مثل المنافسة والاحتكار ورأس المال والادخار والاستثمار، والفوائد والأرباح، وعدم قدرة الطلاب على التمييز بين المفاهيم الاقتصادية.
- ٢- وأظهرت دراسة (إيمان إسماعيل عبد الحافظ وآخرون، ٢٠٢٣) عن وجود ضعف في مهارات تسويق وإدارة المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لدى طلاب التعليم الفني التجاري.
- ٣- وأسفرت دراسة كل من (مرودة السيد عبد الرحيم وحنان طمان أبو المجد، ٢٠٢٣) عن ندرة توظيف المستحدثات التكنولوجية في المقررات التجارية، وافتقار المناهج الحالية بالتعليم التجاري إلى موضوعات تهتم بمهارات التحليل الاقتصادي.
- ٤- وقد بينت دراسة (فاطمة محمد نايل، ٢٠٢٣) عن انخفاض مستوى مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب التعليم الفني، وقلة الدافعية للإنجاز لديهم لممارسة العمل الحر.

ومن هذه المشكلة طرحت الأسئلة التالية :

- ١- ما الأسس النظرية لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب في المدارس الثانوية التجارية؟
- ٢- ما الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية؟
- ٣- ما دور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب بمصر؟
- ٤- ما واقع الوعي الاقتصادي لطلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- ٥- ما التصور المستقبلي المقترح لتنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة؟

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- تحديد الأسس النظرية لتنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب بالمدارس الثانوية التجارية.
- ٢- إلقاء الضوء على الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التوعية الاقتصادية لدي الطلاب.
- ٣- التعرف على دور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب بمصر.
- ٤- الكشف عن عن واقع الوعي الاقتصادي لطلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر من وجهة نظر عينة الدراسة.
- ٥- وضع تصور مستقبلي لتنمية الوعي الاقتصادي لطلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر.

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

- ١- تفتقر المدارس المصرية لمثل هذا النوع من الدراسات، فما زال هذا الموضوع بحاجة إلى العديد من الأبحاث والدراسات وإلى جهود أكبر لإعطائه حقه، وإنصافه بما يتلاءم مع أهميته ودوره في تحقيق الأهداف التي تصبو إليها المدارس.
- ٢- من المتوقع أن يستفيد من الدراسة الجهات التالية:
 - واضعي السياسات ومنتخذي القرارات التعليمية في مجال التعليم الثانوي التجاري بمصر.
 - المخططون للتعليم والاقتصاد في عمل دورات تدريبية متنوعة للمديرين والمعلمين لتثقيفهم وتوعيتهم مالياً.

- مديرو المدارس في تطوير خططهم الاستراتيجية والإجرائية.
- المعلمون والمربون في تفعيل دورهم لتنمية الثقافة المالية لدى طلابهم .

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

١- الحدود الموضوعية:

- تم تناول دور المدرسة من خلال وظائفها الأربعة: دور المدير، دور المعلم، دور المنهج، دور الأنشطة المدرسية.
- اقتصرت الدراسة على مدارس التعليم الفني التجاري (نظام الخمس سنوات).
- النماذج العالمية من الاتجاهات المعاصرة في تنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس التجارية مثل النموذج الأمريكي والنموذج الألماني، وقد تم اختيارهما نظراً للثقافة المجتمعية التي تركز على الاهتمام بالتعليم الفني والعالمية.

٢- الحدود البشرية:

اشتملت على (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري (نظام الخمس سنوات)، كما اشتملت الدراسة على عينة (٢٠) خبيراً: أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وكلية التجارة، بالإضافة إلى قيادات التعليم الفني التجاري بوزارة التربية والتعليم.

٣- الحدود المكانية: محافظة المنوفية والغربية والجيزة.

٤- الحدود الزمانية: تم تطبيق (جولات دلفي) و(أداة الدراسة الوصفية) في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣ م.

منهج الدراسة وأدواتها:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، فهو يُعد من المناهج الرئيسة التي تستخدم في البحوث الإنسانية والاجتماعية، ويهدف إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة، ومن ثم يعمل على وصفها، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويُعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، من خلال استخدام هذا المنهج تم تحديد الأسس النظرية لتنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب، وعرض لبعض الاتجاهات العالمية المعاصرة في تنمية الوعي الاقتصادي، وكذلك استخلاص النتائج وتفسيرها من خلال الدراسة النظرية والميدانية ، وقد طبقت الدراسة استبانة على (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب مدارس التعليم الثانوي التجاري

بثلاث محافظات وهم محافظة المنوفية والغربية والجيزة لمعرفة الواقع الفعلي لتنمية الوعي الاقتصادي لديهم.

كما استعان الباحث ببعض الأدوات ذات الأهمية في الإجابة عن تساؤلات الدراسة في جانبها الميداني مثل (أسلوب دلفي)، وهو أسلوب علمي للحصول على المعلومات المطلوبة، وذلك بواسطة خبراء لديهم المعرفة الكافية بهذه القضية، من خلال مجموعة من الاستمارات المتتالية التي تعد بعناية، ويتخللها عمليات تلخيص المعلومات لإعطاء تغذية مرتجعة عن الاستجابات السابقة في كل جولة من جولات دلفي، بهدف التوصل إلى نسبة اتفاق تقترب إلى حد الإجماع وهي أكثر من ٨٠ %، وذلك دون مقابلة الخبراء بعضهم البعض.

عينة الدراسة:

أولاً: (أداة الدراسة الوصفية)

تم استخدام الدراسة الوصفية للكشف عن واقع تنمية الوعي الاقتصادي بالمدارس الثانوية التجارية بمصر، وذلك على عينة من طلاب المدارس الثانوية التجارية بمصر (نظام الخمس سنوات).

ثانياً: (جولات أسلوب دلفي)

طبقت الدراسة على عينة اختيرت بطريقة عمدية عددها (٢٠) خبيراً تمثل النخبة العلمية من الخبراء والمفكرين.

- معظم أفراد العينة على درجة علمية لا تقل عن درجة الدكتوراه.
- معظم أفراد العينة لهم صلة بالتعليم، فمعظمهم من أساتذة الجامعات.
- التنوع في التخصصات مثل (أصول التربية، التربية المقارنة والإدارة التعليمية، التعليم الفني، التجارة).

خطوات السير في الدراسة:

سارت الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

الفصل الأول : تحديد الإطار العام للدراسة، حيث يتضمن الفصل الأول المقدمة ومشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وأهميتها وحدودها ومنهجها وأدواتها ومصطلحاتها، والدراسات السابقة والتعقيب عليها، وخطوات السير في الدراسة.

الفصل الثاني: تحديد الأسس النظرية للوعي الاقتصادي، ويشمل أهداف الوعي الاقتصادي وأهمية تنميته وأسس وأشكاله، خصائصه وأبعاده، ومستوياته وأساليبه، ودور المدارس التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي، ونماذج عالمية لتنميته وذلك من خلال الرجوع إلى المراجع العربية والأجنبية ومواقع الإلكترونية ذات الصلة.

الفصل الثالث: التعرف على بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة في الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا في مجال تنمية الوعي الاقتصادي في التعليم الفني.

الفصل الرابع: التعرف على دور المدارس الثانوية التجارية في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب بمصر.

الفصل الخامس: تحديد متطلبات تنمية الوعي الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي التجاري، وذلك من خلال أدوات الدراسة (الاستمارات) وإجراء العمليات الإحصائية.

الفصل السادس: صياغة التصور المستقبلي المقترح لمتطلبات تنمية الوعي الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي التجاري بمصر لدى طلابها في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

نتائج الدراسة:

من خلال تفسير وتحليل نتائج تطبيق أدوات الدراسة، وذلك في ضوء كلاً من الدراسة النظرية والميدانية، تم التوصل إلى النتائج التالية:

نتائج الإطار النظري:

١- وجود بعض القصور في الدور الذى يقوم به المدير حيث أنه لا يضع خطط مدرسية للتعامل مع التحديات المحتملة لتعليم ريادة الأعمال، ولا يبادر بتقديم أفكار أو مقترحات لتطوير تعليم ريادة الأعمال، ولا يشجع الطلاب على التحلي بروح المبادرة واستباق الآخرين، وكذلك لا يشجع روح المبادرة في البيئة المدرسية، ولا يوجه الطلاب لوضع الأفكار الريادية موضع التنفيذ مبكراً، أو الاستثمار المبكر للفرص الاستثمارية المتاحة، ولا يحرص على إكساب الطلاب مستوى من الاستعدادية والحماسة للعمل، وليس لديه برامج تدريبية مستشرقة للمستقبل تواكب متطلبات سوق العمل.

٢- وجود قصور لدى المدير متمثلاً في كثرة اللوائح والقرارات، وتداخل الاختصاصات بين المستوى المركزي والمحلى، وعيوب أساليب الترقيات وغيرها، قيام المديرين بالصرف على

- المدرسة من ميزانيتها العامة التي تحددها الوزارة، حرص المدير على أمنه الوظيفي، مما يدفعه إلى البعد عن مخاطر التجريب.
- ٣- نُدرّة وجود إمكانيات مادية وتكنولوجية متاحة لتطبيق المعرفة للمعلمين، غياب وجود كوادرات لتطبيق المعرفة، وغياب التدريب اللازم وورش العمل، ولا توجد مناقشات ولا حوار ليساعد على نقل المعرفة للمعلمين.
- ٤- ضعف الإقبال على التنمية المهنية سواء الذاتية أو التي تقدمها المدرسة أو الإدارة التعليمية للمعلمين.
- ٥- ضعف كفاءة المعلمين والمدربين، أسلوب تدريس المنهج من المعلم يعتمد على الأسلوب القديم دون تطوير للموقف التعليمي، انخفاض دخول المعلمين أدى إلى اهتمامهم بالدروس الخصوصية ومهن أخرى خارجية للمعلمين الذين لا يمكنهم إعطاء دروس أو مجموعات، مما أدى إلى ضعف الاهتمام بالمنهج.
- ٦- قُصور منهج التسويق الحالي بالمدرسة الثانوية التجارية في تناول المفاهيم والموضوعات المتعلقة بأخلاقيات ومبادئ التسويق الإلكتروني.
- ٧- قلة ربط المناهج الفنية بتطورات سوق العمل واحتياجاته حيث إن أغلب المناهج القديمة لم يتم تطويرها، وإذا طورت فربما يتغير تصميم الغلاف والتوزيع الداخلي للصفحات.
- ٨- نقص الدعم المادي اللازم للأنشطة المدرسية.
- ٩- ضيق الوقت لممارسة الأنشطة حيث توجد ببعض المدارس ذات الفترتين الحصة ٤٥ دقيقة وفي نفس الوقت الحصة ٢٥ دقيقة.

نتائج الإطار الميداني:

النتائج الخاصة باستبانة آراء الطلاب في المدارس التجارية:

جاء محور مدير المدرسة في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٥٤%) ، وجاء محور المعلم في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٥١.٦%)، وجاء محور الأنشطة المدرسية في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٤٩.٦%)، وجاء محور المقررات الدراسية في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٤٩%).

أهم العبارات التي حصلت على أقل استجابات للطلاب في المحاور التالية:

محور: مدير المدرسة:

- يحرص المدير على تكوين مجموعات تواصل اجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية لمناقشة القضايا الاقتصادية الراهنة.

- يُنظم المدير الأنشطة لتعليم الطلاب أساسيات التعامل مع السوق الرقمي.

محور: المعلم:

- يحرص المعلم على تنظيم مسابقات اقتصادية بين الطلاب.
- يُشجع المعلم بأن يعبر الطلاب عن رأيهم في القضايا والمشكلات الاقتصادية.

محور: المقررات المدرسية:

- تُحفز المقررات الدراسية مهارات ريادة الأعمال.
- تُنمى الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو المال والحفاظ عليه.

محور: الأنشطة المدرسية:

- تُسهم الأنشطة المدرسية في اكساب الطلاب قيمة العمل اليدوي.
- تُصدر المدرسة مجلة اقتصادية يشارك فيها الطلاب مع المختصين.

نتائج جولات أسلوب دلفي:

تم استخدام أسلوب دلفي في الدراسة بجولاته الثلاث، ففي الجولة الأولى تم طرح أسئلة مفتوحة وعرضها على الخبراء، وفي الجولة الثانية تم صياغة استمارة وعُرضت على (٢٠) خبيراً، فالعبارات التي حصلت على موافقة كبيرة تم اعتمادها في الجولة الثالثة بعدما تم تعديل بعضها، وحذف العبارات ذات الموافقة المنخفضة، واستفاد الباحث مما تمت الموافقة عليه من قبل الخبراء في تصميم التصور المستقبلي المقترح.

نتائج الجولة الثانية من أسلوب دلفي:

جاء محور المقررات الدراسية في المرتبة الأولى، بينما جاء محور الأهداف في المرتبة الثانية، في حين جاء محور مدير المدرسة في المرتبة الثالثة.

نتائج الجولة الثالثة من أسلوب دلفي:

ارتفعت درجة الموافقة على عبارات المحاور عن الجولة الثالثة، جاء محور المقررات الدراسية في المرتبة الأولى، وبينما جاء محور صعوبات تواجه المدرسة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب في المرتبة الثانية، وجاء محور الأنشطة المدرسية في المرتبة الأخيرة.

وفيما يلي أهم نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: المدير:

- ١- نُدرّة تنظيم الأنشطة لتعليم الطلاب أساسيات التعامل مع السوق الرقمي.
- ٢- قلة الاهتمام بتكوين مجموعات تواصل اجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية لمناقشة القضايا الاقتصادية الراهنة.
- ٣- نُدرّة تنظيم زيارات خارجية للمؤسسات المصرفية والمالية ليتعرف الطلاب على كيفية عملها.

المحور الثاني: المعلم:

- ١- نُدرّة تنظيم مسابقات اقتصادية بين الطلاب.
- ٢- نُدرّة تشجيع الطلاب في التعبير عن آرائهم تجاه القضايا والمشكلات الاقتصادية.
- ٣- قلة الاهتمام بتقديم الدعم المعنوي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في إدارة الأعمال.

المحور الثالث: المنهج المدرسي:

- ١- ضعف المناهج الدراسية في تحفيز مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب.
- ٢- لا ينمي المنهج المدرسي الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو المال والحفاظ عليه.
- ٣- قصور المنهج القائم على الجدارات في تنمية مهارات الاتصال عبر الإنترنت لدى الطلاب.

المحور الرابع: الأنشطة المدرسية:

- ١- قلة الاهتمام بالأنشطة المدرسية لتنمية مهارات العمل اليدوي لدى الطلاب.
- ٢- نُدرّة الاهتمام بإصدار مجلة اقتصادية يشارك فيها الطلاب مع المختصين .
- ٣- غياب الأنشطة التي تساعد الطلاب في معرفة الأساليب المختلفة للدخار.



**Ain Shams University
Women Faculty for Arts, Science and Education
Department of Foundations of Education**

The Role of Commercial Secondary Schools in Egypt in Developing the Economic Awareness of their students on the light of contemporary global trends

(A futuristic Study)

Summary of PhD Thesis in Education

(Foundations of Education and Educational Planning)

Submitted By

Mohamed Amin Hassan Othman

Supervised By

Prof. Dr. Nawal Ahmed Nasr

**Professor of Foundations
of Education
Ain Shams University
Women Faculty**

Dr. Amira Mohamed Shaheen

**Assistant Professor of
Foundations of Education
Ain Shams University
Women Faculty**

1445 AH / 2024 AD

Research Methodology and Tools:

The current study used the descriptive approach, as it is considered one of the main approaches used in human and social research. The study also used the Delphi method, which aims to anticipate the future, with the aim of arriving at a proposed future vision for developing and activating the role of commercial secondary education schools as they are the most important educational pillars in developing economic awareness among it's students.

Results of the field study:

Through the interpretation and analysis of the results of the application of the tools of the study, in light of both theoretical and field study, the following results were obtained:

Theoretical framework results:

- 1- There are some shortcomings in the role played by the principal, as he does not develop school plans to deal with potential challenges to teaching entrepreneurship, does not take the initiative to present ideas or proposals to develop entrepreneurship education, does not encourage students to have a spirit of initiative and anticipate others, and also does not spread the spirit of It does not take the initiative in the school environment, and does not direct students to put entrepreneurial ideas into practice early, or invest early in available investment opportunities, and is not keen on providing students with a level of readiness and enthusiasm for work, and does not have forward-looking training programs that keep pace with the requirements of the labor market.
- 2- The presence of a deficiency in the director, represented by the large number of regulations and decisions, the overlap of competencies between the central and local levels, defects in promotion methods and others, the directors' spending on the school from its general budget determined by the ministry, the director's concern for his job security, which prompts him to avoid the risks of experimentation.
- 3- The scarcity of material and technological capabilities available to apply knowledge to teachers, the absence of cadres to apply knowledge, the absence of the necessary training and workshops, and

there are no discussions or dialogue to help transfer knowledge to teachers.

- 4- Weak demand for professional development, whether self-development or provided by the school or educational administration for teachers.
- 5- Weak efficiency of teachers and trainers. The teacher's method of teaching the curriculum depends on the old method without developing the educational position. The low income of teachers led to their interest in private lessons and other outside professions for teachers who cannot give lessons or groups, which led to weak interest in the curriculum.
- 6- The lack of the current marketing curriculum in commercial secondary schools in addressing concepts and topics related to the ethics and principles of electronic marketing.
- 7- Lack of linking technical curricula to developments in the labor market and its needs, as most of the old curricula have not been developed, and if they are developed, the cover design and internal distribution of pages may change.
- 8- Lack of financial support necessary for school activities.
- 9- Lack of time to practice activities, as some schools have two periods, the class being 45 minutes and at the same time the class being 25 minutes.

Results of the field framework:

The first axis: The principal:

- 1- The scarcity of organizing activities to teach students the basics of dealing with the digital market.
- 2- Lack of interest in forming social media groups via electronic networks to discuss current economic issues.
- 3- The scarcity of organizing external visits to banking and financial institutions so that students can learn about how they work.

The second axis: the teacher:

- 1- The scarcity of organizing economic competitions among students.
- 2- The scarcity of encouraging students to express their opinions regarding economic issues and problems.
- 3- Lack of interest in providing moral support to students who face difficulties in business management.

The third axis: the school curriculum:

- 1- Weakness of the curriculum in stimulating students' entrepreneurship skills.
- 2- The school curriculum does not develop positive attitudes among students towards money and its preservation.
- 3- The shortcomings of the competencies-based curriculum in developing students' online communication skills.

Fourth axis: School activities:

- 1- Lack of interest in school activities to develop students' manual labor skills.
- 2- Scarcity of interest in issuing an economic magazine in which students participate with specialists.
- 3- The absence of activities that help students know the different methods of saving.

Thesis Chapters :

Chapter 1: Defining the general framework of the study. The first chapter includes the introduction, the problem of the study, its questions, objectives, importance, limits, methodology, tools, and terminology, previous studies and comments on them, and the steps of the study.

Chapter 2: Determine the theoretical foundations of economic awareness, including the goals of economic awareness, the importance of its development, its foundations and forms, its characteristics and dimensions, its levels and methods, the role of business schools in developing economic awareness, and global models for its development, by referring to Arab and foreign references and relevant websites.

Chapter 3: Identifying some contemporary global trends in the United States of America and Germany in the field of economic awareness in technical education.

Chapter 4: Identifying the role of commercial secondary schools in developing students' economic awareness in Egypt.

Chapter 5: Determine the requirements for developing economic awareness in secondary commercial education schools, through study tools (questionnaires) and conducting statistical operations.

Chapter 6 : Formulating the proposed future vision for the requirements of developing economic awareness in secondary commercial education schools in Egypt among their students in light of contemporary global trends.

Study Tools :

1 - The descriptive approach :

The descriptive approach was used to reveal the reality of developing economic awareness in commercial secondary schools in Egypt, on a sample of commercial secondary school students in Egypt (five-year system).

2-Delphi Technique Rounds :

The study was applied to a deliberately selected sample of (20) experts representing the scientific elite of experts and thinkers.

Most of the sample members have an academic degree of no less than a doctorate.

Most of the sample members are related to education, as most of them are university professors.

Diversity in specializations such as (pedagogy, comparative education, educational administration, technical education, commerce)

Importance of The Study :

The importance of the study is illustrated below :

- 1- Egyptian schools lack this type of studies. This topic still needs many researches and studies and greater efforts to give it its due rights and do it justice in a way that is consistent with its importance and its role in achieving the goals that schools aspire to.
- 2- It is expected that the following entities will benefit from the study:
 - Policy makers and educational decision makers in the field of secondary business education.
 - Education and economic planners conduct various training courses for principals and teachers to educate and raise them financially.
 - School principals in developing their strategic and procedural plans.
 - Teachers and educators in activating their role in developing financial culture among their students.

Limitations of The Study:

The current study is limited to the following limitations:

1-Objective Limit :

The role of the school was addressed through its four functions: the role of the principal, the role of the teacher, the role of the curriculum, and the role of school activities.

The study was limited to commercial technical education schools (five-year system).

International models of contemporary trends in developing economic awareness in business schools, such as the American model and the German model, were chosen due to the societal culture that focuses on interest in technical education and internationalism.

2-Human limits: It included (200) male and female students from commercial secondary education schools (five-year system). The study

also included a sample of (20) experts: faculty members in the colleges of education and the college of commerce, in addition to the leaders of commercial technical education at the Ministry of Education. And education.

3- **Spatial limits:** Menoufia, Gharbia, and Giza governorates.

4-Time Limits: (Delphi rounds) and (descriptive study tool) were applied in the first semester of the academic year 2023 AD.

Methodology of The Study and tools :

The current study used the descriptive approach, as it is considered one of the main approaches used in human and social research. It aims to determine the current situation of the phenomenon, and then works to describe it. It relies on studying the phenomenon as it exists in reality, and is interested in describing it accurately and expressing it in an expressive manner. Qualitatively or quantitatively, through the use of this approach, the theoretical foundations of economic development among students were determined, and some contemporary global trends in developing economic awareness were presented, as well as drawing and interpreting results through theoretical and field study. The study applied a questionnaire to (200) male and female students. Commercial secondary education schools in three governorates, namely Menoufia, Gharbia, and Giza governorates, to know the actual reality in order to develop their economic awareness.

The researcher also used some important tools in answering the questions of the study in its field aspect, such as (the Delphi method), which is a scientific method for obtaining the required information, by experts who have sufficient knowledge of this issue, through a group of successive questionnaires that are carefully prepared, interspersed with Summarizing the information to provide feedback on previous responses in each round of Delphi, with the aim of reaching an agreement rate approaching consensus, which is more than 80%, without the experts meeting with each other.

Objectives of The Study :

The study aims to achieve the following objectives:

- 1- Determine the theoretical foundations for developing economic awareness among students in commercial secondary schools.
- 2- Shedding light on contemporary global trends in the field of economic awareness among students.
- 3- Identifying the role of commercial secondary schools in developing economic awareness among students in Egypt.
- 4- Revealing the reality of economic awareness for students of commercial secondary education schools in Egypt..
- 5- Developing a future vision for developing economic awareness for students in commercial secondary education schools in Egypt .

The following sub-questions stem from this main question:

- 1- What are the theoretical foundations for developing economic awareness among students in commercial secondary schools?
- 2- What are the contemporary global trends in the field of developing economic awareness among commercial secondary school students?
- 3- What is the role of commercial secondary schools in developing economic awareness among students in Egypt?
- 4- What is the reality of economic awareness of students in commercial secondary education schools in Egypt from the point of view of the study sample?
- 5- What is the proposed future vision for developing students' economic awareness in light of contemporary global trends?

Problem of the Study :

The Ministry of Education and Technical Education has taken care of commercial education to keep pace with modern scientific, technological, commercial and economic changes in society, through objectives and the development of new commercial education programs such as (sales technician program, secretary technical program, insurance technician program) in addition to working on the development of new specializations that address market needs Actual work such as (logistics and e-marketing), with the teacher, educational activities and training, but the attention was not to the desired degree , This is demonstrated by presenting a set of the following indicators:

- 1- A study by (Faten Abdel Majeed Fouda and Mona Eid Al-Ashry, 2022) resulted that the methods used by teachers are traditional, based on indoctrination without positive participation and dialogue in learning the topics of the economics course, and the weak level of students in understanding economic concepts, the difficulty of distinguishing between concepts, and the weakness of Students' ability to understand the links between main and subsidiary concepts such as competition, monopoly, capital, saving and investment, interest and profits, and students' inability to distinguish between economic concepts.
- 2- A study by (Iman Ismail Abdel Hafez et al., 2023) showed a weakness in the marketing and management skills of small and micro enterprises among students of commercial technical education.
- 3- A study by (Marwa Al-Sayed Abdel Rahim and Hanan Taman Abu Al-Majd, 2023) resulted in the scarcity of employing technological innovations in business curricula, and the lack of current curricula in commercial education in topics concerned with economic analysis skills.
- 4- A study by (Fatima Muhammad Nayel, 2023) showed the low level of entrepreneurship skills among technical education students, and the lack of motivation for achievement in them to practice self-employment.

Introduction:

The economy is the backbone of life for every nation, and no nation can advance development and achieve the well-being of the individual and society, except through human development, which is the means and the end. Therefore, economic growth, even if it is a requirement and the target of its existence, is to achieve human development to prepare individuals capable of keeping pace with current economic developments, and adaptation with unexpected future economic developments such as money transfers, check deposit on a smartphone, buying and selling via e-commerce and online trading.

In light of the pivotal role that financial resources play in directing the paths of economic plans at the level of individuals, institutions, and societies in the entire world, it is clear that there is an increased interest in developing economic awareness for its role in developing concepts, skills, values, and attitudes among students, and accustoming them to economics, saving, investing everything they have, and reducing consumption losses. In all aspects of life. Economic awareness also contributes to preparing a generation that participates in achieving economic reform, gives students a leadership personality worthy of bearing responsibility later, and provides them with economic principles and management skills to manage their time, money, and abilities to achieve their goals, and familiarize them with the economic concepts necessary for them in their life applications.

Egypt was interested in technical education in general and commercial technical education in particular, because technical education is the backbone of the economy and the locomotive of development, as it contributes to developing Egyptian production and the economy, and bringing money into the state, by attracting foreign investors to establish factories inside Egypt, and commercial technical education aims to prepare students. Professionally and professionally, specialized preparation according to the needs of the economic production sector, providing appropriate professional qualification programs for students whose special circumstances do not enable them Or their academic preparations for continuing their studies in other fields of secondary education, providing students with a minimum level of general culture and scientific knowledge related to the profession, which helps expand

their awareness and ability to confront the problems of the profession, providing students with sound behavioral habits related to different professions, and developing sound values and attitudes. Students have the ideals of respect for manual work, cooperation, and responsibility, preparing them to integrate into the production environment.

Hence the importance of developing economic awareness for students of commercial secondary education schools in Egypt becomes clear, because it is focused on creating a self-reliant generation. When a student graduates from high school, he does not wait for a job or the end of university life for appointment, but rather absorbs the lesson of life and success in it while he is at school. And to manage his money properly. Whoever has the confidence to earn money will bring happiness to his parents and relieve them of worry about his future.